

قائد المجموعة أصدر أمر القتل... والرياض ترفض التسييس والتدويل... وتقدير عربي للإجراءات المتخذة... وواشنطن وباريس تعتبران التحقيقات خطوة على المسار الصحيح

النيابة السعودية تطالب بالإعدام لـ 5 من المتهمين في قضية خاشقجي

استدعاء ثلاثة أشخاص آخرين؛ تم توجيه التهم إلى 11 منهم، واستمرار التحقيقات مع بقية الموقوفين، مع المطالبة بقتل من أمر وبأشرف جريمة القتل منهم، وعددهم خمسة. وأوضح البيان أن التحقيق والتحقيقات التي أجريت في إسطنبول، أثبتت أن ثلاثة فرق استخباراتية وتفاوضية ولوجيستية توجهت إلى إسطنبول لإعادة المجني عليه إلى السعودية، بالإقناع أو القوة.

وأضاف البيان أن رئيس مجموعة التفاوض تبين له بعد اطلاعه على الوضع داخل القنصلية تعذر نقل المجني عليه إلى المكان الآمن في حال فشل التفاوض معه، فقرر أنه في حال الفشل في التفاوض يتم قتله، وتم التوصل إلى أن الواقعة انتهت بالقتل، وأن أسلوب الجريمة تمثل في عراك وشجار وتقييد وحرق المجني عليه بآلة مخدرة بجرعة كبيرة أدت إلى وفاته.

وأكدت النيابة أن التقرير الذي قدمه قائد الفريق عن الحادثة كان مضللاً، وأن ولي العهد السعودي لم يكن لديه معرفة بالتفاصيل.

بدوره، أكد عادل الجبير وزير الخارجية السعودي خلال مؤتمر صحفي في الرياض أمس، أن النائب العام السعودي قدم ثلاث مذكرات للجانب التركي للحصول على مزيد من الأدلة والمعلومات التي من شأنها الإجابة على كثير من الأمور التي لا تزال غامضة، وأن المملكة تنتظر هذه الأدلة. وجدد الجبير رفض المملكة تسييس قضية خاشقجي أو تدويلها، والمطالبة

بمحاكمة المتهمين في تركيا. وشدد على أن السعودية لديها جهاز تحقيق جاد يتمتع بمهارة واستقلالية، ولها نظام قضاء مستقل يستطيع التعامل مع هذه القضايا باحترافية. وأيدت هيئة كبار العلماء، إجراءات النيابة العامة، وقالت إن القضاء في السعودية «سلطة مستقلة، ولا سلطان على القضاء لغير سلطان الشريعة الإسلامية». وأكدت الهيئة،

في بيان، أن دستور المملكة العربية السعودية هو «كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأن الحكم في المملكة يستمد سلطته من كتاب الله تعالى وسنة رسوله، وهما الحاكمان على جميع أنظمة الدولة». من جهة أخرى دعا صلاح خاشقجي نجل الصحفي الراحل إلى إقامة عزاء من جهة أخرى دعا صلاح خاشقجي نجل الصحفي الراحل إلى إقامة عزاء، ابتداء من اليوم الجمعة حتى الأحد،

الرياض، ناصر الحقاني وعبد الهادي حبتور واشنطن، هبة القدسي

طلبت النيابة العامة في السعودية، القتل (الإعدام) لخمس أشخاص، وإيقاع العقوبة الشرعية ضد ستة آخرين، لظورهم في مقتل المواطن جمال خاشقجي في إسطنبول. وأوضح الشيخ سعود المعجب، النائب العام في بيان، أنه بناء على ما ورد من فريق العمل المشترك السعودي - التركي، وتحقيقات النيابة العامة مع الموقوفين في القضية وعددهم 21 بعد

عائلة خاشقجي تتلقى العزاء في جدة اليوم

بوتين يخض أوروبا على دعم خطه... وتمسك أميركي بـ«إخراج إيران» ضغوط روسية - تركية لـ«عزل المتشددين» في إدلب

«رباعية اليمن» تشكل لجنة استشارية لاستقرار الريال اليمني هدوء في الحديدية وانفراجة في ملف الأسرى

على أوروبا أن تتخلص من مخاوفها وانحيازها السياسي»، وأن تدعم خطط إعادة الإعمار لتسهيل عودة اللاجئين وتجنب نزوح موجات جديدة. بدوره، كرر المبعوث الأميركي إلى سوريا، جيمس جيفري، أهداف الإدارة الأميركية من وجودها في سوريا، قائلاً إنها تتمثل في هزيمة تنظيم داعش وإخراج القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها من سوريا، إضافة إلى الأهداف الأخرى التي تتضمن وقف إطلاق النار، وتشكيل لجنة دستورية للمرحلة المقبلة. (تفاصيل ص 7)

على أوروبا أن تتخلص من مخاوفها وانحيازها السياسي»، وأن تدعم خطط إعادة الإعمار لتسهيل عودة اللاجئين وتجنب نزوح موجات جديدة. بدوره، كرر المبعوث الأميركي إلى سوريا، جيمس جيفري، أهداف الإدارة الأميركية من وجودها في سوريا، قائلاً إنها تتمثل في هزيمة تنظيم داعش وإخراج القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها من سوريا، إضافة إلى الأهداف الأخرى التي تتضمن وقف إطلاق النار، وتشكيل لجنة دستورية للمرحلة المقبلة. (تفاصيل ص 7)



عنصر تابع لقوات الشرعية أمام «مستشفى 22 مايو» في شرق الحديدية أمس (أ.غ.ب)

طالبها بتنفيذ «اتفاق القاهرة» وشدد على تهدئة عبر «منظمة التحرير» عباس يمهد الطريق مجدداً لمصالحة مع «حماس»

استقالة وزراء... ودعوات إلى سحب الثقة خطة ماي لـ«بريكست» تهدد حكومتها

رام الله، كتحا زبون

مهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس داخلية، وطالب «حماس» بتنفيذ أمين ودقيق لاتفاق القاهرة الذي وقع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي». وقال عباس أثناء ترؤسه اجتماعات القيادة الفلسطينية واللجنة العليا المكلفة بتنفيذ متابعة قرارات المجلس المركزي: «الطريق سالكة اليوم لتحقيق إزالة أسباب الانقسام عبر التفاوض والحوار والالتزام بالقرارات الدولية والوطنية والسياسية والجغرافية، واستناداً إلى وصناديق الاقتراع». وأضاف عباس: «وحدتنا الوطنية هي الأساس، والتعالى على الخاص

لصالح العام، والانعتاق من التعصب التخلفي ووضع استقال فلسطين فوق أي اعتبار، يجب أن تكون نقطة الارتكاز لجميع أبناء شعبنا». وترأس عباس اجتماعاً طارئاً للقيادة الفلسطينية خصص لبحث العدوان

لصالح العام، والانعتاق من التعصب التخلفي ووضع استقال فلسطين فوق أي اعتبار، يجب أن تكون نقطة الارتكاز لجميع أبناء شعبنا». وترأس عباس اجتماعاً طارئاً للقيادة الفلسطينية خصص لبحث العدوان

تندن، عبد اللطيف جابر

دخلت الحكومة البريطانية في أزمة أمس بعد تقديم خطة رئيسة الوزراء تيريزا ماي المكونة من 600 صفحة تتناول تفاصيل مشروع «بريكست» على أمل التوصل إلى تحديد العلاقة بين لندن وبروكسل ابتداء من 29 مارس (آذار) 2019.

وبعد جلسة عاصفة في البرلمان مع المعارضة العمالية أمس، انتهت الاستقالات من الحكومة، تبعها تهديدات من أعضاء حزب المحافظين الحاكم بسحب الثقة عن زعامة ماي. وحذرت رئيسة الوزراء نواب البرلمان من مواجهة احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق أو

أول قطار فائق السرعة في أفريقيا ينطلق بتكلفة 2,3 مليار دولار العاهل المغربي والرئيس الفرنسي يدشانان «البراق»

واشنطن تحذر الأوروبيين من التجارة خارج الدولار مع طهران انتقادات إيرانية لتباطؤ أوروبا في «تقديم حلول عملية»



ملك المغرب وماركون يدشانان أول رحلة للقطار الفائق السرعة في طنجة أمس (رويترز)

تل أبيب - طهران: «الشرق الأوسط»

انتقدت حشمت الله فلاحت بيته رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني أمس «التباطؤ» الأوروبي في تقديم حلول عملية للرد على الحزمة الجديدة من العقوبات الأمريكية ضد بلاده، وأضاف العلاقات الإيرانية - الأوروبية بـ«الشككية». وجاءت تصريحات فلاحت بيته رداً على تقرير نشرته وكالة «رويترز» بشأن رفض الدول الأوروبية استضافة الآلية المالية المقترحة من بريطانيا وفرنسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي لإبقاء طهران في الاتفاق النووي، قائلاً: «حسبما نقلت عنه وكالة «ميزان» (ليس غريباً) أن تعذر المساعي الأوروبية لتأسيس ما يُعرف بالآلية ذات الغرض الخاص، بفعل خشية العواصم الأوروبية من التعرض لعقاب أميركي. وأضاف هوك، خلال لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في القدس أمس، إن العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس دونالد ترمب على إيران «تساهم في تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط». (تفاصيل ص 3)

الآلية المالية الأوروبية لمواجهة العقوبات الأميركية قد تعثرت عقب رفض ثلاث دول، النمسا ولوكسمبورغ وبلجيكا، استضافة الآلية. وقال هوك إنه «ليس غريباً» أن تعذر المساعي الأوروبية لتأسيس ما يُعرف بالآلية ذات الغرض الخاص، بفعل خشية العواصم الأوروبية من التعرض لعقاب أميركي. وأضاف هوك، خلال لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في القدس أمس، إن العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس دونالد ترمب على إيران «تساهم في تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط». (تفاصيل ص 3)

الرباط: إحسن مقنع

دشن العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، أول رحلة لقطار «البراق»، الذي يعد أول قطار فائق السرعة في القارة الأفريقية. وكلف المشروع نحو 2,3 مليار دولار، تم تمويلها بحصة 51 في المائة من طرف فرنسا، و 27 في المائة من طرف المغرب، بالإضافة إلى أربعة صنائيد سيادية خليجية، هي الصندوق السعودي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وصندوق أبوظبي للتنمية، والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ساهمت بحصة 22 في المائة. وسيدت القطار الجديد، الذي يربط

موديز: جودة الأصول لدى سامبا تظهر استقراراً ملحوظاً بما يشير إلى خفض معدل المخاطرة بشكل إيجابي

www.samba.com

سامبا sambabank

قالت إن أوامر استعادة الصحافي صدرت من نائب رئيس الاستخبارات السابق... وأمر القتل صدر من قائد الفريق التفاوضي... والتحقيقات متواصلة مع 10 آخرين

النيابة السعودية تكشف ملابس قضية خاشقجي... وتطلب الإعدام لـ5 متهمين

ملابس المجني عليه خاشقجي، وربما بعد خروجه في إحدى الحواصيات، ومنها ساعته ونظارته، بهدف مسح الآثار الحيوية المترتبة، من العملية، في حال تطلب الأمر إعادته بالقوة... وتم ذلك بشكل فردي دون علم مرجع الأخصائي المشار إليه، فيما تواصل قائد المهمة مع متعاون في تركيا لتجهيز مكان آمن في حال تطلب الأمر نقل المواطن، واطلع رئيس مجموعة التفاوض على الوضع داخل القنصلية وتبين له أنه «في حال تعذر نقل المواطن المجني عليه إلى المكان الآمن، ففشل العملية، أن يتم قتله»، وتم التوصل إلى أن الواقعة انتهت بالقتل.

وتضمن أسلوب الجريمة البدء بعراك وشجار وتقييد وحرق المواطن المجني عليه خاشقجي بإبرة مخدرة بجرعة كبيرة أدت إلى وفاته (رحمه الله)، وكشفت التحقيقات أن الأمر والمباشرين للقتل عددهم خمسة أشخاص اعترفوا بذلك، وتطابقت أقوالهم حيث تمت تجزئة الجثة من قبل المباشرين للقتل، وتم نقلها إلى خارج مبنى القنصلية، حيث تم التوصل إلى شخص قام بتعطيل الكاميرات التركي من أوتار وغيرها، لم يثبت في التحقيقات، وقام خمسة أشخاص بإخراج الجثة من القنصلية، وعمل أحدهم على تسليمها إلى المتعاونين، وأن وجوده وتم التوصل إلى صورة تشبهية للمتعاون الذي سُلمت له الجثة، بناء على وصف من قام بالتسليم. وكشفت التحقيقات أن هناك شخصاً ضمن الفريق قام بارتداء

نتائج التحقيقات الأولية في مقتل خاشقجي	
11 شخصاً	تم توجيه التهم واتهامهم للمحاكمة
5 أشخاص منهم	تم التغطية بأعدائهم
21 موقوفاً بالقضية	
نائب رئيس الاستخبارات السابق أصدر أمر استعادة خاشقجي بالإتباع أو القوة	
تشكيل فريق تفاوضي واستخباري ولوجستي من 15 شخص	
المستشار السابق اجتمع بالفريق التفاوضي	
قائد المهمة تواصل مع اختصاصي في الألة الجنائية	
أسلوب الجريمة:	
شجار وحرق بجرعة مخدرة كبيرة أدت إلى وفاة خاشقجي	
5 أشخاص قاموا بإخراج الجثة	
شخص قام بتعطيل كاميرات المراقبة بالقنصلية	
الجثة تمت تجزئتها بعد القتل ونقلها إلى خارج القنصلية	
بعد الجريمة:	
قدم قائد المهمة تقريراً كتابياً يفيد بخروج خاشقجي من القنصلية وقتل عملية التفاوض أو إعادته بالقوة	

ولوجيستية، واقترح قائد المهمة على نائب رئيس الاستخبارات السابق، أن يتم تكليف زميل سابق له، مكلف بالعمل مع مستشار سابق (المستشار في الديوان الملكي سعود القحطاني)، ليترأس مجموعة التفاوض، لوجود سابق معرفة له بالمواطن المجني عليه. وبإواصل الشعلان: «قام نائب رئيس الاستخبارات السابق بالتواصل مع المستشار السابق، لطلب منه ترؤس مجموعة التفاوض، فوافق المستشار، وطلب



شعلان الشعلان وكيل النيابة العامة السعودي (وا س)

كما تتضمن الطلبات، شهادة الشهود، ومقر منزل المجني عليه، ونسخة من محتويات هاتفه الجوال، وكذلك الرسائل الإلكترونية الموجودة في هاتفه الجوال، والتسجيلات الصوتية التي أعلن الجانب التركي أنها بحوزتهم، وأن يتم توفيق التعاون خاصة، لترؤيدهم بما يتوصل إليه التحقيقات من نتائج وفقاً للإعلام، مشيراً إلى أن الجانب السعودي لا يزال ينتظر

الرياض: ناصر الحقباني
كشفت النيابة السعودية، أمس، تفاصيل جديدة في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، في إسطنبول، مطلع الشهر الماضي، مطالبة بالإعدام في حق خمسة أشخاص من بين 11 وجهت إليهم التهم، كما طالبت بإيقاع العقوبة الشرعية على الستة الآخرين، لتورطهم في الجريمة.

وأثبتت تحقيقات النيابة أن ثلاثة فرق؛ استخباراتية وتفاوضية ولوجيستية، توجهت إلى إسطنبول، لإعادة المجني عليه إلى السعودية، سواء بالإتباع أو بالقوة الجبرية. وقال شعلان الشعلان وكيل النيابة العامة، المتحدث الرسمي لها، خلال مؤتمر صحفي في مقر النيابة العامة (بعد استدعاء ثلاثة أشخاص آخرين)، فقد تم توجيه التهم إلى 11 منهم، وإقامة الدعوى الجزائية بإسطنبول، في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول)، وإنه تم «تقييد وحرق» المجني عليه «بإبرة مخدرة بجرعة كبيرة أدت إلى وفاته»، وأضاف أن جثة خاشقجي أخرجت من القنصلية بعد تجزئتها، وسُلمت إلى «متعاون محلي»، مشيراً إلى أن رسماً تقريبياً للمتعاون المحلي سيُرسل إلى تركيا. كما أشار إلى أن مكان الجثة لم يُعرف بعد.

وقال الشعلان إن خاشقجي قُتل «بعد فشل عملية تفاوض» لإعادة الجثة للمملكة، وإن من أمر بالقتل هو «رئيس مجموعة التفاوض» التي أرسلت لإعادته، وإن الأمر برحيل خاشقجي جاء من النائب السائد لرئيس المخابرات،

هيئة «كبار العلماء» تؤيد إجراءات النيابة العامة وتؤكد استقلال القضاء

الرياض: «الشرق الأوسط»
أيدت هيئة كبار العلماء، إجراءات النيابة العامة، وقالت إن القضاء في السعودية «سلطة مستقلة، ولا سلطان على القضاء لغير سلطان الشريعة الإسلامية». وأكدت الهيئة، في بيان، أن دستور المملكة العربية السعودية هو «كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأن الحكم في المملكة يستمد سلطته من كتاب الله تعالى وسنة رسوله، وهما الحاكمان على جميع أنظمة الدولة»، وقالت إنها «تابع

ما صدر عن النائب العام الذي أوضح الخطوات والإجراءات التي اتخذت بشأن قضية المواطن جمال خاشقجي، رحمه الله، حتى هذه اللحظة، ما يؤكد أن الجهاز العدلي القضائي بالمملكة ماضٍ في تحقيق العدالة ومحاسبة أي متورط في هذه الجريمة». وأضاف بيان الهيئة أن نظام العدالة بالسعودية يكفل الحقوق، ويتوخى الحق، ويعاقب أي معتدٍ بالجرائم العادل المقر شرعاً ونظاماً.

ومن العاصمة الرياض، أكد الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الإعلام أن ما ورد في بيان النيابة العامة بخصوص مقتل جمال خاشقجي، يوضح حرص قيادة بلاده على تحقيق العدالة وتبيان الحقيقة وإنصاف الضحية، ومحاسبة المسؤولين عن الجريمة أياً كانوا، وأن الصورة باتت واضحة وجلية لكل من أراد الحق، وحقيقة النهج السعودي الصارم في حفظ الحقوق. وقال الدكتور العواد: «تحقيق العدالة وحفظ النفس البشرية نهج سعودي يعرفه كل من يعيش في المملكة (لكن في قضية المواطن المغدور خاشقجي، بعد كل ما أخذته من إبعاد دولية مشيومة، كان لا بد للمملكة أن تبعت اليوم

فرنسا: التحقيقات السعودية تسير في الاتجاه الصحيح

الرياض: «الشرق الأوسط»
أكدت الهيئة العامة للتحقيقات في اتجاه الصحيح... وستستمر في درس نعتات هذه العملية بدقة وعناية، وأشارت، بحسب الاتهام إلى 11 موقوفاً على ذمة التحقيقات في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في إسطنبول الشهر الماضي، واعتبرت أن التحقيقات «تسير في الاتجاه الصحيح».

تندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»
نوهت فرنسا بإعلان النيابة العامة السعودية، أمس، توجيه الاتهام إلى 11 موقوفاً على ذمة التحقيقات في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في إسطنبول الشهر الماضي، واعتبرت أن التحقيقات «تسير في الاتجاه الصحيح».

دعم عربي وإسلامي لإجراءات السعودية

ورفض محاولات تسييس القضية

الداعم للمملكة وما تتخذه من إجراءات بشأن القضية، داعية إلى عدم التسييس. وأكدت أن «الرياض هي أساس الاستقرار والسلام في المنطقة والعالم، وبصحة الدور الحيوي والإستراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة والرخاء والاستقرار لشعوب المنطقة والعالم».

ورحب رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي ببيان النائب العام، مؤكداً أنه «جاء ليؤكد التزام قيادة المملكة بإرساء العدل والتوصل إلى حقيقة ملابسات هذا الحادث الأليم واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ومحاسبة الأشخاص المتورطين فيه»، معرباً عن «تضامننا مع مواقف وإجراءات»، مشددة على «رفضها أي استغلال سياسي للقضية أو محاولات للتدويل أو مساع للتمسك بأمن المملكة وسيادتها واستقرارها». واعتبرت وزارة الخارجية المصرية أن الإعلان السعودي «أبرز جدية المملكة وشفافيتها في إبراز الحقيقة، ومصر إذ تُثمن الإجراءات التي تتخذها المملكة المتعلّقة بالقضية، وجددت موافقتها المتضامن مع السعودية في كل ما تتخذه من مواقف وإجراءات»، مشددة على «رفضها أي استغلال سياسي للقضية أو محاولات للتدويل أو مساع للتمسك بأمن المملكة وسيادتها واستقرارها». واعتبرت وزارة الخارجية المصرية أن الإعلان السعودي «أبرز جدية المملكة وشفافيتها في إبراز الحقيقة، ومصر إذ تُثمن الإجراءات التي تتخذها المملكة المتعلّقة بالقضية، وجددت موافقتها المتضامن مع السعودية في كل ما تتخذه من مواقف وإجراءات»، مشددة على «رفضها أي استغلال سياسي للقضية أو محاولات للتدويل أو مساع للتمسك بأمن المملكة وسيادتها واستقرارها».

وأشار الأمين العام لمجلس التعاون الإسلامي «يوسف العثيمين» إلى أن «النيابة أجابت عن الأسئلة المعلقة، ووجهت الاتهامات بوضوح، وحددت أدوار المتورطين في تلك الجريمة وأعلنت ذلك بشفافية»، ودعا إلى «وضع حد طبيعي في إطارها الجنائي والامتناع عن تسييسها لتناخذ العدالة مجراها الطبيعي». ورحبت الإمارات بنتائج تحقيقات النيابة العامة السعودية مع الموقوفين. وتضمنت وزارة الخارجية والتعاون

دعم عربي وإسلامي لإجراءات السعودية

ورفض محاولات تسييس القضية

الداعم للمملكة وما تتخذه من إجراءات بشأن القضية، داعية إلى عدم التسييس. وأكدت أن «الرياض هي أساس الاستقرار والسلام في المنطقة والعالم، وبصحة الدور الحيوي والإستراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة والرخاء والاستقرار لشعوب المنطقة والعالم».

ورحب رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي ببيان النائب العام، مؤكداً أنه «جاء ليؤكد التزام قيادة المملكة بإرساء العدل والتوصل إلى حقيقة ملابسات هذا الحادث الأليم واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ومحاسبة الأشخاص المتورطين فيه»، معرباً عن «تضامننا مع مواقف وإجراءات»، مشددة على «رفضها أي استغلال سياسي للقضية أو محاولات للتدويل أو مساع للتمسك بأمن المملكة وسيادتها واستقرارها». واعتبرت وزارة الخارجية المصرية أن الإعلان السعودي «أبرز جدية المملكة وشفافيتها في إبراز الحقيقة، ومصر إذ تُثمن الإجراءات التي تتخذها المملكة المتعلّقة بالقضية، وجددت موافقتها المتضامن مع السعودية في كل ما تتخذه من مواقف وإجراءات»، مشددة على «رفضها أي استغلال سياسي للقضية أو محاولات للتدويل أو مساع للتمسك بأمن المملكة وسيادتها واستقرارها».

وأشار الأمين العام لمجلس التعاون الإسلامي «يوسف العثيمين» إلى أن «النيابة أجابت عن الأسئلة المعلقة، ووجهت الاتهامات بوضوح، وحددت أدوار المتورطين في تلك الجريمة وأعلنت ذلك بشفافية»، ودعا إلى «وضع حد طبيعي في إطارها الجنائي والامتناع عن تسييسها لتناخذ العدالة مجراها الطبيعي». ورحبت الإمارات بنتائج تحقيقات النيابة العامة السعودية مع الموقوفين. وتضمنت وزارة الخارجية والتعاون

الجبير: نرفض محاكمة المتهمين في تركيا ونطالب أفرة بالتعاون

السعودية تضع قضية خاشقجي في إطارها القانوني وترفض التدويل والتسييس

على دخل النفط، كما سنستمر في التعاون والعمل مع أصدقائنا وفائضنا في كل المجالات، المملكة دولة محورية في الشرق الأوسط وعليها مسؤوليات كبيرة، ومن المهم عدم تسييس القضية؛ لأن ذلك يساهم في شق العالم الإسلامي».

وفند عادل الجبير أسباب تغير الرواية السعودية في القضية لأكثر من مرة، بقوله: «أعتقد أن القصة كانت تتطور لأن في أي جريمة نظرية يتم تطويرها في البداية، وبعد اكتشاف الأدلة يكون الأمر مركزاً أكثر، الفريق الذي ذهب قال إن خاشقجي غادر من الباب الخلفي، ثم اكتشفنا بعد التعاون مع تركيا أنها لم تكن الحقيقية، وجدنا أن التقارير التي أصدرها الفريق كانت مزيفة والدليل يشير لعملية قتل؛ ولذلك طلب الملك البدء في تحقيقات وتسريح ستة من المسؤولين من مهامهم، واتخاذ إجراءات لضمان عدم تكرار ذلك».

وتابع: «ثم عرفنا أنه تم حرقه وتقطيعه وإخراجه من القنصلية؛ الأمر أننا لا نغير موقفنا، بل مع ورود المعلومات للنائب العام يكون الأشقاء في تركيا توفير أي معلومات تساهم في توضيح الأمر».

وتؤكد السعودية - بحسب الجبير - أن القضية إنسانية، ولن تغير الحملات الإعلامية الشرسة من سياسات المملكة الثابتة في مواجهة الإرهاب والتطرف، والعمل على استقرار أسواق النفط، إلى جانب مواجهة الممارسات الإيرانية، وتحقيق الأمن في سوريا، ولبنان، واليمن وغيرها.

الجبير: نرفض محاكمة المتهمين في تركيا ونطالب أفرة بالتعاون

السعودية تضع قضية خاشقجي في إطارها القانوني وترفض التدويل والتسييس

على دخول النفط، كما سنستمر في التعاون والعمل مع أصدقائنا وفائضنا في كل المجالات، المملكة دولة محورية في الشرق الأوسط وعليها مسؤوليات كبيرة، ومن المهم عدم تسييس القضية؛ لأن ذلك يساهم في شق العالم الإسلامي».

وفند عادل الجبير أسباب تغير الرواية السعودية في القضية لأكثر من مرة، بقوله: «أعتقد أن القصة كانت تتطور لأن في أي جريمة نظرية يتم تطويرها في البداية، وبعد اكتشاف الأدلة يكون الأمر مركزاً أكثر، الفريق الذي ذهب قال إن خاشقجي غادر من الباب الخلفي، ثم اكتشفنا بعد التعاون مع تركيا أنها لم تكن الحقيقية، وجدنا أن التقارير التي أصدرها الفريق كانت مزيفة والدليل يشير لعملية قتل؛ ولذلك طلب الملك البدء في تحقيقات وتسريح ستة من المسؤولين من مهامهم، واتخاذ إجراءات لضمان عدم تكرار ذلك».

وتابع: «ثم عرفنا أنه تم حرقه وتقطيعه وإخراجه من القنصلية؛ الأمر أننا لا نغير موقفنا، بل مع ورود المعلومات للنائب العام يكون الأشقاء في تركيا توفير أي معلومات تساهم في توضيح الأمر».

وتؤكد السعودية - بحسب الجبير - أن القضية إنسانية، ولن تغير الحملات الإعلامية الشرسة من سياسات المملكة الثابتة في مواجهة الإرهاب والتطرف، والعمل على استقرار أسواق النفط، إلى جانب مواجهة الممارسات الإيرانية، وتحقيق الأمن في سوريا، ولبنان، واليمن وغيرها.

انتقادات إيرانية لـ «التباطؤ» الأوروبي في تقديم الحلول العملية ضد العقوبات مبعوث أميركي يحذر أوروبا من التعامل التجاري خارج الدولار مع طهران

المثيرة للجدل حول تفشي غسل الأموال وتلميحاته إلى دور جهاز متنفذ (الحرس الثوري) في العملية. وقال فلاحته بيته إن لجنة السياسة الخارجية ستبحث في نفس اليوم قضية الآلية المالية الأوروبية مع وفد الخارجية الإيرانية. ودعا في نفس الوقت إلى عدم رهن علاقات بلاده والدول الأخرى بعلاقات طهران والاتحاد الأوروبي، ورأى أن «العلاقات مع الاتحاد كانت دوماً شكلية وعملياً لم تؤثر على العقوبات». قبل يومين، قال مساعد وزير الخارجية عباس عراقجي إن «الخطوات الأوروبية في الاتفاق النووي لم تؤد إلى حلول عملية»، مطالباً «دول الاتحاد بالعمل بتعهداتها الاقتصادية إلى جانب الالتزامات السياسية في الاتفاق». وأوضح أن بلاده «عملت بالتزاماتها في إطار الاتفاق النووي والأن تريد من الاتحاد العمل بالتزاماته».

في التعاون العملي مع إيران، وأضاف فلاحته بيته في تصريح لوكالة «ميرزان» التابعة للسلطة القضائية إنه «في الوقت الذي يتعين فيه على الاتحاد الأوروبي المضي قدماً في علاقات جيدة مع إيران، نرى أن هناك منظوراً وطنياً في ظل الظروف الراهنة يسود دول الاتحاد»، مشيراً إلى أن «الدول الأعضاء تحاول منع بلاده من استضافة قناة مالية مع إيران، وهو ما يثير أسئلة جديده في إيران». بحسب المسؤول الإيراني «لم يحدث شيء عملي في حسابات إيران والاتحاد الأوروبي». وأضاف في هذا الصدد: «الأكثر وضوحاً هو السعي وراء سياسات سلبية التي تشكل تحدياً في الواقع للعلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي». ومن المفترض أن يرد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الأحد المقبل على أسئلة نواب البرلمان بشأن تصريحاته

على دول المنطقة، والتقى خلالها مع مسؤولين كبار في الحكومة الإسرائيلية ووزارة الدفاع. وقال ديوان تنجهاو إن «الأبحاث تناولت الجهود المبذولة لصعد العدوان الإيراني». وقال رئيس الوزراء نتنياهو في مستهل اللقاء: «اهنئ الرئيس ترمب وطاقمك على فرض العقوبات الصارمة على إيران. هذه هي أهم خطوة اتخذتها ضد القوة الأكثر عدوانية في المنطقة التي يجب وقفها». ووافق نتنياهو هوك في قوله إن «العقوبات تشكل خطوة أميركية مهمة في الطريق نحو إحلال السلام في منطقتنا وفي العالم». وفي طهران، قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية الإيرانية، حشمت الله فلاحته بيته تعليقا على تقارير حول رفض النمسا استضافة الآلية الأوروبية المختزلة إنه «كلمة مضى الوقت ظهر تباطؤ الأوروبيين



صورة نشرها حساب نتنياهو على «تويتر» لدى استقباله المبعوث الأميركي في القدس الغربية أمس

وكل تهديد إيراني آخر على السلام والأمن». وتابع زيارته المسؤول الأميركي لإسرائيل ضمن جولة الاستقرار في الشرق الأوسط. وصرح هوك: «بعد فرضنا الموجة الثانية من العقوبات، الأحدهما الماضي، نستطيع أن نمس

النظام الهيجو والعنيف». وكان هوك يعلق على ما نقلته وكالة «رويترز» عن ستة دبلوماسيين أوروبيين بشأن مساعٍ أوروبية لإخفاء الصيغة القانونية على الآلية هذا الشهر، رغم أنه لن يتم العمل بها حتى العام القادم، لكن لم تعرض أي دولة استضافتها. وتابع هوك: «أي شركة أوروبية كبيرة ستفضل دوماً السوق الأميركية على السوق الإيرانية». والآلية ذات الغرض الخاص هي نوع من المقايضة قد تُستخدم في تقدير قيمة صادرات إيران من النفط والغاز مقابل منتجات أوروبية من أجل تقادي العقوبات الأميركية. وأعلن هوك، خلال لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، في القدس الغربية، إن العقوبات الاقتصادية والمالية التي فرضتها إدارة الرئيس دونالد ترمب على إيران، «تساهم في تحقيق السلام

تل أبيب - طهران، الشرق الأوسط، جدد المبعوث الأميركي الخاص بإيران بربان هوك، أمس، تحذير البنوك والشركات الأوروبية المشتركة في مبادرة خاصة للاتحاد الأوروبي لحماية التجارة مع إيران من تعرضها لخطر العقوبات الأميركية، ومن جهة ثانية وجه رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان حشمت الله فلاحته بيته انتقادات إلى «التباطؤ» الأوروبي في تقديم حلول عملية لمواجهة العقوبات، واصفاً العلاقات الإيرانية-الأوروبية بـ«مشكلية». وقال هوك إنه «ليس غريباً» أن المساعي الأوروبية لتأسيس ما يُعرف بالآلية ذات الغرض الخاص تتعثر بفعل خشية العواصم الأوروبية التي تستضيفها من التعرض لعقاب أميركي. وأضاف: «البنوك الأوروبية والشركات الأوروبية تدرك أننا نستطيع العقوبات بحزم على هذا

«الحرس الثوري» يشكك في تأثير العقوبات على دوره الإقليمي

في مجال تهريب المخدرات. وكانت تفاصيل الاختطاف غامضة وقامت إيران مرتين بتعديل عدد القوات المختطفة في الهجوم. وتقول الجماعة التي خطفت الجنود بأنها تدافع عن حقوق القومية البلوش. ونقلت وكالة «تسنيم» عن المتحدث باسم الحرس الثوري رمضان شريف قوله: «إنهم (جيش العدل البلوشي) أطلقوا في المرحلة الأولى خمسة جنود لكن الحرس يريد إطلاق جميع المختطفين». وكان قائد «الحرس الثوري» قد اتهم الشهر الماضي عناصر «فوقية» في تدبير عملية الاختطاف. وكانت الجماعة وزعت قبل أيام تسجيلاً مصوراً أكدت فيه سلامة الجنود. وقبل ذلك وجهت نداءً إلى منظمات دولية للتوسط بينها وبين طهران وحددت شروطاً من بينها إطلاق سجناء بلوش.

معلومات عن وساطة باكستانية وصفقة تبادل بين الجانبين. وشدد جعفري على إطلاق جميع الجنود الإيرانيين من قبضة «جيش العدل» البلوشي لكنه قال إن ذلك «بحاجة إلى وقت». ولم يصدر تعليق من إسلام آباد حول تصريحات قائد الحرس. ويسعى «الحرس الثوري» للتمسك على المفاوضات الجارية خشية تأثيره على الراي العام الإيراني نظراً لتصنيف الجماعات البلوشية المعارضة كممنظمات «إرهابية» من قبل طهران. وقد تم اختطاف الحرس في غارة قبل الفجر بالقرب من معبر الحدود قرب ميرجاوه بمحافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرقي إيران. وتشهد المنطقة اشتباكات متقطعة بين المسلحين البلوش وقوات الحرس الحدودي الإيراني كما تشهد نشاط جماعات تعمل

جعفري أنه «لا توجد مواجهات حالياً في سوريا» وأضاف أنه «من المقرر أن تستقر القوات الإيرانية في تلك المناطق كقوات حفظ سلام». في غضون ذلك، أعلن جعفري عن إطلاق خمسة من 12 جندياً اختطفهم جيش العدل البلوشي الشهر الماضي في منطقة ميرجاوه بمحافظة بلوشستان جنوب غربي إيران. ومن دون أن يشير جعفري إلى تفاصيل عملية قال جعفري إن الخمسة «سلموا إلى الحكومة البلوكستانية». ولم تكشف إيران عن أسماء ورتب الجنود الذين أطلقت سراهم «جيش العدل البلوشية». وقالت وكالة «فارس» التابعة له «الحرس الثوري» إن «مصرير الآخرين لا يزال مجهولاً». وقال جعفري إن قواته تحاول تجنب تبادل الجنود الآخرين مع عناصر تحتجزهم قواته من قوات جيش العدل» وهو ما عزز



قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري (وكالة تسنيم)

مفاوضات السلام الجارية. طلبت الحكومة السورية من إيران بأن غربي حلب». وأفادت وكالة «إيسنا» نقلاً عن

وإعادة قوات «فيلق القدس» إلى داخل الحدود الإيرانية من بين 12 شرطاً أعلنها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عقب انسحاب ترمب من الاتفاق النووي في الثامن من مايو (أيار) الماضي وإعادة العقوبات على طهران. وفي اعتراف ضمنى بدور «الحرس الثوري» في مناطق النزاع الإقليمية ضد خصوم طهران، تفاخر جعفري باستهداف الأطراف المعارضة لدور بلاده الإقليمي، مشيراً إلى أن قواته ترد على تلك الدول بأعمال «سرية بأصوات مطفاة وخفية». لكنها مؤلمة ولا تخرج إلى وسائل الإعلام». واعتبر أن تلك الدول «تعارض حركة الثورة في مجموعها، بما فيها حركات الحرس والسباغ في المنطقة وسوريا واليمن ولبنان». ونفى جعفري ضمناً انسحاب قوات «الحرس» في سوريا وقال في هذا الصدد إنه «نظراً

قبل نحو عشرة أيام. وقال جعفري إن «الأعداء لم يبقوا إطلاقاً عن الضغط وممارسة التهديد ضد بلاده» وتابع أن العقوبات الاقتصادية «تأتي في سياق التهديدات الأميركية لكنها لن تؤدي إلى مكان». وبحسب الأديبات السياسية الإيرانية تدل كلمة «الأعداء» على الولايات المتحدة وحلفائها الذين تعارض سياسات إيران. وقال جعفري بأن «الأعداء يتجنّبون بشدة التهديدات العسكرية لأنهم يعلمون أن النهاية لن تكون في صالحهم» مشيراً إلى تأثير «خط تصدير الطاقة الدولية وارتفاع أسعار النفط». أفتت تصريحات جعفري في حين أعلن مسؤولون أميركيون في عزم سبت السبت تصفير النفط الإيراني تدريجياً من دون تأثير أسواق النفط. ويعد احتواء طهران الإقليمي

تلندن، الشرق الأوسط» للمرة الثانية خلال عشرة أيام دفع قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري باتجاه التشكيك في تأثير العقوبات الأميركية على حركة قواته وقال أمس إن «الياتها غير فاعلة» للحد من دور بلاده لا سيما على الصعيد الإقليمي مشيراً إلى بقاء قواته في إدلب وحلب للقيام بدور قوات حفظ سلام يطلب من دمشق. وتطرق جعفري ضمناً إلى الاستراتيجية الأميركية بما فيها الإعفاءات لتعماني دول من دون أن يذكرها بالاسم وقال إن العقوبات «آخر وسيلة ضد إيران» لافتاً إلى أن «ما يقرب به المسؤولون الأميركيون في وسائل الإعلام اعتراف بالعجز وعدم فاعلية الية العقوبات». ودخلت العقوبات الأميركية حيز التنفيذ بصيغتها الجديدة



ملك عبد الله الثاني مستقبلاً الرئيس العراقي برهم صالح الذي وصل إلى عمان في زيارة رسمية أمس يرافقه وفد وزاري رفيع المستوى لإجراء محادثات حول سبل توطيد التعاون المشترك والعلاقات الثنائية ولبحث التطورات في المنطقة (بتر)

تحقيق في «تلغ» 7 مليارات دينار عراقي في مصرف حكومي بسبب الأمطار

بغداد، الشرق الأوسط» وقال عبد الستار البيرقدار المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى في العراق في بيان صحفي إن «محكمة تحقيق الرصافة تبشر التحقيق بموضوع غرق سبعة مليارات دينار». واتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من تسبب بهدر أموال البنك المركزي، ومحاسبة كل

من ساهم في ارتكاب هذه الجريمة. وكانت تقارير إخبارية عراقية كشفت مؤخراً أن مياه الأمطار قد تسربت قبل خمسة أعوام إلى خزانات المياه التابعة للبنك المركزي العراقي، ما تسبب بتلف مبلغ 7 مليارات دينار عراقي.

بغداد، الشرق الأوسط» أعلن القضاء العراقي أمس الخميس، فتح تحقيق في قضية هدر 7 مليارات دينار عراقي، جراء تسرب مياه الأمطار التي تسربت إلى إحدى خزانات البنك المركزي العراقي وسط بغداد.

بغداد، الشرق الأوسط» وقال عبد الستار البيرقدار المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى في العراق في بيان صحفي إن «محكمة تحقيق الرصافة تبشر التحقيق بموضوع غرق سبعة مليارات دينار». واتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من تسبب بهدر أموال البنك المركزي، ومحاسبة كل

تحالف الصدر يرفض تولي الفيض الحقيقية بوصفه «غير مؤهل»

العراق: «الداخلية» تهدد «شهر العسل» بين «سائرون» و«الفتح»

بغداد، الشرق الأوسط» وأضاف النوري أن «البناء» متمسك بالفيض مرشحاً لمنصب وزير الداخلية ما لم يكن هناك سبب موضوعي يحول دون ترشيحه». داعياً إلى الابتعاد «عن الخلافات الشخصية ما دام هناك حرص من الجميع على استكمال الكابينة الحكومية نهاية الأسبوع المقبل». وفي هذا السياق، بحث زعيم «اتيار الحكمة الوطني» عمار الحكيم، مع رئيس «تحالف الفتح» هادي العامري، دعم الحكومة واستكمال الكابينة الوزارية والتشريعات اللازمة لتقديم الخدمات وتوفير فرص العمل. وقال بيان مكتب الحكيم إن الأخير دعا خلال اللقاء إلى «تغليب المصلحة العامة، وعدم الرهان على مزيد من الصبر للشعب العراقي، لما في ذلك من مخاطرة كبيرة». و«شأن ما إذا كان الخلاف المستمر بين «الفتح» و«سائرون» حول الفيض، رئيس جهاز الأمن الوطني السابق، سوف ينجي «شهر العسل» بين الكتلتين اللتين فازتا بالمرتبة الأولى، قال عضو البرلمان عن «كتلة الفتح» ووزير الداخلية الأسبق محمد سالم الخباز لـ«الشرق الأوسط» إنه «ليس بالضرورة أن يؤدي الخلاف بين الطرفين حول اسم وزير الداخلية

الأطراف السياسية». ونفى المصدر أن يكون الجربا مشمولاً بإجراءات هيئة أبحاث البعث بحسب كلام عن كتاب صادر من الهيئة في شهر يوليو (تموز) الماضي. وقال المصدر: «لم يصل أي كتاب يخالف ذلك من الهيئة المذكورة حتى اللحظة». وكان «ائتلاف الوطنية» طرح القيادي فيه سليم الجبوري، رئيس البرلمان السابق، مرشحاً لمنصب وزير الداخلية، بينما طرح «تحالف المحور الوطني» المنحوي في «كتلة البناء» هشام الدراجي مرشحاً للداخلية. وطبقاً لما يراه المراقبون السياسيون في العاصمة بغداد، فإن استمرار تداول عدة أسماء لهذا المنصب يعكس عمق الخلافات داخل المحور السني. وفي السياق نفسه، لم يتمكن البيت الشيعي من حسم الخلاف بين «الفتح» التي يتزعمها هادي العامري، و«سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، بشأن المرشح الوحيد لمنصب وزير الداخلية فال فيض؛ الأمر الذي سيتم تمييزه «عبر التصويت داخل البرلمان اعتماداً على الأغلبية في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق بين (البناء) و«الإصلاح» طبقاً لما قاله لـ«الشرق الأوسط» بهاء النوري عضو البرلمان العراقي عن «كتلة البناء».

بغداد، الشرق الأوسط» تواصل الكتل السياسية العراقية مشاوراتها العلنية حياً وخلف الأبواب المغلقة حالياً. من أجل الاتفاق على الشكل النهائي لحكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي. وفيما لا تزال عقدة «الداخلية» و«الدفاع» هي الكبرى، خصوصاً بعد تثبيت الكتل التي ينتمي إليها مرشحو هاتين الحقيقتين بدمائها، فإن مصرير الوزارات الأخرى؛ ومدورها 6، لا يقل تعقيداً وصعوبة عن «الدفاع» و«الداخلية».

ووجد «ائتلاف الوطنية» الذي يتزعمه إيداع علاوي، أمس، تسهكه بمرشحه فيصل الجربا لمنصب وزير الدفاع. في وقت أعلنت فيه هيئة المساءلة والعدالة على لسان الناطق باسمها فارس الجبوع، عن شموله مع وزير الاتصالات نعيم الربيعي بالاجتثاث، وهو ما يتعارض قانوناً مع توزيره. وقال مصدر في «الوطنية» في تصريح صحفي، أمس، إن «الفرق الطيار فيصل الجربا لا يزال المرشح الأوفر حظاً لتولي منصب وزير الدفاع»، مبيناً أن «الجربا يحظى بثقة قيادة الائتلاف ويتمتع بقبول كبير لدى أغلب

محمد بن راشد: حريصون على تهيئة المناخ لكل حوار يسهم في نشر السلام حول العالم

انطلاق قمة عالمية في الإمارات لنشر ثقافة التسامح

من جهته، استعرض الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح رئيس مجلس أمناء المعهد الدولي للتسامح، واقع التسامح في الإمارات، واعتبر القيمة تعبيراً واضحاً لحرص مجتمع هذه القيمة فإنه يضمن لأفرادها تلاحمهم وبعصون عليهم تكاتفهم، ويهيئ لهم مساحات أرحب للتعاون لحياة أفضل؛ فالتسامح يقفل للناس السعادة ويمنحهم الطمانينة والسكينة، ويعينهم على مواصلة رحلة الحياة بتفاؤل وأمل».

أولادنا على التسامح ونغرس فيهم قيم التعاون واحترام التنوع والاختلاف ليكنوا أوفياء ببقتهم يعمل من أجل بناء المستقبل الأقدر على قبول اختلاف الآخر والتعايش معه، فعندما يعلى أي مجتمع حياة، فنحن لا ندخر جهداً في توفير أسباب السعادة للجميع، بكل الإعزاز والتقدير لكل إسهام مخلص يعين على بناء غد مشرق لدولتنا ومنطقتنا والعالم. وتابع: «التسامح قوة تدفع المجتمع إلى الامام، نحن نربي

وتفهم متطلباته... فالجميع في بلدنا يعيشون ويعملون دون تفرقة بين مواطن ومقيم، الكل يساهمها في تحقيق تقارب حقيقي بين الثقافات لكي تبقى دولتنا دائماً صاحبة الإسهام الأكثر تأثيراً في إقامة وتفصيل حوار عالمي يعين على إقرار أسس التفاهم بين الشعوب في مختلف ربوع العالم على اختلاف أفكارهم وتنوع ثقافتهم». وأضاف: «الإمارات سنظل النموذج والقُدوة في الانفتاح الواعي على الآخر وتقبل أفكاره

مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: إن دولة الإمارات حريصة على تهيئة المناخ الذي تدعم من خلاله كل حوار جاد يسهم في نشر مقومات السلام حول العالم، ويعين على تعزيز روح المودة والتسامح بين شعوبه، ومد مزيد من جسور التواصل التي يمكن من خلالها العبور إلى مستقبل يكفل للناس السعادة والاستقرار في إطار من التعايش وتقبل الآخر وتفهم الاختلاف الذي لا بد الا يعيق الإنسان عن تحقيق طموحاته،

دبي، الشرق الأوسط» انطلقت، أمس، أعمال «القمة العالمية للتسامح» في مدينة دبي الإماراتية تحت شعار «تحقيق المنفعة الكاملة من التنوع والتعددية: مجال حيوي للابتكار والعمل المشترك»، وذلك بمشاركة ما يزيد على الفين من المسؤولين والخبراء والأكاديميين، وأعضاء السلك الدبلوماسي، وممثلي المؤسسات والمنظمات المحلية والدولية. وقال الشيخ محمد بن راشد آل

خريطة طريق للتخالف بين دول العالم بغرض ترسيخ ثقافة التسامح وتعزيز السلم العالمي وحماية مستقبل البشرية، في حين يتمثل الهدف الاستراتيجي للحدث في فتح الباب أمام حوار جاد يخدم أهداف الإنسانية في ويبحث المشاركون في القمة العالمية للتسامح سبل نشر قيم التسامح عالمياً، ودعم الحوار البناء بين مختلف الحضارات والثقافات والأديان، والتأكيد على احترام المبادئ الأساسية للعالة وحقوق الإنسان، والتوصل إلى

المشاركين إلى العمل المشترك من أجل تحقيق الإسهام الفاعل والإيجابي لتصحيح المفاهيم الخاطئة لكي يصبح التسامح مجالاً للريادة والابتكار والمبادرة من أجل تحقيق الرخاء والخير للجميع. وبيحت المشاركون في القمة العالمية للتسامح سبل نشر قيم التسامح عالمياً، ودعم الحوار البناء بين مختلف الحضارات والثقافات والأديان، والتأكيد على احترام المبادئ الأساسية للعالة وحقوق الإنسان، والتوصل إلى

المشاركين إلى العمل المشترك من أجل تحقيق الإسهام الفاعل والإيجابي لتصحيح المفاهيم الخاطئة لكي يصبح التسامح مجالاً للريادة والابتكار والمبادرة من أجل تحقيق الرخاء والخير للجميع. وبيحت المشاركون في القمة العالمية للتسامح سبل نشر قيم التسامح عالمياً، ودعم الحوار البناء بين مختلف الحضارات والثقافات والأديان، والتأكيد على احترام المبادئ الأساسية للعالة وحقوق الإنسان، والتوصل إلى

المشاركين إلى العمل المشترك من أجل تحقيق الإسهام الفاعل والإيجابي لتصحيح المفاهيم الخاطئة لكي يصبح التسامح مجالاً للريادة والابتكار والمبادرة من أجل تحقيق الرخاء والخير للجميع. وبيحت المشاركون في القمة العالمية للتسامح سبل نشر قيم التسامح عالمياً، ودعم الحوار البناء بين مختلف الحضارات والثقافات والأديان، والتأكيد على احترام المبادئ الأساسية للعالة وحقوق الإنسان، والتوصل إلى

انفراجة في ملف الأسرى وترجيح عقد المشاورات نهاية الشهر الحالي



مارتن غريفيتس (غيتي)

وتدعمها للجهود الأممية لعودة الاستقرار إليه، وكذلك ضمان وصول المساعدات الإنسانية للشعب اليمني».

من جانبه، أشاد خالد البعاني وزير الخارجية اليمني بالجهود الرائدة التي تبذلها الإمارات لدعم الشرعية في اليمن، وعودة الاستقرار إلى الأراضي اليمنية، كما ثمن الجهود التي تقوم بها الإمارات على الصعيد الإنساني والإغاثي وحرصها على تسيير قوافل المساعدات الإنسانية بشكل مستمر إلى الشعب اليمني.

أكبر الداعمين له. وفي أبوظبي، أمس، بحث الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي، مع خالد البعاني وزير الخارجية اليمني، تطورات الأوضاع في اليمن، والجهود المبذولة لتقديم المساعدات الإنسانية اللازمة للشعب اليمني، فضلاً عن سبل تعزيز العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين.

وأكد وزير الخارجية الإماراتي على موقف بلاده «الناصب تجاه اليمن، وشعبه، ووقوفها إلى جانبه من خلال تحالف دعم الشرعية

من المرتقب أن تعقد المشاورات 3 إلى 4 أيام، ثم يذهب المبعوث في جولة مكوكية لمدة أسبوعين إلى 3 أسابيع، ثم تعود الأطراف إلى الطاولة مجدداً، في إشارة إلى رغبة غريفيتس بإضفاء ديناميكية أكبر للمشاورات عوضاً عن الجمود الذي قد تتخلله المشاورات ذات النفس الطويل. وأشار وزير الخارجية السعودي عادل الجبير خلال مؤتمر صحافي في الرياض، إلى دعم الرياض للسلام في اليمن، ويسعى بحسب المصدر ذاته إلى عقد المشاورات على مدى أقل، إذ

نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وقال المصدر الغربي الذي فضل عدم كشف اسمه لـ«الشرق الأوسط» إن «الأطراف تسلمت وثائق مقترحة للحل، وتجري دراستها لتلقي الملاحظات، على أن تبدأ المشاورات بارضية أكثر صلابة، وأن تتجاوز لاحقاً مسألة بناء الثقة بالتحديث عن الحل الشامل».

ويحظى المبعوث الدولي بدعم من دول التحالف، والدول الـ19 الراحية للسلام في اليمن، ويسعى بحسب المصدر ذاته إلى عقد المشاورات على مدى أقل، إذ

حضور الحوثيين، ويرغب في إجراء المحادثات قبل انتهاء العام الحالي للاتفاق على إطار عمل لتحقيق السلام في ظل حكومة انتقالية. ونقلت «رويترز» عن مصدر مطلع أن السويد تستعد لاستضافة المشاورات عندما تصبح الأطراف «مستعدة للحدث». وأضاف: «ساصف العملية بأنها إيجابية قليلاً. اتخذت خطوات خلال الأسابيع الماضية نحو محادثات السلام». وذكرت قناة «العربية» على شريط أخبارها العاجلة، أمس، أن مصادر تتحدث عن عقد المشاورات في

لندن، بدر القطعاني كشفت مصادر غربية مطلعة على مسار المشاورات اليمنية لـ«الشرق الأوسط» عن انفراجة سيُعلن عنها قريباً في ملف الأسرى، الذي يشكل، مع مسالتي مطار صنعاء ودفع الرواتب، أوضاع مثلث «بناء الثقة» بين الطرفين. ويحاول المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيتس، إنقاذ المحادثات بين الأطراف اليمنية المتحاربة، بعد انهيار الجولة الأخيرة في سبتمبر (أيلول) بعدم

سقوط 35 انقلابياً بمواجهات في الضالع

الحوثيون يواصلون القتال في الحديدة... و«التحالف» يؤكد أن العمليات مستمرة

تعز - صنعاء - الشرق الأوسط



تمركز قوات الحكومة اليمنية في مدينة الحديدة أمس (إ.ب.أ)

المليشيات تفجّر منازل في الحديدة وتلصق التهمة بالجيش

جدة - سعيد الأبيض

أكد الجيش اليمني أن المليشيات الانقلابية تفجّر منازل وطرقاً رئيسية في محافظة الحديدة، وعدد من المديرية، وترجّع عبر وسائل إعلامها أنه نتيجة استهداف الجيش الوطني تلك المواقع.

وقال العميد ركن عبده مجلي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، إن المليشيات عمدت مع تقدم الجيش الوطني وتحقيقه الانتصارات في عدد من الجبهات الرئيسية، إلى تنفيذ أعمال عنائية ضد المدنيين في المناطق التي تسيطر عليها ومنها محافظة الحديدة، لافتاً إلى أن الجيش يرصد هذه الأعمال ويتعامل معها. وأضاف مجلي لـ«الشرق الأوسط» أن الأعمال الإجرامية الحوثية باتت مكثوفة أمام الراي العام، «خصوصاً أن جميع المنظمات الحامدة ترفض مثل هذه الدعاية وتؤكد حرص الجيش على أخذ الحيطة أثناء التقدم لضمان سلامة المدنيين». وتابع: «ترافق الجيش خلال الأعمال العسكرية أعمال إنسانية من (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية) والهلال الأحمر الإماراتي، للحفاظ على المواطنين وتقديم الدعم لهم».

إلى ذلك، أكد القاضي أحمد المفلحي، رئيس اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات تجاوز حقوق الإنسان باليمن، رصد انتهاكات كثيرة للمليشيات الحوثية في جبهة الحديدة ومحافظة الضالع مع تقدم الجيش؛ «إن فُجرت عدداً من الجسور والطرق، وقصفت بعض المنازل في منطقة (الحقب)، وراح ضحيتها 22 شخصاً».

وأضاف المفلحي في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أن اللجنة الوطنية ترصد الانتهاكات كافة المشمولة بالقانون الإنساني لحقوق الإنسان والقانون الدولي في اليمن، «وهذه الانتهاكات شملت الإخفاء القسري، واستعمال الأعيان الثقافية والدينية، واستهداف مدنيين، والإعتقال التعسفي، والاعتداء على المدارس والمعاهد التعليمية، والتفجير القسري، وزراعة الألغام التي ارتفعت نسبتها من قبل المليشيات في المناطق التي تسيطر عليها». وبين أن اللجنة وثقت في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية نحو 72 انتهاكاً؛ منها 69 انتهاكاً في محافظة تعز، ونحو 36 انتهاكاً بمحافظة الحديدة في النصف الثاني من شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، و88 انتهاكاً في الشهر ذاته بمحافظة الضالع، موضحاً أن هناك صعوبات تواجه الفريق التابع للجنة في توثيق الانتهاكات بمناطق سيطرة الحوثيين.

وتعول اللجنة الوطنية للتحقيق، بحسب المفلحي، على تحرك كل الجهات المعنية في الداخل والخارج والمعانة عن المواطنين في المناطق التي تسيطر عليها المليشيات وتفرض فيها حصاراً على المدنيين في محافظتي الحديدة وتعز، وعدد من المحافظات؛ ومنها صنعاء، مما يشكل تهديداً لسلامة المواطنين جراء هذه الانتهاكات التي ترتفع وتيرتها بشكل كبير.

جبهة الملاجم شرق محافظة البيضاء. ونقل موقع الجيش (سبتمبر نت) عن قائد كتائب النصر العميد ناصر علي القحح تأكيد أن قوات الجيش الوطني أفشلت هجوم المليشيات الانقلابية في مسيرة جبهة الملاجم حيث كانت تسعى في محاولة بائسة لاستعادة قمة جبل صوران الاستراتيجي بعد أن تمت السيطرة عليه، أول من أمس (الأربعاء).

وأكد القحح أن المليشيات استخدمت في الهجوم مختلف أنواع الأسلحة وقذائف الهاون، لكنها تكبدت خسائر كبيرة في عتف مشنق مليشيات الحوثي عناصرها وأصيب آخرون.

وجرح 12 آخرين، علاوة على تدمير دبابة تابعة للجماعة وأسر ثمانية من عناصرها. وأكد الموقع العسكري الرسمي أن مواقع عدة جنوب وغرب مدينة دمت تشهد مواجهات متواصلة، وسط تقدمات كبيرة بحزرها أفراد اللواء 83 مدفعية في منطقة مريس بقيادة العميد عادل الشيبية، واللواء الرابع احتياط بقيادة العميد فضل عبد الرب القاضي. وفي السياق الميداني نفسه، أعلنت قوات الجيش اليمني أنها تمكنت في الساعات الأولى من صباح الخميس من صد هجوم عنيف شنقه مليشيات الحوثي على مواقع الجيش في مسيرة

واستقدام المزيد من عناصرها الذين استقطبتهم للقتال من مناطق في حجة والمحويت وإب خلال الأيام الماضية. في غضون ذلك، أكد الموقع الرسمي للجيش اليمني (سبتمبر نت) أن 37 حوثياً سقطوا قتلًا وجرحى أمس في مواجهات ضارية بجبهة دمت شمالي محافظة الضالع المحررة. وذكر الموقع أن المواجهات اندلعت عقب محاولة المليشيات التسلل باتجاه مواقع محررة في قرى الحب وبيت الزيد جنوب غربي المدينة، غير أن قوات الجيش أفضلت المحاولة وأجبرت عناصر الحوثي على التراجع والغار. وبحسب المصدر أفشلت المواجهات عن مصرع 25 حوثياً

محافظة الحديدة حيث توجد جيوب للمليشيات في مديرية التحيتا، أكدت مصادر حكومية أن الجماعة دفعت بعناصرها للهجوم في محاولة لإحداث اختراق نحو المواقع التي تتمركز فيها وحدات الجيش. وذكرت المصادر أن قوات الجيش دفعت بتعزيزات إلى مديرية التحيتا في مسعى لحسم المعركة من الجيوب الحوثية المتبقية في منطقة المغرس والمزارع المجاورة، رداً على تصعيد الجماعة الانقلابية. ويرجح المراقبون العسكريون أن المليشيات الحوثية ستسعى لاستغلال الهدنة في الحديدة من أجل تمكين تحصيناتها

حوثياً أطلقته المليشيات من مدينة الصليف باتجاه الحديدة إلا أنه سقط في البحر، بحسب ما أكدته تصريحات رسمية. إلى ذلك أكد شهود في المدينة أن المليشيات الحوثية بدأت حملة اعتقالات واسعة في صفوف السكان وقامت بتفجير مئات الأسر من منازلها في الأحياء الجنوبية والشرقية للمدينة، خصوصاً في الحي التجاري ومنطقة الكورنيش، وأُحلت فيها عناصرها المسلمون بالترامن مع استمرارها في حفر الخنادق وإطلاق قذائف الهاون باتجاه مواقع قوات الجيش التي تطوق المدينة من ثلاثة اتجاهات. وفي الأجزاء الجنوبية من

وسط الهدوء الذي خيم على عمليات القتال في الحديدة، واصلت المليشيات الحوثية أمس الأعمال القتالية بالترامن مع حملات قمعية ضد سكان المدينة، واكبها تحركات للتمترس وحفر الخنادق في الأحياء السكنية بالمدينة.

وزعمت مصادر نقلت عنها وكالات الأنباء توقف للقتال، لكن «التحالف»... «لم يؤكد صدور أمر بوقف الحملة العسكرية»، وفقاً للمتحدث باسم (تحالف دعم الشرعية) في اليمن العميد الركن تركي المالكي. في تصريح نشرته «رويترز». كما أكد المتحدث في تصريح نقلته عنه وكالة الصحافة الفرنسية القول إن «العمليات العسكرية مستمرة، كل عملية لها خصائصها ومسارها».

وأعلنت اللوية العملاقة التابعة للجيش اليمني الوطني أنها تنفذ عمليات تمشيط واسعة لعدد من المزارع، وقتلت عدداً من مسلحي مليشيا الحوثي بالإضافة إلى جرح العشرات منهم كانوا يحاولون التسلل عن طريق المزارع لقصوف مساكن المواطنين وقطع الطرق. وذكر المركز الإعلامي لألوية العملاقة أن الألوية «تواصل تأمين المناطق والطرق التي يمر عبرها المواطنون والمسافرون، والتي تم تحريرها من سيطرة المليشيات الحوثية المعومة من إيران، وخاضت فيها العملية العملاقة معاركة عنيفة مع مسلحي المليشيات وتمخّذت من درهم منها».

وأفادت المصادر بأن الجماعة الموالية لإيران، واصلت زراعة الألغام في أحياء المدينة وحفر الخنادق، فضلاً عن إطلاقها صاروخاً من منطقة الصليف باتجاه الحديدة، وتحريك عناصرها لإحداث اختراقات نحو مواقع الجيش في مديرية التحيتا». وكانت قوات التحالف رصدت، مساء الأربعاء، صاروخاً

الرئاسة اليمنية تنفي مزاعم حول تدهور صحة هادي

عدن - الشرق الأوسط

المرجعيات الثلاث، لإنهاء الانقلاب وكل ما ترتب عليه، واستعادة الدولة والمضي نحو بناء اليمن الانحادي الجديد». وأضاف أن هادي يعتبر «معركة اليمنيين لتحرير الحديدة أمراً لم يعد منه مفر، سلماً أم حرباً»، وأنه قال: «اليمني الشعب اليمني في طريقه نحو تحقيق أهدافه المتمثلة ببناء اليمن اتحادي امن ومستقر؛ حيث يقرر الشعب اليمني مصيره وليس سواه، متقدراً لمحيطه العربي والإسلامي وكل الخيرين في العالم». وأشار مدير مكتب الرئاسة اليمنية إلى أن «العالم اعاد الاعتراف لليمنييين الحوثية على عويل المليشيات الحوثية الانقلابية، واختلاقيها للمبررات كلما قرب تحرير مدينة الحديدة، ويسوقون هذه الأوهام لاتباعهم

الوطنية ضد مليشيات الحوثي الانقلابية، وذلك انطلاقاً من حرص الرئيس على سلامة أرواح المدنيين والممتلكات العامة والخاصة. وكان الرئيس هادي قد غادر مقر إقامته المؤقت في العاصمة السعودية الرياض إلى الولايات المتحدة، في زيارة غير معلنة، قبل نحو ثلاثة أسابيع، لاستكمال فحوصات طبية يبدو أنه كان قد بدأها في سبتمبر (أيلول) الماضي، على هامش مشاركته في الاجتماع السنوي للأمم المتحدة.

وأوضح العملي أن الرئيس هادي يخضع «لكافة الجهود المبذولة لعقد جولة مشاورات سلام جادة، وقد وعد بدعم كل الجهود التي تضمن مصلحة اليمن في الوصول إلى سلام مستدام، قائم على

نفت الرئاسة اليمنية على لسان مدير مكتب رئاسة الجمهورية، عبد الله العملي، المزاعم التي روحت لها بعض وسائل الإعلام، عن تدهور الأوضاع الصحية للرئيس عبد ربه منصور هادي، الموجود حالياً في الولايات المتحدة لتلقي العلاج. وأكد العملي في بيان بثته وكالة «سبأ»، أن الرئيس هادي يتابع الانتصارات التي تحققت القوات المشتركة وهي تخوض معركة تحرير مدينة الحديدة، أولاً بأول. وقال إن هادي أمر القوات بتجنيد المدنيين مخاطر المواجهات في معركة الحديدة التي تعد - بحسب قوله - جزءاً من المعركة

اليمينية لتنفيذ إصلاحات اقتصادية شاملة، بما في ذلك دفع أجور المدنيين من موظفي القطاع العام، وفقاً لقوائم أجور الحكومة اليمنية لعام 2014. وتهدف هذه الالتزامات إلى تعزيز الاقتصاد الرسمي لليمن، وتحسين القدرة الشرائية لجميع اليمنيين. وأكدت الدول الأربع أهمية التنمية الاقتصادية في التخفيف من حدة الوضع الإنساني، وشددت على أهمية الوصول الإنساني والتجاري، وحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، كما التزمت بأن تجري مناقشة أكثر تفصيلاً، وعلى مستوى رفيع، لهذه القضايا وغيرها من القضايا الإنسانية في الأسابيع المقبلة.

الإنساني السخي من جميع الدول الأربع، وأضاف البيان أن قيمة الريال اليمني والوضع الاقتصادي في اليمن ما زال في شتات، مما يتطلب بذل جهود متضافرة لضمان الحفاظ على ما تحقق من مكاسب، حاثاً المجتمع الدولي على زيادة دعمه لليمن. واتفقت الرباعية على دعم إنشاء برنامج تسهيلات تجارية، ضمن مؤسسة التمويل الدولية وتحت إشراف البنك المركزي اليمني، وتكثيف الدعم لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة بشأن تدابير اقتصادية لبناء الثقة، مع الإقرار بأن المزيد من التدهور الاقتصادي قد تكون له تبعاته على العملية السياسية، إضافة إلى تقديم الدعم والحكومة

مكاسب. ووافقت دول الرباعية على تأسيس لجنة استشارية فنية تجمع شهادياً، لتحديد الإجراءات والتدابير الرئيسية والعاجلة لمعالجة الوضع الاقتصادي والإنساني في اليمن. وأوضح بيان صادر عن الاجتماع، أنه وحتى اليوم تم اتخاذ عدد من الخطوات لمساعدة اقتصاد اليمن ودعم استقرار الريال اليمني، شملت الوديعة من السعودية بمبلغ ملياري دولار في البنك المركزي اليمني، متبوعة بمنحة قيمتها 200 مليون دولار من الرياض إلى الحكومة اليمنية، وتبرع شهري بقيمة 60 مليون دولار من المشتقات النفطية لمولدات الكهرباء في المحافظات، بالإضافة إلى التمويل التنموي والدعم

الرياض - الشرق الأوسط

دعت السعودية والولايات المتحدة وبريطانيا، المجتمع الدولي، إلى زيادة دعمه الاقتصادي لليمن، وتعزيز إدارة تدفقات العملات الأجنبية، ودعم جهود الحكومة اليمنية لتحسين إدارتها الاقتصادية.

وفي الاجتماع الذي عقد في الرياض، أول من أمس، وحضره كبار المسؤولين وسفراء الدول الأربع، قال المجتمعون إن قيمة الريال اليمني، والوضع الاقتصادي في اليمن، ما زال في شتات، مما يتطلب بذل جهود متضافرة لضمان الحفاظ على ما تحقق من مكاسب. ووافقت دول الرباعية على تأسيس لجنة استشارية فنية تجمع شهادياً، لتحديد الإجراءات والتدابير الرئيسية والعاجلة لمعالجة الوضع الاقتصادي والإنساني في اليمن. وأوضح بيان صادر عن الاجتماع، أنه وحتى اليوم تم اتخاذ عدد من الخطوات لمساعدة اقتصاد اليمن ودعم استقرار الريال اليمني، شملت الوديعة من السعودية بمبلغ ملياري دولار في البنك المركزي اليمني، متبوعة بمنحة قيمتها 200 مليون دولار من الرياض إلى الحكومة اليمنية، وتبرع شهري بقيمة 60 مليون دولار من المشتقات النفطية لمولدات الكهرباء في المحافظات، بالإضافة إلى التمويل التنموي والدعم

موجز

الشراعية، وخصصت مبالغ ضخمة من المال العام لإقامة مئات المهرجانات مثل الاحتفال بذكرى المولد النبوي.

وقدرت مصادر مالية مطلعة في صنعاء تخصيص الجماعة الحوثية أكثر من 65 مليار ريال يمني لإقامة أكثر من 700 فعالية طائفية على مستوى المدن والمديرية والقرى والمؤسسات الحكومية والخاصة، وهو مبلغ يكفي، بحسب المصادر، لصرف راتب شهر على الأقل لنحو مليون موظف (الدولار يعادل 660 ريال في السوق السوداء).

وبحسب مصادر محلية مناهضة للجماعة، ألزمت المليشيات جميع الصالح الحكومية والجهات المحلية والمدارس والمساجد والمنظمات المحلية الخاضعة لها في صنعاء وبقية المحافظات والمديرية بالاحتفال، الذي تتخلله طقوس طائفية كتوزيع صور زعيمها وكبار قادتها فضلاً عن الشعارات الطائفية المتنوعة.

وأكد عدد من التجار في صنعاء تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» أن قادة المليشيات أجبروهم على دفع مبالغ مالية لتحويل مهرجانات الجماعة الطائفية، تراوحت بين مليون ريال و10 ملايين، بحسب حجم العمل التجاري لكل منهم.

بإطلاق سراح 2000 مختطف ومخفي قسراً من سجون وأماكن احتجاز تتبع جماعة الحوثي المسلحة، قالت إنها تنتظر تضامن دعاة حقوق الإنسان مع قضية المعتقلين الإنسانية العادلة.

وذكر البيان أن بعض المختطفين مضى على اعتقالهم أكثر من ثلاثة أعوام دون وجه حق، في الوقت الذي ترتكب بحقهم الانتهاكات المنهجية ويحرمون من أبسط الحقوق الإنسانية الطبيعية. وحملت المنظمة الحقوقية في بيانها الجماعة الحوثية المسؤولية عن حياة وسلامة جميع المختطفين والمخفيين قسراً وطالبت بإطلاق سراحهم دون قيد أو شرط، كما ناشدت مجلس الأمن والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية إنقاذ جميع المختطفين والمعتقلين تعسفياً والمخفيين قسراً وإعادةهم إلى أمهاتهم سالمين.

بذخ حوثي في الإنفاق على المهرجانات وتجاهل معاناة السكان

صنعاء - «الشرق الأوسط» استمرت الجماعة الحوثية في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها في تجاهل معاناة السكان جراء انقطاع رواتب الموظفين وارتفاع الأسعار وتدني قدرتهم

لائحة أسماء لسكان كل حي، غير أن أغلب قاداتها في الأحياء يقومون ببيع الكميات في السوق السوداء بأسعار مضاعفة ولا يمنحون حصص المواطنين.

110 يمينيين مختطفين مهددون بالموت في معتقلات المليشيات

صنعاء - «الشرق الأوسط» أكدت رابطة أمهات المعتقلين اليمنيين وهي منظمة حقوقية محلية، أن نحو 110 من المختطفين في سجون المليشيات الحوثية مهددون بالموت بسبب الإهمال الصحي المتعمد والمنهج من قبل الجماعة، بحقهم، موجهة مناشدة إنسانية للأمم المتحدة من أجل التدخل لإنقاذهم. وجاء نداء المنظمة لإنقاذ المختطفين في سجون المليشيات خلال وقفة احتجاجية نظمها في صنعاء أمس أمام القوفية الشمالية لحقوق الإنسان بصنعاء، كتفيت خلالها عن أن الحوثيين يمنعون إدخال الأدوية للمختطفين ويرفضون عرضهم على أطباء متخصصين، ولم يسمحوا بإدخال ملابس الشتاء في سجن الأمن السياسي بصنعاء رغم البرد القارس. وفيما طالبت رابطة أمهات المعتقلين في بيانها

مطالبتهم له بتوزيع حصصهم من غاز الطبخ، ما أدى إلى مقتل شخصين على الأقل وإصابة ستة آخرين.

وذكرت المصادر أن حشداً من سكان حي «صنع الغزل والنسيج» في مديرية شعوب تجمعوا مساء الأربعاء الماضي أمام منزل مسؤولي الحي الحوثي المكلف توزيع مادة الغاز على سكان الحي المطالبته بصحتهم، غير أنه انفجر غضاباً في وجوههم والقى قنبلة يدوية وسط الحشد.

وأفادت المصادر بأن مواطنين اثنين قتلوا على الفور جراء الانفجار، فيما أصيب ستة آخرين بجراح بليغة، نقلوا على إثرها إلى مستشفى الثورة الحكومي بصنعاء.

وكانت الجماعة الحوثية أوقفت توزيع الغاز المنزلي عبر المحطات التجارية وحصرت توزيعه عبر أنبائها في الأحياء بموجب

طالب بتنفيذ شمولي لاتفاق القاهرة ووقع وثائق الانضمام إلى 11 منظمة دولية جديدة

عباس: الطريق سالكة اليوم لتحقيق إزالة أسباب الانقسام

رام الله، كفاح زبون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن الطريق مفتوحة الآن من أجل إزالة أسباب الانقسام وتحقيق المصالحة، بتنفيذ أمين ودقيق لاتفاق القاهرة الذي وقع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأضاف عباس أثناء تروّسه اجتماعات للقيادة الفلسطينية واللجنة العليا المكلفة بتنفيذ متابعات قرارات المجلس المركزي: «الطريق سالكة اليوم لتحقيق إزالة أسباب الانقسام، عبر التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاق الذي وقع في 10/ 2017، والذي يوجب أن تكون نقطة الارتكاز لجموع أبناء شعبنا».

وأضاف عباس: «وحدثنا الوطنية هي الأساس، والتعالي على الخاص لصالح العام، والانعساق من التعصب التنظيمي، ووضع استقلال فلسطين والقدس فوق أي اعتبار، يجب أن تكون نقطة الارتكاز لجموع أبناء شعبنا».

وتراس عباس اجتماعاً طارئاً للقيادة أمس الخميس، كان خصص لبحث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأيد وقف جولة المواجهات هناك، مؤكداً أن هدفه دائماً، كان «تجنب الشعب المزيد من المجازر وجرائم الحرب التي ترتكبها سلطة الاحتلال الإسرائيلي».

وإذان عباس «العدوان الإجرامي على قطاع غزة»، محملاً



الرئيس الفلسطيني خلال تروّسه اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في رام الله أمس (أ.ب.)

الحكومة الإسرائيلية (سلطة الاحتلال) المسؤولية الكاملة عن نتائج وتداعيات هذا العدوان. وشكر عباس جميع الدول والأطراف التي «استجابت لطلبنا وسعت معنا لتحقيق التهدئة في قطاع غزة، خاصة بالذكر الأشقاء في جمهورية مصر العربية».

وجاء الاجتماع في رام الله، بعد يومين على تحقيق اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، رعته مصر وشاركت فيه دول أخرى.

وأعاد الاتفاق الحالي الوضع إلى ما كان عليه سابقاً، بما يضمن تحقيق الهدوء مقابل إدخال أموال ووقوف إلى القطاع، والسماح بتخفيف الحصار

وإقامة مشروعات إنسانية. وعلى الرغم من أن عباس أيد العودة إلى الهدوء، فإنه يريد أن تكون منظمة التحرير هي عنوان أي اتفاق وذلك بعد إتمام المصالحة.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن القيادة تركز على وجوب تثبيت التهدئة، لكن الطريق إلى التهدئة يجب أن تتم عبر منظمة التحرير والمصالح الوطنية والإسلامية، على غرار ما حصل في التهدئة التي وقعت عام 2014، «لأن إسرائيل تحاول أن تستفيد بهذا الفصيل أو ذلك، وتحولنا بدلا من سلطة واحدة إلى مجموعة سلطات، وهذا ما نرفضه جملة وتفصيلاً».

وأضاف: «الطريق إلى التهدئة بالوحدة الوطنية وإزالة أسباب الانقسام». وناقش اجتماع القيادة الفلسطينية ولجنة تطبيق القرارات طبيعة العلاقة مع إسرائيل والولايات المتحدة، ومع حماس، ومستقبل السلطة الفلسطينية.

وكان عباس هدد باتخاذ إجراءات فيما يخص العلاقة مع هذه الأطراف، بما في ذلك حماس، لكن جولة القتال الأخيرة في غزة قد تجعل قراراته أبعد فيما يخص حماس.

واستهل عباس اجتماعاته أمس، بتوقيع 11 صكاً من أجل الانضمام لعدد من المؤسسات الدولية المتخصصة والمواثيق

الدولية، وصكوك الانضمام التي وقعها الرئيس هي: الاتحاد الدولي للبريد العالمي، واتفاقية جنسية المرأة المتزوجة، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، و«بروتوكول بازل» بشأن المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناشئة عن المواد الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية المرور على الطرق، وإقامة دولته المستقلة بالبلدان أو الأقاليم تحت الاحتلال في الوقت الحاضر، واتفاقية الرضا بالزواج، والحد الأدنى

لسن الزواج، وتسجيل الزيجات، واتفاقية إنشاء الصندوق المشترك للسلع، والاتفاقية الدولية المتعلقة باحتجاز السفن البحرية.

وجاء التوقيع ضمن تعهد سابق لعباس بمواصلة انضمام فلسطين للمنظمات الدولية، رداً على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، القدس عاصمة لإسرائيل.

وقال عباس، إن السلطة ستستخلص من التزاماتها للولايات المتحدة، بما في ذلك الامتناع عن الانضمام لبعض المؤسسات.

لكن عباس لم يوقع بعد على الانضمام لبعض المنظمات التي يمكن أن تستفز واشنطن أكثر. وأكد أمس أن «صفقة القرن والاحتلال والإستيطان (الأبرتهاد) إلى زوال وقفل، وحمية التاريخ تقودنا إلى سواطي الدولة الفلسطينية المستقلة، بعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران 1967. على العهد والميثاق».

وهنا عباس الفلسطينيين في كل مكان بمناسبة الذكرى الثلاثين لإعلان الاستقلال، قائلاً إن «هذه الذكرى مصدر فخر واعتزاز سياسي وثقافي وتاريخي للشعب الفلسطيني، تلخص إرثاته وطروحاته الوطنية في إنجاز استقلاله، وإرتكازاً على حقوقه غير القابلة للتصرف (حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران 1967، وحقه في العودة».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أصدر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي أيزنكوت، أوامره بـ«الحفاظ على جاهزية القوات العسكرية وحجمها، في المنطقة المحيطة بقطاع غزة، لمواجهة أي تطور».

وقال الناطق بلسان الجيش، إن هذه الخطوة جاءت بعد جلسة تقييمية عقدها أيزنكوت مع عدد من كبار ضباط جيش الدفاع، حول الأوضاع في جنوب البلاد، وتناولوا فيها «تفاصيل الأحدث الصدامية على ما فيها من نجاحات وإخفاقات».

وقال مصدر في تل أبيب، إن الجنرالات الإسرائيليين شاهدوا بعض أشرطة الفيديو التي تبثها حركة حماس، وتظهر فيها «احتفالات النصر على إسرائيل»، وتوزيع الحلوى بعد استقالة وزير الدفاع، أفيدور ليرمان، وتصريحات رئيس حكومة حماس، إسماعيل هنية، بأن «المقاومة انتصرت عسكرياً وسياسياً على إسرائيل في الجولة الأخيرة».

وعلى أثر ذلك، أقدم مكتب منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، على نشر فيديو يسخر فيه من حماس، ويظهر العمارات المهمة في قطاع غزة بفعل الغارات الإسرائيلية، ومع كل صورة يتساءل: «هل هذا هو الانتصار؟».

ورد رئيس الوزراء،

رداً على «احتفالات بالنصر» تقيمها حماس»

قائد الجيش الإسرائيلي يأمر بإبقاء حشود حول غزة

بنيامين نتنياهو، على احتفالات حماس بالنصر، وقال في خطاب له: «لقد ركع قادة حماس على ركبهم وهم يتوجهوا، وتوجهوا في سبيل ذلك إلى وسطاء عدة».

من جهة ثانية، وأصل مئات سكان المدن والقرى اليهودية المحيطة بالقطاع، خطواتهم الاحتجاجية على موافقة الحكومة على وقف إطلاق النار مع حماس، وقام العشرات منهم بإشغال إطارات مطاطية وتشويش حركة السير في مدخل مدينة «سدروت»، ما أدى إلى إغلاق طريق رقم 34 في المقطع الواصل بين مفرق «شعاع هانغيف» ومفرق 34 «شعاع هانغيف» إلى رام الله، ونقلوا احتجاجاً مساء أمس الخميس، إلى تل أبيب، حيث انضم إليهم مئات الإسرائيليين من مناطق أخرى.

وكان رئيس الدولة العبرية، رؤوفين رفلين، قد طرح موضوع غزة في مستهل زيارته الرسمية إلى روما، خلال اللقاء في الفاتكان مع البابا فرنسيس الأول. وقال إنه «لا يمكن لإسرائيل التسليم بمواصلة حماس إطلاق قذائف بصاروخية على المواطنين الإسرائيليين المرة تلو الأخرى».

وأدى أن «إسرائيل غير معنية بالتصعيد أو المس بالبرياء، لكننا مضطرة إلى الدفاع عن نفسها»، وطلب رفلين من البابا أن يتدخل لإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين لدى حماس.

الاستطلاعات أظهرت تراجعاً ملموساً في شعبيته

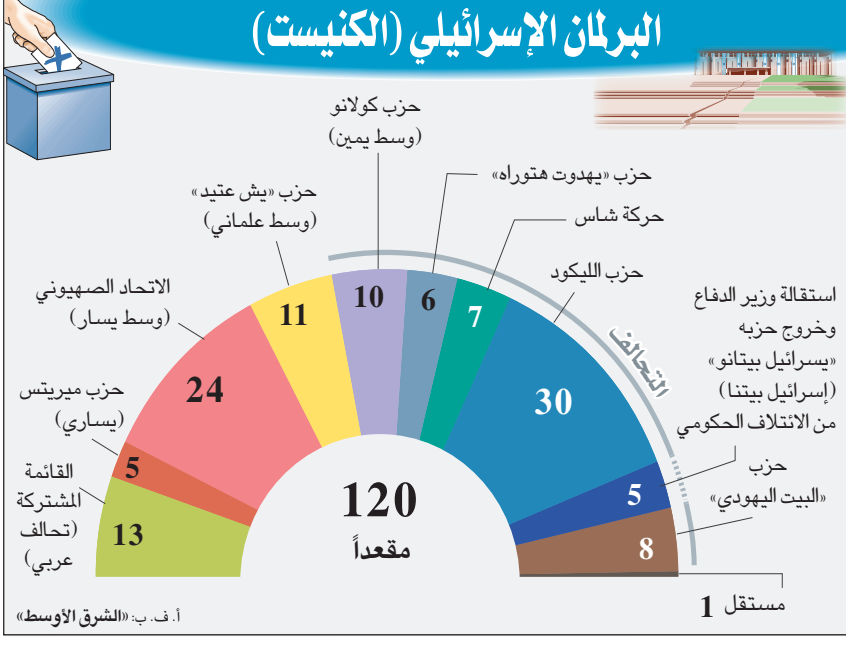
نتنياهو يحترق بين تسليم رئيس المستوطنين وزارة الدفاع والذهاب إلى انتخابات مبكرة

تل أبيب، نظير مجلي

في لقاءات مكثفة مع مساعديه وخبرائه ورؤساء أحزاب الائتلاف اليميني الحاكم، وفي ظل انتشار استطلاعات تبين تراجعاً ملموساً في شعبيته وغضباً عارماً على أدائه في المعركة الأخيرة مع حماس، وتماثلاً مع موقف وزير دفاعه المستقل، أفيدور ليرمان، يحاول بنيامين نتنياهو، تطويق أزمته الائتلافية وتجاوزها بإسلام، وهو محترق ما بين الإعلان عن انتخابات مبكرة والاستمرار في إدارة الائتلاف الضيق، الذي انخفض من 67 إلى 61 نائبا من مجموع 120. ويات هشاً وقابلاً للسقوط في أي لحظة.

وقد لمس نتنياهو رغبة لدى غالبية القادة السياسيين في أحزاب اليمين، بالتوجه إلى المعارض، أفي غاي، «إن تسليم وزارة الدفاع، كمن يعطي علبة كبرت لطف في غابة»، ومع أن نتنياهو كان من أكثر المحسمين لتبكير موعد الانتخابات، فإنه يتردد كثيراً فيها خصوصاً مع انتشار الاستطلاعات، التي تبين أن الجمهور غاضب منه وغير راض عن أدائه خلال المعركة الأخيرة، بل إنه بدأ يخسر قطاعات من المؤيدين. فقد نشرت نتائج استطلاع رأي، دلت على أن 74 في المائة من الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتنياهو، خلال الجولة الانتخابية، غادي أيزنكوت.

البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)



وبيّن استطلاع أن ليرمان استفاد من الاستقالة على صعيد التمثيل البرلماني، حيث يرتفع تمثيل حزب (يسرائيليين) يمينيين، في انتخابات برلمانية تجري اليوم، بمقعدين اثنين، ليصل تمثيله في الكنيست إلى 7 مقاعد.

فإن حزباً برئاسة رئيس أركان الجيش السابق، ميدي غانتس، يحصل على 15 مقعداً في حال أجريت الانتخابات اليوم، وذلك على حساب أحزاب اليمين والوسط. إذ إنه لن أجريت الانتخابات اليوم، فإن قوة الليكود ستراجع إلى 29 مقعداً، في أسوأ نتيجة يحققها الليكود في استطلاعات الرأي،

منذ شهر مارس الماضي، علماً بأن هناك 30 مقعداً لليكون اليوم، ولكن الاستطلاعات أشارت إلى احتمال ارتفاعه إلى 34 مقعداً، فقط قبل أسبوعين. وبحسب الاستطلاع، فإن حزب «يش عتيد» بزعامة يائير لبيد سيحصل على 18 مقعداً، فيما يهيط «المعسكر الصهيوني» المعززة حزب العمل بزعامة أفي غباي و«الحركة» بزعامة تسيبي ليفني من 24 اليوم إلى 11 مقعداً، وتهبط إلى 12 مقعداً. ويرتفع حزب اليمين المتطرف والمستوطنين «البيت اليهودي»، بزعامة نفتالي بينيت، من 8 إلى 11 مقعداً، وحزب «كولانو» كحلول، يهيط من 10 إلى 8 مقاعد، وكتلة اليهود المتدينين الأشكناز «يهود هتخورا» على 7 مقاعد، وكتلة اليهود المتدينين الشريكين «شاس» 6 مقاعد، وحركة «ميرتس» اليسارية 6 مقاعد، ويحصل عضو الكنيست المنشقة عن «يسرائيليين بيتينو»، أورلي ليفي أيبكيس على 5 مقاعد.

فيما لا يمكن وزير الأمن السابق، موشيه يعالون، من تجاوز نسبة الحسم. وتعني هذه النتائج، أن الائتلاف الحالي برئاسة نتنياهو، يخسر ستة مقاعد بالمجم، من 67 مقعداً إلى 61 مقعداً، ويصبح أكثرية ضئيلة وسيحتاج إلى حزب جديد إضافي حتى يستطيع مواصلة حكم اليمين.

مشروع قانون يمنح الجنود الإسرائيليين حصانة قانونية عند قتلهم فلسطينيين

بدا من أن يتروكوا الأروم لضباط عسكريين لديهم الخبرة في كل ما يتعلق بالتطورات خلال النشاطات والعمليات الميدانية وساحات القتال.

وفقاً لمشروع القانون، سيجري منح الحصانة للضباط المشاركين في نشاطات وعمليات ميدانية لإحباط عمليات «إرهابية»، على حد وصف معدي المشروع. ولن تمنح الحصانة بحال وروء وشبهات لارتكاب مخالفات جنائية، مثل السرقة، تخريب، تنكيل أو استعمال العنف ضد مارة ليس

القانون، كل من عضو الكنيست عن «البيت اليهودي»، شولي معلم رفائيلي، وعضو الكنيست عن حزب «إسرائيل بيتنا»، فروريت إليطوب، مفسرين الحاجة إلى هذا القانون، بقولهما: «استدركنا من خلال مشروع القانون حالة الجندي الجنود الأرياء، وهذا هو الإبقاء على التحقيقات يمثل هذه الملفات لدى الجهات العسكرية وليس لدى سلطات القضاء». وبموجب القانون، سيتم إعفاء عناصر قوات الأمن من أي مسؤولية جنائية، ولن يتم إخضاعهم للتحقيق، وستتوفر لهم الحصانة من كل إجراء

القانون، كل من عضو الكنيست عن «البيت اليهودي»، شولي معلم رفائيلي، وعضو الكنيست عن حزب «إسرائيل بيتنا»، فروريت إليطوب، مفسرين الحاجة إلى هذا القانون، بقولهما: «استدركنا من خلال مشروع القانون حالة الجندي الجنود الأرياء، وهذا هو الإبقاء على التحقيقات يمثل هذه الملفات لدى الجهات العسكرية وليس لدى سلطات القضاء». وبموجب القانون، سيتم إعفاء عناصر قوات الأمن من أي مسؤولية جنائية، ولن يتم إخضاعهم للتحقيق، وستتوفر لهم الحصانة من كل إجراء

قضاي عن أي نشاطات قاموا بها، أو أوامر قاموا بتنفيذها خلال تادية مهامهم الوظيفية لمنع أو إحباط تنفيذ أي عملية «إرهابية»، بحيث إن الحصانة القانونية ستمنح لعناصر الأمن حتى بعد إنهاء خدمتهم. وفي تبرير مشروع القانون، قال رفائيلي وإليطوب، بأنه «لا يمكن تصور حالة عنصر من قوات الأمن يحول للتحقيق أو المحاكمة بعد إنهاء خدمته، ولن نوافق على إخضاع رجل الأمن للتحقيقات، علماً بأن القرارات ضدهم، تصدر عادة عن جهات قضائية لا تفهم بشؤون الأمن

القانون، كل من عضو الكنيست عن «البيت اليهودي»، شولي معلم رفائيلي، وعضو الكنيست عن حزب «إسرائيل بيتنا»، فروريت إليطوب، مفسرين الحاجة إلى هذا القانون، بقولهما: «استدركنا من خلال مشروع القانون حالة الجندي الجنود الأرياء، وهذا هو الإبقاء على التحقيقات يمثل هذه الملفات لدى الجهات العسكرية وليس لدى سلطات القضاء». وبموجب القانون، سيتم إعفاء عناصر قوات الأمن من أي مسؤولية جنائية، ولن يتم إخضاعهم للتحقيق، وستتوفر لهم الحصانة من كل إجراء

نقلي: القضية الفلسطينية هي قضيتنا الأولى

السعودية تطالب بقرار حاسم لإلزام إسرائيل بمرجعيات عملية السلام

نيويورك - القاهرة، «الشرق الأوسط»

دعت السعودية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم، في اتخاذ قرار حاسم وعاجل بإلزام إسرائيل بمرجعيات عملية السلام، وإيقاف المشروعات الاستيطانية، ورفع الحصار الجائر عن غزة، والخف عن انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني والتعدي عليه، وإنهاء الاحتلال الأرض الفلسطينية وبقية الأراضي العربية.

جاء ذلك ضمن كلمة السعودية، نجابة عن المجموعة العربية، أول من أمس، أمام لجنة السياسات الخاصة والمتعلق بتقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية، التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، التي ألقاها السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، الذي أشار إلى أن التقارير المقدمة إلى اللجنة الرابعة، تؤكد استمرار السلطات الإسرائيلية في انتهاكاتها للقرارات الدولية، واستمرار انتهاكها لحقوق الإنسان الأساسية للشعب الفلسطيني، فهي لا تزال تستخدم القوة المفرطة بعشوائية، لا تفرق بين الأطفال، والنساء، والشيوخ، «فانيران بنادقهم استرخصت دماء الفلسطينيين، مستعدين في ذلك بصمت المجتمع الدولي، فضلاً عن احتجاجها الألاف من المعتقلين الفلسطينيين، وعلى وجه الخصوص النساء والأطفال».

وأوضح أن الدول العربية تتابع بمزيد من القلق، التطورات المتلاحقة والخطيرة التي تمر بها القضية الفلسطينية، نتيجة لاستمرار إسرائيل في بناء ومدد المنازل، ومصادرة الأراض، وتهويد مدينة القدس المحتلة، فضلاً عن مواصلة الخروقات الخطيرة للقانون الدولي، وتجاهل قرارات الشرعية الدولية، بل تحديها العلني لها واستخفافها بها، الأمر الذي قوض فرص نجاح كثير من المفاوضات السياسية الجادة. وأضاف المعلمي: «لقد اعترفت جميع المواثيق الدولية منذ اتفاقية أوسلو في عام 1993 إلى الوقت الحاضر، بأن القدس

هي إحدى قضايا الحل الشامل النهائي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، مؤكداً رفض الدول العربية المقاطع لجميع السياسات والخطط الإسرائيلية غير القانونية التي تستهدف ضم المدينة المقدسة، وتشويه هويتها العربية، وعزلها عن محيطها الفلسطيني، بما في ذلك مصادقة برمي الاحتلال الإسرائيلي على ما سمي قانون القدس الموحدة، والتأكيد على أن هذه السياسات والخطط والممارسات، تشكل خرقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وأشار إلى أن الدول العربية، تؤكد بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، أن القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة في عام 1967م، وهي عاصمة الدولة الفلسطينية، وكل الأدعاءات والمزاعم التي تخالف ذلك لاغية، ولا أساس لها من الصحة، ومخالفة للقانون الدولي.

وأكد المندوب السعودي، أن الدول العربية ترفض التحركات الإسرائيلية التي تكشف عن أطماعها في السيطرة على الجولان العربي السوري المحتل، وتشجب سعيها غير القانوني نحو ضمها لسيادتها، وتدعو إلى التوقف فوراً عن اتخاذ أي إجراءات من شأنها فرض سلطتها وإرادتها بحكم الأمر الواقع على أهالي الجولان، كما تدن الممارسات الإسرائيلية في الجولان العربي السوري المحتل، المنتملة في الاستيلاء على الأراضي الزراعية ومصادرتها، ونهب الموارد والثروات الطبيعية. وأضاف أن مبادرة السلام العربية في عام 2002م، التي تبنتها منظمة التعاون الإسلامي، تؤكد استعداد العرب والمسلمين للسلام وفقاً للشريعة الدولية، عن طريق إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكل الأراضي العربية المحتلة في الجولان العربي السوري المحتل، والأراضي اللبنانية والفلسطينية، بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي القلب منها القدس الشريف: «وان استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تحديها وانتهاكها للقرارات الدولية، ورفض مبادرات السلام، سيؤدي إلى إشعال التوتر في منطقة الشرق الأوسط بأسرها، وإلى زعزعة الثقة في العملية السلمية، وإلى إضعاف فرص التوصل إلى حل شامل ودائم وعادل، يبني على أساس حل الدولتين».

مصادر تعتبر أن الحصول عليها يسقط العقد وفي مقدمتها «السنية»

حراك سياسي لضمان عدم تفجير الحكومة الجديدة من الداخل

بيروت: كارولين عاكوم

تتكفّف اللقاءات السياسية في لبنان على أكثر من خط تحت عنوان لغاية الآن دون تشكيل الحكومة؛ بسبب مطالبه «حزب الله» بتوزيع أحد خلفائه السنة، في وقت تؤكد مصادر متابعة للحراك أن الهدف الأهم، وبخاصة ذلك الذي يعمل عليه وزير الخارجية جبران باسيل، لم يعد إيجاد حل لهذه العقدة أو تلك، بقدر ما هو الحصول على ضمانات لاستمرار الحكومة عند تشكيلها وعدم تفجيرها من الداخل.

وتنطلق المصادر في معلوماتها ومقاربتها لهذا الواقع من خطاب رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وأمين عام «حزب الله»، اللذين وإن تركا باباً صغيراً مفتوحاً للحل فهما وضعا حدوداً أمام بعضهما بعضاً. وتقول المصادر لـ«الشرق الأوسط»: إن «المشكلة لم تعد الآن وزيراً بالنقص أو بالزائد؛ فالمطلوب اليوم هو ضمانات من مختلف الأطراف والضغط لعدم تفجير الحكومة من الداخل، وإذا تحقق هذا الأمر، عندها تسقط كل العقد، وعلى رأسها العقدة السنية، وبالتالي فإن عدم الحصول على هذه الضمانات سيجعلها حكومة صدمات غير قابلة للبقاء أو الاستمرار والإنتاج في ظل الانقسام الحالي، وحتى إذا نذلت العقدة».

وتلغف المصادر إلى أن حراك باسيل باتجاه القيادات الروحية، إن



المفتي اللبناني دريان مع الوزير باسيل أول من أمس (دار الإفتاء)

سبق له أن التقى مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان، واجتمع أمس مع البطريرك الراعي، نصب جميعها في هذا الإطار وتحت هذا الهدف.

ومع المعلومات التي يتم التداول بها حول أفكار الحل التي تطرح لتذليل «العقدة السنية»، تخفي

المصادر البحث في حل أو اقتراح يحذ عنه، مع تأكيدها على أنه يبدو واضحاً أن طرفي الأزمة، الحريري ونصر الله، متمترسين خلف مواقفهما، كما أن رئيس الجمهورية لن يسبني وزيراً من النواب السنة ضمن حصته، وترى في الوقت

المصادر البحث في حل أو اقتراح يحذ عنه، مع تأكيدها على أنه يبدو واضحاً أن طرفي الأزمة، الحريري ونصر الله، متمترسين خلف مواقفهما، كما أن رئيس الجمهورية لن يسبني وزيراً من النواب السنة ضمن حصته، وترى في الوقت

بـ«المصادر الإسلامية»، رفضها توصيف العقدة بـ«السنية»، مؤكدة أنها «عقدة حزب الله»، كتحه غلغها بصيغة طائفية، واعتبرت أنها أمر عمليات عسكري لتعطيل الحكومة، في هذا الإطار، نقلت وكالة فتوقف على قرار إيران (المحشورة)

في اليمن وسوريا والمحاصرة بالعقوبات الاقتصادية الأخيرة؛ لذلك ستحاول (تنفيس) هذا الضغط عليها بالإسماك بورقة الحكومة اللبنانية». وحول الحل المقترح، شذت على «أن الرئيس الحريري أقفل الباب بإحكام على أي تسلسل إلى حصته الوزارية بعدما تنازل عن وزيرين، واحد لرئيس الجمهورية، وآخر لرئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي؛ لذلك فإن الحل الأقرب إلى الواقع أن يشار الرئيس عون إلى تسمية سني من النواب السنة من حصته».

وكان ميقاتي تخوف من أن تطول أزمة التحالف «بسبب رفع المواقف السياسية على نحو عرقل مهمة الرئيس المكلف تشكيل الحكومة، وبدد كل الأجزاء الإيجابية التي سادت مؤخراً».

وجدد النائب في «كتلة حزب الله» الوليد سكركية، في حديث إذاعي، أمس، التأكيد على موقف النواب السنة المستقلين وحققهم بالتمثيل في الحكومة، مشيراً إلى أنه «على الرئيس المكلف أن يجد الطريقة الأنسب لعملية التشكيل

ويضئ بها». وأشار إلى أن اللقاء الذي عقده باسيل مع النائب فيصل كرامي، كان «في إطار التهدئة»، مشيراً إلى أن اجتماع وزير الخارجية مع «النواب السنة»، غير مطروح، داعياً إلى «العمل لإيجاد الحلول».

حاكم مصرف لبنان؛ الودائع المصرفية ارتفعت 4%

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، أمس الخميس، إن الودائع المصرفية زادت أربعة في المائة على أساس سنوي، وأبقى على توقعات النمو الاقتصادي للعام الحالي عند اثنين في المائة.

وكان سلامة قد صرح في يوليو (تموز) الماضي، بأنه يتوقع نمو وديع البنوك باكثر من خمسة في المائة في 2018. وفي أكتوبر (تشرين الأول)، خفض البنك الدولي وصندوق النقد الدولي توقعاتها للنمو بمقدار النصف إلى واحد في المائة للبنان، الذي يبلغ الدين العام فيه نحو 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

ونقلت «رويترز» قول سلامة في كلمة بثها التلفزيون، خلال مؤتمر اقتصادي في بيروت: «نجحت المصارف اللبنانية في إبقاء التدفقات بالعملات الأجنبية نحو قطاعها، مدعومة من مصرف لبنان».

ومع انخفاض معدل النمو وتقويض مصادر النقد الأجنبي التقليدية، مثل السياحة والعقارات والاستثمارات الأجنبية بفعل سنوات من التوتر في المنطقة، يزداد اعتماد لبنان على وديع المغتربين اللبنانيين والدولية في البنوك المحلية. وتشترى البنوك أدوات الدين الحكومية، التي تمول الدين العام والعجز المزدوج للبلاد المتنامين بقوة.

كما يجلب البنك المركزي دولارات عبر عمليات مالية معقدة مع البنوك المحلية، لتعزيز احتياطات النقد الأجنبي الضرورية، لحماية ارتباط الليرة اللبنانية بالدولار؛ لكن الودائع تنمو بوتيرة أبطأ منذ اندلاع الحرب في سوريا المجاورة في عام 2011، وتجري مراقبة معدلات نموها عن كثب.

أوساط الموارنة كانت تحبذ أن تكتمل باتجاه القصر الجمهوري

هل تؤسس مصالحة «القوات» و«المردة» لتتحالف يستبعد «الوطني الحر»؟

بيروت، نذير رضا

شُرعت المصالحة بين «قوات اللبنانية» و«تيار المردة»، أول من أمس، باباً لتفاهم سياسي، ووسعت مروحة الخيارات السياسية أمام الطرفين في نسج التحالفات التي تستبعد، حتى هذه اللحظة، «التيار الوطني الحر» الذي يرتبط معه «القوات» بتفاهم، لا بتحالف سياسي، في حين تشهد علاقته مع «المردة» توتراً منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة قبل عامين.

وتضيق مروحة التحالفات المسيحية مع «التيار الوطني الحر» أكثر، بموازاة تقاربات جديدة تشهددها الساحة المسيحية، كان أبرزها لقاء أول من أمس بين رئيس «القوات» سمير جعجع، ورئيس «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، وسبقها «بحث بالأوضاع والتطورات» بين رئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل مع فرنجية أثناء زيارة لتقديم واجب العزاء قبل شهرين، رغم أن مواكبين لأصواء حركة الكتائب يشيرون إلى أنه لم يحسم بعد خياراته وتحالفاته في أعقاب الانتخابات النيابية الأخيرة، في حين يقول آخرون، إنه أكثر اتجاهاً للتقارب مع العهد بعد الانتخابات النيابية الماضية.

ومن شأن المصالحة الأخيرة بين جعجع وفرنجية، أن تلعب العلاقات بين الطرفين، بعد إزالة حاجز الماضي بينهما. وينسب عضو كتلة «الجمهورية القوية»، النائب جوزيف إسحاق، إلى أن العلاقة مع «المردة» بدأت بتواصل

أو برامج سياسية. ورغم أن الطرفين يؤكدان، بحسب الوثيقة، أن ما يشهده من هذه الوثيقة «ينبع من اضطلاع بالمسؤولية التاريخية ومن قلق على المصير، وهي بعيدة عن (البارازات) السياسية، ولا تسعى إلى إحداث أي تغيير في مشهد التحالفات السياسية القائمة، وبالتالي لا يستبعد المعنوي فيها أن تشهد العلاقة «منافسة سياسية أو تحالفات»

ترحيب سياسي واسع بمصالحة «القوات» و«المردة»

بيروت، «الشرق الأوسط»

تواصل ترحيب القيادات السياسية والفعاليات اللبنانية بالمصالحة بين «القوات» و«المردة»، حيث أجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالات بالبطيريك الماروني بشارة الراعي ورئيس تيار المردة الوزير السابق سليمان فرنجية ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، مهتماً

بالمصالحة التي جرت أول من أمس في بركي. وتلقى الراعي سلسلة اتصالات مهنتية برعاية استكمال المصالحة، أبرزها من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، ورئيس الحكومة السابق تمام سلام، وشخصيات أخرى. ورحبت الرابطة المارونية بالمصالحة، واصفة إياها في

بيان بأنها «لقاء إيجابي لرسم خريطة طريق نحو المرجعية المسيحية تمهيداً للإطلاق مرجعية وطنية». وأكدت «أن تفاهم معراب ومصالحة بركي يوسعان رقعة المصالحة الاقتصادية والاجتماعية، ويوفران إطاراً لجمع الشمل على قاعدة احترام الحق في الاختلاف وقبول الآخر، مع الحفاظ على خصوصية كل طرف تحت سقف المصلحة الوطنية العليا، عدة».

وترسخ ثقافة العيش معا إلى جانب كل المكونات اللبنانية». واعتبر عضو «كتلة الجمهورية القوية» النائب ماجد إدري أبي السمع، أن «المصالحة تاريخية وخطوة إيجابية جدا على مستوى السياسية وأراحت اللبنانيين والمسيحيين خصوصاً، ويستعد إلى حد بعيد على استنهاض الأمور في مناطق عدة».

تفاهم «القوات» مع «الوطني الحر»، لا يزال قائماً، لكنه شديد على أن العلاقة بينهما «يربطها التفاهم وليس التحالف في هذا الوقت»، مؤكداً بأن المصالحة مع «المردة» تلوي صفحة الماضي. ورغم ذلك، ينظر آخرون إلى أن المصالحة، ستجمع طرفين مسيحيين بوجه «الوطني الحر»، علماً رؤساء الأحزاب الثلاثة، الذين هم مرشحون مفترضون لرئاسة الجمهورية بعد أربع سنوات.

ويقول الباحث السياسي اللبناني جورج علم: إن «المصالحة التي حصلت أعطيت الطابع الوجداني، وهذا الأمر هو تكريس لما سبق ذلك أن الجهود التي قامت بها فعاليات بشري وزغرنا على مدى العقود السابقة، قد قللت من التنسج على مستوى القاعدتين المارونيتين في الشمال، وتحديداً بشري واهمن وزغرنا».

ويضيف علم لـ«الشرق الأوسط»: «غير أن المصالحة في بعدها السياسي، أمام علامات استفهام ثلاث، الأولى من سيتجاوب مع من إذا كانت (القوات) مع محور سياسي إقليمي محلي، يتعارض مع المحور الذي يعن زعيم (المردة) سليمان فرنجية الالتزام بخطه، أي سوريا والقوامة اللبنانية، أما العلامة الثانية فتدور حول ما إذا كانت هذه المصالحة كما هو متداول في وسائل الإعلام اليوم «موجهة ضد رئيس التيار الوطني جبران باسيل الذي هو على خلاف مع المرجعيتين»، مضيفاً أن الشرخ

على المستوى الوطني لا يزال قائماً، وإلا كيف يمكن القول بفتح صفحة جديدة إذا كانت موارنة الشمال في مواجهة رئيس تيار له حضوره المسيحي ورئيس أكبر كتلة نيابية حالياً في البرلمان». ويسأل علم: «ما المغزى من هذه المصالحة إذا لم يكن الهدف منها على المستوى الوطني دعم رئاسة الجمهورية، أقله في الخيارات الوطنية الكبرى التي يواجها وهناك الكثير من أهل الرأي في صفوف عقلاء الموارنة كانوا يحذرون أن تكتمل المصالحة مع بعد بركي باتجاه القصر الجمهوري». وبالتالي: «لو تم ذلك، لكانت أزال الكثير من الانتداب الذي تركته على الساحتين المارونية والوطنية، لجهة أنه موجه ضد العهد». ورأى «أن هذه المصالحة هي قبلة صوتية لم تترك أثر إلا الوجداني العاطفي».

وكان أمين سر كتلة «لبنان القوي»، النائب إبراهيم كنعان، قد أكد أن «المصالحة أهم بكثير من أي مصلحة آنية، وهي تفتح الباب أمام لتنافس ديمقراطي أو تحالف سياسي يؤدي إلى مزيد من الديمقراطية، ونمغ الابتعاد والحقد نتيجة خطأ أو عمل سلبى حصل في الماضي، فيتحول التسامح إلى نوع من الفرزية». ورأى كنعان أنه «علينا ألا نخاف المصالحة نكون كمن يسبي إليها، بل على العكس، ما من حزب في العالم أو تيار سياسي إلا وينظر للسياسة وفق رؤيته ومصالحته السياسية».

بيروت، «الشرق الأوسط»

غادرت دفعة جديدة من اللاجئين لبنان نحو سوريا، في وقت أوقف الأمن الداخلي شخصين للقيام بنهريب سوريين إلى لبنان. وقالت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي إنه «بعد توافر معلومات حول ضلوع شخصين بهذه العمليات، تمكنت شعبة المعلومات في بلدة الفاور - رياق (البقاع) من توقيف: ا. ج. (مواليد عام 1995، متهم القيد) ح. ج. (مواليد عام 1985، سوري)». كما أوقفت برفقتها 4 أشخاص من التايخية السورية (3 رجال وامرأة واحدة)، بجرم الدخول خلسة. وقد بدأ التحقيق معهم بإشراق القضاء المختص.

وفي إطار عملة العودة التي ينظمها الأمن العام غادر أمس 250 نازحاً سوريا مخيمات عرسال، في البقاع، بحسب الوكالة الوطنية

لبنان: توقيف مهربين ومغادرة لاجئين إلى سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»

شكلت المواقف الحادة التي أطلقتها الأوساط العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله في إطلالته الأخيرة وتناول فيها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، تحدياً جديداً للطرفين اللذين أثرا تنظيم خلافاتهما السياسية والاستراتيجية منذ نحو 10 سنوات. وقد سارع جنبلاط إلى استيعاب هذا التصعيد، داعياً إلى الحوار والهدوء وتجنب السجلات والنقاشات بين مناصري الحزبين، وإن كان مقرَّبون من «حزب الله» أكدوا أن ما جاء على لسان نصر الله «هو رد على هجوم بداه جنبلاط باتهامه الحزب وإيران» شدد مصدر قيادي في الحزب «التقدمي الاشتراكي» على وجود قرار واضح وحاسم بعدم الدخول

بيروت، بولا أسطبح

في سجال مع الحزب أو سواء على خلفية الكلام الأخير لنصر الله، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن جنبلاط رد على طريقته، ورده كاف. وأضاف: «بمطلق الأحوال ليس هناك تفاهم كامل مع (حزب الله) حيال عدد من القضايا، وهي مسألة لم نخفها يوماً ولا نخفيها اليوم». وذكر المصادر أن «التقدمي الاشتراكي» رفع شعار «تنظيم الخلاف مع (حزب الله)، ما يؤكد وجود خلافات ورؤى مختلفة، سواء حول قضايا وطنية أم سياسية داخلية، وبطبيعة الحال على قضايا إقليمية».

وكان الحزب «التقدمي الاشتراكي» دعا جميع أعضائه ومناصريه نهاية الأسبوع الماضي إلى الامتناع عن الدخول في سجلات ونقاشات عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. ورد جنبلاط على الكلام

العالي النبرة لنصر الله الذي رفض اتهام سوريا أو إيران بلعب دور سلبى في عملية تشكيل الحكومة، قائلًا: «يا سيد حسن، أتوجه إليك كمواطن عادي من أجل التأكيد على الحوار على نقطة واحدة فقط في منع الانهيار الاقتصادي والجوع، بعيداً عن الصواريخ وإيران وسوريا». ودعا في تغريدات متلاحقة على موقع «تويتر» الحزبيين والمناصرين إلى عدم الانجرار إلى «سجلات عنيفة مع أي طرف»، مشدداً على وجوب أن يكون الهدوء سيد الموقف مع التأكيد على الحوار، قبل أن يعلن أخيراً «انتهاء اتفاق الطائف».

وربط لبنان بالصراع الإيراني - الأميركي. وشدد قصير في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على أن العلاقة بين «حزب الله» والحزب التقدمي الاشتراكي» قائمة ومستمرة منذ سنوات، وهناك تواصل دائم وحرص على إبقاء الأوضاع هادئة على المستوى الشعبي، مشيراً إلى أن ردة فعل جنبلاط بعد خطاب نصر الله تؤكد أن الأول لا يريد أن ينصل إلى تصعيد أكبر. وأضاف: «منذ نحو 10 سنوات هناك علاقة جيدة تجمع الطرفين، وهناك حرص لدى الخنثائي حالياً على أن تبقى العلاقة كذلك وإن كانت المواقف الأخيرة لجنبلاط من الملف الحكومي مرتبطة بحسابات شخصية به»، مرجحاً أن لا يكون هناك أي انعكاس للتطورات الأخيرة على الواقع الشعبي أو السياسي بين الطرفين، فالتهدئة التي يدعو إليها جنبلاط

يومياً والتي أكد عليها «اللقاء الديمقراطي»، أدل تعبير على محاولة استيعاب الوضع. ومسرت علاقة «التقدمي الاشتراكي» و«حزب الله»، بالكثير من المراحل منذ العام 2005. فبعد أن كانت العلاقة بينهما أكثر من إيجابية، بحسب توصيف قصير، فشارك جنبلاط في احتفال «بنت جبيل» بعد تحرير الجنوب، وأشاد بدور الحزب، بدأت التباينات تظهر بعد استقبال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، لكن ذلك لم يمنع الطرفين من خوض الانتخابات النيابية بإطار ما عُرف وقتها بـ«الحلف الرباعي».

وأضاف قصير: «لكن مع انطلاق عمل الحكومة الدولية وبعده حرب تموز 2006 بدأت مرحلة الاصطدام بين الطرفين التي بلغت أوجها في العام 2008، وبالتحديد في شهر مايو (أيار) حين تحول واستحقاق تشكيل الحكومة.

وفاة أبرز رموز نظام القذافي في مستشفى للأمراض النفسية

القاهرة: جمال جوهر

غيب الموت أمس العميد نوري الجلاوي، أحد أبرز رموز نظام الزعيم الراحل معمر القذافي، في مستشفى للأمراض النفسية بالعاصمة الليبية طرابلس.

و جرى اعتقال الجلاوي، الذي شغل منصب مدير الإدارة العامة للدوريات باللجنة الشعبية العامة للأمن العام في عهد القذافي، عقب اندلاع انتفاضة 17 فبراير (شباط) 2011، وأودع سجن الهضبة بالعاصمة، وبعد 4 سنوات من توقيفه بدأت محاكمته ضمن مجموعة من القيادات الأمنية، فيما عرف وقتها بقائمة «الضباط الخونة». لكن محكمة استئناف طرابلس قضت في 2015 بوقف الدعوى ضده، وإيداعه مستشفى الرازي للأمراض النفسية بمنطقة قرقارش في العاصمة، وظل بها حتى وفاته فجر أمس.

وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، إنه «تبين لمحكمة طرابلس أثناء عرض الجلاوي عليها أنه فاقد لعقله، ويهذي بكلام غير مفهوم، بسبب ما قد يكون تعرض له من تعذيب وصعق بالكهرباء خلال اعتقاله في سجن الهضبة»، مشيراً إلى أن الجلاوي عرف عنه «الالتزام في العمل»، وكانت الدائرة الجنائية بمحكمة استئناف طرابلس قد قضت في 30 من يوليو (تموز) 2015، بإعدام وسجن عدد من رموز نظام القذافي، وحكمت ببراءة آخرين، لكن أوقفت سير الدعوى المرفوعة في حق نوري الجلاوي، وأمرت بإيداعه داخل مصحة الأمراض النفسية إلى حين شفائه.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) أطلقت حكومة الوفاق الوطني سراح اللواء المهدي العربي، أحد أهم القيادات العسكرية في نظام القذافي، بعد أكثر من 7 سنوات في أحد سجون مدينة الزاوية، بدواع صحية.

وكانت مصادر مقربة من مكتب النائب العام، قد تحدثت عن قرب الإفراج عن عدد من رموز القذافي، الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية، لأسباب تتعلق بحالتهم الصحية، موضحاً أن من بين من سيرفج عنهم رئيس جهاز الأمن الخارجي في نظام القذافي أبو زيد دوردة، الذي صدر بحقه حكم قضائي.

في سياق آخر، اعتقلت جهات مجهولة، أمس، رئيس المجلس العسكري لصيرارة «المحل العبد طاهر الغرابي، وقالت ضافية «الغنا» المحسوبة على جماعة الإخوان، إن مجموعة مسلحة اقتادت الغرابي صباح أمس، من المدخل الشرقي لمدينة صيرارة أثناء قيامه بتوصيل ابنته إلى المدرسة. وشهد جنوب صيرارة اشتباكات عنيفة، نهاية الشهر الماضي، بين قوات غرقة عمليات محاربة تطلق «الدعش»، وقوات المجلس العسكري المطردة بقيادة الغرابي، بالإضافة إلى أحمد الدباشي الملقب بـ«العمو» والمطلوب دولياً.

وحذر المسامري من تسلل محتمل للإرهابيين من سوريا تجاه ليبيا، بعد تضييق الخناق عليهم، موضحاً في مؤتمر صحافي عقده في بنغازي بشرق البلاد، أن «محافظة إدلب شمال سوريا تضم حالياً أكثر من 18 ألف إرهابي، منهم لبييون وعدد آخر من جنسيات عربية مختلفة... والمعلومات تؤكد أنه في حال استمرار قوات الجيش السوري بالضغط عليهم، فإنه سيتم إخراجهم إلى السودان، ومنها نحو ليبيا ودول أخرى في أفريقيا»، مشيراً إلى أنه على الرغم من وجود حظر على توريد السلاح للجيش الليبي، فإن الأخير يملك قدرات استطلاعية جوية وبرية، تمكنه من الرد على أي تهديد محتمل.

واعتبر المسامري أن حضور وفدي تركيا وقطر إلى مؤتمر باليرمو حول ليبيا مؤخراً، جاء لحماية مصالح الجماعات الإرهابية التي يدعمونهما في ليبيا، لافتاً إلى أن المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش، أوضح خلال الاجتماع، أن «الحرب في ليبيا بين الليبيين والإرهاب، وليس بين الليبيين»، وطلب من مصر وتونس والجزائر بهذا الخصوص المشاركة والتنسيق في حماية الحدود. موضحاً أنه سيستمر في منصبه قائداً عاماً للجيش إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، كما دعا مصر إلى الاستمرار في متابعة المفاوضات، الرامية إلى توحيد المؤسسة العسكرية الليبية.

في سياق ذلك، تحدث المسامري عن انطلاق المحاكمة العسكرية لعدد من الإرهابيين للمرة الأولى، مشيراً إلى صدور أحكام براءة بحق 65 من المتهمين في قضايا إرهاب، في مقابل الحكم على أحد الإرهابيين بالإعدام، كما حكم على اثنين من الإرهابيين بالسجون 20 عاماً عن الأفعال الشائقة، وإرهابي واحد بالسجن 10 أعوام للمشاركة في تنفيذ أعمال إرهابية.

«الجيش الوطني» يكشف مخططاً لنقل إرهابيين من سوريا

عودة الاشتباكات إلى طرابلس وتجدد مخاوف الليبيين من تصاعد العنف



وجود أمني كثيف لحراسة شوارع طرابلس من خطر الميليشيات المسلحة (رويتزر)

أبوابها لاستقبال الطلاب بشكل اعتيادي، بينما تسعى مصارف المدينة لتنظيم أعمالها. في غضون ذلك، قال العميد أحمد المسامري، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، أول من أمس: إن لدى الجيش ما وصفه بمعلومات قوية تؤكد أنه سيتم نقل الإرهابيين من سوريا إلى ليبيا عن طريق السودان.

في القتال، فإن متحدثاً رسمياً باسم اللواء السابع نفى لـ«الشرق الأوسط» صحة هذه المعلومات، وتساءل: «طالما أن اللواء السابع يتهم بكل شيء يحدث في جنوب طرابلس... أتساءل بالمنطق ذاته: ليست كل مشكلات طرابلس من ميليشياتها».

موضحاً أن المجموعة المتورطة في الاشتباكات هي «كتيبة البركي»، التي ترجع أصولها إلى ترهونة. بدوره، أكد محمد عبد الله، عميد المجلس البلدي لقصر بن غشير، أن الهدوء ساد أمس في المنطقة، لافتاً إلى أن المؤسسات العامة والمدارس والمصارف تعمل بشكل طبيعي، حيث نقلت وكالة الأنباء الموالية لحكومة السراج عنه قوله: إن المدارس فتحت

حماية المطار. وأعلن «للواء 22»، التابع اللواء السابع، أن منطقة المطار تعد بمثابة منطقة عسكرية إلى حين خروج التشكيلات المسلحة من منطقة المطار، مؤكداً منع دخول المطار من قبل الميليشيات مهما كان ولاؤها وتبعيتها. وعلى الرغم من أن وسائل إعلام محلية أكدت تورط اللواء السابع

القاهرة: خالد محمود

عاد القتال مجدداً بين الميليشيات المتناحرة على السلطة ومناطق النفوذ في العاصمة الليبية طرابلس، مساء أول من أمس، دون أن يتم الإعلان عن حصيلة الخسائر المادية والبشرية لهذه الاشتباكات. لكن لجنة شبه حكومية أعلنت، أمس، أنها توصلت إلى وقف مؤقت لإطلاق النار عقب الاشتباكات التي جرت في الضاحية الجنوبية للمدينة. وفي غضون ذلك، عبر الجيش الوطني الليبي عن مخاوفه من تسلل محتمل لآلاف العناصر الإرهابية من روسيا إلى ليبيا.

وأعلن رمضان زرموح، رئيس اللجنة المشرفة على متابعة تنفيذ الترتيبات الأمنية التي اقترتها مؤخراً حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج، وبعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، أن أطراف النزاع في طرابلس وافقت على وقف إطلاق النار وفتح الطريق أمام مساعي رجال المصالحة، مشيراً إلى أن قوة الأمن المركزي «أبو سليم» وافقت على وقف إطلاق النار بعد اجتماع مع اللجنة، التي قال إنها ستتوجه لاحقاً إلى ترهونة لعقد لقاء مع قادة اللواء السابع بهدف تثبيت التهدئة، وإعادة الوضع إلى طبيعته.

ويعد هذا هو أحدث خرق من نوعه لخطة حكومة السراج بشأن تثبيت وقف إطلاق النار في المدينة، التي شهدت خلال سبتمبر (أيلول) الماضي اشتباكات رامية، سقط فيها المئات ما بين قتل وجرح، قبل أن تنجح بعثة الأمم المتحدة في إقناع الميليشيات المسلحة بإنشاء آلية لوقف إطلاق النار.

واندلعت المعارك بين قوة للأمن المركزي واللواء السابع في المنطقة المحصورة ما بين كوبري قصر بن غشير إلى جزيرة القصر، جنوبي العاصمة طرابلس، على مقربة من الطريق المؤدية إلى مطارها الدولي، وسط اتهامات لقوات الأمن السابع بخطف ثمانية من العناصر المكلفين

رئيس الوزراء الليبي ينتقد «نفاق» الأوروبيين في قضية الهجرة

روما: «الشرق الأوسط»

وتطردون الأعداد القليلة التي تصل إلى بلادكم». وأضاف السراج موضحاً: «أرغب في مزيد من التعاون». مبرزاً أن «متسولين من المهاجرين، لذلك يتعين على أجهزة الشرطة واستخباراتنا العمل سوياً إذا اردادوا تجنب الاسوأ».

الإيطالية: «أرى كثيراً من النفاق في المطالب الأوروبية من بلادنا. تطالبون منا أن نبقى داخل حدودنا أكثر من 600 ألف مهاجر، بقيم 30 ألفاً منهم في المخيمات الرسمية». وفيما يدعم الاتحاد الأوروبي ويمول ويجيز خفر السواحل الليبي لمنع عمليات المغادرة، قال السراج: «تفرضون أتم، الأغنى منا بكثر، أن تستقبلوا حتى واحدا منهم...

انتقد فابيز السراج، رئيس الحكومة الليبية المعترف بها دولياً، ما سماه «نفاق» الأوروبيين حول مسألة الهجرة، وطالب في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «كوريري ديلا سيرا»، بمزيد من التعاون. وقال السراج للصحيفة اليومية

الحكومة الجزائرية تطبق خطة جديدة لتجاوز تبعيتها للمحروقات

الجزائر: بولعام غمراسة

بدأت الحكومة الجزائرية في تطبيق خطة جديدة لرفع حجم صادراتها خارج المحروقات، تتمثل في البحث عن أسواق داخل أفريقيا لمنحجات زراعية، ومواد نصف مصنعة، محققاً رواجاً في السوق المحلية، بينما صادق البرلمان الجزائري أمس على قانون الموازنة لسنة 2019، الذي تضمن «مؤشرات حمراء» تؤكد حدوث تاكل مستمر لاحتياطي الصرف. وتعمل الحكومة في البداية على السوق الموريتانية لتسويق منتجات شركات خاصة، بفصل المغرب الحدودي، الذي تم فتحه الصيف الماضي. وفي هذا السياق، قال محمد العبد بن عمر، رئيس «الغرفة الوطنية للتجارة»، لـ«الشرق الأوسط»: إن الصناعات الغذائية والإلكترونية والكهرومنزلية تشكلت تحدياً كبيراً بالنسبة لاقتصاد بلدنا لدخول الأسواق الخارجية. وقد كانت البداية من موريتانيا التي أبدى مواطنوها إقبالاً عن السلع الجزائرية في المعرض الدولي الذي نظم أخيراً بنواكشوط.

وكانت بداية هذا النشاط الرامى للخروج من تبعية الحكومة للمحروقات في مؤسسة «كوندور إلكتروكس»، الخاصة للمملوكة لعائلة موسى بن حمادي، وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام سابقاً، التي فتحت عام 2017 سوقاً تجارية كبيرة بالعاصمة الموريتانية لبيع الهواتف الذكية، ومختلف أصناف الأجهزة الإلكترونية والكهربائية المنزلية. لكن حجم التصدير إلى هذا البلد المغربي لا يتعدى حتى الآن بضعة ملايين دولار، بحسب مصدر من وزارة التجارة.

وحققت الجزائر فائضاً في إنتاج الإسمنت للعام الثاني على التوالي، وتعتزم تصديره إلى موريتانيا، حسب بن عمر الذي يملك مؤسسة خاصة لإنتاج العجان، يصدر بعضاً من إنتاجها إلى أفريقيا، لكن بكميات محدودة بسبب المنافسة الشديد للمنتجات الأوروبية. ويظهر رجال أعمال منذ سنوات رغبة في تسويق منتجاتهم إلى المغرب، غير أن حالة الحدود المغلقة بين البلدين منذ أكثر من 24 سنة، تمنع تحقيق هذه الرغبة.

وتتوفر الجزائر، حسب بن عمر، على «قدرات كبيرة في تصدير المنتجات الزراعية، وعلى رأسها الحمضيات والخضر، خصوصاً بعد استصلاح آلاف الهكتارات في الجنوب الكبير، التي كانت

حولهم شبهة التطبيع مع الكيان الإسرائيلي. ومن المنتظر أن تعلن عن نتائجها خلال أسبوع. وجاء هذا القرار بسبب وجود شبهات ارتباط بعض المحامين مع جمعيات تنظر للتطبيع مع إسرائيل، وتعمل على تمكين جهات من إسرائيل من نفوذ في تونس.

وكان حزب المسار الاجتماعي الديمقراطي (يساري) قد جمد عضوية رئيس إحدى الجامعات التونسية، يشغل منصباً قيادياً في الحزب، بعد الاستشهاد في ترؤسه إحدى الجمعيات التي لها ارتباطات مع أطراف في إسرائيل. يذكر أن تعيين اليهودي التونسي روني الطرابلسي وزيراً للسياحة خلف ردود فعل متباينة، حيث اتهمته أطراف سياسية بالتطبيع مع الكيان الصهيوني، غير أنه تمكن من بلل ثقة البرلمان ضمن التركيبة الحكومية الجديدة.

وأعضاء الديوان البالغ عددهم 13 عضواً، قد ناقش استكمال عملية الاندماج السياسي لحزب الاتحاد الوطني الحر في نداء تونس على مستوى الجهات. وكانت الكتلة البرلمانية لحزب النداء قد دعت الوزراء المنتخبين للحزب في حكومة يوسف الشاهد إلى الاستقالة من الحزب، أو من الحكومة، وهو ما لم يتم حتى الآن. وقد قاطعت هذه الكتلة البرلمانية الجلسة العامة البرلمانية للتصويت على منح الثقة للحكومة، إثر التعديل الوزاري الأخير، ولم يصوت معظم نوابها على منح الثقة لأعضاء الحكومة الجدد. إلا أن خمسة من نواب حزب النداء خلفوا هذا القرار، وهو ما أدى إلى طردهم بشكل نهائي من الحزب.

على صعيد آخر، قررت الهيئة التونسية للمحامين (نقابة المحامين) فتح تحقيق ضد بعض المحامين، الذين تحوم

لحزب، لكنه نفى نفيها قاطعاً أن تكون هذه اللجنة قد اختيرت لضمان نتائج انتخابية على القياس، في إشارة إلى المشككين في إمكانية عقد مؤتمر انتخابي بين قيادات الحزب. علاوة على ذلك، فإن محاولة التوريث السياسي لحافظ قائد السبسي، نجل الرئيس الحالي، وخلال لقاء أمس أكد شرف الدين أن «المهمة ستكون صعبة، ونأتي في وقت صعب جداً. ومن المنتظر أن يتمخض عن هذا المؤتمر هيئة سياسية، تتكون من 34 شخصاً، تتولى انتخاب القيادات السياسية في هذه السنة الانتخابية»، وكان الديوان السياسي لحزب «النداء» الذي اجتمع مساء الأربعاء الماضي، برئاسة سليم الرياحي الأمين لحزب النداء، وحضور حافظ قائد السبسي رئيس الهيئة السياسية، ورضاً بلحاج المنسق العام للحركة،

تونس: المنجي السعيداني

أكد رضا شرف الدين، قيادي حزب النداء التونسي، أن المؤتمر الأول للحزب سيكون قبل نهاية شهر فبراير (شباط) المقبل، عوض نهاية شهر يناير (كانون الثاني)، حسبما أعلن عنه في وقت سابق، مشدداً على أنه سيكون «مؤتراً ديمقراطياً»، وأن الهيئة التأسيسية لحزب «النداء» مكنته من كل الصلاحيات لإنجاح هذا المؤتمر، الذي «سيصحب وجود القيادات المنبثقة عنه بالشرعية»، حسب تعبيره.

وستشرع لجنة الأعداد للانتخابات التي يترأسها خلال الفترة المقبلة في تنظيم مؤتمرات محلية وجهوية، وصولاً إلى مؤتمر وطني، وبالتالي انتخاب المؤتمرين الذين سيحضرون المؤتمر الانتخابي نهاية الشهر الثاني من السنة المقبلة. وفي حال تثبيت هذا الموعد،

تعلق نشره على صفحته على «فيسبوك» بشأن الاعتداء الذي أودى بالسفير الروسي في تركيا في ديسمبر (كانون الأول) 2016، إضافة إلى تعليق روى فيه أنه سخر من صحافي أبدي شكوكا بشأنه، فرد عليه أنه تلقى أمراً من «زعيم القاعدة (...) بإدخال أسلحة إلى الريف». وقد أكد محاموه ووسائل إعلام مغربية وقتها أن هذه التعليقات كانت من باب السخرية.

وبدأت الأربعاء أمام الاستئناف محاكمة قادة «حراك الريف»، الذي هز شمال المغرب بين 2016 و2017، بعد خمسة أشهر من صدور أحكام ابتدائية بسجنهم بين عام وعشرين عاماً. ومثل أمام محكمة الاستئناف بالدار البيضاء (غرب) 42 متتهما بينهم ناصر الزمرافي، الذي يعتبر «زعيم الحراك»، بينما استفاد 11 من رفاقهم من عفو أصدره العاهل المغربي الملك محمد السادس في

«العفو الدولية» تدعو المغرب إلى «إلغاء» حكم بسجن ناشط في «حراك الريف»

عن المعتقلين، معتبرة أن مطالبهم «عادلة» وأحكام إدانتهم «قاسية»، في حين أكدت السلطات أنهم تمتعوا بجمع ضمانات المحاكمة العادلة.

وأوضح عضو هيئة الدفاع محمد آيت بانصر لوكالة الصحافة الفرنسية أن «الأحكام الابتدائية لم تحقق العدالة، وأنا لا أرى أي مؤشرات إيجابية في مرحلة الاستئناف، لكنني أتمنى أن أكون مخطئاً».

وأستغل بعض أفراد عائلات المتهمين وقف الجلسة لدقائق كي يوجهوا تحية للمعتقلين، ورد هؤلاء «قسماً بعدم خيانة الحراك» هافين «حياة الوطن»، فيما قال أحد أقرب المعتقلين إن «معوياتهم مرتفعة»، وكانت هيئات سياسية وحقوقية عدة طالبت بالإفراج

عن المعتقلين، معتبرة أن مطالبهم «عادلة» وأحكام إدانتهم «قاسية»، في حين أكدت السلطات أنهم تمتعوا بجمع ضمانات المحاكمة العادلة.

وأستغل بعض أفراد عائلات المتهمين وقف الجلسة لدقائق كي يوجهوا تحية للمعتقلين، ورد هؤلاء «قسماً بعدم خيانة الحراك» هافين «حياة الوطن»، فيما قال أحد أقرب المعتقلين إن «معوياتهم مرتفعة»، وكانت هيئات سياسية وحقوقية عدة طالبت بالإفراج

عن المعتقلين، معتبرة أن مطالبهم «عادلة» وأحكام إدانتهم «قاسية»، في حين أكدت السلطات أنهم تمتعوا بجمع ضمانات المحاكمة العادلة.

وأستغل بعض أفراد عائلات المتهمين وقف الجلسة لدقائق كي يوجهوا تحية للمعتقلين، ورد هؤلاء «قسماً بعدم خيانة الحراك» هافين «حياة الوطن»، فيما قال أحد أقرب المعتقلين إن «معوياتهم مرتفعة»، وكانت هيئات سياسية وحقوقية عدة طالبت بالإفراج

عن المعتقلين، معتبرة أن مطالبهم «عادلة» وأحكام إدانتهم «قاسية»، في حين أكدت السلطات أنهم تمتعوا بجمع ضمانات المحاكمة العادلة.

وأستغل بعض أفراد عائلات المتهمين وقف الجلسة لدقائق كي يوجهوا تحية للمعتقلين، ورد هؤلاء «قسماً بعدم خيانة الحراك» هافين «حياة الوطن»، فيما قال أحد أقرب المعتقلين إن «معوياتهم مرتفعة»، وكانت هيئات سياسية وحقوقية عدة طالبت بالإفراج



الحرب ضد الإرهاب

خطوات عمليات هدفها زعزعة الأمن

البحرين: أحكام بالسجن وتجريد من الجنسية ضد مدانين في قضايا إرهابية

الكبرى الجنائية الرابعة أصدرت حكماً، أمس، على 6 مدانين في تهمة تفجير وإشعال حريق، تنفيذاً لغرض إرهابي، والتجمهر والشغب وحيازة ذخيرة بغير ترخيص في عام 2017، بمعاقبة المتهمين الثالث والرابع والخامس بالسجن 10 سنوات وتغييرهم خمسمائة دينار.

في مختلف مناطق البحرين، حتى تتسنى لهم ممارسة نشاطاتهم الإرهابية، وقبيل المدان الأول بالانضمام للتنظيم الإرهابي مع علمه بأهدافه وطبيعته وقام بتنفيذ المهام الموكلة إليه. وفي سياق متصل صرح المستشار أحمد الحمادي بأن المحكمة

البحرين، وذلك عن طريق إيجاد عناصر تتولى نقل الأموال وتوفير الدعم المادي للعناصر الإرهابية في مملكة البحرين، حتى يتمكنوا من تنفيذ مخططاتهم الإرهابية فقام بتجنيد وضد المدان الأول للتنظيم الإرهابي، وكلفه بتسليم مبالغ مالية لتمويل العناصر التابعة للتنظيم،

قيام المدان الثاني في القضية، وهو أحد عناصر تنظيم «إتلاف 14 فبراير» الإرهابي، بتكليف من قياداته، بضم أشخاص لهذا التنظيم، بهدف خدمة مصالحه المتمثلة في نشر الفوضى وبت السع في نفوس المواطنين والمقيمين، والحيلولة دون استقرار

إلى جماعة إرهابية وجمع وإعطاء وتسلم أموال لمصلحة جماعة إرهابية وحيازة مواد إباحية، حيث قضت بمعاقبة المدانين بالسجن لمدة 15 سنة والغرامة بمبلغ مائة ألف دينار مع إسقاط جنسيتيهما ومصادرة المصنوعات، وتعود تفاصيل الواقعة إلى

والمتهم بدفع غرامة مقدارها 100 ألف دينار. وحول القضية الأولى، صرح المحامي العام المستشار الدكتور أحمد الحمادي رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، بأن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة قد أصدرت حكماً بحق مدانين في وقائع الانضمام

المثامة: عبيد السهيمي

أصدر القضاء البحريني أحكاماً بالسجن في قضيتين إرهابيتين أدين فيهما 6 مواطنين بحرينيين، تتراوح بين 15 سنة و3 سنوات، كما جردت المحكمة اثنين من المدانين من الجنسية البحرينية،

جماعات إرهابية تلوح بهجمات بعد اعتداء ملبورن

مقهى محلي شهير، وأصاب شخصين بجروح وسط ملبورن؛ ثانياً كبرى المدن الأسترالية، وذلك بعد ظهر الجمعة الماضي قبل أن تردبه الشرطة قتيلاً. وقاد المهاجم، البالغ من العمر 30 عاماً، سيارة ملأها بأسلوانات الغاز في أنحاء المدينة قبل إشعالها. وأعلن تنظيم «داعش» في بيان نشرته وكالة «أعماق» التابعة له على تطبيق «تلغرام» أن سير على من مقاتلي التنظيم، لكن من دون تقديم أي دليل يثبت ذلك. وذكرت صحيفة «هيرالد صن» في ملبورن الأحد الماضي أن سير كان يعاني من مشكلات تتعلق بإدمان المخدرات والكحول، وأنه انفض عن زوجته وابتعد عن عائلته. وتفيد السلطات الأسترالية أنه تم منع وقوع أكثر من 10 هجمات إرهابية خلال السنوات الأخيرة. لكن أستراليا شهدت كذلك عدداً من الهجمات الإرهابية في السنوات القليلة الماضية بينها هجوم على مقهى في سيدني في عام 2014، قتل فيه رهينتان.

سيدني (أستراليا)، «الشرق الأوسط»، أكدت جماعات متطرفة مرتبطة بتنظيم «داعش» أن أستراليا ودولاً غربية ستكون أهدافاً لهجمات إرهابية على غرار عملية الطعن التي وقعت هذا الأسبوع في ملبورن، حسب ما أفاد «مركز سايت الأميركي لرصد المواقع الجهادية»، أول من أمس. وقال «سايت» إن مؤسسة أسترالية نشرت عبر الإنترنت صورة تظهر فيها سيارة منفذ هجوم ملبورن أثناء احتراقها الجمعة الماضي بالمدينة الواقعة في جنوب أستراليا، مرفقة بعبارة تقول: «(أستراليا، لا تظني أنك في منأى من هجماتنا)». وبحسب «سايت»، فإن منشوراً آخر مشابهاً تناقلته حسابات «جهادية» عبر الإنترنت ويظهر فيه منفذ هجوم ملبورن أثناء محاولته طعن شرطي وقد كتبت على الصورة عبارة: «اليوم لمبلورن، ما المدينة التالية عدنا؟». وطعن حسن خليف سير على حتى الموت سيستو مالايبينا، وهو صاحب

من المسلحين المعارضين للحكومة الأفغانية، في غارات لشنتها الطائرات الأميركية في أفغانستان في ولاية غزني. وحسب بيان للجيش الأفغاني في منطقة غزني، فإن قوات التحالف قامت بغارات جوية على مناطق كوبي وقره باغ في ولاية غزني، ما تسبب في مقتل خمسة من المسلحين على الأقل وجرح ثلاثة. وأشارت الاستخبارات الأفغانية إلى اعتقال عدد ممن قالت عنهم إنهم أعضاء في تنظيم داعش من جنسيات مختلفة، في العاصمة الأفغانية كابل. وقالت المعتقلين بنحدرن من جنسيات تركية وطاجيكية وباكستانية. كما اعتقلت خلية من خمسة أشخاص من حركة طالبان في العاصمة الأفغانية. وتحدثت «طالبان» عن عدد من العمليات قامت بها قواتها في عدد من الولايات، فقد ذكرت الحركة في بيان لها، أن أربعة من القوات الحكومية جرحوا مع قائد لهم في ولاية بادغيس شمال غربي أفغانستان في منطقة قاديس؛ حيث وقعت مواجهات بين قوات الحكومة وقوات «طالبان»، ما أسفر عن هروب القوات الحكومية من المنطقة وسيطرة «طالبان» عليها. كما ذكرت الحركة مقتل عشرة من القوات الحكومية وجرح اثنين في ولاية زابل جنوب شرقي أفغانستان؛ حيث أشار البيان إلى مقتل ثلاثة عناصر من الاستخبارات الأفغانية في منطقة زاري في ضواحي قلعة مركز الحكومة في منطقة تاكارانو، إضافة إلى اشتباكات وقعت في منطقة حضرته صباح أمس الخميس.



انتشار رجال الشرطة بعد هجوم انتحاري في العاصمة الأفغانية كابل (أ. ب)

وكانت الحكومة الأفغانية قد أعلنت عثورها على جثة ضابط شرطة باكستاني رفيع المستوى، في ولاية ننجراه، بعد إعلان الحكومة الباكستانية اختفاءه قبل ثلاثة أسابيع من إسلام آباد. وقالت الخارجية الباكستانية إن ثلاثة مسؤولين أفغان، إن جثة الضابط وجدت في منطقة در بابا في ولاية ننجراه، ووجدت في الجثة بطاقة تشير إلى صاحبها، وهو الضابط طاهر خان دور؛ حيث عثر على الجثة قرب الحدود بين البلدين. كما وجدت بجانب الجثة رسالة من تنظيم داعش تدعي مسؤولية التنظيم عن اختطاف الضابط الباكستاني وقتله. وأشارت المصادر الحكومية الأفغانية إلى مقتل خمسة

وَجُرْح اثنان. وفي معرض حديثها عن المعارك في قندوز، أشارت «طالبان» في بيان لها إلى مقتل 33 من القوات الحكومية وانسحاب بقية القوات الحكومية من ثمانية مراكز أمنية في مناطق قلعة زال، وتدمير دبابة للقوات الحكومية، والسيطرة على مستودعات ضخمة للأسلحة والذخيرة في المنطقة. وقتل في المعركة التي وقعت الليلة الماضية، حسب بيان «طالبان»، اثنان من قوات الحركة. كما وقعت اشتباكات في ولاية تاخار المجاورة لولاية قندوز؛ حيث قتل حسب بيان «طالبان» ستة من عناصر الميليشيات المحلية الموالية للحكومة، وتمكنت قوات «طالبان» من السيطرة على ست نقاط أمنية حكومية.

بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية في ولاية قندوز الشمالية مساء الأربعاء، مما أوقع خسائر فادحة في الطرفين، حسب بيانات الحكومة. وقالت قوات الجيش الشمالي الأفغاني، إن قوات «طالبان» شنت هجمات على القوات الحكومية في منطقة قلعة زال فجر الخميس، إضافة إلى هجمات أخرى في مناطق غنش، وأفغان تابا، وتابي أفغان، ومزار. وحسب بيان الجيش الأفغاني، فإن قواته تصدت لهجمات «طالبان»، مما أوقع 13 قتيلاً في صفوف «طالبان» و16 جريحاً. وأكد بيان الجيش الأفغاني عدم وقوع إصابات في المدنيين في المنطقة، وأن ثلاثة من قوات الجيش قتلوا في المعارك

في الشهر الماضي، فإن الوضع الأمني للإقليم الواقع غرب البلاد لن يتغير، إلا بتغير استراتيجية الحرب. وقال نورضاي وعضوان أحران من برلمان الإقليم: عبد الصبور خدمت، والحاج محمد سرور فرحي، إن «طالبان» شنت هجمات في عدة مقاطعات، وكذلك على مشارف مدينة فرح، عاصمة الإقليم مساء أمس. وتشهد ولاية فراف هجمات متواصلة لقوات «طالبان» التي تحاصر ما بقي من مناطق قليلة بيد الحكومة في الولاية، بعد سيطرة قوات «طالبان» على غالبية مديريات الولاية والمناطق الريفية فيها. وكانت الحكومة الأفغانية قد تحدثت عن مواجهات دامية

كابل، جمال اسماعيل أعلنت الحكومة الأفغانية مقتل ما لا يقل عن ثلاثين من رجال الشرطة في معارك ومواجهات فراف غرب أفغانستان. ونقلت وكالة «خامابرس» عن مسؤولين حكوميين قولهم إن المعارك اندلعت في منطقة خاكي سفيد؛ حيث أمكنت قوات «طالبان» من اللولاية داء الله قاني، بأن ما لا يقل عن ثلاثين من رجال الشرطة الحكومية قتلوا في المواجهات مع «طالبان» في خاكي سفيد، فيما امتنع المسؤولون الأمميون عن التعليق على سير المعارك وعدد القتلى من رجال الشرطة.

وقالت حركة طالبان في بيان لها حول العملية، إن 6 من مقاتليهم تسللوا إلى مركز أمني حكومي في ولاية فراف، وقتلوا النار على القوات الحكومية في منطقة فراف رود، وقتلوا الطريق أسماء قوات «طالبان» للقود والسيطرة على المنطقة. وحسب بيان «طالبان» فإن اشتباكات وقعت بين قوات الحركة والقوات الحكومية أسفرت عن مقتل ثلاثين من القوات الحكومية، وتدمير دبابة وثلاث عربات نقل عسكرية، كما تمكنت قوات «طالبان» من الاستيلاء على دبابتين، فيما قتل أحد مقاتلي «طالبان»، وودعت الحركة بتقديم تفاصيل عن العملية في وقت لاحق. وقال المتحدث باسم «طالبان»، قاري يوسف آمدي، على «تويتر» إن المسلحين هاجموا القاعدة ضمن هجوم داخل، واستولت الجماعة على نحو 80 قطعة سلاح إلى جانب عدة مركبات. وأضاف نورضاي أنه، رغم تغيير الحاكم وقائد الجيش بالإقليم وقائد الشرطة

اعتقال إرهابي تونسي لصلته بانتحارية شارع بورقيبة

رمادة ومعظمها في ولايتي -مقاطعتي تطاوين وقبلي في الجنوب التونسي. وشدد على ضرورة تنظيم حالة الطوارئ عبر سن قانون أساسي على غرار عدة دول، يعرض قانون 1978 المتعلق بتنظيم حالة الطوارئ؛ باعتباره يؤثر سلماً على الاستثمار والسياحة، ولم يعد يستجيب لحاجيات المرحلة ولعدم دستوريته فيما ينصل بالحريات الفردية. وأضاف في هذا الصدد، أن الإنتاج بجميع المنشآت يخواصل دون تعطيل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017. مبدداً أنه في إطار تفعيل الأمر الرئاسي لسنة 2017، تولت مع وزارة الطاقة والمناجم بتعاون بإعلان 20 موقعا كمناطق يمنع دخولها». وأكد وزير مايو (أيار) 2017 من الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي قد كلف الجيش بحماية المنشآت الحيوية للثروات الطبيعية لتفادي وقف الإنتاج مجدداً خلال الاحتجاجات الاجتماعية التي شهدتها عدة مناطق تونسية».

تونس، المنجي السعيداني قال وليد حكيم المتحدث باسم الإدارة العامة للأمن الوطني بأن مجموعة إرهابية على علاقة بالإرهابية متى قبلت منظمة الهجوم الانتحاري بشوارع الحبيب بورقيبة، كانت متحصنة داخل أحد المنازل، وكانت وحدات أمنية تونسية مختصة في مكافحة الإرهاب قد حاصرت مساء الثلاثاء منزلاً بمنطقة رواد (شمال العاصمة التونسية)، لتشير إلى إمكانية أن يكون هذا العنصر شريكاً لانتحارية شارع بورقيبة ومن المرجح أن يكون من بين العناصر «اعترفت المهمة خلال التحقيق بواقعة تسجيلها بطاقة مصرفية، لتلتصقها لمرارة تعيش في ألمانيا، وتحويل أموال بعلمها (بمعلم المتهم) إلى حسابات مصرفية لأشخاص مشاركين في تنظيم داعش». وينص القانون التونسي على معاقبة المتهم الذي ثبت عليه جرم «تمويل الإرهاب» بالسجن من 5 سنوات إلى 15 عاماً، وغرامة مالية قدرها 500 ألف روبل روسي.

بتهمة «تمويل الإرهاب» بناء على معطيات هيئة الأمن الفيدرالي. وقالت بيترينكو لوكالة «تاس» إن المتهمه «قامت منذ يونيو 2017، بتحويل الأموال أكثر من مرة للإرهابيين»، وأضافت أن «المبالغ التي تم تحويلها مخصصة لضمان نشاط تنظيم داعش الإرهابي الدولي». وأكدت أن إجمالي ما قامت بتحويله قرابة مليون روبل روسي، وأنه «تم تحويل الأموال على رقم بطاقة مصرفية مسجلة باسم مواطنة، وزوجة سابقة لعضو في المجموعات المسلحة غير

الأمن الفيدرالي يتهمها بأنها تقود مجموعة من دعاة «داعش» القبض على امرأة في روسيا بتهمة تمويل الإرهاب

على الأراضي السورية. وتمكنت قائدة المجموعة، وهي امرأة تعمل في واحدة من الشركات المحلية في مقاطعة تومسك، من تحويل مليون روبل روسي للمقاتلين (15 ألف دولار أميركي تقريبا)، وفق بيان هيئة الأمن الفيدرالي الروسي، الذي أكد اعتقال جميع المشتبه بهم، بعد ملف قضية جنائية ضدهم، بعد أن وجهت إليهم تهمة «تمويل الإرهاب». وخلال عمليات التفتيش في شقة المتهمين، عثر الأمن على بطاقات مصرفية وتوجيهات إلكترونية حول طرق تمويل

ذلك «قنوات تمويل من روسيا». وقال فرع هيئة الأمن الفيدرالي في مقاطعة تومسك في سيبيريا في بيان رسمي أمس، إن عناصره ألقت القبض على «مجموعة من الإسلاميين» يقومون بجمع الأموال لمقاتلي «داعش». وأضاف أن المجموعة تضم مواطنين روسيين من مويدتي إقامة ما تسمى «الخلافة»، وأوضح أنهم نشروا عبر صفحات محادثات مغلقة على «تلغرام» أرقام بطاقات مصرفية، وخدمات تحويلات مالية، لتحويل الأموال إلى المقاتلين الذين يشاركون في القتال ضمن صفوف «داعش».

موسكو، طه عبد الواحد أعلنت هيئة الأمن الفيدرالي الروسي عن اعتقال مواطنين روس، قالت إنهم يجمعون الأموال لصالح تنظيم داعش الإرهابي، عبر حسابات مصرفية. وأوضحت لجنة التحقيق الفيدرالية الروسية أن الحديث يدور عن اعتقال امرأة حولت روسي عام ما يقارب مليون روبل روسي للتنظيم. وقال مدير الهيئة في تصريحات لصحيفة روسية قبل أيام إن الأجهزة الأمنية الروسية تمكنت من رصد قنوات يتم من خلالها تمويل التنظيم، بما في

في الوقت والمكان المطلوبين، كما يجب أن يكون هناك تركيز أكبر على تحديات الأمن السيبراني الجديدة التي تواجهها، في ضمان عدم تهديد الحقوق الأساسية للمواطنين». من جهتها، قالت كتلة أحزاب المحافظين والإصلاحيين «آز سي آر»، التي تضم 73 برلمانيا من 19 دولة أوروبية، إن الأعضاء اعتمدوا تقريرا يتضمن سلسلة من التوصيات، الرامية إلى تزويد الدول الأعضاء بأدوات أفضل في مكافحة الإرهاب. وشاركت عضو الكتلة في البرلمان الأوروبي هيلغا ستيفنز، في إعداد التقرير، وقالت ستيفنز من خلال بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن «التقرير جرت صياغته بعد أبحاث واتصالات مكثفة مع أجهزة الشرطة والاستخبارات

مكافحة الإرهاب يتعلق بالتعاون القضائي في مجال الإرهاب، وبحضور عدد من المستشارين القانونيين والقضاة وأساتذة في القانون. وفي يوليو (تموز) الماضي قدم أعضاء اللجنة 1519 تعديلا على مشروع التقرير. وفي منتصف يونيو (حزيران) الماضي كان هناك اجتماع مشترك لأعضاء لجنة مكافحة الإرهاب، ولجنة مصرفية مسجلة باسم خاص حول معالجة التطرف الذي يؤدي إلى الإرهاب، ونوه البرلمان الأوروبي بأن التقرير الذي يتناول العمل الأوروبي في هذا الصدد خلال عام 2017 ركز على عمل المفوضية الأوروبية التي تتناولت احتياجات الدول الأعضاء ولكن مع بعض القصور في التنسيق والتقييم. كما سبق ذلك اجتماع للجنة

مكافحة الإرهاب في مجال الإرهاب، ويمكنه فك تشفير مثل هذه الرسائل بحيث تصبح المعلومات المهمة متاحة للتحقيق القضائي». وفي يوليو (تموز) الماضي قدم أعضاء اللجنة 1519 تعديلا على مشروع التقرير. وفي منتصف يونيو (حزيران) الماضي كان هناك اجتماع مشترك لأعضاء لجنة مكافحة الإرهاب، ولجنة مصرفية مسجلة باسم خاص حول معالجة التطرف الذي يؤدي إلى الإرهاب، ونوه البرلمان الأوروبي بأن التقرير الذي يتناول العمل الأوروبي في هذا الصدد خلال عام 2017 ركز على عمل المفوضية الأوروبية التي تتناولت احتياجات الدول الأعضاء ولكن مع بعض القصور في التنسيق والتقييم. كما سبق ذلك اجتماع للجنة

في جميع أنحاء أوروبا، وعرضت اللجنة من خلال التقرير، رؤيتها لسياسة أمنية أكثر تنسيقا تغطي مجالات عدة، بالإضافة إلى النظر في ما يمكن عمله على مستوى الاتحاد الأوروبي للمساعدة في التصدي للتهديد الإرهابي. لقد حددنا الحاجة إلى قائمة مراقبة أوروبية لدعاة الكراهية حتى يتمكن الدول الأعضاء من مشاركة المعلومات حول أولئك الذين تم تحديدهم على المستوى الوطني، كما يقدم التقرير معايير لقياس كفاءة نزع التطرف، علاوة على ذلك يواجه كثير من الدول الأعضاء صعوبات في الوصول إلى المعلومات المتبادلة من خلال قنوات التواصل الاجتماعي مثل (فيسبوك) و(واتساب)». وقالت البرلمانية ستيفنز: «أقترحت في التقرير إنشاء مركز فك التشفير

في ذكرى مرور 3 سنوات على تفجيرات باريس اعتماد التقرير الأوروبي لمكافحة الإرهاب

الديمقراطية والاشتراكية، وهي ثاني أكبر الكتل السياسية في البرلمان الأوروبي: «هذا التقرير نتاج عمل عام كامل، وكانت هناك اجتماعات مع الخبراء والمعينين للبحث والتفصيل في الثغرات، وفي الاستجابة الأوروبية للتهديدات الإرهابية، وبدلنا جهدا كبيرا لضمان تركيز التقرير على التدابير العملية». وأضافت خلال بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه: «ونحن نتذكر كل ضحايا الهجمات الإرهابية في أوروبا وإنهاء العالم، نحتاج إلى بذل المزيد من أجل ضمان نهج مشترك بين مختلف الدول الأعضاء، لمنع الهجمات المستقبلية، ونحتاج إلى ضمان تبادل أفضل للمعلومات بين وكالات إنفاذ القانون المختلفة، بحيث تكون المعلومات متاحة

صوت أعضاء اللجنة المختصة في البرلمان الأوروبي المعنية بمكافحة الإرهاب في تقريرها بشأن أوجه القصور العملية والتشريعية في مكافحة الإرهاب في أوروبا، وسيطرح التقرير في شكله النهائي على جلسة عامة للبرلمان الأوروبي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل لاعتماده بشكل نهائي. وجاء التصويت، في استراسبورغ مساء الثلاثاء الماضي، بعد 3 سنوات بالضبط من سلسلة هجمات أودت بحياة 130 شخصا في العاصمة الفرنسية باريس، وهي واحدة من هجمات إرهابية ضربت عدة مدن أوروبية، خلال السنوات القليلة الماضية. وقالت كاترينا شينكي من كتلة الأحزاب

بروكسل، عبد الله مصطفي صوت أعضاء اللجنة المختصة في البرلمان الأوروبي المعنية بمكافحة الإرهاب في تقريرها بشأن أوجه القصور العملية والتشريعية في مكافحة الإرهاب في أوروبا، وسيطرح التقرير في شكله النهائي على جلسة عامة للبرلمان الأوروبي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل لاعتماده بشكل نهائي. وجاء التصويت، في استراسبورغ مساء الثلاثاء الماضي، بعد 3 سنوات بالضبط من سلسلة هجمات أودت بحياة 130 شخصا في العاصمة الفرنسية باريس، وهي واحدة من هجمات إرهابية ضربت عدة مدن أوروبية، خلال السنوات القليلة الماضية. وقالت كاترينا شينكي من كتلة الأحزاب

موجز

أوروبا ترى «دوافع سياسية» لاعتقال المعارض الروسي نافالني

بروكسل - «الشرق الأوسط» قالت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أمس الخميس إن اعتقال المعارض الروسي اليكسي نافالني عدة مرات كانت له «دوافع سياسية». وذكرت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء أن المحكمة خلصت إلى أن عمليات اعتقال نافالني مثلت «انتهاكا لحقوقه».

وجاء ذلك خلال جلسة استماع في المحكمة بشأن ما إذا كان احتجاج نافالني أكثر من مرة في الفترة ما بين 2012 و2014 تم بصورة غير قانونية.

وكان نافالني يعزّم السفر الثلاثاء الماضي لستراسبورغ لحضور الجلسة، ولكن مسؤولي الجمارك منعه من المغادرة. ويعد نافالني، 42 عاماً، أحد أبرز منتقدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ودعا أكثر من مرة لتنظيم مظاهرات في أنحاء البلاد ضدّ النخبة الحاكمة في البلاد خلال الأعوام الأخيرة، ونتيجة لذلك تم حبسه أكثر من مرة.

بنغلاديش توقف برنامج إعادة لاجئي الروهينغا إلى ميانمار

دكا - «الشرق الأوسط» أوقفت بنغلاديش برنامجترحيل يهدف إلى إعادة لاجئي الروهينغا إلى ميانمار، وذلك بعد أن رفضوا العودة، بحسب ما أفاد به مسؤول معني بعملية الترحيل. وتظاهر عدة مئات من لاجئي الروهينغا خارج أحد المخيمات في بنغلاديش أمس الخميس، اعتراضاً على عرض رسمي لإعادتهم إلى ميانمار. وقال المتجمعون «لن نذهب، لن نذهب»، وذلك في الوقت الذي دعا فيه مسؤولون من بنغلاديش اللاجئين إلى التطوع بالعودة إلى ميانمار، كجزء من اتفاق بين البلدين.

وكان من المقرر أن تبدأ عملية الترحيل إلى الوطن إلا أن أحد المسؤولين، ويدعى محمد أبو الكلام، مدد الوقت بساعتين آخرين، طالبا من اللاجئين أن يحسموا أمرهم. وقال أبو الكلام أمام الحشد، قبل مغادرته إلى معسكر آخر على ما يبدو لإقناع مجموعة أخرى: «إذا أردتم، فسننتقلكم إلى مخيمات الإقامة المؤقتة قبيل الترحيل. لقد أبقينا سيارات وطعاما وطامنا من العاملين جاهزين لمعاونتكم».

اعتقال النائب السابق لرئيس الإخباريات بأثيوبية

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» قالت إثيوبيا أمس الخميس إنها اعتقلت النائب السابق لرئيس الأخباريات بعدما بدأت إدارة رئيس الوزراء أبي أحمد حملة هذا الأسبوع تستهدف مسؤولين أمنيين كبارا يشتبه في ارتكابهم انتهاكات لحقوق الإنسان وتورطهم في فساد. وذكر تلفزيون هيئة البث التابعة للدولة (فانا) أن الشرطة اعتقلت رئيس قطاع الأمن في شركة إثيو تليكوم للاتصالات المملوكة للدولة. ومنذ يوم الاثنين، اعتقلت السلطات أكثر من 60 مسؤولاً بعضهم من الخبرات وبعضهم من شركة المعادن والهندسة (مينيك)، وهي مجموعة شركات صناعية يديرها الجيش. ومثل بعضهم بالفعل أمام القضاء، ورفض قاض الإفراج عنهم بكفالة وأمهل الشرطة 14 يوماً أخرى للتحقيق.

ولم توجه اتهامات لأي من المعتقلين. ولغيت الاعتقالات ترحيباً كبيراً من جماعات حقوق الإنسان والسياسيين المتحمين للمعارضة باعتبارها أول خطوة نحو وفاء أبيي بتعهداته عندما تولى رئاسة الوزراء في أبريل (نيسان) بمعالجة مشكلة الإثليات من العنصرية والسعي لتحقيق العدالة في جرائم سابقة ارتكبتها الحكومة.

دعا إلى تطبيق صارم لجزمة العقوبات الأميركية على بيونغ يانغ

بنس يرجح عقد قمة بين ترمب وكيم مطلع العام المقبل



بوتين يحادث بنس على هامش أعمال «آسيان» في سنغافورة أمس (رويترز)

مكان للإمبراطورية والعدوان في منطقة الهند المحيط الهادئ».

لكن مع تبني الولايات المتحدة الحماية في عهد ترمب، تقدمت الصين لملء الفراغ الذي تركته الولايات المتحدة كرائدة للتجارة الحرة في العالم. ودفع رئيس الوزراء الصيني لي الذي يشارك في قمة سنغافورة، باتجاه تبني أكبر اتفاق تجارة

حرة في العالم يستغني الولايات المتحدة ويغطي نصف سكان العالم بمن فيهم سكان دول آسيان العشرة.

ورحب قادة جنوب شرقي آسيا بـ«التقدم الكبير» الذي تم إقراره باتجاه التوصل إلى الاتفاق الذي يتوقع أن يتم

ويعر مسؤولون أميركيون على إزالة الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية بشكل تام يمكن التحقق منه ولا عودة عنه قبل رفع العقوبات. وترفض بيونغ يانغ ما وصفته بإزالة الأسلحة «من طرف واحد»، وسعت إلى اتخاذ خطوات أميركية غير محددة بشكل تدريجي. كما دعت إلى تخفيف العقوبات عنها مكافأة لها على قبولها المفاوضات، محذرة من أن موقف واشنطن يقوض الثقة بدوره، طالب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أثناء لقاء دول رابطة جنوب شرقي آسيا (آسيان) العشرة بضرورة فرض العقوبات بشكل كامل. وصرح

بوتين يحادث بنس على هامش أعمال «آسيان» في سنغافورة أمس (رويترز)

بوتين يحادث بنس على هامش أعمال «آسيان» في سنغافورة أمس (رويترز)

بوتين يحادث بنس على هامش أعمال «آسيان» في سنغافورة أمس (رويترز)

ريكارديل تغادر منصبها في مجلس الأمن القومي الأميركي

ترمب يؤكد عمل البيت الأبيض بـ«سلسلة»

قبل ذلك مع كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي، ووزير الدفاع جيمس ماتيس، فإن صراعها مع ميلانيا قرر مصيرها في البيت الأبيض. وكانت السيدة الأولى قد أخطرت الرئيس ترمب، عقب عودتها من رحلة أفريقيًا، في بعض الأشخاص بفرقة، حسبما صرحت به خلال لقائها مع شبكة «إيه بي سي».

ترمب. واستمرت ريكارديل في العمل يوم الثلاثاء، في الوقت الذي اعترض فيه رئيسها جون بولتون على الإطاحة بها. وجاء خبر مغادرتها وهي في مكتبها، أول من أمس (الأربعاء). وتمسك بولتون بنايخته ريكارديل لتكون بمثابة رقم 2 في مجلس الأمن القومي، واكتسبت سمعة كمنفذ «مقاتلة بيروقراطية عنيفة». وعلى الرغم من أنها اشتبكت

سلبية عن ميلانيا، الأمر الذي أثار غضب السيدة الأولى بشكل كبير، حسبما أفادت به تقارير متعددة. وشهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عندما اشتمك موظفو الجناح الشرقي مع ريكارديل حول تخصيص مقاعد على متن الطائرة الحكومية لرفيق ريكارديل لم تعد تستحق شرف الخدمة في هذا البيت الأبيض». وتسبب ذلك في حرج للرئيس الأميركي دونالد

وشهدت العلاقة بين ريكارديل وميلانيا توترًا قبل أيام، واتخذ مكتب السيدة الأولى خطوة غير معتادة بالمدعوة العلنية لإقالتها. وعلى الرغم من أن الإعلان يبدو أنه حل توفيق، حيث كافح مستشار الأمن القومي جون بولتون ليقنّاد ريكارديل، فإن إبعادها يمثل دليلاً على حدوث اضطرابات متزايدة داخل البيت الأبيض، ويسلط الضوء على

ترمب. وقال البيت الأبيض، في بيان، أول من أمس (الأربعاء)، إن ريكارديل ستستغل وظيفة أخرى داخل الإدارة، لكنه لم يحدد صورتها الجديدة. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، سارة هوكابي ساندزن، إن «الرئيس ممتن لخدمة ريكارديل المستمرة للشعب الأميركي وسعيها الدؤوب نحو تحقيق أولويات الأمن القومي».

بالنسبة لبيلندا. العالم يحسدنا، لكنني في كل مرة أفكر في إجراء تغييرات، فإن الإعلام الكاذب يصاب بالجنون، ويسعى دائماً لنشر صورة سيئة عنا». وجاء ذلك بعد أن أعلن البيت الأبيض أن ريكارديل نائبة جون بولتون ستغادر منصبها، وستنقل إلى دور آخر داخل الإدارة الأميركية، وذلك بعد مواجهة غير عادية مع السيدة الأولى ميلانيا

واشنطن، عاطف عبد اللطيف أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، أن البيت الأبيض يعمل بسلاسة، رغم ما يزعجه «الإعلام الكاذب»، وذلك بعد ساعات من إقالة ميربا ريكارديل نائبة مستشار الأمن القومي. وقال ترمب، في تغريدة: «البيت الأبيض يعمل بسلاسة كبيرة، والنتائج جيدة جداً

وجد في المستشار الألمانية «حليفاً» في الدعوة لبناء «جيش أوروبي حقيقي»

ماكرون: فرنسا ليست دولة «تابعة» للولايات المتحدة

ماكرون: فرنسا ليست دولة «تابعة» للولايات المتحدة

ماكرون: فرنسا ليست دولة «تابعة» للولايات المتحدة

ماكرون وجد حليفاً بشخص المستشار الألمانية أنجيلا ميركل التي دافعت، الثلاثاء الماضي، أمام البرلمان الأوروبي عن الحاجة لـ«جيش أوروبي حقيقي». وما قالته ميركل حرفياً إنه يتعين على الأوروبيين أن يعملوا على بلورة رؤية تتنجح لهم الوصول يوماً إلى بناء جيش أوروبي حقيقي. لكنها سارعت إلى توضيح أن ما يريد من الأوروبيين أن يزيدوا من نفقاتهم الدفاعية، وهو بذلك يلتقي مع الرئيس ترمب الذي يطالبهم بأن يرفعوا مساهمتهم في ميزانية الحلف الأطلسي في مزاينة الحلف الأطلسي لتصل إلى 2 في المائة من الناتج المحلي الخام. لكن الفرق أن ماكرون يريد أن يشتروا أسلحة أوروبية وليس غذية الصناعات الدفاعية الأميركية كما فعلت بلجيكا أخيراً حيث اشتراء طائرات مقاتلة أميركية وليس أوروبية. وهذا يشكل عنصراً يزيد من غيظ ترمب الذي لم يتردد في اتهام الأوروبيين، وبسببهم فرنسا، باتباع سياسة «حماكية» تضر بالمصالح الأميركية، الأمر الذي دفع به إلى فرض رسوم مرتفعة على الصادرات الأوروبية من الحديد والصلب، وهو يتأهب لفرض رسوم مماثلة على السيارات الأوروبية، خصوصاً الألمانية، التي تدخل السوق الأميركية.

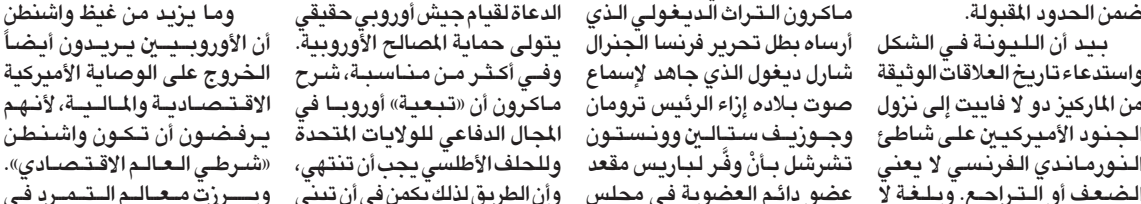
ماكرون وجد حليفاً بشخص المستشار الألمانية أنجيلا ميركل التي دافعت، الثلاثاء الماضي، أمام البرلمان الأوروبي عن الحاجة لـ«جيش أوروبي حقيقي». وما قالته ميركل حرفياً إنه يتعين على الأوروبيين أن يعملوا على بلورة رؤية تتنجح لهم الوصول يوماً إلى بناء جيش أوروبي حقيقي. لكنها سارعت إلى توضيح أن ما يريد من الأوروبيين أن يزيدوا من نفقاتهم الدفاعية، وهو بذلك يلتقي مع الرئيس ترمب الذي يطالبهم بأن يرفعوا مساهمتهم في ميزانية الحلف الأطلسي في مزاينة الحلف الأطلسي لتصل إلى 2 في المائة من الناتج المحلي الخام. لكن الفرق أن ماكرون يريد أن يشتروا أسلحة أوروبية وليس غذية الصناعات الدفاعية الأميركية كما فعلت بلجيكا أخيراً حيث اشتراء طائرات مقاتلة أميركية وليس أوروبية. وهذا يشكل عنصراً يزيد من غيظ ترمب الذي لم يتردد في اتهام الأوروبيين، وبسببهم فرنسا، باتباع سياسة «حماكية» تضر بالمصالح الأميركية، الأمر الذي دفع به إلى فرض رسوم مرتفعة على الصادرات الأوروبية من الحديد والصلب، وهو يتأهب لفرض رسوم مماثلة على السيارات الأوروبية، خصوصاً الألمانية، التي تدخل السوق الأميركية.

ترمب الذي لم يتردد في اتهام الأوروبيين، وبسببهم فرنسا، باتباع سياسة «حماكية» تضر بالمصالح الأميركية، الأمر الذي دفع به إلى فرض رسوم مرتفعة على الصادرات الأوروبية من الحديد والصلب، وهو يتأهب لفرض رسوم مماثلة على السيارات الأوروبية، خصوصاً الألمانية، التي تدخل السوق الأميركية.

ترمب الذي لم يتردد في اتهام الأوروبيين، وبسببهم فرنسا، باتباع سياسة «حماكية» تضر بالمصالح الأميركية، الأمر الذي دفع به إلى فرض رسوم مرتفعة على الصادرات الأوروبية من الحديد والصلب، وهو يتأهب لفرض رسوم مماثلة على السيارات الأوروبية، خصوصاً الألمانية، التي تدخل السوق الأميركية.

ترمب الذي لم يتردد في اتهام الأوروبيين، وبسببهم فرنسا، باتباع سياسة «حماكية» تضر بالمصالح الأميركية، الأمر الذي دفع به إلى فرض رسوم مرتفعة على الصادرات الأوروبية من الحديد والصلب، وهو يتأهب لفرض رسوم مماثلة على السيارات الأوروبية، خصوصاً الألمانية، التي تدخل السوق الأميركية.

ترمب الذي لم يتردد في اتهام الأوروبيين، وبسببهم فرنسا، باتباع سياسة «حماكية» تضر بالمصالح الأميركية، الأمر الذي دفع به إلى فرض رسوم مرتفعة على الصادرات الأوروبية من الحديد والصلب، وهو يتأهب لفرض رسوم مماثلة على السيارات الأوروبية، خصوصاً الألمانية، التي تدخل السوق الأميركية.



ترمب وماكرون خلال اجتماعهما في قصر الإليزيه السبت الماضي (أ.ف.ب)

ترمب الذي لم يتردد في اتهام الأوروبيين، وبسببهم فرنسا، باتباع سياسة «حماكية» تضر بالمصالح الأميركية، الأمر الذي دفع به إلى فرض رسوم مرتفعة على الصادرات الأوروبية من الحديد والصلب، وهو يتأهب لفرض رسوم مماثلة على السيارات الأوروبية، خصوصاً الألمانية، التي تدخل السوق الأميركية.

ترمب الذي لم يتردد في اتهام الأوروبيين، وبسببهم فرنسا، باتباع سياسة «حماكية» تضر بالمصالح الأميركية، الأمر الذي دفع به إلى فرض رسوم مرتفعة على الصادرات الأوروبية من الحديد والصلب، وهو يتأهب لفرض رسوم مماثلة على السيارات الأوروبية، خصوصاً الألمانية، التي تدخل السوق الأميركية.

ترمب الذي لم يتردد في اتهام الأوروبيين، وبسببهم فرنسا، باتباع سياسة «حماكية» تضر بالمصالح الأميركية، الأمر الذي دفع به إلى فرض رسوم مرتفعة على الصادرات الأوروبية من الحديد والصلب، وهو يتأهب لفرض رسوم مماثلة على السيارات الأوروبية، خصوصاً الألمانية، التي تدخل السوق الأميركية.

ترمب الذي لم يتردد في اتهام الأوروبيين، وبسببهم فرنسا، باتباع سياسة «حماكية» تضر بالمصالح الأميركية، الأمر الذي دفع به إلى فرض رسوم مرتفعة على الصادرات الأوروبية من الحديد والصلب، وهو يتأهب لفرض رسوم مماثلة على السيارات الأوروبية، خصوصاً الألمانية، التي تدخل السوق الأميركية.

ترمب الذي لم يتردد في اتهام الأوروبيين، وبسببهم فرنسا، باتباع سياسة «حماكية» تضر بالمصالح الأميركية، الأمر الذي دفع به إلى فرض رسوم مرتفعة على الصادرات الأوروبية من الحديد والصلب، وهو يتأهب لفرض رسوم مماثلة على السيارات الأوروبية، خصوصاً الألمانية، التي تدخل السوق الأميركية.

ترمب الذي لم يتردد في اتهام الأوروبيين، وبسببهم فرنسا، باتباع سياسة «حماكية» تضر بالمصالح الأميركية، الأمر الذي دفع به إلى فرض رسوم مرتفعة على الصادرات الأوروبية من الحديد والصلب، وهو يتأهب لفرض رسوم مماثلة على السيارات الأوروبية، خصوصاً الألمانية، التي تدخل السوق الأميركية.

غزة حتى إشعار آخر

التشاؤم، ويحاولون إقناعي بالتفأول، وفق قاعدة «تفاعلو بالخير تجودوه».

الحقيقة حين تقال، حتى لو كانت مرة الطعم، تظل أفضل ألف مرة من اختراع التفأول دون مسوغات منطقية. وإن جاز لي أن اجتهد بحل معضلة غزة، فهو بالتأكيد



نبيل عمرو

ليس بالاستمرار فيما تكرر من محاولات لشراء التهدئة في أمر الحرب مع إسرائيل، وشراء الوقت والوهم في أمر المصالحة الفلسطينية. ففضية غزة لن تحل بوصفها قضية قائمة بذاتها؛ بل من خلال حل سياسي جدي للقضية الفلسطينية، وما دام هذا الحل غير مطروح إلا من خلال وعود «صفقة القرن»، فكل ما جرى بشأن غزة وما سيجري، هو مجرد ملاء فراغ ليس إلا، وخطورة ملاء الفراغ بهذه الطرق الساذجة، تكراكم الغامأ في أحشاء القطاع البائس، لتتفجر إذا ما تأخرت حقيبة المال عن الوصول، وخطر ببال الاستخبارات الإسرائيلية أن ترسل فرقة بحث عن الأنفاق، أو خطر ببال فريق فلسطيني أن يحتفل بمناسبة تخصه، بإطلاق عدة قذائف على إسرائيل.

منذ قُتل الضابط الإسرائيلي في غزة، وقتل «الخليلي» في عسقلان، لا بد من أن الخطوط الحمراء الساخنة قد بدأت العمل، ولا جديد يتوقع سوى أن يقول المتقاتلون قولتهم المملة: «لا نريد حرباً، ومصالحنا في التهدئة»، فيجمل الوسطاء هذه الجملة إلى الطرفين المعنيين، غير أن أحجية التهدئة ستظل بعيدة عن الأقوال؛ لأن الذي يحرك الأمور ليس قرارات منطقية، وخصوصاً على الجانب الإسرائيلي. ففي موسم الانتخابات - وكل أيام السنة موسم انتخابي في إسرائيل - تظل الحرب والتهدئة أسيرة لاستطلاعات الرأي، وفي هذا العام ولسوء حظ غزة أنها تتركس كناخب رئيسي.

تعاني غزة، وأغلب الظن أن هذه المعاناة ستتواصل حتى إشعار آخر، وذلك بفعل معادلة بائسة، أبرز نتائجها الفشل.

الانفجار الأخير للوضع أثبت أن الحلول الساذجة للقضية المعقدة تقضي بدهاءة إلى كوارث، وما أعنيه بالحلول الساذجة هو الرهان على

خمس عشرة مليون دولار لسحب صاعق التفجير المثبت في أكثر من مكان على برمبل البارود.

وأعني بالساذجة كذلك أن أهل غزة المدججين بالسلاح والفصائل من مختلف الاجتهادات والمشارب، سينامون على حبر جنة موعودة تمتد من جزيرة قبرص إلى ميناء خيالي قد يقام على شاطئ غزة، وعشرات آلاف البنادق والصواريخ والألغام الفائضة عن عدد البشر، ستدفن في الأرض ما إن يحصل كل غزي على سبعة دولارات في الشهر من الأموال القطرية الشقيقة، التي وصلت في حقائب حملها على ظهورهم جنود «جيش الدفاع».

وأعني بالساذجة كذلك، أن غزة بمن فيها ومن عليها، ستكون ممر صفقة القرن، فما أرخص الفاتورة والحالة هذا؛ صحيح أن أطراف اللعبة الساذجة يمكنون إمكانات مالية وتسليحية وحتى استراتيجية، ولكن طريقتهم جميعاً في التعامل مع الظاهرة الغزية تؤكد أن الذي يجري على مدى إحدى عشرة سنة، ليس عملاً جدياً يستحق البناء عليه، والرهان على نتائجه؛ بل إنه أقرب إلى لعب الأولاد، مع عدم تحبذي لهذا الوصف، لمساءة غزة واللعبين على مسرحها.

في مقالاتي المتعددة في «الشرق الأوسط» حول غزة، لم أكن لأخفي تشاؤمي بعد كل حفلة نفاق تحدث عن التهدئة، وعن جولة جديدة من جولات المصالحة.

كان بعض قرّائي يلوموني على

أمل في وقف تدهور الموقف الشعبي الغربي من اللاجئين السوريين، والذي بلغ أوجه في نيل بعض قوى اليمين العنصري المعادية لهم حصصاً لافتة في غير برلمان أوروبي. وما يزيد الأمر وضوحاً انكشاف الصراع بين رؤيتين متعارضتين في الموقف من الكائن البشري، بين أكثرية تشريعية ديمقراطية تعترف بالمواطنة والتعددية والتنوع، ولو جاء هذا الاعتراف عند البعض من قناة التوظيف المصلحي والانتخابي، أكثر منه من القناة الأخلاقية والإنسانية. وبين الإدارة التنفيذية للجمهوريين التي تريد الارتكاس بالوقائع والتاريخ إلى زمن غابر، وتنتظر إلى المستقبل من زاوية التفوق العرقي والتمييز البغيض بين الناس تبعاً لمنابتهم!

واستدراكاً، لا يمكن قراءة نتائج الانتخابات النصفية الأميركية التي جرت في مواجهة مناخ يحدث بظواهر العنصرية والشعبوية، وأوصلت شخصيات من مختلف الإنشيات والأديان إلى الكونغرس، وأوضحها انتخاب امرأتين مسلمتين، إحداهما من أصل فلسطيني والأخرى مهاجرة صومالية، لا يمكن قراءتها كمجرد انتخابات برامجية على أسس اقتصادية وسياسية، وإنما كانتخابات ذات بعد أخلاقي وحقوقى، تضفي على مجتمع المواطنة وضرورة احترام الآخر المختلف، ككائن منسوا، مادياً وروحياً، بغض النظر عن قوميته ودينه وجنسه، الأمر الذي يشجع غالبية السوريين المنكوبين على التمسك بمفاتيح خلاصهم، مرة أولى، عبر ترميم الثقة بدورهم السياسي وقدرتهم على تقرير مصائرهم، والتي تنكها العنف السلطوي المنفلت والعسكرة الإسلامية، بما في ذلك تعرية العقيلة الوصائية التي عانا منها طويلاً، ودأبت على خلق شعور عام من دونيتهم كمواطنين، وبأنهم بشر قصر عاجزون عن اتخاذ القرارات السلمية، ومرة ثانية، في بناء خطاب صحي وسلوك ندي تجاه مختلف الجماعات الدينية والقومية التي تشاركت العيش في هذا الوطن منذ مئات السنين، خطاب وسلوك يحترمان خصوصية الكيانات المتنوعة في المجتمع السوري، ويضمنان لها حقوقاً متساوية، ويشجعانها على معالجة الشروخ المؤلمة التي افتعلها العنف والتعبئة المتخلقة، طائفيًا وأثنيًا، كي تتجاوز حساباتها الضيقة نحو تقارب طوعي يزود عن مصالحها وحقوقها الجمعية، في مواجهة منطق الغلبة والتمييز ولغة القهر والإرهاب.



أكرم البني

ديمقراطية قادرة على إعاقة أي أجنحة أو خطط لا تتفق مع برنامجها وحساباتها، أو بسبب بنية ترمب الشخصية التي عادة ما تأتي الاعتراف بالهزائم، وتميل إلى التصعيد والتحدي، وإنما أساساً بدافع التعويل على نجاح تلك الرؤية في إحداث فارق مهم، يمكن سيد البيت الأبيض من استرداد ما يحتاجه من أصوات الناخبين كي يجدد ولايته الرئاسية، ما يقود إلى ترجيح أن يشهد الإقليم والمشرق العربي خلال العامين القادمين مزيداً من الضغط الأميركي على طهران، اقتصادياً وسياسياً، حتى تطوع موفقه من الملف النووي، وتحجيم دورها التخلي، ويعني تالياً بالنسبة للسوريين ارتباك وتأزم الوجود الميليشيائي الإيراني في بلادهم، وانحسار قدرته موضوعياً على فرض أجندته، ما قد يساهم، إن اقترن بحرص واشتراط على إبقاء قواتها في سوريا وتنشيط دورها، في تقليص هامش مناورة النظام الحاكم وحلفائه، وربما كسر حال الجمود في مسار الحل السياسي.

ثانياً، يخلص البعض إلى أن صعود الشعبوية في أوروبا والعالم لم يكن صدفة؛ بل ترافق مع وصول ترمب إلى السلطة، ومع الترويج لنزعاته العنصرية، ولاكتفاء مزوم لدور واشنطن عالمياً، الأمر الذي شجع على استنتاج أن نتائج الانتخابات النصفية الأميركية قد وجهت صفة قوية لهذه الظاهرة، بما يفضي إلى إضعاف الخطاب العدواني والهجة التصعيدية الترمبية ضد المهاجرين، إن في دعوته لبناء جدار مع المكسيك واستخدام كل الوسائل بما فيها القتل للحد مما يعتبره غزواً لأميركا، وإن في لغة التهويل والتخويف التي يوظفها ضد اللاجئين، والتجني عليهم بتحليلهم كل الولايات والأزمات التي تعتمل في المجتمع، الأمر الذي قد يفتح طاقة

منطقياً، يفترض أن يكون السوريون اليوم أقل الشعوب اهتماماً بالانتخابات النصفية الأميركية، ربما لأن محتنتهم وشدة ما يكابدونه قد وصلا إلى حد تبدو معه متابعة ما يجري في الولايات المتحدة نوعاً من الترف، وربما لأنه لا فرق عندهم، إن تمكن الديمقراطيون من نيل الأكثرية أم حافظ الجمهوريون على تفوقهم، فقد جربوا الطرفين وكانت النتائج مخيبة للأمال في مساندة حقوقهم وتخفيف معاناتهم، وربما لأن المنكوبين منهم خير من تلقوا درس مأساتهم، وتعلموا خطورة التعويل على العامل الخارجي أو الاعتماد عليه في معالجة أزماتهم، ما دام قد خذلهم في حماية المدنيين العزل، وفي ردع العنف الديموي والتدميري المنفلت، الذي أطبق على حياتهم لسنوات طويلة، فكيف في لعب دور إنقاذي كان ينظر منه؛ وربما أخيراً؛ لأن ثمة ثقافة سلطوية انتشرت بين صفوفهم تحمها عقلية تارمية، تسخر من أي خصومة أو خلاف في البيت الأميركي، وتعتبر الأمر مجرد لعبة أو مسرحية لتبادل الأدوار، ويرجحها تكرار عبارات تصف الحزبين الجمهوري والديمقراطي بوجهين لعملة واحدة، أو تصور أميركا كتكتلة متراسية من دون الحاجة إلى فهم تفاوت المصالح والسياسات بين القوى والنخب المسيطرة، وأيضاً بينها وبين فعاليات ومؤسسات مدنية لا مصلحة لها في معاداة الآخرين.

ورغم ما سبق، فإن ثمة نقطتين أثارنا لدى كثير من السوريين تساؤلات يحدها بعض الرهان على تأثير إيجابي، قد يترتب على نتائج الانتخابات النصفية الأميركية تجاه حازمهم ومستقبل الصراع في بلادهم.

أولاً، تصح قراءة نجاح الديمقراطيين في نيل أكثرية مجلس النواب، بأنها انتصار شعبي ومعنوي لهم ضد نهج الرئيس دونالد ترمب، ولنقل: اعترافاً من أهل البيت بعدم جدوى سياسته الخارجية، وبضرورة تجميدها أو تغييرها؛ خاصة بمستوى انشغاله بالضغط على إيران ومحاصرتها، ثم بخيار الابتعاد عن أوروبا والتقرب من القيادة الروسية؛ لكن تصح أيضاً قراءة هذه النتيجة بتأثير معاكس، وأنها قد تدفع الرئيس الأميركي نحو التشدد، وتعزيز إصراره على وضع رؤيته للدور الخارجي الأميركي موضع التنفيذ خلال العامين المتبقين من ولايته، ليس فقط لأنه يحظى دستورياً بصلاحيات واسعة في تقرير السياسة الخارجية، مقارنة مع صلاحياته في السياسة الداخلية التي باتت محكومة بأغلبية

الاتحاد الأوروبي يذوق ما صنعت يداه

واليوم، تواجه المكسيك أكبر خطر بالنسبة للبيزو المكسيكي منذ انتخاب رئيسها الجديد، أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، في الصيف. وثمة قلق عارم في البلاد، خاصة مع خسارة «بانورتي»، أكبر البنوك المستقلة في المكسيك، قديراً صادماً من رأسماله السوقي. وقد تراجعت قيمة البنك بمقدار الثلث، أو 7 مليارات دولار، في الشهر الماضي فقط. ويتمثل السبب وراء ذلك في استمرار المخاوف الدولية من اتخاذ إجراءات صارمة ضد قطاع البنوك المكسيكي.

وبالتزامن مع هذه المشكلات، عاد وباء الإيبولا ليطل برأسه من جديد في جمهورية الكونغو الديمقراطية وحصد الآن ما يزيد على 200 ضحية، ما يعني أنه بلغ نقطة يمكنه عندها التحول إلى وباء كاسح. جدير بالذكر أنه في يوليو (تموز)، تم الإعلان عن نهاية ثامن موجة تفش للوباء في البلاد، بعدما حصدت أرواح 88 ضحية. ومع أن بعض الأصوات المتفائلة تشير إلى أن العلاجات تطورت اليوم عما كانت عليه وقت التفشي الأول للوباء عام 2008، وأصبح من الممكن السيطرة عليه بسرعة أكبر اليوم، فإنني أقترح على المستثمرين ضرورة وضع أمر هذا الوباء نصب أعينهم.*

الذي سيكون بمثابة حدث مؤسف لا سابقة له وستمثد تأثيراته على جميع اقتصاديات العالم. أما المملكة المتحدة، فإنها في نهاية الأمر ليس عضواً من الأساس في منطقة اليورو. في الوقت ذاته، عانت الأسهم الأميركية من عمليات بيع سريع وحشي، الإثنين الماضي. ورغم أن هذا الأمر تكمن وراءه أسباب عدة، يبدو أن السبب الرئيسي يكمن في تصحيح القيمة المبالغ فيها لأسهم «فيسبوك» و«أمازون» و«أبل» و«نفلريكس» و«غوغل».

وفي هذه النقطة، يبدو المستثمرون على استعداد لدفع مزيد من المال مقابل النمو الذي يمكن توقعه في عائدات أسهم المنتجات الاستهلاكية الأساسية، أكثر من استعدادهم لدفع مال مقابل إمكانات النمو في عائدات أسهم «أبل» أو «أمازون» أو العناصر الكبرى الأخرى في «ناسداك». ويبدو هذا الأمر برمته خارج حدود المألوف من ناحية أخرى، فإين القلق بخصوص التعريفات أكبر اليوم بكثير عما كان عليه الحال منذ عام مضى، عندما كان المسؤولون التنفيذيون لدى الشركات مدركين جيداً لأن الولايات المتحدة لها رئيس جرى انتخابه بناءً على خطاب حمائي قوي.

الممكن تجاوزها. وقد سبق أن أعلنت الحكومة الإيطالية أنه لا ينبغي له تجاوز 4 نقاط مئوية اليوم، يبقى الهامش أقل عن هذا المستوى بصورة أمانة، الأمر الذي يبدو أنه بيت في إيطاليا مزيداً من الجراة. وقد أعلن ماتيو سالفيني، نائب رئيس الوزراء الإيطالي، أمام حشد

من الصحافيين، الإثنين الماضي، أن «الميزانية لا تتغير لمجرد أن الاتحاد الأوروبي بعث لنا بخطابات». أيضاً، يساعد إيطاليا في موقفها وضع أسواق الأسهم والعملات؛ ذلك إن اليورو في تراجع، ما يزيد الصعوبة أمام الاتحاد الأوروبي أن يقدم على مخاطرة الدخول في مواجهة شاملة مع إيطاليا. أيضاً، تعاني أسهم البنوك من مشكلات خطيرة، ما يزيد أيضاً من صعوبة اتخاذ أي تحركات ضد إيطاليا.

ولدى مقارنة الموقفين، نجد أن تبعات تحقق السيناريو الكارثي مع إيطاليا ستكون أفسح كثيراً عنها مع المملكة المتحدة، ذلك أنه سيعني تفكك منطقة اليورو، الأمر

صارمة مقابل تجنب الخروج من منطقة اليورو، يبدو أن الاتحاد لم يكن أمامه خيار سوى إجبار إيطاليا على صياغة موازنة جديدة.

إلا أن الحكومة الإيطالية لا تنظر للأمر على هذا النحو. ويواجه الاتحاد الأوروبي مشكلة أن سوق

السندات لا تساعد في تسوية هذا الموقف. وبالنظر إلى عائدات السندات السيادية الإيطالية، نجد أن تجار السندات نظروا إلى نتائج الانتخابات الإيطالية المثيرة للقلق برضا كامل. وقد ارتفعت العائدات بقوة في أواخر مايو (أيار) عندما بدا واضحاً فجأة أن حركة «اليفا» اليمينية الشعبوية وحركة «الخمس نجوم» الشعبوية اليسارية ربما تتمكنان من العمل معاً والإضرار بنجار السندات. وارتفعت العائدات من جديد مع اتضاح معالم المواجهة أمام الاتحاد الأوروبي، لكنها ظلت مستقرة لأسابيع حتى الآن.

ورغم أن هامش الدائن على هذا المستوى يخلق ظروفاً صعبة بالنسبة لإيطاليا، فإنه يبقى من

الحكومة والمعارضة استبعدوا طرح الأمر على استفتاء جديد. وعليه، فإنه في ظل عدم التوصل لاتفاق أو طرح أي مقترح آخر، يصبح من المحتمل خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي دونما اتفاق.

ومن المحتمل أن تكون هناك مبالغيات في تقدير أخطار الخروج من الاتحاد الأوروبي دونما اتفاق، بل ووصلت المخاوف إلى حد خشية عدم تمكن إقلاع الطائرات من مطار هيثرو، بينما يجري وضع خطط لتخزين أدوية وأغذية قبل ما يمكن أن يتحول إلى أزمة.

وهناك أيضاً إيطاليا، التي تعاني ميزانيتها من عجز أكبر بكثير وتواجه توسعاً مالياً أكبر بكثير عما تسمح به معاهدة ماسترخت المبرمة عام 1991، والتي حددت شروط انضمام الدول الأعضاء لليورو. الشهر الماضي، رفض الاتحاد الأوروبي رسمياً الموازنة الإيطالية، في إجراء بدا أنه ضروري. ومن دون

فرض قدر من الانضباط، من الممكن أن تتجبع دول أخرى أعضاء نهج إيطاليا ويفقد اليورو مصداقيته. وفي مواجهة الموقف الصارم الذي اتخذته المملكة المتحدة في مواجهة دول مثل البرتغال واليونان وقبرص وإجبارها على إقرار سياسات تقشف

تحاول المملكة المتحدة، التي صوتت لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي (بريكست)، بداب التفاوض للخروج وتتخذ موقفاً صارماً في هذا الشأن. وحال إخفاها، فإنها تواجه مخاطرة حقيقية للخروج من الاتحاد دون التوصل لتسوية، الأمر الذي سيطلب منها على الفور إعادة التفاوض بخصوص 759 اتفاقية مع 168 دولة مختلفة.

ولا تقتصر لعبة التصادم تلك على المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، وإنما تمتد كذلك إلى فرق مختلفة داخل المملكة المتحدة ذاتها. وقد استقال وزراء من حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي لرغبة بعضهم في اتباع نهج أكثر صرامة حيال الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، بينما رفض البعض، مثل وزير الخارجية السابق بوريس جونسون، الأمر برمته ويفضل طرحه على استفتاء جديد.

وتكمن المشكلة التي تواجه الفرق المتناحرة في أن أي خيار يبدو ممكناً في الوقت الراهن سيكون أسوأ بكثير عن الوضع الراهن، وسيؤدي إلى تنازل المملكة المتحدة عن حقها في التصويت داخل الاتحاد الأوروبي. في الوقت الذي تبقى فيه خاضعة لبعض قواعد الاتحاد على الأقل، إلا أن زعماء

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض</p> <p>966112128000 966114401440</p>	<p>الرياض</p> <p>37262616 37260300</p>	<p>الكويت</p> <p>965 2997799 965 2997800</p>	<p>الرياض</p> <p>62116 دويش 12121774 فاكس 966112128000 هاتف info@saudi-distribution.com</p>	<p>الرياض</p> <p>22304 دويش 966112128000 هاتف 966114429555 فاكس</p>
<p>جدة</p> <p>966126511333 966126576159</p>	<p>الرياض</p> <p>66282825 66282823</p>	<p>الرياض</p> <p>3916500 3918353</p>	<p>الرياض</p> <p>3916503 دويش 3918354 فاكس</p>	<p>الرياض</p> <p>23555 دويش 26733384 فاكس</p>
<p>المنامة</p> <p>83420271 8396618</p>	<p>الرياض</p> <p>549002 549001</p>	<p>الرياض</p> <p>7492996 7492855</p>	<p>الرياض</p> <p>3918354 دويش 3918354 فاكس</p>	<p>الرياض</p> <p>2440076</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة العربية الوحيدة

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

التوقعات في أزمة «خاشقجي»

مقتل جمال خاشقجي قضية معقدة من زوايا مختلفة، جريمة سياسية في ظروف غريبة جداً، من بلد لم يُعرف عنه ممارسة العنف ضد الخصوم، وخاشقجي لم يُعرف بالخشية الخطرة على الأمن الوطني، حيث لم يُعرف بالخشية الخطرة على الأمن الوطني، حيث عمل ثلاثين عاماً متحدثاً باسم الحكومة ومع إعلامها، وتُعدت الجريمة على أرض «غير صدقية». نتيجة الخلاف السياسي والحزبي الإقليمي، في منظومة قطر - تركيا ضد السعودية.

الملاحظ أن رواية النائب العام السعودي التي بُنيت على استجوابات المتهمين جاءت مطابقة لمعظم التسريبات التركية، وليس كلها. والاستنتاج النهائي أن الفريق كان قد سافر إلى إسطنبول لمقابلتها في القنصلية، بهدف إقناعه بالعودة، وفي حال رفض، تتم استعادته بالقوة، وأبقاه خلفه، وينقله أو إلى منزل آمن قبل ترحيله. وهذا، ربما، يفسر العدد الكبير من المشاركين، وكل العمليات الأمنية السرية تتطلب فريقاً لوحيستياً كبيراً. مثلاً، حادثة اغتيال محمود المبحوح، المعروف بتهريبه السلاح لحركة «حماس»، تطلبت إرسال فريق كبير من الإسرائيليين لدخول دبي كسياح عبر شركات طيران مختلفة، وسكنوا في فنادق متباعدة، وحملوا أسماء وجوازات سفر مزورة، وأرقاماً هاتفية مجبولة. أما الفريق الذي نُفذ جريمة خاشقجي فقد جاء بشكل جماعي وواضح، ويضمهم معروف للأمن التركي، ودخلوا بجوازاتهم الحقيقية، وانتقلوا إلى القنصلية السعودية، مما يعزز رواية أن الهدف الأساسي كان استعادته حياً، وإن كان تم قتله بعد فشل مساعيهم.

رواية النيابة العامة مبنية على التحقيقات، وعندما تُعقد المحاكمة لاحقاً نرجو أن نسمع الشهادات من المتهمين مباشرة.

وقد استوفى الجانب التحقيقي المتوقَّع منه، وما ظهر في المؤتمر الصحافي أمس من قبل المتحدث باسم النيابة العامة كان واضحاً في التفاصيل، وأكبر مما ورد من تسريبات تركية. ومع هذا، نحن نعرف مسبقاً أن تركيا وقطر، وهما بلدان على خلاف سياسي مع السعودية، لن تخفيا من تخفيلها عن استخدام القضية والعبء بها مثل كرة القدم.

لهذا، لا بد أن نفرق بين جريمتين: الأولى جريمة اغتيال جمال خاشقجي، رحمه الله، والثانية جريمة تحت التفتيش: الهجوم المنظم ضد دولة كالمملكة العربية السعودية. لا يريد أن أقول ما قاله غيري: إن قتل خاشقجي جريمة وحيدة، وإن هناك أكثر من نصف مليون قُتلوا عمداً في سوريا ولم يُحاسب عليها أحد، وغيرها من الجرائم المماثلة في دول المنطقة، فالقتل يبقى جريمة كما حذرنا القرآن الكريم: «من قتل نفساً بغير نفس أو فساداً في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً». لكن لا بد أن نفرق حملة قطر في تسييسها الجريمة لأغراض أعظم خطراً: فمحاولته زعزعة المملكة العربية السعودية، نظاماً وبعيداً، هدف وعمل ممنهج سبق الاغتيال بزمن طويل. وكل من تابع تطورات الأزمة ليلمس أن هناك نية سيئة في استخدام مقتل خاشقجي، وأسجل هنا مقارنة تبين النيات عند الجانبين.

بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا قبل عامين، ألخت حكومة أنقرة على عدد من حكومات المنطقة تطالبها بتسليم أشخاص تتهمهم بالمعارضة، وبالفعل تم تسليم الأشخاص في حينه من قبيل السعودية والكويت. لكن عندما استضافت تركيا عدداً من الناشطين المتطرفين السعوديين، رفضت أنقرة طلب الرياض لتسليمهم لها، أو على الأقل منعهم من ممارسات نشاطات معادية، وهي نشاطات ممولة من قطر. هذه تشرع عمق المشكلة بين الحكومات، وتداخلت المصالح العليا للدول، وكيف يمكن أن تتحول ماساة إنسان إلى لعبة مقبنة.



الحريري والغضب الساطع للأمين العام!

رضوان السيد



الدولي رقم 1701 بشأن جنوب لبنان. وقبل أيام، وعندما كان الأمين العام للأمم المتحدة يقدم تقريراً لمجلس الأمن عن إنفاذ القرار رقم 1559 (منع السلاح بالداخل اللبناني إلى الجيش والقوى الأمنية) ذكر أن «حزب الله» سلاحه وتهديداته بصواريخه إسرائيل، يمكن أن يجرّ لبنان إلى الحرب.

إن ما أقصده من وراء التعديد لبنود الترخول من جانب الحزب على لبنان وأمنه وسيادته وحياة الناس وتطبيق القوانين فيه، ليس من غرضه التشنيع على الأمين العام للحزب الذي يتحدث عن الوفاء لكرامي أو مراد؛ دون أن يفكر بالوفاء أو العرفان بالجميل للرجل أو الرجلين اللذين خدماه كثيراً في السنتين الماضيتين. فهذا هو المنتظر من زعيم ميليشيا مسلحة صارت تزعم أنها جزء من المعادلة الإقليمية (وصدق دعواها رئيس الجمهورية عندما قال إن سلاح الحزب لن يُنزع إلا بعد انتهاء أزمة الشرق الأوسط). وحتى عندما كان الأمين العام للحزب يتوعد الحريري بالويل والنشور، كان يطوف على الأزمات العربية التي يعتبرها انتصارات من غرة إلى اليمين وإلى البحرين وسوريا، إلخ... إنما القصد أنه بعد هذا التاريخ الطويل من الانصياع من جانب رائذي التسوية، ما القدرات الباقية التي تمكّن من الصمود حتى من وراء مثل رفض توزيع هذا أو ذاك؟

إن الذي أراه أن الحكومة لن تتشكل إلا إذا بدأت المفاوضات السرية بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة ثانية، أو سقطت الحديدية في أيدي الحكومة المدنية الشرعية، أو رضى عنّا بشار الأسد، أو أسفقت سعداً الحكمة المشهودة والمعروفة عن رئيس الجمهورية:

من أجله ألا تتشكل الحكومة. وكما قال نائب عوني آخر فإن من يشرب البحر، لماذا يغضّ بالساقية؟

لقد قدمت التسوية التي قادها الرئيس الحريري منذ عامين، خدمات كبرى للحزب ولرئيس الجمهورية. فبعد انتخاب الرئيس بمبادرة من الحريري، جرى تشكيل حكومة للحزب وللرئيس الأكثرية فيها. ثم جرى تشريع قانون الانتخاب الذي تسبب في خسارة الحريري أكثر من عشرة نواب. وبضغوط الأمين العام للحزب ورئيس الجمهورية جرى تقوية الفرصة في «حرب الجرد» على الجيش أن يكون قوة مقاتلة للدفاع عن لبنان ضد الإهاب، واستطرد أن يكون هناك أمل في الاستغناء في المستقبل عن دعوى الحزب أنه الحامي

للبنان. وما استطاعت حكومة الوفاق الوطني أن تمنع الحزب بداعي تطبيق الناي بالنفس - من المشاركة أو استمرارها في الحرب السورية. وقد اشتكى الشُّنة كثيراً من اعتداء رئيس الجمهورية وانتصاره على مناصبهم أو حصصهم في وظائف الدولة دون أن يتقدم رئيس الحكومة، كما تنمر الآن ضد الحزب. وفي عهد الرئيس القوي وحكومة الحريري ازدادت سيطرة الحزب في المطار والمرفأ والجيش وسائر المؤسسات. وما فوّت رئيس الجمهورية، ولا رئيس الحكومة مناسبة إلا وادفعا فيها الحزب بالزعم المستمر أنه «لا يستخدم سلاحه في الداخل». بل إن رئيس الجمهورية قال عدة مرات إن لبنان يحتاج إلى سلاح الحزب لأن الجيش ضعيف. وهناك شكوى البلاد، ومكافأة له على ذلك، أعدم بالمصلحة.

من أن لبنان (عبر الحزب) لا يلتزم بالقرار على المبني، اكتشف المقتحمون أن به سبعة سجناء فقط يعاقبون عن جرائم جنائية عديدة. كما روج الثوريون الكثير من الأكاذيب بخصوص الملكة ماري أنطوانيت والاعتماد انقلبت الأوضاع وتحول مسار الأحداث لاتجاه معاكس، جرى استغلال سلاح الأخبار الكاذبة ضد قيادات الثورة، وتعرض رويسبيار، أكثر قيادات الثورة الفرنسية راديكالية، لإتهامات بأنه تزوج ابنة لويس السادس عشر سراً كخطوة أولى نحو المطالبة باقية الجلوس على عرش البلاد. ومكافأة له على ذلك، أعدم بالمصلحة. من ناحيتها، اتقنت الشرطة السرية القيصرية (أوكرانا) مسألة ترويج الأخبار الكاذبة على نحو جعلها تتحول لدى المؤامرة على مدار أكثر من قرن.

عام 1879، استغل مستشار بروسيا، بسمارك، نسخة مدعلة من محادثة جرت بين ملكه والسفير الفرنسي حول ولاية العهد في إسبانيا لاستفزاز الفرنسيين لدخول حرب. وبالفعل، ابتلع الفرنسيون الطعم وخسروا الحرب بجانب إقليمي الأتراس واللورين.

في بريطانيا، لا يزال ما يدعى «خطاب زينوفيف» نموذجاً للأخبار الزائفة. نشر الخطاب في صحيفة «الدلييل ميل» قبل

المحلي المحدد: توزيع نائب سني من حلفاء الحزب. لقد وافق على قانون الانتخابات، وكان يعرف أنه سيخسر، وخسر عدة نواب بالفعل، وهو لا يريد أن يدفع الفاتورة مرتين. لقد نض الدستور على أن الرئيس المكلف يتعاون مع رئيس الجمهورية في تشكيل الحكومة، وليس هناك طرف ثالث من حقه المشاركة في ذلك، حسب الدستور. وظلّ الرئيس الحريري في مؤتمره الصحافي شديد الالتزام بسقف التسوية التي تشكلت على أساسها حكومة العهد الأولى. ولذلك فقد اعتبر أن الأمين العام للحزب ما اعتدى على صلاحياته فقط بل على صلاحيات رئيس الجمهورية.

كيف يمكن فهم الوضع الآن في لبنان

لقد شعر جميع المسؤولين الذين تعرضوا للمهانة من الأمين العام لـحزب الله، بالانزعاج والخوف لكنهم اعتذروا بأعذار مختلفة

بعد خطاب الأمين العام للحزب، والمؤتمر الصحافي لرئيس الحكومة المكلف: الذي يبدو أن أفاق التشكيل أنسد أو صار أكثر انسداداً، والوضع النفسي والمعنوي للطائفة الشُّنة تحسن أو ارتفع، لأنهم راوا زعيمهم يعتبر نفسه حامياً لمصالحهم، كما رفض طلباً لـ«حزب الله»، لا يراه هو ولا هم مشروعا. لكن سائر اللبنانيين ازدادوا تشاؤماً بشأن الوضع الاقتصادي والمعيشي والمالي - المصرفي في ظل غياب حكومة فاعلة. على أن قسماً من العونيين يتساءلون عن جدوى هذه الخصومة الآن والتي تجلب أضراراً كبرى على البلاد، بينما لا يبدو توزيع أحد أو عدم توزيعه أمراً يجوز

لقد شعر جميع المسؤولين الذين تعرضوا للمهانة من الأمين العام للحزب بالانزعاج والخوف، لكنهم اعتذروا بأعذار مختلفة، مثل الإنهيار الاقتصادي، ومثل الفوضى، ومثل تحطم الطائف والدستور إذا لم تشكل الحكومة. لكن نائباً عونياً كانت عنده خشية مختلفة، إن قال: «هذا هو الأسد إذا زار، فكيف به إذا هجم»!

ويوم الثلاثاء 11-13، خرج رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري عن صمته، وقال في مؤتمر صحافي إنه بني (أبو) السنة، رغم أن نيار المستقبل الذي يتزعمه عابراً للطوائف، وإنه منذ اللحظة الأولى، وعندما فوّج بشأن توزيع نائب من سنة الثامن من آذار، فإنه رفض ذلك رفضاً قاطعاً، لأنهم لا يشكلون كتلة، بل هم ينتمون إلى ثلاث كتل ممثلة في الحكومة: كتلة «أمل»، وكتلة «حزب الله»، وكتلة سليمان فرنجية، فلا حاجة إلى تمثيلهم من جديد. وفي حين احتكر الحزب وحركة

«أمل» تمثيل الشُّنة، فإنه ما عاد من حقه أن يفرضوا تمثيل أحد من الطوائف الأخرى. وللتدليل على أنه ليس مثلهم، أي احتكاري؛ فإنه عرض على الرئيس ميقاتي أن يرشح أحدًا لتمثيله، لأن عنده كتلة. وردّ الرئيس الحريري على اتهامات الأمين العام للحزب بالتحجيش الطائفي، والفتنة. وقال إنه تعب من المطالبات بالتنازل المتكرر باعتباره «أمّ الصبي»، وإنه سئم من لعب هذا الدور وهو وحده من دون الآخرين. وعندما سُئل عن الأبعاد الإقليمية الممكنة لتعطيل تشكيل الحكومة، نفى ذلك، وقال إنه عند كل عُقدة سابقة كان هناك سبب محدد ومحلي، ولذلك فهو لا يعرف النيات، والظاهر هذا المطلب

في عدة مناسبات.

تاريخ موجز للأخبار الكاذبة

ومن المفترض أن الإسكندر عاش حتى عمر 33، وفي غضون 10 سنوات فقط تحت قيادته تمكنت مقدونيا من غزو جميع المناطق المعروفة تقريباً على وجه الأرض آنذاك، من شبه جزيرة البلقان حتى روسيا وقرقرات طويلة. ومع هذا، من المفترض ذلك أن الإسكندر بنى 20 مدينة تحمل اسمه واتخذ أربع زوجات (قبل ظهور الإسلام بفترة طويلة) والاختفى لفترة غير معلومة من الوقت بحثاً عن ينبوع الشباب الدائم. ونظراً لغيب سدد

معاصر مثل هذه الإنجازات المبهرة، بدأ بعض المؤرخين يتشككون في حقيقة ظهور مثل هذه الشخصية التي كان أول ظهور لها في الأدبيات اليونانية واللاتينية عام 160 بعد الميلاد، أي قرون بعد تلك الأحداث المزعومة.

أثناء الخلافة العباسية، التي اتخذت من بغداد مقراً لها، كان يجري الترويج للأخبار الزائفة من جانب قصاصين محترفين. وفي عهد الخليفة الواثق، تجاوز عدد القصاصين في بغداد 100 قاص، بعضهم أشرى من وراء نشر أخبار كاذبة لصالح أثرياء وأعيان.

أيضاً، يعج التاريخ الروسي بالقياصرة الزائفين، الذين أطلق على كل واحد منهم اسم «ديمترى الدجال»، وظهروا خلال فترة اضطرابات للمطالبة بالجلوس

ثمة نزوع واضح لدى الرئيس دونالد ترمب لبحث الفضل لنفسه - تقريباً - أي شيء يحدث حوله. وربما يكون الاقتصاد الأميركي النشط على نحو مثير للدهشة، وأكبر إجراءات خفض ضريبية في التاريخ الأميركي، واختيار اثنين من قضاة المحكمة العليا خلال فترة الرئاسة الأولى، وزيادة أغلبية الحزب الحاكم في مجلس الشيوخ للمرة الأولى منذ 105 أعوام، بعض الأشياء التي ينسب ترمب عنها الفضل لنفسه. ورغم أن المرء قد يتجادل بشأن حجم الفضل الذي يعود لترمب عن هذه الأمور، فإن أحدًا ليس بإمكانه رفض ادعاء ترمب بأن له فضلاً فيما يحدث على نحو قاطع وجازم.

ومع هذا، ثمة أمر واحد يمكن للمرء الوقوف بحسم في وجه ترمب بشأنه وتكذيبه، وذلك هو ادعاؤه بأنه أول من كشف النفاق عن الأخبار الكاذبة. في الواقع، يعود تاريخ الأخبار الكاذبة إلى الجذور الأولى للتاريخ البشري ذاته.

في الواقع، يعج التاريخ الإنساني المسجل بالأخبار الكاذبة. على سبيل المثال، عام 522 قبل الميلاد، وبعد وفاة الإمبراطور الفارسي قمبيز، رُوّجت مجموعة من الساعين نحو الوصول إلى السلطة بقيادة دارا أخبأراً زائفة مفادها أن الرجل الذي خلف قمبيز ليس شقيقه وليس وريثاً شرعياً. بعد ذلك، دبرت المجموعة انقلاباً وقتلت الحاكم ومنحت التاج لدارا، رئيس المجموعة.

وانطلقت موجة أكبر من الأخبار الزائفة في صورة حكاية نسجت حول الإسكندر الأكبر، الغازي الذي لا يقهر.

قد تكون بداية انتهاء الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم الصين تعلن استئناف محادثات التجارة مع الولايات المتحدة

من الإنفاق الاستثماري، وهي خطوة مطلوبة أيضا لتحسين حالة الاقتصاد الصيني ككل، في صموده بمعدلاته التاريخية، وقد أعلنت 2015 كان الاستثمار في الأصول الثابتة يمثل نحو 80 في المائة من إجمالي نمو الناتج المحلي للصين، ومنذ ذلك التاريخ بدأت هذه النسبة تنخفض ببطء. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي سجل الإنفاق الاستثماري على الأصول الثابتة في الصين نموا بمعدل 5,4 في المائة فقط لتصبح حصة القطاع 55 في المائة فقط من إجمالي الناتج المحلي عام. في الوقت نفسه تراجع مؤشرات ثقة المستثمرين والمستهلكين والشركات، طوال العام الجاري. ويواصل الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين وقد بدد تراجع قيمة اليوان الصيني أمام الدولار الأمريكي القوي التأثيرات السلبية للرسم الجمركية الأميركية الإضافية. وتواجه الصين تحديات اقتصادية جوهريّة، وقد أعلنت بكين سلسلة من برامج الإنقاذ المالي لدعم سوق الأسهم وتمويل الشركات الخاصة والصغيرة وإجراءات إعادة الاقتصاد إلى مسار النمو.

بنسبة كبيرة. وحتى من دون الحواجز التجارية الأميركية الإضافية، لم يكن متوقعا نمو الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بأسرع من المعدلات الحالية. وحتى إذا بلغ معدل نمو الصادرات الصينية إلى أميركا بنسبة 20 في المائة على سبيل المثال، فإنه سيضيف فقط 22 مليار دولار إلى إجمالي الناتج المحلي للصين البالغ نحو 13 تريليون دولار، أي أن هذا لن يكون له تأثير ملموس على معدل نمو إجمالي الناتج المحلي للصين. وعلى الاقتصاد الكلي فمعدل نمو صادرات الصين إلى الولايات المتحدة، وهي أكبر شريك تجاري لها، يبلغ حاليا 13 في المائة، وتجه الصادرات الصينية إلى أكبر شريك تجاري لها نحو تحقيق أعلى معدل نمو منذ 10 سنوات، بفضل الأداء القوي للاقتصاد الأميركي

مجموعة العشرين في الأرجنتين في نهاية هذا الشهر. ونقلت رويترز عن ثلاثة مصادر حكومية أميركية يوم الأربعاء أن الصين سلمت ردا مكتوبا على طلبات الولايات المتحدة لإجراء إصلاحات تجارية واسعة النطاق وهي الخطوة التي يمكن أن تؤدي لإجراء مفاوضات لوضع نهاية لحرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. كانت واشنطن قد فرضت في وقت سابق من العام الحالي رسوما تجارية على واردات السلع الصينية للسلع الأميركية بقيمة 250 مليار دولار، وهي تشكل نحو 50 في المائة من صادرات الصين للولايات المتحدة. وردت الصين باتخاذ إجراءات تجارية ضد وارداتها من السلع الأميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وتكررت انتقادات الرئيس الأميركي ليكبين بشأن سرعة الملكية الفكرية ودعم الشركات الصناعية والقيود التي تفرضها الصين على عمل الشركات الأميركية في السوق الصينية والعجز التجاري الأميركي مع الصين. وترجع معدل نمو الاقتصاد الصيني خلال الربع الثالث من العام الحالي إلى أقل مستوى

مزيد من الرسوم على السلع الصينية في حالة عدم إحراز تقدم. واستأنف البلدان المحادثات بعد الاتصال عقب جمود استمر ثلاثة أشهر تدهورت خلاله العلاقات حيث اتهمت الولايات المتحدة الصين بالتدخل في السياسات المحلية والسعي لتقويض ترمب. ويمثل استئناف المحادثات دلالة محتلمة على حدوث انفراجة في العلاقات بين بكين وواشنطن، اللتين تخوضان حربا تجارية منذ يوليو (تموز) الماضي. ومن المقرر أن يلتقي الرئيسان على هامش قمة

بكين، «الشرق الأوسط».

قال فاو فنغ المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية خلال إفادة صحافية أسبوعية في بكين أمس الخميس، إن الصين والولايات المتحدة استأنفتا محادثات تجارية رفيعة المستوى، لكنه لم يذكر مزيدا من التفاصيل. وفي وقت سابق من الشهر الجاري قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب بعد محادثة هاتفية مع نظيره الصيني شي جينبينغ إنه يعتقد أن واشنطن ستبرم اتفاقا مع بكين بشأن التجارة لكنه مستعد لفرض

عودة محادثات التجارة الصينية - الأميركية دعمت تعاملات جلسة أمس

موسكو تناقش أسعار النفط مع واشنطن... والفالح يلتقي وفد ليبيا في «أوبك»

السودان يطرح الشهر المقبل مناقصة دولية على 10 حقول نفط وغاز

الخرطوم، سيف اليزل بايكر
يطرح السودان الشهر المقبل مناقصة دولية للاستثمار النفطي في 10 حقول ومربعات بمساحات كبيرة في مناطق مختلفة من البلاد، وهي المرحلة الثانية من مناقصة طرحتها الخرطوم العام الماضي، شملت 15 مريعا متاحا للاستثمار النفطي والغاز. واتخذت الخرطوم إجراءات تهدف لرفع إنتاج البلاد النفطي خلال العام الحالي إلى 31 مليون برميل، بعائد يصل إلى مليار دولار. وحصلت شركات كبيرة مؤخرا على عقود استكشاف واستخراج وتسويق، مثل شركة بتروناس الماليزية للبترول، التي حصلت على عقود للدخول في مربعات (13 - 15) بمنطقة البحر الأحمر للاستكشاف والإنتاج النفطي. وحصلت شركة ميركانتل جنرال إنترناشيونال البريطانية على عقد للترويج للفرص الاستثمارية في السودان لشركات النفط البريطانية ونقل التكنولوجيا البريطانية إلى الصناعة النفطية في البلاد. وأعلن السودان في فبراير (شباط) الماضي ارتفاع مخزونه من البترول إلى 165 مليون برميل، بعد اختبار أول بئر في حقل الروات، الذي يقع بين السودان وجنوب السودان. وترفع عمليات الاستكشاف الحالية بالحقول مقدر الإنتاج لنصل إلى 40 ألف برميل في اليوم.

وقال مدير الإعلام في وزارة النفط والغاز والمعادن السودانية، «الشرق الأوسط» إن الحقول المطروحة حاليا للاستثمار عبارة عن مربعات غنية بالنفط في مناطق مكتشفة حديثا، بجانب مربعات أخرى كانت قد طرحت في مناقصة العام الماضي.

وأضاف مدير الإعلام أن هناك حقولا تطرح لأول مرة على المستوى الدولي بعد اكتشاف النفط فيها، كمربعي 30 و40 غرب البلاد، موضحا أن تفاصيل المناقصة ستعلن قريبا في وسائل الإعلام الدولية. وكان وزير النفط السوداني قال في حوار صحافي إن بلاده ستطرح في يناير (كانون الثاني) المقبل، مربعي 30 و40 الواقعين في حقول النفط بهجليج غرب البلاد. ورحب الوزير في الحوار الصحافي بالشركات الأميركية التي ترغب في الاستثمار في النفط السوداني في كافة مواقعها وأنواعها، ودعا الوزير إلى الاستثمار في قطاع المعادن والذهب الذي تمتلك البلاد منه احتياطيًا يقدر بـ500 ألف طن. وبدأت وزارة النفط السودانية منذ بداية العام الحالي في تلقي عروض من

الإمدادات بالأخص بسبب زيادة الإنتاج النفطي الأميركي 22% هذا العام إلى مستوى قياسي يبلغ 11,6 مليون برميل يوميا. وقال معهد البترول الأميركي أول من أمس (الأربعاء)، إن مخزونات الخام ارتفعت بشدة الأسبوع الماضي، بينما زادت مخزونات البنزين وانخفضت مخزونات نواتج التقطير. وذكر المعهد أن مخزونات الخام ارتفعت بمقدار 8,8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) مسجلة 440,7 مليون برميل، مقارنة مع توقعات بمثلين بزيادة قدرها 3,2 مليون برميل. وارتفعت مخزونات الخام في مركز التسليم بكاشينغ في أوكلاهوما بمقدار 726 ألف برميل. وزادت معدلات استهلاك المصافي بمقدار 216 ألف برميل يوميا وفقا لما أظهرته البيانات. ونمت مخزونات البنزين بمقدار 188 ألف برميل، مقارنة مع توقعات مطلحن في استطلاع للرأي أجرته «رويترز» بانخفاض قدره 1,5 مليون برميل.

وهبطت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيوت التدفئة، بمقدار 3,2 مليون برميل مقارنة مع توقعات بانخفاض قدره 1,7 مليون برميل، وفقا لما أظهرته البيانات. وزادت واردات الخام الأميركية الأسبوع الماضي بمقدار 222 ألف برميل يوميا إلى 8,3 مليون برميل يوميا.



لندن، «الشرق الأوسط».

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الخميس)، إنه ناقش سوق النفط العالمية مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عندما كانا في باريس لإحياء الذكرى السنوية لانتهاء الحرب العالمية الأولى. وأضاف بوتين، متحدثاً إلى الصحافيين على هامش مؤتمر إقليمي في سنغافورة، أن سعرا للنفط عند نحو 70 دولاراً للبرميل يناسب روسيا، وأن موسكو ستواصل التعاون مع «أوبك» بشأن مستويات إنتاج الخام العالمي.

على سعيد آخر، التقى وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أمس، مع رئيس وفد ليبيا في «أوبك» ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله. وناقش الفالح خلال الاجتماع أهمية التعاون بين «أوبك» والمنتهجين غير الأعضاء من أجل المحافظة على استقرار السوق، ورحب بعودة إنتاج ليبيا إلى «مستويات جيدة».

يتباطأ الطلب تزامنا مع تراجع اقتصادي. وقال بنك «مورغان ستانلي» الأميركي في مذكرة أول من أمس (الأربعاء)، إن الأوضاع الاقتصادية في الصين تدهورت على نحو كبير في الربع الثالث من 2018. فيما يقول محللون لدى «كابيتال إيكونوميكس»، إن التوقعات الاقتصادية للصين في

الأميركي تغلبا على خسائر تكبدتها بفعل مؤشرات على أن الصين والولايات المتحدة ربما تتخذان خطوات لتصعيد نزاعهما التجاري المرير. وعلى الرغم من هذا، خسرت أسعار النفط نحو ربع قيمتها منذ مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، مع ارتفاع الإنتاج في الوقت الذي من المتوقع فيه أن

الاجلة لخام برنت لشهر أقرب استحقاق 66,17 دولار للبرميل مرتفعة 5 سنتات مقارنة مع الإغلاق السابق. وبلغت العقود الاجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 56,29 دولار للبرميل مرتفعة 4 سنتات من سعر التسوية السابقة. ويقول متعاملون إن خام برنت وخام غرب تكساس

الاجلة لخام برنت لشهر أقرب استحقاق 66,17 دولار للبرميل مرتفعة 5 سنتات مقارنة مع الإغلاق السابق. وبلغت العقود الاجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 56,29 دولار للبرميل مرتفعة 4 سنتات من سعر التسوية السابقة. ويقول متعاملون إن خام برنت وخام غرب تكساس

قطاع البترول يرفع قيمة صفقات الاستحواذ في مصر إلى 1,5 مليار دولار

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أسهم انتعاش قطاع الغاز في مصر في رفع قيمة صفقات الاستحواذ والاستحواذ في البلاد إلى 1,5 مليار دولار خلال العام الجاري، بإجمالي 14 صفقة، مقارنة بـ10 صفقات خلال العام الماضي حققت 389 مليون دولار. وأرجعت شركة «ميرجر ماركيت»، المتخصصة في مجال توفير الدراسات البحثية ومعلومات وبيانات صفقات الاندماج والاستحواذ حول العالم، السبب إلى ازدهار قطاعات الطاقة والتعدين والمرافق. واكتشفت مصر أكبر حقول الغاز في البحر الأبيض المتوسط، خلال عام 2015، (حققت ظهر) باحتياطيات 30 تريليون قدم مكعب، وبدأ الإنتاج بداية العام الجاري، لنصل إلى ملياري قدم مكعب يوميا، باستثمارات 7,7 مليار دولار. وأعلنت قيمة الصفقات والاستحواذ، خلال منتدى عقد لأول مرة في القاهرة أول من أمس، وأشارت إلى أكبر صفقات تمت خلال العام

الاقتصادي المصري من جانب المستثمرين الأجانب. وعلى هامش المنتدى تم الإعلان عن تنفيذ صفقة استحواذ بقيمة 843 مليون جنيه، إذ أعلنت شركة «إتش سي» للأوراق المالية والاستثمار عن قيامها بدور المستشار المالي لشركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج (MEGM.CA)، وعائلة سماحة، في بيع 74% من أسهم ميدكو للتغليف (ميدكو بلاست) لشركة «إندوراما فينشرز العامة المحدودة» النابالندية العاملة في مجال صناعة البتروكيماويات الوسيطة على مستوى العالم في صفقة قيمتها 843 مليون جنيه.

وتحرير سعر الصرف، أسهمت في ظهور مؤشرات قوية لمعدلات النمو الاقتصادي، ومن ثم أعادت أجواء الثقة في قدرات الاقتصاد المصري من جديد. وأضاف: «تعمل كومباس» على تعزيز منهجها الاستثماري واستكشاف آفاق جديدة لتنمية وحفظه استثمارات شركاتها التابعة، من خلال مساعدة تلك الشركات على مواجهة التحديات الطارئة والمصاحبة للنمو على جميع المستويات سواء التجارية، أو التشغيلية، أو المالية، وكذلك الموارد البشرية أو استقطاب الكفاءات المهنية». وناقش منتدى «الاندماج والاستحواذ والاستثمار المباشر» الذي استمر لمدة يوم واحد عبر 3 جلسات مدى انعكاسات استقرار سعر صرف الجنيه على صفقات الدمج والاستحواذ في مصر، وكذلك الفرص الرئيسية المتاحة ضمن قطاعي الرعاية الصحية والتعليم، علاوة على استعراض أبرز التحديات التي تواجه شركات الاستثمار المباشر المحلية وكيفية التغلب عليها، فضلا عن عودة الثقة في قدرات

الاجلة لخام برنت لشهر أقرب استحقاق 66,17 دولار للبرميل مرتفعة 5 سنتات مقارنة مع الإغلاق السابق. وبلغت العقود الاجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 56,29 دولار للبرميل مرتفعة 4 سنتات من سعر التسوية السابقة. ويقول متعاملون إن خام برنت وخام غرب تكساس

الاجلة لخام برنت لشهر أقرب استحقاق 66,17 دولار للبرميل مرتفعة 5 سنتات مقارنة مع الإغلاق السابق. وبلغت العقود الاجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 56,29 دولار للبرميل مرتفعة 4 سنتات من سعر التسوية السابقة. ويقول متعاملون إن خام برنت وخام غرب تكساس

الاجلة لخام برنت لشهر أقرب استحقاق 66,17 دولار للبرميل مرتفعة 5 سنتات مقارنة مع الإغلاق السابق. وبلغت العقود الاجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 56,29 دولار للبرميل مرتفعة 4 سنتات من سعر التسوية السابقة. ويقول متعاملون إن خام برنت وخام غرب تكساس

الاجلة لخام برنت لشهر أقرب استحقاق 66,17 دولار للبرميل مرتفعة 5 سنتات مقارنة مع الإغلاق السابق. وبلغت العقود الاجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 56,29 دولار للبرميل مرتفعة 4 سنتات من سعر التسوية السابقة. ويقول متعاملون إن خام برنت وخام غرب تكساس

البلد	العملة	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,55	1508	2,92
ج. استرليني	£	4,88	4,74	0,50	4,78	0,49	0,40	0,92	23,33	12,44	1963	3,80
يورو	€	4,23	4,11	0,43	4,14	0,42	0,34	0,80	20,21	10,78	1701	3,29

الذهب	النفط (برنت)
امس 66.15 السابق 67.20	امس 11212.60 السابق 1202.21

بتكوين	امس	السابق
5505	11212.60	1202.21
6130.22		

السعودية: «الرقم القياسي» للإنتاج الصناعي يرتفع 4% خلال الربع الثاني من 2018

الرياض، شجاع البقمي
«الرقم القياسي» هو رقم يقيس مقدار تغير قيمة معينة في فترة زمنية تسمى فترة المقارنة نسبة إلى فترة زمنية أخرى، ويُعدّ الرقم القياسي العام للإنتاج الصناعي رابع المنتجات الإحصائية التي تُصدّرها الهيئة العامة للإحصاء في مجال الأرقام القياسية، ويأتي بعد الرقم القياسي لأسعار المستهلك، والرقم القياسي لأسعار الجملة، والرقم القياسي لأسعار العقار. وتأتي عملية تقديم الأرقام القياسية الصناعية المطورة بأسعار رمزية للغاية، إحدى أهم أدوات الدعم التي تقدمها السعودية للمستثمرين في القطاع الصناعي، إضافة إلى تقديم قروض مالية مرتفعة لهؤلاء المستثمرين.

وتقدم الاستراتيجية الوطنية للصناعة رؤية وطنية للدرور المحوري لقطاع الصناعة في النمو، وفي التنمية، وفي ترسيخ واستدامة الثروة في المملكة، عن طريق تعظيم عائدات ثرواتها الطبيعية واستثمارها لتوطين الخبرات البشرية المنتجة والتنوع الاقتصادي، كما تقدم رسماً لوسائل تحقيق ذلك الدور، بما في ذلك البات الإدارة الفعالة والقوانين الحديثة والتمويل اللازم، وصيغت هذه الاستراتيجية استناداً إلى تحليل تفصيلي للموضع الراهن للصناعة في البلاد، والتوجهات الاقتصادية والتقنية في العالم، ومناقشات مستفيضة حول سمات الاقتصاد والمجتمع السعودي، واجتماعات عدة شارك فيها أطراف العلاقة الصناعية في القطاعين العام والخاص.

وتتبنى الاستراتيجية تحقيق الدور المأمول للصناعة في توجه السعودية نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، وأولها المعرفة في تحويل الطاقة والبروتوكولات، بما فيها من تعزيز القدرات الابتكارية والتنافسية والتنوع الصناعي؛ معتمدة على الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وعلى التنمية المتوازنة على مستوى مناطق البلاد، ومستفيدة من الميزات النسبية لكل منها.

يذكر أن «الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن)» تشرف على أكثر من 32 مدينة صناعية، ولكل مدينة صناعية إدارة ميدانية تتولى الإشراف على تلبية الاحتياجات اليومية للمستهلكين، وتشرف على أعمال التشغيل والصيانة للموقع والمشروعات الإنشائية بالمدينة الصناعية.

تحويل «فرنسي - مغربي - خليجي» وتكلفة 2,3 مليار دولار العاهل المغربي والرئيس الفرنسي يديشان أول رحلة لقطار «البراق»



العاهل المغربي والرئيس الفرنسي أثناء الاحتفال بتدشين أسرع قطار في القارة الأفريقية (رويترز)

والتي يقدر طولها الإجمالي بنحو 1500 كيلومتر. ويتشكل الخط الحالي من شطرين، الأول تم تجهيزه بشكل كامل وخصاص لحركة القطار فائق السرعة، ويمتد من طنجة إلى القنيطرة، أما الشطر الثاني الرابط بين القنيطرة والدار البيضاء فيتعلق بسكة سريعة في انتظار استكمال بناء سكة خاصة بالقطار فائق السرعة على هذا الجزء في سنة 2020، وبذلك فإن «البراق» سيسير بسرعة 320 كيلومتراً في الساعة بين طنجة والقنيطرة، ثم بسرعة 180 كيلومتراً في الساعة بين القنيطرة والدار البيضاء مروراً بالبراق.

واستغرق إنجاز مشروع القطار فائق السرعة زهاء 11 عاماً منذ توقيع الاتفاقية المتعلقة به من طرف الملك محمد السادس، والرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في 2007، وانطلقت أشغال بناء المشروع عام 2011، إذ كان مقرراً أن يديشان خلال 2015، غير أن مشكلات تتعلق بنقل إجراءات نزع الملكية إضافة إلى صعوبات جيولوجية جعلت انتهاء المشروع يتأخر ثلاث سنوات.

ويعد خط الدار البيضاء - طنجة لقطار البراق، والذي يمتد على زهاء 220 كيلومتراً، الشطر الأول من مشروع مد سبعة للقطارات فائقة السرعة بين مختلف المدن الكبرى المغربية، الذي يربط بين الدار البيضاء وطنجة عبر الرباط والقنيطرة، منذ توقيع الاتفاقية المتعلقة به من طرف الملك محمد السادس، والرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في 2007، وانطلقت أشغال بناء المشروع عام 2011، إذ كان مقرراً أن يديشان خلال 2015، غير أن مشكلات تتعلق بنقل إجراءات نزع الملكية إضافة إلى صعوبات جيولوجية جعلت انتهاء المشروع يتأخر ثلاث سنوات.

ويعد خط الدار البيضاء - طنجة لقطار البراق، والذي يمتد على زهاء 220 كيلومتراً، الشطر الأول من مشروع مد سبعة للقطارات فائقة السرعة بين مختلف المدن الكبرى المغربية، الذي يربط بين الدار البيضاء وطنجة عبر الرباط والقنيطرة، منذ توقيع الاتفاقية المتعلقة به من طرف الملك محمد السادس، والرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في 2007، وانطلقت أشغال بناء المشروع عام 2011، إذ كان مقرراً أن يديشان خلال 2015، غير أن مشكلات تتعلق بنقل إجراءات نزع الملكية إضافة إلى صعوبات جيولوجية جعلت انتهاء المشروع يتأخر ثلاث سنوات.

ويعد خط الدار البيضاء - طنجة لقطار البراق، والذي يمتد على زهاء 220 كيلومتراً، الشطر الأول من مشروع مد سبعة للقطارات فائقة السرعة بين مختلف المدن الكبرى المغربية، الذي يربط بين الدار البيضاء وطنجة عبر الرباط والقنيطرة، منذ توقيع الاتفاقية المتعلقة به من طرف الملك محمد السادس، والرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في 2007، وانطلقت أشغال بناء المشروع عام 2011، إذ كان مقرراً أن يديشان خلال 2015، غير أن مشكلات تتعلق بنقل إجراءات نزع الملكية إضافة إلى صعوبات جيولوجية جعلت انتهاء المشروع يتأخر ثلاث سنوات.

ازدياد مستمر في عجز الميزانية نتيجة الإنفاق الحكومي المرتفع

البطالة في تركيا تقفز إلى أعلى معدلاتها منذ عامين

في المائة، لتصل إلى أكثر من 12 مليار دولار، كما سجلت الإيرادات زيادة بنحو 27,4 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى نحو 11 مليار دولار. وأرجع البيان ارتفاع الإيرادات إلى زيادة الضرائب التي تفرضها الحكومة لتعويض زيادة الإنفاق الحكومي، وسجلت الضرائب زيادة قدرها 17,7 في المائة خلال شهر سبتمبر الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، لتصل إلى نحو 8 مليارات دولار. وسجل مؤشر إيرادات الضرائب في الأشهر التسعة الأولى من العام زيادة قدرها 19,2 في المائة، لتصل إلى أكثر من 80 مليار دولار، وسجل

في المائة، لتصل إلى أكثر من 12 مليار دولار، كما سجلت الإيرادات زيادة بنحو 27,4 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى نحو 11 مليار دولار. وأرجع البيان ارتفاع الإيرادات إلى زيادة الضرائب التي تفرضها الحكومة لتعويض زيادة الإنفاق الحكومي، وسجلت الضرائب زيادة قدرها 17,7 في المائة خلال شهر سبتمبر الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، لتصل إلى نحو 8 مليارات دولار. وسجل مؤشر إيرادات الضرائب في الأشهر التسعة الأولى من العام زيادة قدرها 19,2 في المائة، لتصل إلى أكثر من 80 مليار دولار، وسجل

في المائة، لتصل إلى أكثر من 12 مليار دولار، كما سجلت الإيرادات زيادة بنحو 27,4 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى نحو 11 مليار دولار. وأرجع البيان ارتفاع الإيرادات إلى زيادة الضرائب التي تفرضها الحكومة لتعويض زيادة الإنفاق الحكومي، وسجلت الضرائب زيادة قدرها 17,7 في المائة خلال شهر سبتمبر الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، لتصل إلى نحو 8 مليارات دولار. وسجل مؤشر إيرادات الضرائب في الأشهر التسعة الأولى من العام زيادة قدرها 19,2 في المائة، لتصل إلى أكثر من 80 مليار دولار، وسجل

في المائة، لتصل إلى أكثر من 12 مليار دولار، كما سجلت الإيرادات زيادة بنحو 27,4 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى نحو 11 مليار دولار. وأرجع البيان ارتفاع الإيرادات إلى زيادة الضرائب التي تفرضها الحكومة لتعويض زيادة الإنفاق الحكومي، وسجلت الضرائب زيادة قدرها 17,7 في المائة خلال شهر سبتمبر الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، لتصل إلى نحو 8 مليارات دولار. وسجل مؤشر إيرادات الضرائب في الأشهر التسعة الأولى من العام زيادة قدرها 19,2 في المائة، لتصل إلى أكثر من 80 مليار دولار، وسجل

في المائة، لتصل إلى أكثر من 12 مليار دولار، كما سجلت الإيرادات زيادة بنحو 27,4 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى نحو 11 مليار دولار. وأرجع البيان ارتفاع الإيرادات إلى زيادة الضرائب التي تفرضها الحكومة لتعويض زيادة الإنفاق الحكومي، وسجلت الضرائب زيادة قدرها 17,7 في المائة خلال شهر سبتمبر الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، لتصل إلى نحو 8 مليارات دولار. وسجل مؤشر إيرادات الضرائب في الأشهر التسعة الأولى من العام زيادة قدرها 19,2 في المائة، لتصل إلى أكثر من 80 مليار دولار، وسجل

في المائة، لتصل إلى أكثر من 12 مليار دولار، كما سجلت الإيرادات زيادة بنحو 27,4 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى نحو 11 مليار دولار. وأرجع البيان ارتفاع الإيرادات إلى زيادة الضرائب التي تفرضها الحكومة لتعويض زيادة الإنفاق الحكومي، وسجلت الضرائب زيادة قدرها 17,7 في المائة خلال شهر سبتمبر الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، لتصل إلى نحو 8 مليارات دولار. وسجل مؤشر إيرادات الضرائب في الأشهر التسعة الأولى من العام زيادة قدرها 19,2 في المائة، لتصل إلى أكثر من 80 مليار دولار، وسجل

جزيرة ألمانية تستضيف أكبر محطة لتوليد الطاقة الريحية

الألمانية أنجلا ميركل قررت إغلاق محطات توليد الطاقة النووية تدريجياً، خصوصاً بعد حادثة محطة «فوكوشيميا» اليابانية. لذا ستتمكن جزيرة «روغن» من تأمين احتياجات الطاقة المحلية. وستعمل الحكومة على تعزيز قدراتها الإنتاجية من الطاقة الريحية في حال قررت تفعيل برنامج التخلص من إنتاج الطاقة عبر الكربون الملوث.



الشبكة الكهربائية التابعة لجزيرة روغن استقبلت أول دفعة من الطاقة المنتجة من محطة توليد الطاقة الريحية في سبتمبر الماضي (إ.ب.أ)

وتخصص الجزيرة بأن شركة «سيمنز» الألمانية لعبت دوراً تكنولوجياً بارزاً عندما زوّدت شركة «إيبيردرولا» الإسبانية بالتكنولوجيا الضرورية لإنتاج مراوح طاقة قادرة على الصمود أمام أحوال جوية قاسية في بحر البلطيق. علاوة على ذلك، استغادت الشركات الإسبانية المتعاملة مع شركة «إيبيردرولا» كثيراً من عملية إنتاج المراوح، وترجم ذلك عملياً بتوفير عشرات فرص العمل في إسبانيا.

القادرة على منافسة مجموعة «إينيل غرين باور» الإيطالية في قطاع توليد الطاقة الريحية حول العالم. وتراهن المجموعة الإسبانية بقوة على أن تصبح الرقم «واحد» أوروبا في إنتاج مراوح الطاقة وزرعها في وسط البحر. ويختم الخبير توماس لاوبر بالقول: «على عكس مناطق أوروبية أخرى يمكن استغلال شواطئ بحر البلطيق لتوليد الطاقة، بما أن حركة الرياح هناك ناشطة دوماً. ولا تطلق الشركات على قوة الرياح الضرورية لتوليد الطاقة هناك؛ فهي دائمة، إنما تخشى الصعوبات المناخية والبحر الهائج الذي يمكن أن يعرقل مسار زرع

تستقطب جزيرة روغن الواقعة شمال ألمانيا أعداداً غفيرة من السياح صيفاً وشتاءً؛ فهي مشهورة بشواطئها ذات الرمال البيضاء الجميلة، وتعتبر بين أكبر الجزر الألمانية، إلا أن السياحة لم تعد مصدر دخلها الرئيسي؛ فهي تحولت إلى محور جوهري لتوليد الطاقة المتجددة من الرياح، ولن تستفيد منها ألمانيا فحسب، إنما مشروع كذلك وظائف جديدة تتلاءم مع التحولات التجارية الجزرية التي ستشهدهما الجزيرة قريباً.

يقول توماس لاوبر، الخبير في وزارة الطاقة الألمانية، إن الشبكة الكهربائية التابعة لجزيرة روغن استقبلت أول دفعة من الطاقة المنتجة من محطة توليد الطاقة الريحية في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، ويعود بناء هذه المحطة إلى مشروع مشترك تشرف عليه شركتا «إيون» الألمانية و«إيكوينور» النرويجية التي كانت معروفة لغاية نهاية العام الماضي باسم «شتات أويل» وقررت إدارتها الاندماج إلى عالم الأنشطة الإنتاجية الصديقة للبيئة. واستغانت الشركتان بمجموعة «إيبيردرولا» الإسبانية لزراعة مجموعة من المراوح (الأعمدة) الضرورية لتوليد الطاقة الريحية في بحر البلطيق. ويضيف هذا الخبير أن مجموعة «إيبيردرولا» الإسبانية تُعد الوحيدة

بروكسل: جولة أخيرة من المفاوضات لإنهاء خلافات أوروبية بشأن موازنة الاتحاد لعام 2019

وتتكون اللجنة المشتركة للمفاوض «الجنة التوافق» من 28 ممثلاً عن الدول الأعضاء و28 برلمانياً، وقد انعقدت جولة من المفاوضات يوم 7 نوفمبر، وإذا حدث اتفاق على نص مشترك سيكون هناك مهلة 14 يوماً أمام المجلس والبرلمان لاعتماد الموازنة.

وقال البرلمان الأوروبي في بروكسل، من خلال بيان تلقينياً نسخة منه؛ إن أعضاء البرلمان الأوروبي أكدوا على ضرورة أن تكون الموازنة للعام المقبل قادرة على مواجهة التحديات الكثيرة، التي لا يزال يواجهها التكتل الأوروبي الموحد.

وقال المجلس الأوروبي، إن أولوياته في الموازنة المقررة للعام المقبل هي النمو المستدام والابتكار والقدرة التنافسية مناسبة.

وقال المجلس الأوروبي، إن أولوياته في الموازنة المقررة للعام المقبل هي النمو المستدام والابتكار والقدرة التنافسية مناسبة.

بقية 320 مليون دولار

«أكوا باور» و«الجهاز القابضة» تحققان الإغلاق المالي لمشروع محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية

الرياض، الشرق الأوسط: أعلنت شركة «أكوا باور» السعودية، المشاركة في تحالف مع شركة «الجهاز القابضة»، عن نجاحها في تحقيق الإغلاق المالي بقيمة 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار) لمشروع محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية، وهو أول مشروع في المرحلة الأولى ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة في السعودية، وأول مشروع يتم تسليمه وتطويره بنجاح تحت إشراف مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة كجزء من خطة التحول للطاقة المتجددة.

ويشكّل توجه السعودية نحو تنويع مصادر الطاقة، ورفع حصة الاعتماد على الطاقة المتجددة، محوراً مهماً من خطة التحول الوطني الشاملة في المملكة. وأسست شركة «أكوا باور» وشركة «الجهاز القابضة» شركة «سكاكا للطاقة الشمسية»، التي ستكون مالك «محطة سكاكا لتوليد الطاقة الكهروضوئية». وتمتلك شركة «أكوا باور» حصة بنسبة 70 في المائة من شركة المشروع، في حين تملك شركة «الجهاز القابضة» نسبة 30 في المائة، عبر شركتها التابعة (الجهاز القابضة). وأنهت شركة «سكاكا

المشاركة في المشروع للنجاح في إطلاقه وفق الخطة الموضوعية». من جهته، بيّن راجيت ناندا الرئيس التنفيذي للاستثمار في شركة «أكوا باور» أن «المشروع أحد أهم إنجازات قطاع الطاقة المتجددة في السعودية، فهو يشكل الخطوة الأولى تجاه تحقيق الرؤية الحكيمة للبرنامج الوطني للطاقة المتجددة، الهادف إلى تسريع وتيرة التحول إلى الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة وضمان أمن الطاقة. وسيزيد السعر القياسي للتعرفة الذي بلغ 2,3417 سنت أميركي لكل كيلوواط/ ساعة (8,781 هلة في سوق الطاقة المتجددة في البلاد، مما سيمنح السعودية

على حسن تعاونهم معنا، وتجاوبهم السريع معنا. ونفخر بأن يكون لنا شرف إنشاء أول مشروع لتوليد الكهرباء بالاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة في المملكة العربية السعودية، وبما يدعم البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، ويسهم في تحقيق أهداف الرؤية السعودية 2030». من جانبه، قال أسامة خوندنة الرئيس التنفيذي لشركة «الجهاز القابضة» مع «أكوا باور» في إنجاز هذا المشروع المهم والبارز لقطاع الطاقة السعودية، ويشرفنا أن نقدم كامل الدعم لائتلاف الشركات

للطاقة الشمسية» اتفاقية شراء الطاقة لمدة 25 عاماً مع الشركة السعودية لشراء الطاقة؛ الجهة المستفيدة من المشروع، وجرى تمويل المشروع وفق ترتيبات تمويل المشاريع، حيث تُخْتَم تغطية كامل الدين للمشروع من قبل «ناتيكسيس» منظم التفويض الأولي والمحصل، كما وفر البنك العربي الوطني قرضاً تكافئياً للمشروع. وقال باياد بادماناثان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «يسعدنا أن نصل إلى هذه المرحلة المتقدمة من إجراءات بدء إنشاء مشروع محطة سكاكا المستقل للطاقة الشمسية، ونشكر شركاءنا

والمساهمين على دعمهم المستمر، ونشكر شركاءنا على حسن تعاونهم معنا، وتجاوبهم السريع معنا. ونفخر بأن يكون لنا شرف إنشاء أول مشروع لتوليد الكهرباء بالاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة في المملكة العربية السعودية، وبما يدعم البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، ويسهم في تحقيق أهداف الرؤية السعودية 2030». من جانبه، قال أسامة خوندنة الرئيس التنفيذي لشركة «الجهاز القابضة» مع «أكوا باور» في إنجاز هذا المشروع المهم والبارز لقطاع الطاقة السعودية، ويشرفنا أن نقدم كامل الدعم لائتلاف الشركات

للطاقة الشمسية» اتفاقية شراء الطاقة لمدة 25 عاماً مع الشركة السعودية لشراء الطاقة؛ الجهة المستفيدة من المشروع، وجرى تمويل المشروع وفق ترتيبات تمويل المشاريع، حيث تُخْتَم تغطية كامل الدين للمشروع من قبل «ناتيكسيس» منظم التفويض الأولي والمحصل، كما وفر البنك العربي الوطني قرضاً تكافئياً للمشروع. وقال باياد بادماناثان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «يسعدنا أن نصل إلى هذه المرحلة المتقدمة من إجراءات بدء إنشاء مشروع محطة سكاكا المستقل للطاقة الشمسية، ونشكر شركاءنا

الرياض، الشرق الأوسط: أعلنت شركة «أكوا باور» السعودية، المشاركة في تحالف مع شركة «الجهاز القابضة»، عن نجاحها في تحقيق الإغلاق المالي بقيمة 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار) لمشروع محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية، وهو أول مشروع في المرحلة الأولى ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة في السعودية، وأول مشروع يتم تسليمه وتطويره بنجاح تحت إشراف مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة كجزء من خطة التحول للطاقة المتجددة.

شراكة بين البلديات و«الكهرباء» للاستفادة من الطاقة الشمسية السعودية تطلق الاثنين المقبل كود البناء لتحسين جودة المنشآت

والإشغال والصيانة والتعديل والإزالة، وتكون جميع المخططات الهندسية طبقاً لكود البناء السعودي. وأفاد بأن تصنيفات أكواد البناء السعودي 2018 تشمل 17 كوداً، هي: «كود الأحمال كدسه»، مدير عام إدارة كود البناء في الوزارة. وأوضح أن المياني السعودية لا تُعمر أكثر من 30 عاماً، خصوصاً في مناطق الوسطى والغربية والشرقية، مشيراً إلى أنه «بعد تطبيق كود البناء فإنه من المتوقع ألا يقل عمر المبنى عن 70 عاماً، خصوصاً المباني الكبرى». وأفاد كدسه بأن كود البناء السعودي يقع تحت مسؤولية 17 جهة معنية بالتشريع، مضيفاً: «كود البناء السعودي هو الأفضل في الشرق الأوسط، وهو شامل وموثق عالمياً». وذلك خلال استضافته في محاضرة نظمها غرفة الشرقية أمس. وقال إن «من شأن تطبيق كود البناء السعودي على المباني والمنشآت تحسين وضمان جودة المباني وزيادة العمر الافتراضي للمباني لضمان السلامة والصحة العامة، وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية»، مضيفاً أن الدراسات التي أجرتها الجهات الدولية التي تطبق أكواد البناء، حققت انخفاضاً في تكاليف إنشاء المباني بنسبة تتراوح بين 10 و20 في المائة، كما سيخفض استهلاك الطاقة الكهربائية والمياه والصيانة التشغيلية للمباني بنسبة تتراوح من 30 إلى 40 في المائة. وأكد مدير عام إدارة كود البناء في وزارة الشؤون البلدية والقروية، أنه وفقاً لنظام كود البناء، فإنه يُطبق كود البناء السعودي على جميع مراحل البناء والتشييد، بما في ذلك أعمال التصميم والإشراف والتنفيذ

تستعد وزارة الشؤون البلدية والقروية في السعودية الاثنين المقبل، بحسب ما كشف عنه المهندس سعيد كدسه، مدير عام إدارة كود البناء في الوزارة. وأوضح أن المياني السعودية لا تُعمر أكثر من 30 عاماً، خصوصاً في مناطق الوسطى والغربية والشرقية، مشيراً إلى أنه «بعد تطبيق كود البناء فإنه من المتوقع ألا يقل عمر المبنى عن 70 عاماً، خصوصاً المباني الكبرى». وأفاد كدسه بأن كود البناء السعودي يقع تحت مسؤولية 17 جهة معنية بالتشريع، مضيفاً: «كود البناء السعودي هو الأفضل في الشرق الأوسط، وهو شامل وموثق عالمياً». وذلك خلال استضافته في محاضرة نظمها غرفة الشرقية أمس. وقال إن «من شأن تطبيق كود البناء السعودي على المباني والمنشآت تحسين وضمان جودة المباني وزيادة العمر الافتراضي للمباني لضمان السلامة والصحة العامة، وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية»، مضيفاً أن الدراسات التي أجرتها الجهات الدولية التي تطبق أكواد البناء، حققت انخفاضاً في تكاليف إنشاء المباني بنسبة تتراوح بين 10 و20 في المائة، كما سيخفض استهلاك الطاقة الكهربائية والمياه والصيانة التشغيلية للمباني بنسبة تتراوح من 30 إلى 40 في المائة. وأكد مدير عام إدارة كود البناء في وزارة الشؤون البلدية والقروية، أنه وفقاً لنظام كود البناء، فإنه يُطبق كود البناء السعودي على جميع مراحل البناء والتشييد، بما في ذلك أعمال التصميم والإشراف والتنفيذ

تستعد وزارة الشؤون البلدية والقروية في السعودية الاثنين المقبل، بحسب ما كشف عنه المهندس سعيد كدسه، مدير عام إدارة كود البناء في الوزارة. وأوضح أن المياني السعودية لا تُعمر أكثر من 30 عاماً، خصوصاً في مناطق الوسطى والغربية والشرقية، مشيراً إلى أنه «بعد تطبيق كود البناء فإنه من المتوقع ألا يقل عمر المبنى عن 70 عاماً، خصوصاً المباني الكبرى». وأفاد كدسه بأن كود البناء السعودي يقع تحت مسؤولية 17 جهة معنية بالتشريع، مضيفاً: «كود البناء السعودي هو الأفضل في الشرق الأوسط، وهو شامل وموثق عالمياً». وذلك خلال استضافته في محاضرة نظمها غرفة الشرقية أمس. وقال إن «من شأن تطبيق كود البناء السعودي على المباني والمنشآت تحسين وضمان جودة المباني وزيادة العمر الافتراضي للمباني لضمان السلامة والصحة العامة، وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية»، مضيفاً أن الدراسات التي أجرتها الجهات الدولية التي تطبق أكواد البناء، حققت انخفاضاً في تكاليف إنشاء المباني بنسبة تتراوح بين 10 و20 في المائة، كما سيخفض استهلاك الطاقة الكهربائية والمياه والصيانة التشغيلية للمباني بنسبة تتراوح من 30 إلى 40 في المائة. وأكد مدير عام إدارة كود البناء في وزارة الشؤون البلدية والقروية، أنه وفقاً لنظام كود البناء، فإنه يُطبق كود البناء السعودي على جميع مراحل البناء والتشييد، بما في ذلك أعمال التصميم والإشراف والتنفيذ

وزير المواصلات لالتشرق الأوسط: سير العمل في جسر الملك حمد وفق المخطط البحرين تستهدف 3 مشروعات كبرى في منظومة النقل



يشهد مطار البحرين الدولي أعلى استثمار في البنية التحتية لقطاع الطيران منذ تسعينات القرن العشرين

للطيران قال وزير المواصلات والبنية التحتية لقطاع الطيران منذ تسعينات القرن العشرين

وسبب هذا المشروع في دفع عجلة التنمية الاقتصادية. مؤكداً أن تمويل جسر الملك حمد من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وقد أثبتت دراسة الجدوى المبدئية نجاح هذا النموذج وسُعد الاستثمار في مرحلة إعداد وثائق المناقصة، وتحديد نموذج هذه الشراكة لضمان نجاح هذا المشروع. أما برنامج تحديث المطار فسيتم تمويله من قبل الحكومة البحرينية وحول معرض البحرين الدولي

ونوعية وكمية في قطاع المواصلات بمملكة البحرين وذلك بالنظر إلى الأثر الذي أحدثه تدشين جسر الملك حمد في تعزيز حركة الانتقال سواء للأفراد أو البضائع زيادة مطردة منذ إنشاء الجسر حتى الآن. وقال كمال أحمد بأن مشروع تحديث المطار يمنح البحرين مطاراً أوسع وقادراً على استيعاب عدد أكبر من المسافرين فضلاً عن تزويده بالمرافق التي تمنحهم تجربة وخدمات متميزة عالمية المستوى،

وقال كمال أحمد بأن مشروع تحديث المطار يمنح البحرين مطاراً أوسع وقادراً على استيعاب عدد أكبر من المسافرين فضلاً عن تزويده بالمرافق التي تمنحهم تجربة وخدمات متميزة عالمية المستوى،

وقال كمال أحمد بأن مشروع تحديث المطار يمنح البحرين مطاراً أوسع وقادراً على استيعاب عدد أكبر من المسافرين فضلاً عن تزويده بالمرافق التي تمنحهم تجربة وخدمات متميزة عالمية المستوى،

النما، عبيد السهيمي

قال وزير المواصلات والاتصالات البحرينية كمال أحمد، إن بلاده تعمل على ثلاثة مشاريع ضخمة هي جسر الملك حمد ومشروع القطار، إضافة إلى مطار البحرين الدولي، مؤكداً أن المرحلة الأولى لبرنامج جسر الملك حمد الرباط مع السعودية تسير حسب الخطة ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذها في سبتمبر (أيلول) 2019. وأوضح لـ«التشرق الأوسط» أنه تم طرح مناقصة تعيين الاستشاري الرئيسي لمشروع تطوير الجسر والسكة الحديدية بين السعودية والبحرين، وأضاف: «مع الانتهاء من مشروع جسر الملك حمد والسكة الحديدية هناك قفزة نوعية في مجال النقل والمواصلات، كما سيؤدي المشروع لتعزيز حركة الأفراد وتوفير وجهات متعددة للنقل، وكل هذا بدوره سوف ينعكس إيجابياً على الاقتصاد الوطني، ويثني أنماط جديدة من التنقل وفرص العمل وتسهيل الاستفادة من الفرص الموجودة على طرفي الجسر».

وتابع أحمد: «سيكون نقل البضائع عبر شبكة السكة الحديد أكثر مرونة وأقل تكلفة وسيربط المناطق اللوجيستية بطرق نقل ميسرة وفعالة كما سيخضع قطاع الأعمال على البدء بمشاريع إبداعية، وسوف تكون هذه الفرص إضافة للقطاع الوطني».

كما لفت إلى أن المطار يشهد حالياً أعلى استثمار في البنية التحتية لقطاع الطيران منذ تسعينات القرن العشرين، ويجري حالياً تنفيذ المشروع حسب المخطط له وهو إكمال المرحلة الأولى من تحديث مبنى المسافرين بمطار البحرين الدولي في الربع الثالث من العام 2019. وأضاف الوزير أن من شأن هذه المشاريع الرئيسية أن تحقق نقلة

بحث آلية فعالة وسريعة للفصل في المنازعات التجارية دون الحاجة للتقاضي العادي

مذكرة تعاون لتأهيل وتطوير مهارات سعوديين في مجال التحكيم التجاري

أم كتابية، وتابع: «الاتفاقية ستدعم هذه الجهود، خصوصاً في مجال تأهيل المحكمين»، مبيناً أن التحكيم التجاري يمثل آلية فعالة وسريعة لحسم النزاعات التجارية، كما يسهم في دفع الحركة التجارية والاستثمارية، ويعزز الثقة بها. إلى ذلك، أكد الشيخ محمد الشقيطي رئيس ديوان المظالم السعودي سابقاً، أن أول نظام أنشأته المملكة للمحاكم التجارية كان عام 1350هـ، وتضمن في ذلك الوقت مجموعة من المواد والقواعد التي تساعد المحكم على الفصل بين التجار، وفي العام ذاته أسند إلى الغرفة التجارية حسب نظامها المعتمد الفصل في القضايا التجارية، إلى أن صدر نظام العمل عام 1366هـ، الذي أجاز لجوء العامل إلى المحاكم للفصل في القضايا المتعلقة بصاحب العمل. وتطرق إلى صدور نظام الغرفة عام 1400هـ الذي أتاح لها جواز التحكيم في القضايا التجارية، إلى أن صدر أول نظام متكامل للتحكيم التجاري عام 1403هـ، وصدرت لاحقة تنفيذية عام 1405هـ، وفي عام 1433هـ صدر نظام جديد أعطى حرية كاملة للخصوم في اختيار المحكمين، وأعطى للمحكمة الرقابة القضائية على سيران الدعوى.

ومركز القاهرة الإقليمي للتحكيم الدولي، أوضح العجلان أن توقيع المذكرة يأتي انطلاقاً من رغبة الطرفين في بناء تحالف وشراكة استراتيجية لتقديم أنشطة تدريبية تأهيلية وتطويرية متميزة في مجال التحكيم التجاري بمنطقة الرياض، ووفق معايير وضوابط أكاديمية مهنية، وتأهيل وتنمية وتطوير مهارات القوى العاملة الوطنية، وإكسابهم المعارف والمهارات المتخصصة في مجالات التحكيم. وقال إن هذا الاتفاقية تندرج في إطار اهتمام غرفة الرياض بنشر ثقافة التحكيم التجاري، واستناداً إلى الخبرات التي يتمتع بها مركز القاهرة للتحكيم وتمتد 39 عاماً، حيث يمتلك رصيداً جيداً في نطاق تقديم خدمات دورات التحكيم والوسائل البديلة لحسم المنازعات في أفريقيا وآسيا، وكذلك تنظيم المؤتمرات والندوات المتخصصة في التحكيم، ونشر الأبحاث العلمية التي تخدم المجتمعين القانوني والتجاري. ونوه باهتمام الغرفة بنشر ثقافة التحكيم التجاري من خلال مركز التحكيم والتسويات، وتسوية المنازعات التجارية عبر التحكيم، إذ يوفر المركز المحكمين للفصل بين المتخاصمين، كما يتولى تقديم خدمة الاستشارات القانونية المشتركة للغرفة، وكذلك للافراد، سواء كانت شفوية



جانب من ندوة التحكيم بغرفة الرياض أمس (تصوير: سعد الدوسري)

التجارية دون الحاجة إلى اللجوء إلى التقاضي العادي الذي يستغرق وقتاً أطول، مؤكداً اهتمام الغرفة بنشر ثقافة التحكيم التجاري وتشجيعه في أوساط القطاع التجاري. وبين العجلان أن قطاع الأعمال بالمملكة يتطلع إلى تعزيز دور التحكيم، لاكتساب مزايا تتوافق مع متطلبات العمل التجاري، منوهاً إلى أن التحكيم

كبرى في مجال التحكيم التجاري على مستوى العالم بعد أن أولت الحكومة اهتماماً كبيراً للتحكيم ونشر العدل، وهذا يبدو جلياً في المكانة التي يحتلها المحكمون السعوديون في المؤتمرات الدولية. وبيّن العجلان رئيس غرفة الرياض، أن الغرفة تصدر بحث آلية فعالة وسريعة للفصل في المنازعات

المحاكم السعودية، والإسراع في الفصل بين المتخاصمين، ومواكبة العالم في إنشاء المحاكم المتخصصة. وبين أن اختيار المحكمين في المملكة كان يقتصر على القانونيين، إلى أن تم رفع توصيات تطالب بمعاملة خريجي الشريعة معاملة القانونيين وتمت الموافقة عليها. وأكد أن المملكة تحتل مكانة

الإسلامية، كالإقرار بمبدأ الحرية في اختيار المحكمين، وهو ما حدث حين اختيار سعد بن معاذ للتحكيم مع اليهود، وإقرار مبدأ الأخذ بالبرهان، والإقرار بالتسوية الودية. إلى ذلك، استعرض الدكتور إسماعيل سليم الأمين العام لمركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري، تاريخ المركز ودوره في فض النزاعات التجارية على مستوى العالم، مبيناً أن المركز أنشئ عام 1979، ويدير المحكمات الاستئنافية الدولية، إضافة إلى الوسائل البديلة لحسم المنازعات، كما يقدم المركز خدمات التحكيم المؤسسي وفقاً لقواعده أو أي قواعد أخرى يتم الاتفاق عليها بين الأطراف. وأوضح أن الاتفاقية التعاون مع غرفة الرياض تتيح تبادل الخبرات وإقامة الفعاليات التي تساعد على تأهيل كوادر سعودية في مجال التحكيم التجاري، خصوصاً أن السعودية تدخل مرحلة جديدة في البناء وفق «رؤية 2030».

الرياض، فتح الرحمن يوسف أبرمت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، ومركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي، أمس، مذكرة تعاون في تنفيذ برامج تدريبية حول التحكيم التجاري وتأهيل وتطوير المحكمين التجاريين، وذلك على هامش ندوة نظّمها الطرفان حول النزاعات التجارية وأوضح الدكتور عبد الله الجبجي وكيل وزارة العدل رئيس محكمة الاستئناف الأممي العام للمجلس الأعلى للقضاء سابقاً، خلال مشاركته في ندوة «التحكيم» بغرفة الرياض أمس، أن إنشاء المركز السعودي للتحكيم عام 1421هـ، أحدث نقلة نوعية في تاريخ التحكيم التجاري بالمملكة. وأكد أن ما جاء في لوائح القوانين الدولية للتحكيم التجاري التابعة لهيئة القانونيين الرئيسية بمنظمة الأمم المتحدة في مجال القانون التجاري الدولي «يونسترال»، سبقته إليه الشريعة الإسلامية ونظام الحكم في المملكة، الأمر الذي يعطي للمملكة نقلاً بين الدول ومحكمها مكانة عالية بين المحكمين على مستوى العالم. واستدل على ذلك بعدد من المواد القانونية المعتمدة لدى «يونسترال» المتوافقة مع الشريعة

يجمع بين أسماء مخضرة وأخرى جديدة عام غني بالمواهب تؤدي فيه المرأة أدواراً مختلفة

على أعتاب موسم الجوائز [1]

المشهد

كتب عن نقد

بالم سيرينغز (كاليفورنيا)
محمد رضا

• يندر أن يصدر كتاب عن ناقد عربي ما زال حياً، لكن حال يموت يجار نقد ومثقفون لوضع الكتب عنه احتفاءً بتاريخه. هذا ما حدث عندما رحل ناقد النقاد سمير نصري، وعندما رحل الناقد الأردني علي أبو غنيم، والناقد المغربي مصطفى مسناوي، والناقد المصري سمير فريد، وعدد آخر من النقاد العرب، ولو أن الظاهرة تمتد لتشمل نقاداً بلغات غير عربية.

• ربما إصدار كتاب عن ناقد سينمائي يعد رحيله هو أفضل من ألا يصدر عنه أي كتاب. لكن المشكلة هي انعدام قدرة الناقد الراحل على تصحيح وتصليح سيرته، أو التدخل لنقاش الكتاب الذي صدر عنه.

• تكمن مشكلة ثانية في أن الكتاب الذي يصدر عن الناقد بعد رحيله لا يتمتع، عادة، بهامش عريض من قراءة بين كلمات الناقد، ولا بالرغبة في نقد النقد أو طرده للنقاد. الهدف دوماً هو إعلاء شأن ذلك الناقد أو جمع ونشر بعض مقالاته. في الحالات، ومن زاوية جماهيرية محضة، لا يثير ذلك القراء.

• لست ضد أن يصدر كتاب عن الناقد. الناقد هو في صلب صناعة السينما وثقافتها تماماً ككل طرف آخر ويستحق تخليداً، لكن تخليداً مدروساً بحيث لا ينجلي عن شيء، مثل «وكان الناقد نموذجاً فريداً من نوعه» من دون تمحيص الفردية، أو أي نوع ذاك الذي ينتمي إليه.

• وأكثر الكتب التي لا رجاء منها هي كتب جمع المقالات التي كان وضعها؛ لأنها لا تغني ولا تفيد القارئ الذي ما زال على قيد الحياة.

• الأفضل هو الانطلاق بسلسلة عن نقاد السينما؛ ما يجعل اقتناء الواحد لهذه الكتب يتم حسب رغبة اقتناء تؤول مكتبة كاملة وللشخصية الممكن لا قراءة نقد الأفلام بل نقد لمنهج وتأثير.

• أكتب هذا بعدما قرأت كتاباً عن الناقد المغربي الراحل مصطفى المسناوي صدر خلال العام الحالي (بعد وفاته بعامين) يختار من كتابات الناقد، وكان لامعاً وعلماً بالفضل، بعض ما نشره من أفلام. طبعاً هناك قيمة تكمن في المقالات، لكن لا قيمة موازية تكمن في الكتاب إذا اكتفى بالتجميع والتبويب.

سنة أفلام من العشرة الأولى في قائمة أكثر الأفلام رواجاً في الولايات المتحدة هي إما من بطولة منفردة للمرأة، أو مشاركة مع دور كبير تؤديه في العمل المائل.

فجاسيمي لسي كيرتس تنصدر فيلم «هالوين» لديفيد غوردون غرين، والشاببة أماندا ستينبرغ محور فيلم «الكره الذي تعطيه» (The Hate U Give) لجورج تيلمان جونيور. وماكزي قوي تؤدي دور الفتاة كلارا في «كاسرة البندق والممالك الأربع» (The Nutcracker and the Four Realms).

كلير قوي (التي لا قرابة بينها وبين ماكزي قوي) تؤدي بطولة «الفتاة في شبكة العنكبوت» (The Girl in the Spider's Web)، ثم تتبوأ تيفاني هاديش وويبي غولديبيرغ بطولة «ليست غيبية أحد» (Nobody's Fool)، ثم هناك ليدى غاغا في البطولة المشتركة (مع برادلي كوبر) في «مولد نجمة».

أسماء محسوبة

معظم الممثلات في الأفلام المذكورة تجنح بعيداً عن الاهتمام «جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية» (موزعة العولدن غلوبس)، وعن النقاد الباحثين عن تقييم أفضل ممثلات العام في قوائم، أو تلك المؤسسات الأخرى التي تطلق جوائزها ما بين مطلع الشهر المقبل وصولاً إلى الشهر الثاني عندما يشتد وقع سباق الأوسكار تمهيداً للتناحج.

لا يفكر أحد في منح جامبي لي كيرتس جائزة عن دورها في فيلم الرعب محاطة طوال الوقت بالخوف من القاتل الذي يطاردها في «هالوين»، أو أماندا ستينبرغ في دورها كفتاة مراهقة تشعر بغيرة بعض زميلاتها وما في صدورهن من بغضاء في «الكره الذي تعطيه». والحال كذلك لدى بطلي «ست غيبية أحد» ولا كلير قوي في دور جيمس بوندي لاعبة استمراراً متهوراً للشخصية التي ظهرت قبل سنوات تسع في فيلمين (سويدي وأميريكي) بعنوان «الفتاة ذات الوشم» (The Girl with the Dragon Tattoo).

• أو ماكزي قوي في تلك الحكاية الفانتازية التي لا تقييم، في هذه الحالة، وزناً للشخص على نحو يوغز بترشيح الممثلة إلى صف أول.

• ما يبقى هو لايدى غاغا التي تؤدي، في «مولد نجمة» دور المغنية الشاببة الصاعدة من الحضيض ويفضل مساعدة مغن



ليدي غاغا تحضر نفسها لجائزة

واقع في حياها كان أشهر منها في يوم مضى الآن دلف إلى القاع. غاغا ستتمم، بلا ريب، إلى الممثلات اللواتي يدور الموسم وهن كثيرات. ما ورد ذكره من أفلام هنا لا يعكس كثرة الأسماء المتداولة في هوليوود حالياً؛ كون الموسم زاخراً بالمواهب الأنثوية هذه السنة، إلى جانب المغنية - الممثلة، لديها على سبيل المثال فقط، فيولا ديفين عن «أرامل» وجوليا روبرتس عن «عودة بن» (Ben is Back) وغلن كلوز عن «الزوجة» كما روزامند بايك عن «حرب

خصوصية» (A Private War) ونيكول كدمان عن «مدرة».

ميزان غائب

كما هو ملاحظ مما ورد، هناك أسماء عدة محترفات في مقال أشرت جديداً على المهنة. غلن كلوز (71 سنة) رشحت ست مرات سابقاً لنيل الأوسكار، لكنها، على عكس رفيقة دربيها ميريل ستريب، لم تسجل أي فوز حتى الآن. جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

عروض جديدة

مرافقة الأثرياء والثريات ويؤمنون رغباتهم. مكتوب بعناية لكنه لا يصل إلى جديد في طرحة.

Speed Kills

• اختبار خطأ آخر يرتكبه جون ترافولتا بقوله بطولة فيلم ربما بدأ، على الورق وعداً. إنه مصمم قوارب سريعة يقع في ورطة محسوراً بين القانون والخارجين عليه.

Red ***

• دراما مستوحاة من مسرحية كتبها جون لوغان (بالعنوان نفسه) الشهيرة. يحافظ المخرج نك موريس على عناصر المسرحية بجمالية مقبولة مع تمثيل ممتاز من الفرد مولينا.

Postcards From London **

• يحيط المخرج ستيف مكلين هنا بحياة رغبة للشبان الذين يعملون في

من حيث إنها - أخيراً - تلج شخصيتها من دون أن تضطر إلى أن توفر تلك الإبتسام الساحرة التي نشأت عليها. هنا هي الأم التي عليها، بعدما فوجئت بعودة ابنها الشاب (لوكاس هدرج)، أن تسعى للحفاظ عليه من متهاته، لكن ليس على حساب وحدة أسرتها.

المثلة الفالنتة في هذا المجال هي نيكول كدمان. مثل جوليا روبرتس تبلغ الواحدة والخمسين من العمر حالياً. ومثلها لم تفن بالأوسكار سابقاً إلا مرة واحدة. روبرتس حظيت بها عن «إرين بروكوفيتش» (سنة 2000)، وكدمان عن دورها في «الساعات» (2002).

في «مدمرة» (Destroyer) دورها المساند في «حواجز». لا حدود لموهبة هذه الممثلة، لكن هناك حدوداً للفرص الجيدة التي تستلمها.

نيكول كدمان وجوليا روبرتس يعرفان كيف يحافظان



فيلم «ذا وايف» أو «الزوجة»

الإعلامية الاحتفاء بوجودها في رحي معركة الجوائز لكي تستفيد من حظوظ الفيلمين التي نشأت عليها. هنا هي الأم التي عليها، بعدما فوجئت بعودة ابنها الشاب (لوكاس هدرج)، أن تسعى للحفاظ عليه من متهاته، لكن ليس على حساب وحدة أسرتها.

المثلة الفالنتة في هذا المجال هي نيكول كدمان. مثل جوليا روبرتس تبلغ الواحدة والخمسين من العمر حالياً. ومثلها لم تفن بالأوسكار سابقاً إلا مرة واحدة. روبرتس حظيت بها عن «إرين بروكوفيتش» (سنة 2000)، وكدمان عن دورها المساند في «حواجز». لا حدود لموهبة هذه الممثلة، لكن هناك حدوداً للفرص الجيدة التي تستلمها.

نيكول كدمان وجوليا روبرتس يعرفان كيف يحافظان

يتمحور حول أربع نساء (هي أبرزهن) يتعاملن مع تداعيات موت أزواجهن، ومن بينها أن أزواجهن ماتوا وفي رقابهم ديون لخصابات انتعوا إليها.

بالنسبة لروزموند بايك، فإن الدور الذي قد يمنحها الانتعاش في الترشيحات الرسمية لـ«غولدن غلوبس» أو لجائزة «جمعية الممثلين» أو للأوسكار ينتمي لفيلم «حرب خصوصية» التي تؤدي فيه دور الصحافية ماري كالفن التي قضت خلال تغطيتها معارك حمص في سوريا.

والفيلم من إنتاج تشارلز تيرون (مع آخرين) التي تطل بدورها على موسم الجوائز بفيلمها الجديد «تولي». لكن حظوظها تبدو عسيرة بوجه الممثلات الأخريات. ما هو شهود يؤكد أن لايدى غاغا ستفوز بـ«غولدن غلوب» عن أفضل دور نسائي في فيلم موسيقي أو كوميدي. إنها فرصة ثمينة للجمعية المانحة لكي تظهر المغنية المشهورة على مسرح الحفل الذي سيقام في لوس أنجلوس خلال الشهر الأول من العام المقبل.

وإذا ما أعت روبرتس وكلوز وكدمان الحفل ذاته، فإن الجو السخز سريراد سخونة بانظار العبارة السحرية «... والفائزة هي...».

على اهتمام الجمهور بها. لديهما القدرة على الجذب الإعلامي مزودة برغبة شركات التوزيع وأذاعتها

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة



جون ترافولتا: «السرعة تقتل»

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

بن «وما نعرفه عن الفيلم (الذي لم يعرض تجارياً بعد) أن جوليا فيه هي أبرز موجوداته. دورها يختلف عن معظم أدوارها السابقة

الزوجة التي تراودها الأسئلة حول زواجها والسنوات الأخيرة من حياتها.

جوليا روبرتس لها عودة متألقة هذه الأيام. في «عودة

تؤدي إلى اضطرابات مرضية أخرى

تداعيات صحية لعدم معالجة ضعف السمع



الرياض، د. عبير مبارك *

قدمت دراسة طبية حديثة مزيداً من التوضيح للجوانب السلبية التي قد لا يتوقعها البعض، في عدم اهتمام البالغين بتلقي معالجة ضعف السمع لديهم. ووفق ما تم نشره ضمن عدد 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي من مجلة «جاما» لأمراض الأنف والأذن والحنجرة (JAMA Otolaryngology)، أفادت نتائج دراسة الباحثين من جامعة «جونز هوبكنز» بأن البالغين الذين يُعانون من ضعف السمع ترتفع لديهم احتمالات تعرضهم للاضطرابات المرضية التي لا علاقة لها بصحة الأذن، كما يزيد ذلك من التكاليف المادية لتلقيهم الرعاية الصحية. وأضافت نتائج الدراسة أن كبار السن الذين يعانون من ضعف السمع غير المعالج (Untreated Hearing Loss) يتفقون عشرات الآلاف من الدولارات على فواتير طبية إضافية، بسبب زيارات أطول وأكثر لعيادات الأطباء وأقسام الإسعاف، وتكرار الدخول إلى المستشفيات.

وشملت الدراسة متابعة بحثية لمدة عشر سنوات، من عام 1999 إلى عام 2016، للحالة الصحية وتكاليف رعايتها لنحو 150 ألف شخص، ممن أعمارهم 60 سنة عند بدء الدراسة. وقالت الباحثة إن الدراسة حاولت الإجابة على السؤال التالي: «هل فقدان السمع غير المعالج مرتبط بزيادة تكاليف الرعاية الصحية والاستفادة منها؟».

اضطراب السمع

في دراستهم الطبية الحديثة، قام الباحثون من كلية الطب بجامعة «جونز هوبكنز» في بالتيمور، بتحديد الكيفية التي يؤثر بها اضطراب السمع لدى جوانب صحية مختلفة لدى الذين يُعانون منه، والتكاليف المادية المترتبة على عدم تلقي المعالجة الطبية لضغط الدم لديهم. وعلق الدكتور نيكولاس ريد، الباحث الرئيسي في الدراسة، والمتخصص في علوم أمراض اضطرابات السمع في جامعة «جونز هوبكنز»، بالقول: «يعاني كبار السن المصابين بضعف

السمع حسب نوع ضعف السمع، وسبب ضعف السمع، ودرجة ضعف السمع. وبشكل عام، قد يعاني الأشخاص الذين لديهم ضعف السمع من أي من أو كل ما يلي:

- * صعوبة فهم المحادثات اليومية مع أفراد الأسرة، أو مع الزملاء في أماكن العمل.
- * الشعور بالقدرة على السماع؛ لكن مع عدم الفهم لما يسمعه المرء من كلمات وأحاديث.
- * دوام رفع صوت التلفزيون أو الراديو.
- * الطلب من الآخرين تكرار ما يقولونه أثناء الحديث.
- * تجنب المواقف الاجتماعية التي كانت ممتعة للشخص من قبل، بسبب عدم القدرة على التواصل في تجاذب أطراف الحديث.
- * زيادة صعوبة التواصل في المواقف الصاخبة، مثل المطاعم، واللقاءات

مشكلة شائعة

إلى أبحاث مستقبلية لفهم دور ضعف السمع في التواصل بين المريض والطبيب، والتأثير المحتمل للرعاية السمعية، بما في ذلك الأجهزة السمعية».

تشير نتائج الإحصائيات

الطبية في مختلف مناطق العالم، إلى أن مشكلة ضعف السمع هي إحدى المشكلات الصحية الشائعة، وخاصة مع التقدم في العمر. وتفيد الإحصائيات الأمريكية بأن ما يقدر بـ 38 مليون أميركي يُعانون من درجات متفاوتة في ضعف السمع، ومع هذا لا يرتدي منهم سوى أقل من 20 في المائة أجهزة سمعية تعالج صعوبات السمع لديهم. وتحدد تشير نتائج الإحصائيات العالمية إلى أن 15 في المائة من الذين تجاوزوا سن الثامنة عشرة، لديهم إحدى درجات ضعف السمع، وترتفع تلك النسبة لتبلغ نحو 25 في المائة، فيما بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 65 و74 سنة.

حتى بين المواليد الصغار في السن، تزيد الإحصائيات الطبية بأن طفلين من بين 1000 مولود لديهم ضعف في قدرات السمع في إحدى الأذنين، وبأن متوسط المدة الزمنية فيما بين ملاحظة الشخص أن لديه ضعفاً في السمع

أعراض مختلفة وأسباب متعددة

* التقدم في السن، أو ما يُعرف طبياً بـ«ضعف السمع المرتبط بالعمر» (Presbycusis).

* تعرض الجسم لعدد من أنواع الأدوية، وهي التي تسمى أحياناً العقاقير السامة للأذن (Otototoxic Drugs).

* التعرض لصدمة أو إصابة في الرأس.

* العوامل الوراثية.

* التعرض لفترات طويلة للضوضاء الصاخبة بشكل مفرط.

* التعرض لنوبة واحدة من الصدمة الصوتية لصوت عالٍ وشديد.

* أحد الأعراض المرافقة في بعض الأمراض، مثل النكاف أو مرض مينير (Meniere's disease)، أو تصلب الأذن (Otosclerosis)، أو أمراض المناعة الذاتية (Autoimmune Disease).

* ورم خارجي يضغط على العصب السمعي، أو أورام في العصب السمعي نفسه (Acoustic Neuroma).

وتوجهه لزيارة الطبيب حول هذا الأمر يفوق سبع سنوات. والواقع أن كثيرين ممن لديهم ضعف في قدرات السمع، خاصة إذا كان ذلك في أذن دون أخرى، قد لا يلحظون وجود هذه المشكلة لديهم لأسباب عدة. منها قيام الأذن السليمة بتعويض قدرة السمع، وتمكين الشخص من فهم أحاديث الغير، ما يجعل المرء لا يشعر بوجود المشكلة في الأذن التي بها الضعف. كما أن المرء قد يُرجع عدم سماعه بشكل جيد أو عدم فهمه للكلام إلى عدم رفع الشخص الآخر صوته أثناء حديثه، أي أن المشكلة ليست لديه؛ بل في الشخص الذي يتحاور معه ويستمع إليه. وأيضاً قد يُطوّر المرء لا شعورياً استخدام الأذن السليمة بدل الضعيفة، ويختار أماكن الجلوس لا شعورياً بما يُمكنه من عدم الاعتماد على الأذن الضعيفة في السمع. هذا بالإضافة إلى احتمال تفكير الشخص في أن المشكلة السمعية لديه لها علاقة مؤقتة بالتهابات الجهاز التنفسي العلوي، أو الحساسية أو الإرهاق البدني وغير ذلك.

لذا تلاحظ مصادر طب الأذن، أن هناك فجوة زمنية طويلة فيما بين بدء حصول ضعف السمع والذهاب إلى الطبيب لطالب معالجة ضعف السمع، بما يفوق الفترة الزمنية في أعراض مرضية أخرى، كضعف قدرات الإبصار أو قدرات الشم، ناهيك عن أعراض أخرى كالم الصدر أو مغص البطن أو المفاصل أو الطفح الجلدي، وغيرها.

أنواع ضعف السمع

وفق ما تشير إليه المصادر الطبية، ثمة ثلاثة أنواع من ضعف السمع.

● النوع الأول: يُسمى ضعف السمع «الحسي العصبي» (Sensorineural Hearing Loss)، وهو نوع ضعف السمع الأكثر شيوعاً. وضعف السمع في هذا النوع هو ضعف دائم، وينتج إما عن طريق تلف خلايا صغيرة تشبه الخلايا في الأذن الداخلية، وإما في العصب السمعي نفسه. والعصب السمعي هو الذي يعمل على توصيل المعلومات مهمة عن الصوت الذي يسمعه الشخص للكلام وغيره، ودرجة وضوحه ومكوناته الصوتية، ويدفع بتلك المعلومات إلى الدماغ في حللها ويكون معناها. ومعظم البالغين الذين يعانون من ضعف السمع لديهم هذا النوع. وغالباً ما يؤدي ضعف السمع الحسي العصبي إلى صعوبة في فهم الصوت أو الكلام، على الرغم من أنه مرتفع بما يكفي لسماعه.

● النوع الثاني: هو ضعف السمع «التوصيلي» (Conductive Hearing Loss)، وفيه يحدث ضعف السمع بسبب مشكلة ميكانيكية في الأذن الخارجية أو الوسطى، مثل الانسداد في قناة الأذن، بسبب تراكم شمع الأذن الذي يمنع الصوت من الوصول إلى طبلة الأذن. ويمكن أن يكون هذا النوع من الضعف في السمع دائماً، ولكن في كثير من الأحيان يكون ضعفاً مؤقتاً ويمكن علاجه طبيياً.

● النوع الثالث: هو خليط بين النوعين الأول والثاني، أي ينتج عن ضعف السمع المختلط (Mixed Hearing Loss) عند وجود مكونات لكل من فقدان السمع الحسي العصبي والتوصيلي.

* استشارية في الباطنية



تقارير في مؤتمر مجمع الأمل الدولي الخامس بمدينة جدة وسائل الصحة النفسية للأطفال واليا فعين

واقع حال بعض الأطفال يجب وضعه في الحسبان. وأن على الآباء أن يشعروا أطفالهم بأنهم موضع اهتمامهم ورعايتهم، من أجل جعلهم هادئين، وأن يعتنوا بتفاصيل حياتهم. الكلية الملكية البريطانية للأطباء النفسيين توصي بالتالي:

- اختيار أحد أيام الأسبوع لقضاءه مع الأولاد، ولإتاحة الوقت لهم لتفريغ طاقاتهم وليجرحوا كما يشاؤون، ومن دون قيود.
- محاولة تشجيع الطفل بالثناء عليه وتشجيعه في كل مناسبة ممكنة، وبالذات عندما يلعب وحده بهدوء، أو عند ممارس هوايته المفضلة، كان نقول له «أنت لاعب كرة جيد» مثلاً.
- استشارة الطبيب النفسي في حالة تكرار رفض الطفل طعاماً معيناً أو عند الشك من أنه لديه ضعف في السمع، واستشارة طبيب الأطفال، أيضاً في حالة صعوبة التعلم أو فرط الحركة؛ لأن السلوك المفرط في الحركة للطفل هو دائماً مشكلة للوالدين والأسرة.

ووفقاً للكلية الملكية البريطانية للأطباء النفسيين Royal College of Psychiatrists، فهناك عوامل ومسببات عدة تجعل نشاط الطفل أكثر من الطبيعي، نذكر منها:

● التاريخ الأسري، كان يعاني الآباء أنفسهم من الاكتئاب والقلق النفسي، مما يحول دون مشاركة أطفالهم والاستماع لهم، وهذا يفوق الحد من الأذى لإحداث الضوضاء لجلب الاهتمام إليه.

● افتقاد البيت للتعويض والمعايير السلوكية الصحيحة، وبالتالي يفقد الطفل هو الآخر ضبط سلوكه وأفعاله.

● المزاج، يولد الأطفال بأمزجة مختلفة، فبينما يكون بعضهم هادئاً وديعاً، يكون الآخر مزعجاً ومحدثاً للضوضاء وغير مستقر. وهذا في الحقيقة لا يخلق، وإنما يحتاج إلى توجيه الآباء إلى مساعدة أطفالهم من أجل تهذيب سلوكهم.

● صعوبة التعلم، يحتاج بعض الأطفال إلى مساعدة ذويهم في التعلم ومتابعة دراستهم بينما لا يجد أطفال آخرون أي صعوبة في ذلك؛ وهذا يدعو الآباء إلى متابعة النوع الأول من الأطفال في المدرسة ومع المعلمين.

● صعوبة السمع، قد يكون السبب مرضاً عضوياً في الأذن مثل التهاب الأذن الوسطى فيكون من الصعب على الطفل سماع ما يقوله الآخرون فيصطر إلى الصراخ ليسمعه، وربما يحدث ضجة وضوضاء.

● الطعمام، يتهيج وينزعج بعض الأطفال عندما يقدم لهم طعام لا يتوقعونه أو لا يحبونه، وهذه الحالة غير شائعة، لكنها

مستوى العالم وهذا مؤشر خطر يتطلب اتخاذ إجراءات فورية، إضافة إلى زيادة الوعي حول خطورة مسألة الانتحار ومحاولات الانتحار على الصحة العامة، وإعطاء قضية الوقاية من الانتحار أولوية أكبر على جدول أعمال الصحة العامة على الصعيد العالمي.

الطفل سريع الاهتياج

يكون الأطفال، في العادة، في وضع غير مستقر ومتهيج، وهذا لا يدعو للقلق بشأنهم؛ فهذا السلوك المضطرب هو ما يميز هذه المرحلة العمرية لأحد الوالدين والأُسرة. فأحدثت كثرة طلباته وبرفض الامتثال للتوجيهات، ومن النادر أن يكون هادئاً ومستقراً، لكنه يظل سلوكاً قد يكون مقبولاً.

اضطرابات نفسية

● الانتحار ظاهرة عالمية. وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن الانتحار لا يحدث في البلدان المرتفعة الدخل فحسب، بل هو ظاهرة عالمية في جميع أقاليم العالم، وفي حقيقة الأمر، أن 75 في المائة من حالات الانتحار العالمية تحدث في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وتسجل الإحصاءات موت شخص كل 40 ثانية جراء الانتحار في مكان ما حول العالم، يضع في كل عام، أكثر من 800000 شخص نهاية حياته بالانتحار، وتمثل كل حالة انتحار ماسة تؤثر على الأسر والمجتمعات والبلدان بأكملها بما تحدث من آثار طويلة الأمد على من تركوهم وراءهم. ويحدث الانتحار في مختلف مراحل العمر، وبشكل خاص، نرى أن الانتحار بين المرتبة الثانية بين أهم أسباب الوفاة بين الشباب فضلاً عن مساهمتها في جلب مزيد من التوتر العصبي والضغط النفسي.

● التبول الليلي

من الطبيعي أن يتبول معظم الأطفال، دون السنة الثانية من العمر، على أنفسهم أثناء النوم، ويستمر ذلك حتى الخامسة عندما يتعلمون السيطرة على التبول ليلاً. وربما تحدث هذه الحالة، بعد الخامسة، عندما يكون الطفل متعباً ومجهداً، أو أثناء النوم العميق، أو خلال فترة مرض الُبن، وقد يكون السبب تناوله السوائل بكثرة قبل النوم، أما إذا استمر الحال لما بعد عمر السادسة، حتى ولو مرة واحدة أسبوعياً، أو أنه عاود التبول بعد فترة انقطاع، فهذا أمر غير طبيعي ويستوجب استشارة الطبيب. ولماذا يتبول الطفل نهاراً؟ إن نسبة 30 في المائة من الأطفال المصابين بالتبول الليلي يفعلون ذلك أثناء



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة *

انطلقت يوم أمس (الخميس) أعمال مؤتمر مجمع الأمل الدولي الخامس بمدينة جدة تحت عنوان «نحو صحة نفسية أفضل للأطفال والبالغين»، وسوف تستمر جلسات المؤتمر وورش العمل لمدة ثلاثة أيام. وقال الدكتور نواف بن عبد العزيز الحارثي، المشرف العام على مجمع الأمل للصحة النفسية جدة ورئيس المؤتمر: إن 60 من الخبراء والمتخصصين في مجال الاضطرابات العقلية والنفسية والإدمان لدى الأطفال والبالغين من الولايات المتحدة، وبريطانيا، ولبنان، ومهورية مصر العربية، ودول الخليج يتشاركون في المؤتمر الذي تنظم فيه 35 ورشة عمل؛ وذلك لتبادل الخبرات والتخطيط المستقبلي والاستفادة من المعنيين كافة بصحة الطفل والمرافق العقلية والنفسية من خلال وضع صورة شمولية للاحتياجات الجسدية والاجتماعية.

طولة ومرافقة

تحدث إلى «صحتك» الدكتور خالد بن عوض بازيد، استشاري في الطب النفسي للأطفال والمرافقين، موضحاً أن البعد الإيجابي للصحة النفسية يتجلى في تعريف الصحة السواء، في دستور منظمة الصحة العالمية، من أن الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً، وليست مجرد انعدام المرض أو العجز. كما وإن للطبولة والمرافقة نصيباً كبيراً من الاهتمام العالمي، ولا سيما في الأونة الأخيرة، حيث يتم تسليط الضوء عالمياً على احتياجات هذه الفئة العمرية، والتأكيد على أهمية الاكتشاف المبكر للاضطرابات النمائية والسلوكية، وأيضاً التدخل المبكر في العلاج الشمولي.

يضيف الدكتور بازيد: إن 20 في

احصل على اللقاح وراقب علامات الفيروس الخطير

الاستعداد لموسم الأنفلونزا: خطوات الوقاية



كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية) «الشرق الأوسط»

بدأهنا موسم فيروس الأنفلونزا قريبا، ويأمل الأطباء في أن تكون حدة هذا الفيروس أقل خطورة من الموسم الماضي. ويحتل تصنيف موسم الأنفلونزا لعام 2017 - 2018 الفئة عالية الخطورة إزاء كل شريحة عمرية، حيث يتسبب في دخول مئات الآلاف من الناس إلى المستشفيات كما أنه يتسبب في وفاة ما يقرب من 200 طفل وعشرات الآلاف من البالغين - معظمهم يبلغون من العمر 65 عاما أو أكثر. ويقول الدكتور مارك بورناسكي، مدير مركز التطعيم المناعي لدى مستشفى ماساتشوستس العام التابع لجامعة هارفارد: «كان عدد الحالات وشدة المرض خلال الموسم الماضي من المفاجآت بالنسبة لنا».

لماذا كان موسم الأنفلونزا الماضي شديدا لهذه الدرجة؟ يفسر الدكتور بورناسكي الأمر بقوله: «لم يكن لقاح الأنفلونزا على مستوى شدة الفيروس الحقيقي الذي أصاب الناس بالعدوى في الموسم الماضي»، إذ كان اللقاح فعالا بنسبة 40 في المائة فقط، مما يعني أن الناس الذين حصلوا على اللقاح كانوا أقل عرضة للإصابة بالمرض بنسبة 40 في المائة فقط ممن لم يتلقوا اللقاح فقط، وتحاول إدارة الغذاء والدواء الأميركية الوقوف على السبب وراء ذلك.

المزيج الخادع

إن التنبؤ بنوع سلالة الأنفلونزا التي سوف تشيع في الأجواء خلال موسم معين، وأي منها يجب أن يتحول إلى لقاح، فهو من الرهانات العصبية. وينبغي إتمام تلك العملية خلال عدة شهور قبل شيوع الفيروس لأن الأمر يستغرق في الواقع الكثير من الشهور لإنتاج ما يكفي من اللقاحات التي تكفي مئات الملايين من الناس. يقول الدكتور بورناسكي عن ذلك: «تتغير فيروسات الأنفلونزا بصورة مستمرة، والفيروسات التي اختبرت قبل شهور كي تتحول إلى لقاحات قد تتبدل بحلول الوقت الذي يحل فيه الوباء».

وما شأن اللقاح الثلاثي لهذا العام أن يغطي سلالات من فيروس الأنفلونزا (إيه) وسلالة واحدة من فيروس سلالات من فيروسات الرباعي (الذي يغطي أربعة أنواع من فيروسات الأنفلونزا) فيروس الأنفلونزا (بي) إلى ذلك المزيج.

التطعيم باللقاح

يوصي الدكتور مارك بورناسكي بأن يحصل كبار السن على اللقاح الرباعي كلما أمكن، ويقول عن ذلك: «إنه أمر منطقي، وذلك لأن هذا اللقاح يحتوي على أغلب الأهداف». ولكنه يؤكد أن الحصول على التطعيم هو أكثر أهمية من نوع اللقاح نفسه، ويضخ الناس على الحصول على أي لقاح متاح حيث تتوفر الفرصة لتفادي

العدوى. ومن شأن اللقاح الثلاثي لهذا العام أن يغطي سلالات من فيروس الأنفلونزا (إيه) وسلالة واحدة من فيروسات الرباعي (الذي يغطي أربعة أنواع من فيروسات الأنفلونزا) فيروس الأنفلونزا (بي) إلى ذلك المزيج.

يوصي الدكتور مارك بورناسكي بأن يحصل كبار السن على اللقاح الرباعي كلما أمكن، ويقول عن ذلك: «إنه أمر منطقي، وذلك لأن هذا اللقاح يحتوي على أغلب الأهداف». ولكنه يؤكد أن الحصول على التطعيم هو أكثر أهمية من نوع اللقاح نفسه، ويضخ الناس على الحصول على أي لقاح متاح حيث تتوفر الفرصة لتفادي

العدوى. ومن شأن اللقاح الثلاثي لهذا العام أن يغطي سلالات من فيروس الأنفلونزا (إيه) وسلالة واحدة من فيروسات الرباعي (الذي يغطي أربعة أنواع من فيروسات الأنفلونزا) فيروس الأنفلونزا (بي) إلى ذلك المزيج.

يوصي الدكتور مارك بورناسكي بأن يحصل كبار السن على اللقاح الرباعي كلما أمكن، ويقول عن ذلك: «إنه أمر منطقي، وذلك لأن هذا اللقاح يحتوي على أغلب الأهداف». ولكنه يؤكد أن الحصول على التطعيم هو أكثر أهمية من نوع اللقاح نفسه، ويضخ الناس على الحصول على أي لقاح متاح حيث تتوفر الفرصة لتفادي



أفضل الطرق لغسيل اليدين

يستلزم قتل الجراثيم غسل اليدين لمدة لا تقل عن خمس ثوانٍ بالصابون. وخلافا لذلك، عليك التأكد بالأنفلونزا غسل اليدين بالماء والصابون لمدة 20 ثانية يقلل من عدد البكتيريا على اليدين بنسبة تقارب 90 في المائة تقريبا. التأكد من تنظيف سطح اليدين جيدا جدا، بما في ذلك ظهر اليد وباطنها، والأطراف، والأظفار، والإبهام، والفرغات ما بين الأصابع. ثم الغسيل بالماء جيدا بعد ذلك. أحذر الوقوع في خطأ عدم تحفيف اليدين بشكل صحيح بعد الغسيل. الأيدي المبتلة أكثر عرضة لانتشار الجراثيم من الأيدي الجافة.

بالأنفلونزا وخلافا لذلك، عليك التأكد بالحصول على اللقاح من موقع مسجل، وأن المنتج الدوائي حاصل على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية (راجع الصيدلي أو الطبيب الخاص بك في ذلك).

علاوة على ما تقدم: • لا تحصل على اللقاح أثناء المرض. يجب للجهاز المناعي أن يكون في حالة جيدة حتى يستجيب بصورة جيدة للقاح.

تذكر أن الأمر يستغرق أسبوعين حتى يكون لقاح الأنفلونزا فعالا. • احصل على الجرعة مبكرا قبل موسم الأنفلونزا وليس لاحقا (يستمر الموسم حتى مايو/ أيار). لكي تمنح نفسك أفضل فرص الحماية الممكنة.

اتخذ الاحتياطات الأساسية لتفادي الإصابة عند الحصول على لقاح الأنفلونزا، من أن التحقق من أن التطعيمات التي حصلت عليها هي الأحدث على قائمة اللقاحات المتاحة لذلك المرض. وينبغي وضع اللقاحات التالية في الاعتبار: • لقاح القوياء المنطقية: توصي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة بالحصول على جرعتين من لقاح القوياء المنطقية الجديد، حتى وإن حصل الناس على اللقاح القديم (زوستافاكس) قبلا، وذلك بالنسبة لكافة البالغين الذين تبلغ أعمارهم 50 عاما وأكثر.

يوفر اللقاحان الحماية من فيروس جدري الماء الخفائي المسؤول عن الإصابة بمرض القوياء المنطقية وكذلك مرض جدري الماء. واكتشفت فاعلية لقاح القوياء المنطقية واستمراره لفترة أطول من لقاح (زوستافاكس) القديم. ومع ذلك، فإن لقاح القوياء المنطقية أكثر عرضة من لقاح (زوستافاكس) في إحداث أعراض جانبية مؤقتة مثل الحمى والتهاب العضلات.

عند الحصول على لقاح الأنفلونزا، من الجيد وقتها التحقق من أن التطعيمات التي حصلت عليها هي الأحدث على قائمة اللقاحات المتاحة لذلك المرض. وينبغي وضع اللقاحات التالية في الاعتبار: • لقاح القوياء المنطقية: توصي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة بالحصول على جرعتين من لقاح القوياء المنطقية الجديد، حتى وإن حصل الناس على اللقاح القديم (زوستافاكس) قبلا، وذلك بالنسبة لكافة البالغين الذين تبلغ أعمارهم 50 عاما وأكثر.

يوفر اللقاحان الحماية من فيروس جدري الماء الخفائي المسؤول عن الإصابة بمرض القوياء المنطقية وكذلك مرض جدري الماء. واكتشفت فاعلية لقاح القوياء المنطقية واستمراره لفترة أطول من لقاح (زوستافاكس) القديم. ومع ذلك، فإن لقاح القوياء المنطقية أكثر عرضة من لقاح (زوستافاكس) في إحداث أعراض جانبية مؤقتة مثل الحمى والتهاب العضلات.

عند الحصول على لقاح الأنفلونزا، من الجيد وقتها التحقق من أن التطعيمات التي حصلت عليها هي الأحدث على قائمة اللقاحات المتاحة لذلك المرض. وينبغي وضع اللقاحات التالية في الاعتبار: • لقاح القوياء المنطقية: توصي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة بالحصول على جرعتين من لقاح القوياء المنطقية الجديد، حتى وإن حصل الناس على اللقاح القديم (زوستافاكس) قبلا، وذلك بالنسبة لكافة البالغين الذين تبلغ أعمارهم 50 عاما وأكثر.

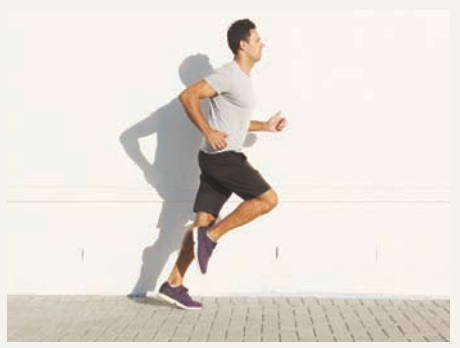
يوفر اللقاحان الحماية من فيروس جدري الماء الخفائي المسؤول عن الإصابة بمرض القوياء المنطقية وكذلك مرض جدري الماء. واكتشفت فاعلية لقاح القوياء المنطقية واستمراره لفترة أطول من لقاح (زوستافاكس) القديم. ومع ذلك، فإن لقاح القوياء المنطقية أكثر عرضة من لقاح (زوستافاكس) في إحداث أعراض جانبية مؤقتة مثل الحمى والتهاب العضلات.

استشارات

د. حسن محمد صدقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

الصراع وممارسة التمارين الرياضية

* هل على مريض الصرع تجنب ممارسة أنواع من التمارين الرياضية؟
عبد الحميد 1 - الرياض

هذا ملخص أسئلتك. وبالعوم، فإن ممارسة التمارين الرياضية بشكل يومي، مثل المشي أو الهرولة، هو شيء مفيد للصحة البدنية والنفسية، ويسهم في الوقاية من الأمراض المزمنة ويحفظ وزن الجسم ضمن المعدلات الطبيعية.

وفي بعض الأحيان، قد يقلق الأشخاص المصابون بالصرع من أن ممارسة

الرياضة قد تؤدي إلى تفاقم نوباته لديهم. وتشير مصادر طب الأعصاب إلى أن من النادر أن تتسبب ممارسة التمارين الرياضية الصحية بتحفيز حصول نوبة الصرع، بل قد تؤدي ممارسة التمارين تلك إلى تحسين السيطرة على النوبات. ومن المهم دائما تجنب الإصابات التي يمكن أن تزيد من خطر حدوث النوبات. وتضيف أن ممارسة غالبية أنواع التمارين الرياضية الصحية، والحرص على حفظ اللياقة البدنية هو جانب مفيد لمريض الصرع وليس من المحتمل أن يتسبب لهم بأي مشكلات صحية أو يُفاقم حالة الصرع لديهم.

وأنواع التمارين الرياضية الصحية هي: المشي والهرولة الخفيفة لمدة ما بين 15 إلى 20 دقيقة في خمسة من أيام الأسبوع، وممارسة تمارين تقوية العضلات بتكرار استخدام أوزان معتدلة بما يُقارب أقل من 3 كيلوغرامات لمدة ربع ساعة في يومين من أيام الأسبوع.

وبالنسبة لأنواع أخرى من التمارين الرياضية كالسباحة وركوب الدراجة الهوائية، أو ممارسة الأنشطة الرياضية التي تتضمن اللعب الجماعي لكرة السلة أو الطائرة وغيرها، فإن من المفيد مراجعة الطبيب المعالج (أي المتابع لنوعية حالة الصرع لدى الشخص وأدوية معالجته ومدى الاستجابة لذلك) واستشارته حول مدى ملائمة ممارسة تلك الأنواع من التمارين الرياضية وما هي وسائل السلامة اللازمة.

ارتفاع الكوليسترول

* ما الذي يتسبب بارتفاع الكوليسترول؟

ماهر عبد الحكيم - القاهرة



هذا ملخص أسئلتك. وثمة ثلاثة عوامل ترفع من نسبة الكوليسترول في الجسم، وهي إما حالات مرضية لدى الشخص، أو عوامل وراثية، أو سلوكيات غير صحية في نمط عيش الحياة اليومية. وما يُمكن للمرء فعل شيء لتخفيف ضرره هو الحالات المرضية والسلوكيات غير الصحية.

ومن أهم الحالات المرضية التي قد يرافقها اضطرابات الكوليسترول هي الإصابة بمرض السكري، الذي يرافقه

انخفاض في الكوليسترول الثقيل وارتفاع في الكوليسترول الخفيف، وحصولهما شيء ضار بالشرايين القلبية والدماغية. ولذا من الضروري ضبط ارتفاع نسبة سكر الغلوكوز في الدم وإجراء تحاليل الكوليسترول ومتابعة نصائح الطبيب المعالج. والإفراط في تناول الأطعمة الحيوانية المصدر والعالية المحتوى بالدهون المشبعة والكوليسترول أو الأطعمة القليلة باستخدام الدهون النباتية المهدرجة، هو من أهم السلوكيات غير الصحية في نمط عيش الحياة اليومية، التي قد تتسبب باضطرابات الكوليسترول. وكذلك الحال مع عدم ممارسة النشاط البدني اليومي والسمنة وزيادة الوزن.

ولذا فإن الحرص على تقليل تناول الشحوم الحيوانية وتقليل تناول الأطعمة القلبية بدهون غير صحية، هو خطوة مفيدة. وكذلك الحرص على تناول الزيوت النباتية الطبيعية، زيت الزيتون، واستخدامه في الطهو كبديل للسمن الحيواني أو الزيوت النباتية المهدرجة، هو خطوة صحية أخرى. وكذا الحال مع جدوى خطوات كل من: الحرص على ممارسة الرياضة البدنية وخفض ارتفاع وزن الجسم. وتجدر ملاحظة أن التقدم في العمر يقلل من قدرة الجسم على التخلص من ارتفاع الكوليسترول، ما يتطلب التنبيه فوق سن الخمسين لضرورة ضبط العوامل التي تتسبب باضطرابات الكوليسترول والحرص على مراجعة الطبيب لإجراء تحاليل الدم الخاصة بالكوليسترول وتناول أدوية خفض الكوليسترول لو وصفها الطبيب للشخص.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:
istisharat@aaawsat.com

عبوة واحدة منها يمكن أن تكون ضارة

مشروبات الطاقة تؤدي إلى تضيق الشرايين لدى الشباب



الساعة ونصف الساعة هيبط درجة اتساع الشريان إلى 2,8 في المائة. **تضييق الشرايين** واهتم الباحثون بشكل خاص بسرطان الدم عبر الشريان تبعا لقطره وباستخدام الأشعة التفرزيونية تم قياس مدى كفاءة الأوعية الدموية بشكل عام (إجراء أشبه ما يكون بفحص الدوبلر على الشرايين) وتبين أنه بعد مرور 90 دقيقة فقط تناقص قطر الشريان بشكل كبير. وأشار الباحثون إلى أن المادة المبطنة للشرايين تعطي صورة وتعتبر مؤشرا عن حالة القلب بشكل عام واحتمالات إصابتها بأمراض من عدمه. وعبروا عن اعتقادهم أن الأثر السلبي الذي حدث في

وهو الأمر الذي يفسر حدوث حالات من السكتة القلبية cardiac arrest بعد تناول مشروب الطاقة وممارسة الرياضة مباشرة، وهو أمر بالغ الخطورة جدا حتى وإن كان نادر الحدوث.

وهو الأمر الذي يفسر حدوث حالات من السكتة القلبية cardiac arrest بعد تناول مشروب الطاقة وممارسة الرياضة مباشرة، وهو أمر بالغ الخطورة جدا حتى وإن كان نادر الحدوث.

المشروبات وبعض المواد الأخرى. وعلى الرغم من أن معظم هذه المواد طبيعية ولها فوائد كثيرة فإنها بطبيعة الحال لا تخلو من أعراض جانبية فضلا عن كمية السكريات الكبيرة جدا الموجودة بها. وقد أوضحت الجمعية الأميركية لأمراض القلب أن السكريات لا تضيف أي قيمة غذائية على الإطلاق، وفي المقابل فإنها تضيف سرعات حرارية كبيرة جدا وبطبيعة الحال فإن مصنعي هذه المشروبات يؤكدون أنها آمنة وصحية. وعلى سبيل المثال فإن مادة الكافيين بها فوائد صحية بجرعات لا تتعدى 400 مليغرام يوميا للبالغين، لكن بعض مشروبات الطاقة تحتوي على ما يقرب من 1000 مليغرام

على ما يقرب من 1000 مليغرام للعبوة الواحدة. وعموما فإن الكافيين من المواد التي حدث بسببها جدل طبي كبير منذ فترة طويلة ويستحسن كلما أمكن التقليل من استخدامه. ونصح الباحثون المراهقين بضرورة الحد من تناول هذه المشروبات والاعتماد على مصادر أخرى للطاقة مثل التمرينات البسيطة والاعتماد

* استشاري طب الأطفال

أبطال العالم يتطلعون لحسم بطاقة التأهل إلى نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية فرنسا يكفيها التعادل وهولندا تبحث عن الفوز في قمة ساخنة اليوم



مبابي نجم منتخب فرنسا (في الوسط) خلال التدريبات أمس استعدادا لمواجهة هولندا (أ.ف.ب)



لاعبو المنتخب الهولندي يصلون إلى معسكر التدريب بدرجات هوائية استعدادا لمواجهة أبطال العالم (رويترز)

باريس: «التشرق الأوسط»

تبحث فرنسا ببطلة العالم عن نقطة التعادل أمام مضيفتها هولندا اليوم لتحسم بطاقة التأهل إلى نصف النهائي، ضمن المجموعة الأولى من المستوى الأول لدوري الأمم الأوروبية لكرة القدم. وحققت فرنسا المنتهية من تتويجها الثاني بلقب المونديال الصيف الماضي في روسيا، بداية جيدة، فتعادت مع ألمانيا خارج ملعبها سلبا، ثم فازت على ضيفتها هولندا 2-1 قبل أن تسقط ألمانيا الشهر الماضي 1-1 في باريس في ظل تالق مهاجمها النافع كيليان مبابي.

في المقابل، عوضت هولندا بدايتها البطيئة بفوز ساحق على ضيفتها ألمانيا 3-0، لترفع رصيدها إلى ثلاث نقاط، وهي تحتاج إلى التغلب على فرنسا اليوم في روتردام بحال أراوت الإبقاء على آمال التأهل، علما بأن المباراة الأخيرة في المجموعة تجمع في 19 الحالي بين هولندا وألمانيا التي فقدت الأمل في التأهل.

لكن فرنسا التي تواجه الأوروبي غوي ويدا الثلاثة تعاني من عدة إصابات في صفوفها. وسيغيب عنها لاعبا مانشستر يونايتد الإنجليزي بول بوغبا وأنطوني مارسيال ولاعب مانشستر سيتي بنجامان مندي اللودو مانستر سيتي (1-3) في الدوري الممتاز، ومشكلة في الفخذ، الرميحة في فريق «الشياطين الحمر» مارسيال. وأعلن الاتحاد لاحقا انسحاب مندي من المنتخب بسبب الشواء في الركبة

كبير عن الفترة الماضية»، وقال كومان: «بالطبع نخوض المباريات من أجل الفوز والمنافسة في دوري الأمم... عندما سحبت قرعة البطولة، أشارت التوقعات إلى أننا سنحتل المركز الثالث في المجموعة. ولكن الآن يبدو أن بإمكاننا تحقيق ما هو أكثر من ذلك. وأمامنا مباراتان جورجينيو فينالودوم. وقال كومان: «فرنسا استحققت الفوز بكأس العالم. هذا إنجاز كبير لكنه أصبح من الماضي. علينا أن نقدم مباراة جيدة أمام أبطال العالم وتحقيق نتيجة جيدة». وتابع: «طبعاً جيل شنايدر وفان بيرسي وروبن كان رائعاً، لكن الآن أرى بعض اللاعبين يتجهون في الاتجاه الصحيح، وهناك فارق

ألمانيا كشف عن أسماء جديدة تعد بمستقبل باهر على غرار المدافع ماتياس دي ليخت، وفرانكي دي يونغ، بالإضافة إلى نجوم التشكيلة الحالية مدافع ليفربول ومفيس ديباي مهاجم ليون الفرنسي ولاعب وسط ليفربول جورجينيو فينالودوم. وقال كومان: «فرنسا استحققت الفوز بكأس العالم. هذا إنجاز كبير لكنه أصبح من الماضي. علينا أن نقدم مباراة جيدة أمام أبطال العالم وتحقيق نتيجة جيدة». وتابع: «طبعاً جيل شنايدر وفان بيرسي وروبن كان رائعاً، لكن الآن أرى بعض اللاعبين يتجهون في الاتجاه الصحيح، وهناك فارق

فرقة برشلونة الإسباني ومنتخب فرنسا رغم أن المدرب ديشامب أصر على اختياره. ويعد السدادة المبشرة بالخير، فتوافرت مستويات لاعب رين السابق، فحجز بديل البرازيلي نيمار عن فرض نفسه في التشكيلة الأساسية للمدرب أرنستو فاليريدي. وما زاد الطين بلة سلوكياته المنحرفة والتي تناولتها وسائل الإعلام بشكل كبير. وقال ديشامب: «عثمان معتاد على التأخير وعدم الانضباط في مواعيد مع ناديه، نحن نريد أن نلطف انتباهه إلى أمور هي جزء من كرة القدم الاحترافية». بدورها، تبحث هولندا عن

السابق، إنه يريد وضع «جنونه» بخدمة أبطال العالم وتقدير 120 في المائة» من طاقته على أرض الملعب، وأوضح: «يشرفني خوض المباريات مع أبطال العالم، منتخب فرنسا هو المستوى الأعلى، لاعبون محترفون في أفضل الأندية العالمية. لا يمكنني سوى الاستفادة هنا، ساتعلم كثيرا». أما سيسوكو، 29 عاما، فيعود إلى تشكيلة المنتخب للمرة الأولى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017 حين خاض مباراته الدولية الـ53 ضد بيلاروسيا على «استاد دو فرانس». ضمن تصفيات مونديال 2018. أما الموهوب عثمان ديمبيلي فيعيش تحت نيران الانتقادات مع

اليسرى، وتم تعويض مدافع سبتي ملاعب ليون فيرلان مندي، 23 عاما، الذي ينضم إلى المنتخب للمرة الأولى. وتم تعويض مدافع سبتي ملاعب ليون فيرلان مندي، 23 عاما، الذي ينضم إلى المنتخب للمرة الأولى. وتم تعويض مدافع سبتي ملاعب ليون فيرلان مندي، 23 عاما، الذي ينضم إلى المنتخب للمرة الأولى. وتم تعويض مدافع سبتي ملاعب ليون فيرلان مندي، 23 عاما، الذي ينضم إلى المنتخب للمرة الأولى.

اليسرى، وتم تعويض مدافع سبتي ملاعب ليون فيرلان مندي، 23 عاما، الذي ينضم إلى المنتخب للمرة الأولى. وتم تعويض مدافع سبتي ملاعب ليون فيرلان مندي، 23 عاما، الذي ينضم إلى المنتخب للمرة الأولى. وتم تعويض مدافع سبتي ملاعب ليون فيرلان مندي، 23 عاما، الذي ينضم إلى المنتخب للمرة الأولى.

اليسرى، وتم تعويض مدافع سبتي ملاعب ليون فيرلان مندي، 23 عاما، الذي ينضم إلى المنتخب للمرة الأولى. وتم تعويض مدافع سبتي ملاعب ليون فيرلان مندي، 23 عاما، الذي ينضم إلى المنتخب للمرة الأولى. وتم تعويض مدافع سبتي ملاعب ليون فيرلان مندي، 23 عاما، الذي ينضم إلى المنتخب للمرة الأولى.

فرانك ريبيري يعتذر لمراسل تلفزيون شتمه وصفعه على وجهه

هونيس يحذر لاعبي بايرن ميونيخ بتغييرات كبيرة الصيف المقبل

بمحور رئيسه أولي هونيس والمدير الرياضي اللاعب الدولي الالمانى السابق حسن صالح حديد زيتش. وكان قد تردد أن ريبيري أطلق بعض الشتائم ثم اعتدى بصرب المراسل بصفعه على وجهه ثلاث مرات قبل أن يدفعه من صدره. وافترضت صحيفة «بيلد» التي كان مراسلها شاهدا على الحادثة من دون عرقية للاعبين مستقبلين في الدوري المحلي.

وقال ريبيري في شريط فيديو بثه النادي البافاري على موقعه الرسمي: «التقيت باتريك غيو في ميونيخ. تحدثنا لوقت طويل عما حصل بعد المباراة في دورتموند، ما قمت به كان خاطئا وكنت متأثرا جدا بعد المباراة». وتابع: «اعتذرت لباتريك وعائلته، وأمل في أن تكون المسألة قد انتهت الآن. كان هاما بالنسبة لي وله أن تجري هذه المحاكمة». وكانت مجلة «كيكر» ذكرت أن ريبيري اعتذر لغيو بعدما اجتمعا في مقر النادي

المواهب الشابة على غرار يوشوا كيميش، وسيرج غنابري وليون غوريتسكا. وبحسب مصادر «كيكر» بنوي بايرن اتفاق على 200 مليون يورو على الأقل لتعزيز تشكيلته، ومن الأسماء المرشحة الظهير الفرنسي بطل العالم بنجامان بافار من شتوتغارت ولاعب الوسط اليزلي رون رازمي من أرسنال الإنجليزي. على جانب آخر اعتذر لاعب وسط بايرن ميونيخ الدولي الفرنسي السابق فرانك ريبيري، أمس لمواطنه باتريك غيو عبر رسالة «بسي إن سبورترس» الرياضية، بعد شتمه والاعتداء عليه

اللاعبين من قبل الإدارة بدلا من وضع الضغوط على المدرب الجديد الكرواتي نيكو كوفاتش، في وقت يحتل الفريق المركز الخامس في الدوري بعد تعرضه لثلاث خسارات في آخر 6 مباريات في البوندسليغا، آخرها أمام المصنعد بوروسيا دورتموند 2-3. وكان بايرن، المتوج بلقب الدوري في السنوات الست الأخيرة، هادئا في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، معول على جيله الذهبي في العقد الحالي المتابعة هيمنته المحلية. لكن تشكيلة بطل أوروبا 2013 لم تعد ترهب فرق الدوري المحلي، ورغم وجود

الفرنسي فرانك ريبيري، 35 عاما، والهولندي زين روبن، 34 عاما، عقديهما، لكن الكثير من اللاعبين يملكون سنوات طويلة في مسيرتهم على غرار توماس مولر، 29 عاما، وماثياس هومليس، 29 عاما، وجيروم بوتنج، 30 عاما، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، 30 عاما، والأخير مطلوب في ريال مدريد الإسباني. وعن القيام بحملة تغيير كبيرة لدى المخضرمين، أجاب هونيس: «يتوقف الأمر على طريقة لعبهم، مؤكدا أن بايرن «سيكون نشطا جدا في سوق الانتقالات في صيف 2019». ويؤكد هذا التكتيك التصويب على

الفرنسي فرانك ريبيري، 35 عاما، والهولندي زين روبن، 34 عاما، عقديهما، لكن الكثير من اللاعبين يملكون سنوات طويلة في مسيرتهم على غرار توماس مولر، 29 عاما، وماثياس هومليس، 29 عاما، وجيروم بوتنج، 30 عاما، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، 30 عاما، والأخير مطلوب في ريال مدريد الإسباني. وعن القيام بحملة تغيير كبيرة لدى المخضرمين، أجاب هونيس: «يتوقف الأمر على طريقة لعبهم، مؤكدا أن بايرن «سيكون نشطا جدا في سوق الانتقالات في صيف 2019». ويؤكد هذا التكتيك التصويب على

الفرنسي فرانك ريبيري، 35 عاما، والهولندي زين روبن، 34 عاما، عقديهما، لكن الكثير من اللاعبين يملكون سنوات طويلة في مسيرتهم على غرار توماس مولر، 29 عاما، وماثياس هومليس، 29 عاما، وجيروم بوتنج، 30 عاما، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، 30 عاما، والأخير مطلوب في ريال مدريد الإسباني. وعن القيام بحملة تغيير كبيرة لدى المخضرمين، أجاب هونيس: «يتوقف الأمر على طريقة لعبهم، مؤكدا أن بايرن «سيكون نشطا جدا في سوق الانتقالات في صيف 2019». ويؤكد هذا التكتيك التصويب على



ريبيري تآثر بالهزيمة أمام دورتموند (أ.ف.ب)

الفريق مهدد بفقدان نجميه نيمار ومبابي إذا ثبت انتهاكه قانون اللعب المالي النظيف سان جيرمان يواجه خطر الإبعاد من دوري الأبطال

الفرنسي لكرة القدم ورايطة دوري المحترفين بنظر القضية «باسرع شكل ممكن». وكان نادي سان جيرمان قد اعترف بوجود ممارسات غير قانونية من قبل مكتبتي المواهب، وذلك بعد أن أشار تقرير إلى وجود تصفيات عرقية للاعبين مستقبلين للفريق تعتمد على أصولهم. لكن النادي أكد أن تلك الممارسات التي كشفتها موقع «ميديا بارت» الإخباري الفرنسي في تقرير استقصائي، بدأت من جانب مسؤول استقطاب مواهب خارج باريس دون علم إدارة النادي. وذكر موقع «ميديا بارت» أن مسؤولين عن اكتشاف المواهب من خارج باريس، قاموا بتصنيف اللاعبين الشبان على أسس عرقية، وتقسيمهم إلى لاعبين من أصول فرنسية ولاعبين من أصول شمال أفريقية ولاعبين أفارقة ذوي بشرة سمراء ولاعبين من أصول كاريبية. وذكر النادي أن «نماذج ذات محتوى غير شرعي» استخدمت من قبل مكتبتي المواهب بين عامي 2013 و2018. وأعلن باريس سان جيرمان أنه بدأ تحقيقات داخلية فور إبلاغه بالادعاءات، من جانب صحافيين.



هل يغادر نيمار ومبابي سان جيرمان؟ (إ.ب.أ)

جيرمان على معايير عرقية في عمليات اكتشاف المواهب. وقالت مارسينينو: «لا يمكن التماسح إزاء التمييز بين أشخاص أو مواهب على أساس السوان بشرتهم أو عرقيتهم». وأضافت الوزيرة أنها طالبت مسؤولي الاتحاد

نجومه المقربين من جماهيره. مضطرا لبيع إما نيمار أو مبابي لتقاضي عقوبات البويفا. وإذا كان باريس سان جيرمان قبل بضعة أشهر يفضل الإبقاء على نيمار، إلا أنه الآن يفضل الاحتفاظ بمبابي الذي أصبح من أيقونات النادي وأبرز

نجومه المقربين من جماهيره. مضطرا لبيع إما نيمار أو مبابي لتقاضي عقوبات البويفا. وإذا كان باريس سان جيرمان قبل بضعة أشهر يفضل الإبقاء على نيمار، إلا أنه الآن يفضل الاحتفاظ بمبابي الذي أصبح من أيقونات النادي وأبرز

نجومه المقربين من جماهيره. مضطرا لبيع إما نيمار أو مبابي لتقاضي عقوبات البويفا. وإذا كان باريس سان جيرمان قبل بضعة أشهر يفضل الإبقاء على نيمار، إلا أنه الآن يفضل الاحتفاظ بمبابي الذي أصبح من أيقونات النادي وأبرز

نجومه المقربين من جماهيره. مضطرا لبيع إما نيمار أو مبابي لتقاضي عقوبات البويفا. وإذا كان باريس سان جيرمان قبل بضعة أشهر يفضل الإبقاء على نيمار، إلا أنه الآن يفضل الاحتفاظ بمبابي الذي أصبح من أيقونات النادي وأبرز

نجومه المقربين من جماهيره. مضطرا لبيع إما نيمار أو مبابي لتقاضي عقوبات البويفا. وإذا كان باريس سان جيرمان قبل بضعة أشهر يفضل الإبقاء على نيمار، إلا أنه الآن يفضل الاحتفاظ بمبابي الذي أصبح من أيقونات النادي وأبرز

تقنية الفيديو في الدوري الإنجليزي الموسم المقبل

لندن: «التشرق الأوسط»

أعلنت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس عن موافقة أندية البطولة على استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد في موسم 2019-2020. وتستخدم بطولات دوري الدرجة الأولى في إسبانيا وإيطاليا وألمانيا تقنية حكم الفيديو المساعد بالفعل، وهو ما يسمح بالنظر في الوقائع محل الخلاف باستخدام الإعادة في تقنية حكم الفيديو كما استخدمت تلك التقنية في كأس العالم بروسيا هذا العام.

وتمت موافقة الأندية الإنجليزية باخر تحديث يتعلق بتجارب استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد مع مناقشة تفصيلية لنماذج مهمة من استخدام تلك التقنية في كأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية. وأضافت الرابطة في بيان عقب اجتماع الأن يطلب رسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم لاستخدام تقنية حكم الفيديو المساعد الموسم المقبل. وتستخدم الرابطة تقنية مراقبة خط المرعى منذ 2013، وجاء القرار عقب قرارات تحكيمية مستمرة ألقت بظلالها على التعادل 1-1 بين ساوثهامبتون واتفورد مطلع الأسبوع الجاري.

وطالب تشارلي أوستن مهاجم ساوثهامبتون بتطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد عقب إلغاء الحكم سايمون هوبر لهدف سجله بعد أن أشار إلى تدخل من مايا يوشيفيتش الكرة وهو في موقف تسلل. وجاء الدفق بهذه التقنية بعد أن صوتت الأندية بالإجماع ضد استخدامها في دوري الأضواء بإنجلترا في موسم 2018-2019 ووافق بتدلا من ذلك على استمرار تجربة النظام.

معلومات إضافية يمكن تقديمها في ظل استمرار القضية». وذكرت عدة صحف بريطانية أن تشيلسي خالف لوائح الانتقالات للاعبين أقل من 18 عاما عندما ضم برتران تراوري مهاجم بوركينفا فاسو سان جيرمان أنه بدأ تحقيقات داخلية فور إبلاغه بالادعاءات، من جانب صحافيين.

سبتمبر 2017 فتحنا تحقيقات تتعلق بتشيلسي وبعده أندية أخرى بشأن مخالفات محتملة للوائح انتقالات اللاعبين». وأضاف: «الإجراءات لا تزال مستمرة حتى وقتنا الحالي ولم نتخذ الهيئات القضائية في الفيفا أي قرار بعد. لذا يتم معاملة الأندية على أنها بريئة حتى تثبت العكس. لا توجد

وقال تشيلسي في بيان له: «يتعاون النادي بشكل كامل مع الفيفا وقدم دليلا شاملا يؤكد التزامه بلوائح الاتحاد الدولي». وتمنع لوائح الفيفا انتقالات اللاعبين الأجانب أقل من 18 عاما إلا في حال هجرة الوالدين لأسباب التعاون الاستقصائي الأوروبي وهي شبكة من وسائل إعلام كيلومترا من حدود البلاد.

وقال تشيلسي في بيان له: «يتعاون النادي بشكل كامل مع الفيفا وقدم دليلا شاملا يؤكد التزامه بلوائح الاتحاد الدولي». وتمنع لوائح الفيفا انتقالات اللاعبين الأجانب أقل من 18 عاما إلا في حال هجرة الوالدين لأسباب التعاون الاستقصائي الأوروبي وهي شبكة من وسائل إعلام كيلومترا من حدود البلاد.

وقال تشيلسي في بيان له: «يتعاون النادي بشكل كامل مع الفيفا وقدم دليلا شاملا يؤكد التزامه بلوائح الاتحاد الدولي». وتمنع لوائح الفيفا انتقالات اللاعبين الأجانب أقل من 18 عاما إلا في حال هجرة الوالدين لأسباب التعاون الاستقصائي الأوروبي وهي شبكة من وسائل إعلام كيلومترا من حدود البلاد.

وقال تشيلسي في بيان له: «يتعاون النادي بشكل كامل مع الفيفا وقدم دليلا شاملا يؤكد التزامه بلوائح الاتحاد الدولي». وتمنع لوائح الفيفا انتقالات اللاعبين الأجانب أقل من 18 عاما إلا في حال هجرة الوالدين لأسباب التعاون الاستقصائي الأوروبي وهي شبكة من وسائل إعلام كيلومترا من حدود البلاد.

وقال تشيلسي في بيان له: «يتعاون النادي بشكل كامل مع الفيفا وقدم دليلا شاملا يؤكد التزامه بلوائح الاتحاد الدولي». وتمنع لوائح الفيفا انتقالات اللاعبين الأجانب أقل من 18 عاما إلا في حال هجرة الوالدين لأسباب التعاون الاستقصائي الأوروبي وهي شبكة من وسائل إعلام كيلومترا من حدود البلاد.

لندن: «التشرق الأوسط» أكد نادي تشيلسي الإنجليزي أنه يتعاون مع تحقيقات الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في إمكانية ارتكاب مخالفات للوائح النزاهة والسلامة بالفيفا ستطبع معاينة الأندية المخالفة بجرمانها من ضم أي لاعبين لمدة عامين إضافة إلى غرامة قدرها 500 ألف دولار). وربما يتعرض لعقوبة يمنعه من إبرام تعاقدات لو تأكدت إدانته. وذكر موقع (ميديا بارت) الفرنسي للتحقيقات أن وحدة النزاهة والسلامة بالفيفا ستطبع معاينة الأندية المخالفة بجرمانها من ضم أي لاعبين لمدة عامين إضافة إلى غرامة قدرها 500 ألف دولار).

الأرقام والإحصائيات تؤكد أن قدرات ومهارات النجم الأرجنتيني تفوق كل أقرانه الألقاب والجوائز لم تفِ ميسي حقه

تشوهدري أنه بمعنى آخر يعني ذلك أن ميسي: «لا يحاول فحسب تنفيذ عدد أكبر من التمريرات الصعبة، وإنما كذلك بنجزها على نحو أفضل من أي لاعب آخر في مركزه».

اللائق كذلك أنه لا يهم المكان الذي تقف فيه في مواجهة ميسي، في الواقع واحد من أفضل المشاهد التي وردت في الفيلم الوثائقي سالف الذكر عندما استخدم تشافي أكواباً حمراء وبيضاء ورقائق تورتيلا في شرح كيف جرت الاستعانة بميسي على نحو زائف في مركز اللاعب صاحب القميص رقم 9 على نحو دمر صفوف «ريال مدريد» عام 2009، وأوضح تشافي أن تلك كانت المرة الأولى التي شارك ميسي في ذلك المركز.

وقال تشافي: «من المتعذر وقف ميسي، إنه يملك موهبة طبيعية لا تمنحها السماء إلا لقلّة قليلة مختارة. ربما يظهر لاعب آخر يشبهه في غضون 20 أو 30 عاماً إلا أن، لكن اليوم لا يوجد سوى ميسي واحد فقط».

بطبيعة الحال، تبقى النقطة السلبية التي يتحفظ عليها الكثيرون أن ميسي عجز حتى اليوم عن قيادة الأرجنتين إلى كأس العالم عام 2010 لعب ميسي تحت قيادة المدرب دييغو مارادونا الذي تثير فلسفته في القيادة الدهشة حتى داخل واحدة من جمهوريات

الأمم (يدير أحد فرق المكسيك الآن)، بينما في عامي 2014 و2018 خسرت الأرجنتين أمام الدولة التي حصلت في النهاية البطولة. ورغم كل شيء، تبقى كرة القدم في نهاية المطاف لعبة جماعية، مهما بلغت براعة الأفراد.

وفي مقاله، يذكرنا هيبورث بأن «البيتلز» كانوا على درجة كافية من الذكاء لإدراك متى ينبغي لهم التوقف عن الغناء، ما يعني الحفاظ على تاريخهم من منحنى الانحسار الحتمي مع مرور الزمن. وقال: «إنك لا تندم قط على مغادرة حفل ما مكرراً، لكنك غالباً ما تندم لبقائك لفترة أطول من اللازم».

بالنسبة إلى ميسي، فإنه ربما لا يكون على ذات القدر من السرعة المبهرة التي كان عليها في وقت مضى، لكنه لا يزال قادراً على تقديم وتيرة أداء مختلفة عن أي لاعب آخر. وما دام ظل قادراً على تسجيل عدد كبير من الأهداف وخلق فرص رائعة لإحراز أخرى، فإن الإجابة عن سؤال: من أفضل لاعب في العالم؟ ستبقى كما كانت دوماً على مدار عقد كامل: ميسي.



ميسي حصد الكرة الذهبية 5 مرات ويستحق المزيد

بين ميسي ورونالدو. الحقيقة أنه على امتداد أكثر من عقد خالف الجماهير الحظ بمشاهدة «بيتلز» و«رولينغ ستونز» كرة القدم الحديثة في أوج تالقهما، ومع هذا، فإن هذه البيانات توحى بأنه في الوقت الذي يعد رونالدو نجماً عالمياً، يميل ميسي لأن يكون نجماً

المذهل أن ميسي إما أسهم في إحراز أهداف وإما سجل 46% من مجمل الأهداف التي أحرزها «برشلونة» في الدوري الإسباني الممتاز خلال العقد الماضي (باستثناء ركلات الترجيح). وتكشف هذه الأرقام عن قدرة ميسي المذهلة على تسجيل الأهداف وخلق

قسم استخبارات كرة القدم لدى مؤسسة «النادي 21» (21 كلوب) الاستشارية البارزة، أوضح أن متوسط الأهداف التي سجلها ميسي بلغ 1.44 هدف في المباراة، ومساعدة في هدف مقابل كل 90 دقيقة لعبها في الدوري الإسباني منذ موسم 2009 - 2010 (باستثناء

فييرا قبل انطلاق بطولة كأس غوان جامبر» عام 2005 من أنه سيقف في مواجهة صبي سيغيفر تاريخ كرة القدم: وأضاف: «أخبرته أنه ذات يوم سيبدو كان كل اللاعبين الذين أتوا قبل ميسي كانوا يلعبون رياضة مختلفة تماماً».

من يمكنه اليوم إنكار أن إيتو كان صائباً في رايه؟ ذات يوم، كانت السمة المميزة للهداف النجم تسجيله هدف كل مباراتين. إلا أن عمر تشوهدري، رئيس

الاحترافية منذ 15 عاماً عندما كان مرافقاً في مباراة ودية أمام «بورثو»، لا يزال ميسي مفتقداً التقدير المناسب.

في إطار فيلم وثائقي جديد رائع بعنوان «خذ الكرة... مرر الكرة» يتناول كيف أصبح «برشلونة» أفضل نادٍ على مستوى العالم، طرح لاعب وسط إسبانيا تشافي وجهة نظر سديدة لتفسير السبب وراء تفوق ميسي على أقرانه. وقال: «إنه يلعب أفضل من أقرانه بالقدم اليمنى وباليسرى وبالرأس. كما أنه أفضل في الدفاع والهجوم. كما أنه أسرع، ويتميز بمهارة أفضل في التحكم بالكرة وتمريرها».

ويسود صمت بعض الوقت مع فقدان تشافي لفترة وجيزة قدرته على إيجاد الكلمات المناسبة. وتدخل المحاور وسأله: «ماذا عن حراسة المرمى؟» وأجاب تشافي: «لم نجزيه في حراسة المرمى بعد، لكن على الجميع الحذر إذا ما حاول خوض هذه المهمة أيضاً».

من جانبه، قال صامويل إيتو (نجم الكاميرون وبرشلونة السابق) إنه حذر نجم فرنسا السابق باتريك

لندن، شون إنغل

رغم فوزه بجائزة الكرة الذهبية 5 مرات منذ مشاركته الأولى في عالم الكرة الاحترافية قبل 15 عاماً، لا يزال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لم يوف حقه بعد. في كتابه الجديد «لا شيء حقيقياً»، وهو عبارة عن مجموعة مقالات تغطي مسيرة مهنية ممتدة على مدار خمسة عقود، يبدأ الصحافي الشهير ديفيد هيبورث المتخصص في تغطية مجال الموسيقى والغناء، بمقال مثير وصادم. وخلال المقال، أعرب هيبورث عن اعتقاده أن فريق «البيتلز» لم ينالوا حقهم من التقدير.

ربما أثار هذا القول دهشتك بالنظر إلى أنه لا يكاد شهر يمر دون أن يتصدر الفريق الغنائي استطالاع للراي هنا وهناك، لكن هيبورث أكد أن «ثراء الحقبة الذهبية لهذا الفريق لم يظهر لها نظير قط». وشدد الصحافي البارز على أنه: «رغم كل أكاكليل الغار التي توجت بها جباههم»، تبقى الحقيقة أن عبقرية أفراد هذا الفريق لم تُقدّر حق تقديرها.

واليوم، حان الوقت للاعتراف بأن القول ذاته ينطبق على الأرجنتيني ليونيل ميسي أيضاً. ذلك أنه رغم كل الأوصاف والإشادات التي تنهال على نجم برشلونة وجوائز «الكرة الذهبية» الخمس التي حصدتها منذ مشاركته للمرة الأولى في كرة القدم



رونالدو يتساوى مع ميسي في الجوائز والمهارات

في بطولات الدوري الخمس الكبرى عالمياً لم يقترّب لاعب من مستوى ميسي في إحراز الأهداف أو صنعائها

من كوكب آخر تماماً. أيضاً، من بين مهارات ميسي التي لم توفّ حقها تمريراته للكرة، فمنذ أن بدأت مؤسسة «أوبتا» في جمع مثل هذه البيانات عام 2008، لم يتفوق أي لاعب مهاجم في بطولات الدوري الممتاز الخمس الكبرى عالمياً ممن يحاولون تمرير الكرة باتجاه الأمام داخل الملعب، على ميسي من حيث معدل الإنجاز الناجح للتمريرات. وشرح

فرص إحرازها، وكذلك قدرته على الحفاظ على تالقه ولياقته لفترة طويلة. جدير بالذكر أنه داخل بطولات الدوري الخمس الكبرى عالمياً خلال الفترة ذاتها لم يقترّب لاعب من مستوى ميسي سوى الإيطالي أنطونيو دي ناتالي (45%) جميعها لصالح أودينيزي، قبل أن تتراجع الأرقام مع سواريز ورونالدو إلى 39%.

ركلات الترجيح -إسهام يكافئ قرابة 3 أهداف كل مباراتين. ويعد البرتغالي كريستيانو رونالدو ثاني أفضل لاعب على هذا الصعيد (1,21)، وذلك بناءً على أدائه في إسبانيا وإيطاليا، ويأتي من بعده الأوروغواني لويس سواريز (1,12)، ثم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش (0,98)، والبرازيلي نيمار (0,97) في المراكز الخمسة الأولى.

500 لاعب من 47 دولة يحاولون إعادة التواصل مع مرحلة لعب الكرة في الشوارع

المكسيك تمنح «المشردين» الفرصة للتنافس على كأس العالم

أسرتي لمشاهدتي في الملعب، وكذلك أصدقاء كانت السنوات قد باعدت بيني وبينهم. ومن بين من تواصل معهم سيدة أصبحت اليوم زوجته. وقد شجعته على الانتقال إلى إسكوتلندا، إلا أنه في وقت مبكر من مسيرته المهنية واجه مشكلة إدمان مواد مخدرة، وبيولوغه 25 فقط أصبح لاعباً سابقاً.

ورغم أنه شرع في العمل في التدريب على كرة قدم السوارع، فإن موت والديه دفعه نحو انهيار وفتت مكمانوس نحو العزلة. وعن ذلك، قال: «أحياناً يتحرك المرء بدافع من الكبرياء والصلف. وفي بعض الأحيان يصعب من الصعب عليه التحلي بالصدق والإقرار بأنه في حاجة إلى المساعدة».

وأخيراً، قادته لحظة صدق للحديث بصراحة مع طبيبه، ومنذ تلك اللحظة لم يعاود النظر إلى الخلف قط. وبعد اجتيازه برنامج إعادة التأهيل، نال فرصة المشاركة على سبيل التجريب في المنتخب الإسكوتلندي المشارك في بطولة العالم للمشردين، وبعد ذلك سرعان ما جرى ضمه للفريق ليقوده.

وقال مكمانوس: «فجأة، شعرت بأنني نجم متألق. بعض الأحيان، كنا تلعب أمام 3000 شخص. وهناك، لم يكن أحد يصدر أحكاماً عليّ، ولم يكن أحد يسأل ما إذا كنت بعيداً عن إدمان المخدرات. لم أعد أسيراً للماضى. بوجه عام، يدفع الإدمان الشخص نحو العزلة، لكن كرة القدم منحتني علاقات، وجاء أفراد منحتني علاقات، وجاء أفراد

في بطولة عام 2016 التي استضافتها غلاسجو.

وكان مكمانوس لاعباً موهوباً خلال فترة المراهقة، ولعب في الولايات المتحدة، ثم انتقل إلى اللعب الاحترافي في إسكوتلندا، إلا أنه في وقت مبكر من مسيرته المهنية واجه مشكلة إدمان مواد مخدرة، وبيولوغه 25 فقط أصبح لاعباً سابقاً.

ورغم أنه شرع في العمل في التدريب على كرة قدم السوارع، فإن موت والديه دفعه نحو انهيار وفتت مكمانوس نحو العزلة. وعن ذلك، قال: «أحياناً يتحرك المرء بدافع من الكبرياء والصلف. وفي بعض الأحيان يصعب من الصعب عليه التحلي بالصدق والإقرار بأنه في حاجة إلى المساعدة».

وأخيراً، قادته لحظة صدق للحديث بصراحة مع طبيبه، ومنذ تلك اللحظة لم يعاود النظر إلى الخلف قط. وبعد اجتيازه برنامج إعادة التأهيل، نال فرصة المشاركة على سبيل التجريب في المنتخب الإسكوتلندي المشارك في بطولة العالم للمشردين، وبعد ذلك سرعان ما جرى ضمه للفريق ليقوده.

وقال مكمانوس: «فجأة، شعرت بأنني نجم متألق. بعض الأحيان، كنا تلعب أمام 3000 شخص. وهناك، لم يكن أحد يصدر أحكاماً عليّ، ولم يكن أحد يسأل ما إذا كنت بعيداً عن إدمان المخدرات. لم أعد أسيراً للماضى. بوجه عام، يدفع الإدمان الشخص نحو العزلة، لكن كرة القدم منحتني علاقات، وجاء أفراد



لاعبو المنتخب المكسيكي يستعدون للتنافس على كأس العالم للمشردين

أحلام». بالتأكيد، يعي مكمانوس جيداً ما يقوله، فمنذ أقل من ثلاث سنوات مضت كان مكمانوس مدمناً للمخدرات فُجِع لتوّه بفقدان أحد أقرب الناس إليه. وكان يعيش في منزل صغير في أدنبره بعد أن فقد منزله. ومع هذا، فإنه رائحة، يمكن أن تشكل دفعة لهم. ومن الممكن أن تقديمهم في إعادة التواصل مع العالم وإدراك أنه من الممكن تحقيق

والإمكانات القيادية. من جانبه، ينظر مكمانوس إلى المشاركة في بطولة كأس العالم باعتبارها فرصة لمعاونة اللاعبين على التحكم ببعض الشيء في مستقبلهم. وقال: «نحن لا نعد بإحداث تحول كامل في حياة الآخرين، لكننا نتيح أمامهم فرصة رائحة، يمكن أن تشكل دفعة لهم. ومن الممكن أن تقديمهم في إعادة التواصل مع العالم وإدراك أنه من الممكن تحقيق

من رحم مبادرات اجتماعية تتولى إدارتها أندية مشاركة في بطولة الدوري الممتاز، بينها «نيوكاسل يونايتد» و«ساوثهامبتون» و«أرسنال». وقد جرى اختيار أفراد الفريق ليس على أساس مهاراتهم الكروية فحسب - وإن كانت تلك المهارات تظل مهمة للغاية بالنظر إلى صغر حجم الملاعب وسرعة وتيرة اللعب - وإنما كذلك قدرتهم على العمل الجماعي والصمود

يزال يلقي بظلاله.

وقال يانغ: «إنه كان شخصاً محبوباً وصديقاً رائعاً. ويكفي تأكيد فإنه كان يحب كرة القدم. كان يدرك قوتها».

ومع عودة موسم شتاء بريطاني جديد تغطيه هالة من الكآبة، سيسقود كريغ مكمانوس فريقاً إنجليزياً في مدينة تشرق عليها الشمس وسط طقوس يومية متعة. وعن هذا، قال: «طلت متابعاً لحالة الطقس في مكسيكو سيتي، كانت درجة الحرارة قرابة 23 درجة مئوية».

وبالفعل، وصل مكمانوس العاصمة المكسيكية، لكن رحلته كانت بهدف يتجاوز مجرد البحث عن علاج لنقص فيتامين «د» لديه. يعمل مكمانوس البالغ 43 عاماً مدرب كرة قدم الشوارع، بجانب كونه مسؤولاً رفيع المستوى بمجال شؤون التطوير داخل مؤسسة «سنتر بوينت» الخيرية المعنية بالنشباب المشرد، ومن المقرر أن يقضي مكمانوس الأسبوع مع فريق العمل المعنى بتدريب المنتخب الإنجليزي المشارك في بطولة العالم للمشردين.

ويجتمع 500 لاعب من 47 دولة للمشاركة في الحدث السنوي، الذي من المتوقع أن يجذب 200 ألف متفرج، مع وجود عدد أكبر من المتابعين للمطولة عبر البث المباشر خلال شبكة الإنترنت. وقد عايش أي لاعب يحاول اليوم التأقلم مع حالة الطقس في مكسيكو سيتي نمطاً ما من الإقصاء الاجتماعي، بما في ذلك التشرّد أو مشكلات تتعلق بالصحة الذهنية وإدمان

لندن - مكسيكو، لويو تايلاور

سيجتمع أكثر من 500 لاعب كرة القدم في مكسيكو سيتي للمشاركة في كأس العالم للمشردين التي ستقام بعد أسابيع من رحيل مؤسسها الشريك هارالد شميد عن عاماً.

وأُنشأ الرجل النمساوي، الذي ابتلي بمرض تصلب الجانبي الضموري منذ عامين، هذه البطولة مع صديقه ميل يانغ منذ 20 عاماً لتحسين حياة المشردين عن طريق هذه اللعبة.

وأقيمت النسخة الأولى في مسقط رأس شميد في مدينة غراتس عام 2003، وفاز أصحاب الأرض باللقب قبل أن تتحول إلى بطولة سنوية. وتشارك الآن أكثر من 40 دولة، في المسابقة التي تشمل 400 مباراة، حيث يتخون كل فريق من أربعة لاعبين، على مدار أسبوع واحد من الاحتفالات الكروية وتحظى بدعم الاتحاد الأوروبي للعبة ورابطة اللاعبين المحترفين.

وتقام مسابقتان الأولى للرجال والمنافسات المختلطة، والأخرى للسيدات، وبمشاركة 48 فريقاً في المكسيك بداية من هذا الأسبوع. وتملك البرازيل ثلاثة الألقاب، وهي صاحبة الرقم القياسي وستحاول المكسيك معادلة ذلك وتعويض خسارتها في نهائي 2012 على أرضها بنتيجة 8-5 أمام تشيلي.

ورغم توقعات المنظمين بحضور 200 ألف متفرج ومتابعة الملايين عبر الإنترنت، فإن الحزن على وفاة شميد لا

قال لـ التنرقف الأوسط: يشرفني تشبيهي بالجسمي

إبراهيم الحكمي: لست موهوباً في التمثيل... والغناء عشقي الأول



(التكامل)، وأصدرت أول البوماتي الغنائية عام 2006 بعنوان (صدقني) وحقق نجاحاً كبيراً في الوطن العربي، وقمت بتصوير 3 أغانٍ منه بطريقة الفيديو الكليب هي: شو بني، وصدقني، واللييلة». وأضاف: «بعدها تعرضت للعديد من المشكلات والعراقيل، وأصدرت البومي الثاني عام 2014، وبينهما بعض أغاني السينغل، ولكن الجمهور المصري عرفني على وجه الخصوص من خلال غناء تتر مسلسل (جبل الحلال) للفنان الراحل محمود عبد العزيز، والذي اعتبره الانطلاقة الحقيقية لي في مصر».

وقال الحكمي إن (مصر أم الفنون في الوطن العربي، وأي فنان عربي يريد أن يصل إلى قطاع عريض من الفنانين يتبنى الغناء في القاهرة، لذا وافقت على غناء تتر مسلسل (جبل الحلال) باللهجة المصرية وبعدها قدمت العديد من التترات أيضاً باللهجة المصرية مثل مسلسل (الطوفان) والذي حمل اسم (فدان فلوس) وحقق نجاحاً كبيراً، وأخيراً تتر مسلسل (نسر الصعيد) للفنان محمد رمضان، والذي حمل اسم (يا زين يا ولد الزين) الحان محمد عبد المنعم، وتوزيع خالد نبيل وكلمات

القاهرة، شيمة مكاي

عشق الفنان السعودي إبراهيم الحكمي، الغناء منذ الصغر، وفرضت موهبته نفسها على الأوساط الفنية. ورغم رفض عائلته في البداية العمل بالغناء، فإنها عدلت عن ذلك، ومنحته فرصة لتحقيق حلمه بعدما تأكد لها أنها أمام موهبة حقيقية.

الحكمي، نجم «سوبر ستار العرب»، تحدث إلى «الشرق الأوسط» عن خطواته الفنية، وأسباب شهرته في مصر بغناء تترات المسلسلات، كما كشف عن أسباب تشبيهه بالمطرب الإماراتي حسين الجسمي.

يقول الحكمي عن بدايته الفنية: «أنا عاشق للغناء والطرب منذ صغري، وكانت عائلتي تعارض دخولي الوسط الفني بسبب التقاليد والعادات، إلا أنها استمعت إلى صوتي وامتت موهبتي فكانت أول من وفقت بجانبني وساندتني، وبدأت شهرتي عندما اشتريتك في برنامج (سوبر ستار العرب)، وكان تحدياً كبيراً بالنسبة إلي، واستطعت بفضل الله ثم جمهوري أن أخصد اللقب للفنان الأول وأحقق الفوز، ولكن البرنامج لم ينتج لي أي أعمال غنائية، وبعد ذلك تعاقدت مع شركة إنتاج تسمى

الذين يتمتعون بصوت عذب أتمنى أن أشاركهم الغناء، وهذا يشرفني ويعلي من قدرتي حتماً، لكن لا يمكن أن أذكر أسماء محددًا، لكن من دون مبالغة جميعهم أتمنى الغناء معهم».

أما عن تشبيهه بالمطرب حسين الجسمي في الشكل والصوت فأكد: «يشرفني التشبيه بهذا الفنان والمطرب الكبير الذي أعشق صوته وأغانيه جميعاً، لكن من يدرس موسيقى جيداً يعلم أن صوتي يختلف تماماً عن صوت المطرب حسين الجسمي، وكل منا له لون مختلف، أما عن الشكل فربما ربط البعض بأن بداية شهرة المطرب حسين الجسمي كان وزنه زائداً ثم قرر أن يتخلص من وزنه الزائد حتى أصبح وزنه متناسلاً الآن، وكذلك أنا في بداية مشواري كان وزني زائداً وقررت التخلص من وزني حتى وصلت إلى ما أنا عليه الآن، واعتقد أن هذا هو التشابه الوحيد بيننا».

وتحدث عن أزمة وزنه الزائد سابقاً، وعما إذا كان شكل المطرب يؤثر على جماهيريته، فقال: «بالطبع شكل المطرب مهم جداً ويؤثر على مشواره الفني، فقد وصل وزني إلى 285 كيلوغراماً، وهذا كان يؤثر سلباً على صحتي ونفسي، وأجريت عملية جراحية وبدأ وزني

الذي لم يتغير كثيراً، وأنا سعيد بما حققته، ولا أريد أن أكرر التجربة، لأنني لست لدي موهبة التمثيل على الإطلاق».

يشار إلى أن المطرب إبراهيم الحكمي هو مطرب سعودي ولد في قرية مزهرة في منطقة جازان. بدأ بالعرف على الأورغ والغناء في حفلات الأعراس العائلية ثم توسع نشاطه بعد ما تلقاه من إعجاب وتتشجيع من المحيطين به. شارك في برنامج اكتشاف المواهب (سوبر ستار) الموسم الثالث، وتمكن من الفوز باللقب بعد مشوار من المنافسة، بعدما استطاع أن يكسب ثقة لجنة التحكيم وأصوات الجمهور، حيث فاز بنسبة 53% من مجموع الأصوات أمام المتسابقة السورية شهد برمدا التي احتلت المرتبة الثانية، وبعدها أصدر البومه الأول.

الشهرة والمحافظة على مشواره أن يستمر في مشواره ولا يتوقف حتى لا ينساه الجمهور». وقال الحكمي عن مشواره في مشواره ولا يتوقف حتى لا ينساه الجمهور». وقال الحكمي عن مشواره في مشواره ولا يتوقف حتى لا ينساه الجمهور».

للكثير من المواهب الغنائية في تخطير موهبتها، ولكن الأهم هو الاستمرار في مشواره ولا يتوقف حتى لا ينساه الجمهور». وقال الحكمي عن مشواره في مشواره ولا يتوقف حتى لا ينساه الجمهور».

الوليد الحلاني أحد نجوم «ديو المشاهير» في موسمه الجديد



الوليد الحلاني مع والده نجم عصامي الحلاني

بيروت، «الشرق الأوسط»

بدأت ملاح أسماء المشاركين في البرنامج الغنائي الترفيهي «ديو المشاهير» في موسمه الجديد تتضح يوماً بعد يوم، فحسب إعلانات متتالية تنشرها الصفحة الإلكترونية للبرنامج على مواقع التواصل الاجتماعي تبين بأن كوكبة من المشاهير تطل علينا لأول مرة في هذا الإطار مما زاد من حماس اللبنانيين لمتابعته.

وأول الأسماء التي لفتت متابعي هذا البرنامج عصامي الحلاني نجل الفنان عصامي الحلاني. والمعروف بأن والده يساندته كثيراً في مشواره الغنائي وقد نشر له أكثر من مرة مقاطع غنائية بصوته كشفت عن الموهبة التي يتمتع بها عبر حساباته الخاصة على وسائل التواصل الاجتماعي. وسيلط الوليد في البرنامج لينضم إلى المشاركين في «ديو المشاهير»، رغم الشهرة التي يحصدونها في مجالات كثيرة.

وكان أحدث ظهور للوليد الحلاني وهو يغني حصل خلال حفل تخرجه المدرسي، إذ أدى إحدى روائع الراحل وديع الصافي «يا بني» مهدياً إياها إلى والده. وكانت ابنة عصامي مارتنا السباكية بين أولاده الثلاثة (مارتا) ودانا والوليد) التي دخلت عالم الغناء بشكل رسمي فاطلقت

حزب المردة فيرا يمين. ومن المشاهير المشاركين في البرنامج أيضاً ليلي عبد الطيف المعروفة بتوقعاتها المستقبلية.

والمعروف أن برنامج «ديو المشاهير»، إضافة إلى طابعه الغنائي الترفيهي يحمل رسالة إنسانية تتنقل بتبرع المشاهير المشاركين فيه بالمبالغ المالية التي يفوزون بها إلى جمعيات خيرية يخشرونها بأنفسهم فيفلنون عنها منذ الحلقة الأولى للبرنامج.

ويقدم هذا البرنامج المذيعه أنابيل هلال فيما تؤكد الإعلامية مدي أبو حمزة عودتها إليه لتكون أحد أعضاء الحكم المشرفين على أداء المشتركين.

أكثر من أغنية خاصة بها في هذا الإطار كما شاركت في إحياء حفلات غنائية مع والدها وأخرى لودها.

وتتابع أيضاً في البرنامج نفسه إعلانات الإعلامي طوني بارود والممثل عباس جعفر ومقدمة البرامج التلفزيونية دولي عياش.

ويبدو أن القيمتين على البرنامج باتوا يتمسكون بمشاركة العنصر السياسي فيه، إذ بعد تجربتهم الناجحة العام الفائت مع النائب صباح الأحب، لجأوا هذه السنة إلى أسمن آخرين من عالم السياسة، ألا وهما الوزير ملحم رياشي وعضو المكتب السياسي في

رولا بقسماتي: لم أحرق المراحل بل حققت تجارب فنية غنية

سياق حديثها: «كل تجربة كانت مختلفة عن الأخرى؛ وهو ما يميزها عن بعضها بعضاً. ويمكنني أن أعتبر نفسي محظوظة بما أنجزته، خصوصاً أنها كانت نتيجة تعاون مع محترفين، إن في عالم المسرح والتلفزيون أو في السينما». والمعروف أن رولا بقسماتي عملت مذيعاً تلفزيونياً لنحو 5 سنوات في محطة «المستقبل» من خلال برنامج «عالم الصباح». فهي تملك خلفية فنية غنية، إضافة إلى أخرى إعلامية لا تزال تحن إليها. وتعلق: «لا شك أن عملي الإعلامي هو شعغي الأكبر، واعتبره بيتي الأصيل».

فأنا استمتعت بتجربتي الإعلامية؛ كونها ترتكز على الاستقرار في حين العمل الفني يعترضه الكثير من القلق». وعما إذا كانت تفكر في العودة إلى موقعها الإعلامي قريباً، ترد: «لا أستغني أبداً عن هذه الفكرة فيما لو قدم لي العرض المناسب. لكنني حالياً أجتهد في عملي التمثيلي، ولا سيما أن أحلامي كبيرة في هذا المجال وأتمنى أن أأخذهم». وتجد الممثلة اللبنانية أن أداءها العفوي ساهم في تسهيل مهمتها التمثيلية وفي لفت النظر إليها من قبل رواد في عالم المسرح والسينما والتلفزيون كغريبال يمين وسادي حنا ومنجج الدراما مروان حداد والمخرج إليي سمعان. وتشرح تجربتها مع كل منهم، وتقول: «غابريال يمين أعطاني الكثير من النفس وقوة شخصية ساهمت في بلورة موهبتي على المسرح. أنا فنانة منذ صغري (60 سنة و70 يوم)، ولا سيما أنه قام فنيته بتفخر بها في لبنان». فالتمثيل المسرحي يختلف تماماً عن التلفزيون والسينما؛ إذ يحاسب الجمهور مباشرة من على الشاشة. وهو علمني أن أذوب تماماً في الدور وأتبنى الجمهور الواسع أمامي. أما شادي حنا، فلمست لديه لونية كبيرة في التعامل مع الآخرين، وقد ترك لي حرية الحركة والتعبير في شخصية نائلة في فيلم (خيسة). فلم يبق باي تغيير بشخصيتي الأساسية التي خدمتها بشكل مباشر في الفيلم. وبالتالي، فإن ثقة المنتج مروان حداد بي ليختارني مباشرة بعد مغادرتي عملي الإعلامي ودون أي اتصالات مسبقة أعطتني الرخ الحقيقي لأمشي في هذا الطريق الذي لم أخطأ له. ومع المخرج ابلي سمعان سرت بين الكيمياء منذ اللحظة الأولى فتركتني أقدم ما كنت أشعر به في شخصية حنا في (بصماتي)». رولا بقسماتي حقا ولا بقسماتي فيما يتعلق بأعمالها المستقبلية، وتقول: «في الحقيقية الأمور حدثت معي بسرعة غير

سابق حديثها: «كل تجربة كانت مختلفة عن الأخرى؛ وهو ما يميزها عن بعضها بعضاً. ويمكنني أن أعتبر نفسي محظوظة بما أنجزته، خصوصاً أنها كانت نتيجة تعاون مع محترفين، إن في عالم المسرح والتلفزيون أو في السينما». والمعروف أن رولا بقسماتي عملت مذيعاً تلفزيونياً لنحو 5 سنوات في محطة «المستقبل» من خلال برنامج «عالم الصباح». فهي تملك خلفية فنية غنية، إضافة إلى أخرى إعلامية لا تزال تحن إليها. وتعلق: «لا شك أن عملي الإعلامي هو شعغي الأكبر، واعتبره بيتي الأصيل».

فأنا استمتعت بتجربتي الإعلامية؛ كونها ترتكز على الاستقرار في حين العمل الفني يعترضه الكثير من القلق». وعما إذا كانت تفكر في العودة إلى موقعها الإعلامي قريباً، ترد: «لا أستغني أبداً عن هذه الفكرة فيما لو قدم لي العرض المناسب. لكنني حالياً أجتهد في عملي التمثيلي، ولا سيما أن أحلامي كبيرة في هذا المجال وأتمنى أن أأخذهم». وتجد الممثلة اللبنانية أن أداءها العفوي ساهم في تسهيل مهمتها التمثيلية وفي لفت النظر إليها من قبل رواد في عالم المسرح والسينما والتلفزيون كغريبال يمين وسادي حنا ومنجج الدراما مروان حداد والمخرج إليي سمعان. وتشرح تجربتها مع كل منهم، وتقول: «غابريال يمين أعطاني الكثير من النفس وقوة شخصية ساهمت في بلورة موهبتي على المسرح. أنا فنانة منذ صغري (60 سنة و70 يوم)، ولا سيما أنه قام فنيته بتفخر بها في لبنان». فالتمثيل المسرحي يختلف تماماً عن التلفزيون والسينما؛ إذ يحاسب الجمهور مباشرة من على الشاشة. وهو علمني أن أذوب تماماً في الدور وأتبنى الجمهور الواسع أمامي. أما شادي حنا، فلمست لديه لونية كبيرة في التعامل مع الآخرين، وقد ترك لي حرية الحركة والتعبير في شخصية نائلة في فيلم (خيسة). فلم يبق باي تغيير بشخصيتي الأساسية التي خدمتها بشكل مباشر في الفيلم. وبالتالي، فإن ثقة المنتج مروان حداد بي ليختارني مباشرة بعد مغادرتي عملي الإعلامي ودون أي اتصالات مسبقة أعطتني الرخ الحقيقي لأمشي في هذا الطريق الذي لم أخطأ له. ومع المخرج ابلي سمعان سرت بين الكيمياء منذ اللحظة الأولى فتركتني أقدم ما كنت أشعر به في شخصية حنا في (بصماتي)». رولا بقسماتي حقا ولا بقسماتي فيما يتعلق بأعمالها المستقبلية، وتقول: «في الحقيقية الأمور حدثت معي بسرعة غير

سابق حديثها: «كل تجربة كانت مختلفة عن الأخرى؛ وهو ما يميزها عن بعضها بعضاً. ويمكنني أن أعتبر نفسي محظوظة بما أنجزته، خصوصاً أنها كانت نتيجة تعاون مع محترفين، إن في عالم المسرح والتلفزيون أو في السينما». والمعروف أن رولا بقسماتي عملت مذيعاً تلفزيونياً لنحو 5 سنوات في محطة «المستقبل» من خلال برنامج «عالم الصباح». فهي تملك خلفية فنية غنية، إضافة إلى أخرى إعلامية لا تزال تحن إليها. وتعلق: «لا شك أن عملي الإعلامي هو شعغي الأكبر، واعتبره بيتي الأصيل».

فأنا استمتعت بتجربتي الإعلامية؛ كونها ترتكز على الاستقرار في حين العمل الفني يعترضه الكثير من القلق». وعما إذا كانت تفكر في العودة إلى موقعها الإعلامي قريباً، ترد: «لا أستغني أبداً عن هذه الفكرة فيما لو قدم لي العرض المناسب. لكنني حالياً أجتهد في عملي التمثيلي، ولا سيما أن أحلامي كبيرة في هذا المجال وأتمنى أن أأخذهم». وتجد الممثلة اللبنانية أن أداءها العفوي ساهم في تسهيل مهمتها التمثيلية وفي لفت النظر إليها من قبل رواد في عالم المسرح والسينما والتلفزيون كغريبال يمين وسادي حنا ومنجج الدراما مروان حداد والمخرج إليي سمعان. وتشرح تجربتها مع كل منهم، وتقول: «غابريال يمين أعطاني الكثير من النفس وقوة شخصية ساهمت في بلورة موهبتي على المسرح. أنا فنانة منذ صغري (60 سنة و70 يوم)، ولا سيما أنه قام فنيته بتفخر بها في لبنان». فالتمثيل المسرحي يختلف تماماً عن التلفزيون والسينما؛ إذ يحاسب الجمهور مباشرة من على الشاشة. وهو علمني أن أذوب تماماً في الدور وأتبنى الجمهور الواسع أمامي. أما شادي حنا، فلمست لديه لونية كبيرة في التعامل مع الآخرين، وقد ترك لي حرية الحركة والتعبير في شخصية نائلة في فيلم (خيسة). فلم يبق باي تغيير بشخصيتي الأساسية التي خدمتها بشكل مباشر في الفيلم. وبالتالي، فإن ثقة المنتج مروان حداد بي ليختارني مباشرة بعد مغادرتي عملي الإعلامي ودون أي اتصالات مسبقة أعطتني الرخ الحقيقي لأمشي في هذا الطريق الذي لم أخطأ له. ومع المخرج ابلي سمعان سرت بين الكيمياء منذ اللحظة الأولى فتركتني أقدم ما كنت أشعر به في شخصية حنا في (بصماتي)». رولا بقسماتي حقا ولا بقسماتي فيما يتعلق بأعمالها المستقبلية، وتقول: «في الحقيقية الأمور حدثت معي بسرعة غير

بيروت، فيضيا حداد

قال الممثلة رولا بقسماتي، إن تجربتها السينمائية الأولى التي تخوضها في فيلم «خيسة» قدمتها على طبيعتها تماماً كما رسم لها مخرج الفيلم شادي حنا. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لقد رغب ومنذ اللحظة الأولى في أن أبقى على طبيعتي خلال تجسدي دور نائلة. وكان دقيقاً بكاميرته وبأسلوب تعامله معي من خلال الشخصية بحيث ترجمتها من دون زيادة أو نقصان؛ فجاءت عفوية تشبهني إلى حد كبير». وعن الصعوبة التي واجهتها في هذا العمل، تقول: «لقد أثر شادي حنا أن يجتمع فريق العمل مع بعضها بشكل مكثف قبيل التصوير؛ وما ولد بيننا أجواء متناغمة تحولت إلى عائلية فيما بعد. وحتى إيقاع التمرينات اتخذ منحى جدياً وكاننا نقوم بتصوير المشاهد حقيقة. كل ذلك سهل في أداء مهمتي على أكمل وجه، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم الوقوع في المبالغة كي لا أقع بالمحظوظ عملاً بنصحتي».

ومن المنتظر أن تبدأ صالات السينما اللبنانية في عرض الفيلم في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وورولا التي قطعت شوطاً لا يستهان به في مجال الفن وفي فترة قصيرة لم تعد السنيتي مع فريق مسلسل تلفزيوني «أصحاب3» ومن ثم في مسرحية (60 سنة و70 يوم)، وحالياً في فيلم «خيسة» تؤكد أنها لم تحرق المراحل بقر ما هي حققت تجارب غنية. وتتابع في

عمرو سعد: الموهبة ليست كافية لصناعة نجم

في اختيار توجه مختلف، وجرأة في تقديم شخصية الشيخ صاحب «الدم الخفيف»، ليضحك الجمهور. في نفس العام قدمت أيضاً مسلسل «يونس» وقدمت شخصية «دمها خفيف» ومضحكة. لكن بعد مشاركتي في الدورة الثانية لمهرجان الجونة سينيمير (أيلول الماضي، وانسغال الناس بـ «شعري»، والانتقادات التي تعرضت لها، جعلني أتوقف وأسأل نفسي: «هل الجمهور إلى هذا الحد لا يتعامل مع عمرو سعد إلا من خلال الشخصيات التي قدمها، وبالتالي عندما خرجت لهم شعروا أنه ليس هو، لأنهم لا يعرفون سوى «شحاتة»، و«عبد العزيز»، و«الشيخ حاتم».

هل الأفضل أن يعرف الجمهور عمرو سعد من خلال شخصيته في الواقع أم من خلال أدواره؟

كنت في البداية أرى أن الأفضل، هو أن أتوارى خلف الشخصية التي أقدمها، ولكنني اكتشفت أن هذا الأسلوب كان مفيداً في عصر عبد الحلیم حافظ وأحمد زكي، لكن حالياً هذا الأسلوب أصبح مضراً للنجم لتطور الزمن، وقناعتي أن أحداً من هؤلاء العظماء إذا جاء في هذا الزمن وتعامل بنفس الطريقة ربما لا ينجح في أن يكون نجماً، رغم حجم موهبته الكبيرة.

هل الموهبة وحدها لا تكفي لصناعة نجم؟
- بالتأكيد الموهبة وحدها لم تعد تكفي لصناعة نجم، فالعالم أصبح قائماً على فكرة «البراند» أو العلامة التجارية والشخصية، سواء في صناعة

الشغل، فأصبحت أقبل الأفلام التي كنت أرفضها وأسعى للتطوير بداخليها حتى يكون لدي رصيد سينمائي أكبر، فقد اكتشفت أنني أقدم في العمر، وعندما انظر لرصيد الممثلين الكبار من الأجيال السابقة يجدني أن لدى كل منهم 300 فيلم، وهذا يعني أنهم كانوا أجراً في اتخاذ قرار المشاركة في الأفلام.

هل هذا يعني أنك غيرت استراتيجيتي القبول والرفض والعمل بشكل عام؟

بالفعل حالياً أغير استراتيجيتي للعمل على كل المستويات، ليس فقط في طريقة اختيار الأفلام، ولكن أيضاً في أن أخرج واتحد للجمهور، من خلال الصحافة والإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، فأنا على بسبب المثال لم

يكن لدي أي نشاط على السوشيال ميديا قبل عام ونصف، وبدائية التفكير في التغيير في قبولي بطولة فيلم «مولانا»، لأنه فيلم بالورقة والقلم يجب أن يخفف منه الممثل، فالجميع قال لي بأنه ليس نجم، فكان هناك جرأة

لكن هذا النطق قد لا يؤدي إلى انتشارك بشكل واسع بسبب قلة الأعمال؟
- في السنوات الماضية اعتدلت عن كثير من الأفلام التي كانت تعرض علي، وكنت متردداً ومخوفاً وبسبب ذلك تأخرت كثيراً، وأصبح رصيدي السينمائي أقل مما كان يجب أن يكون، ولكن الآن أصبحت أفكر بطريقة مختلفة، وأحاول أن أكون أجراً في

في العاصمة المصرية، فالمسلسل تدور أحداثه في المدينة ولكن بأشخاص من الصعيد، وترصد من خلاله بساطة الناس، في أجواء من التشويق والإثارة التي لا تخلو من الكوميديا.

البحر يلحظ اهتمامك بالدراما مؤرخاً على حساب السينما؟
- الحقيقة أنا متردد جداً في السينما أكثر من الدراما، والسبب في ذلك التجارب الأولى التي خضتها كنت، فأنا قدمت 7 أفلام منذ بدايتي، منها أفلام حققت إيرادات كبيرة جداً في شبك الذاكرة مثل «حين مسيرة»، و«دكان شحاتة»، وأيضاً قدمت أفلاماً لم تحقق إيرادات كبيرة في شبك الذاكرة، لكنها في نفس الوقت لم تخسر، فالأفلام التي حققت إيرادات محدودة كانت محدودة الإنتاج والدعاية أيضاً، فأنا أدعي أنني ممثل عملت في ظروف إنتاجية ليست الأفضل وليست أفضل بطريقتي، وبالتالي اعتبر ما قدمته في ظل هذه الظروف «معجزة»، أنا كل طموحي، هو أن تعيش أعمالتي في ذاكرة الجمهور مثل أفلام «أشاعة حب»، و«الهرب» و«الكف»، و«الغار»، وأفلام عادل إمام، وأحرص على أن أقدم أفلاماً تصلح للمشاهدة أكثر من مرة، وعندما يتقدم بي العمر وأصبح رجلاً عجوزاً لا أسخر منها، كما أتمنى ألا تسخر منها أيضاً الأجيال القادمة بعد وفاتي.

لكن هذا النطق قد لا يؤدي إلى انتشارك بشكل واسع بسبب قلة الأعمال؟
- في السنوات الماضية اعتدلت عن كثير من الأفلام التي كانت تعرض علي، وكنت متردداً ومخوفاً وبسبب ذلك تأخرت كثيراً، وأصبح رصيدي السينمائي أقل مما كان يجب أن يكون، ولكن الآن أصبحت أفكر بطريقة مختلفة، وأحاول أن أكون أجراً في

في العاصمة المصرية، فالمسلسل تدور أحداثه في المدينة ولكن بأشخاص من الصعيد، وترصد من خلاله بساطة الناس، في أجواء من التشويق والإثارة التي لا تخلو من الكوميديا.

البحر يلحظ اهتمامك بالدراما مؤرخاً على حساب السينما؟
- الحقيقة أنا متردد جداً في السينما أكثر من الدراما، والسبب في ذلك التجارب الأولى التي خضتها كنت، فأنا قدمت 7 أفلام منذ بدايتي، منها أفلام حققت إيرادات كبيرة جداً في شبك الذاكرة مثل «حين مسيرة»، و«دكان شحاتة»، وأيضاً قدمت أفلاماً لم تحقق إيرادات كبيرة في شبك الذاكرة، لكنها في نفس الوقت لم تخسر، فالأفلام التي حققت إيرادات محدودة كانت محدودة الإنتاج والدعاية أيضاً، فأنا أدعي أنني ممثل عملت في ظروف إنتاجية ليست الأفضل وليست أفضل بطريقتي، وبالتالي اعتبر ما قدمته في ظل هذه الظروف «معجزة»، أنا كل طموحي، هو أن تعيش أعمالتي في ذاكرة الجمهور مثل أفلام «أشاعة حب»، و«الهرب» و«الكف»، و«الغار»، وأفلام عادل إمام، وأحرص على أن أقدم أفلاماً تصلح للمشاهدة أكثر من مرة، وعندما يتقدم بي العمر وأصبح رجلاً عجوزاً لا أسخر منها، كما أتمنى ألا تسخر منها أيضاً الأجيال القادمة بعد وفاتي.

لكن هذا النطق قد لا يؤدي إلى انتشارك بشكل واسع بسبب قلة الأعمال؟
- في السنوات الماضية اعتدلت عن كثير من الأفلام التي كانت تعرض علي، وكنت متردداً ومخوفاً وبسبب ذلك تأخرت كثيراً، وأصبح رصيدي السينمائي أقل مما كان يجب أن يكون، ولكن الآن أصبحت أفكر بطريقة مختلفة، وأحاول أن أكون أجراً في

في العاصمة المصرية، فالمسلسل تدور أحداثه في المدينة ولكن بأشخاص من الصعيد، وترصد من خلاله بساطة الناس، في أجواء من التشويق والإثارة التي لا تخلو من الكوميديا.

نتيجة الغرور.

نتيجة الغرور.

حوار فريقي

القاهرة: أحمد فاروق

7 أفلام في رصيد الفنان المصري عمرو سعد، في السينما منذ خوضه تجربة البطولة المطلقة في فيلم «حين مسيرة» عام 2007. وبالتالي عمل على حجز مكان لنفسه في الدراما التلفزيونية، منذ نجاحه الجماهيري بمسلسل «شارع عبد العزيز»، ومن قبله في «ملكة الجبل» عام 2010. خرج سعد من السياق المفاغحي الماضي في الحلقات الأخيرة بمسلسله «بركة»، قبل انطلاق الماراثون بإقل من أسبوع، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات حول أسباب هذا الخروج المفاجئ. يقول سعد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا أنكر أنني كنت غاضباً قبل شهر رمضان الماضي، لغار الشركة المنتجة عدم عرض مسلسل «بركة» في الموسم، ولكن كان هناك أمر واقع بأن المسلسل لن يلقى العرض في رمضان، ولم يرتب على هذا القرار أي خلاف مع المنتج تامر مرسى كما أشاع البعض، بل دليل أننا نسعدو للتصوير في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما أنني أرى حالياً أن هذا القرار كان في صالحه، وإن ربنا أراد أن أقدم المسلسل بأفضل شكل ممكن بدلاً من التعجل وعرضه في رمضان الماضي». وأضاف: «ما حدث هو أن المسلسل توقف قبل رمضان بـ 28 يوم فقط، وكان يتبقى لنا يوم تصوير، وكانت لدي رغبة في مواصلة التصوير للحاق بالعرض الرمضاني،

القاهرة: أحمد فاروق

7 أفلام في رصيد الفنان المصري عمرو سعد، في السينما منذ خوضه تجربة البطولة المطلقة في فيلم «حين مسيرة» عام 2007. وبالتالي عمل على حجز مكان لنفسه في الدراما التلفزيونية، منذ نجاحه الجماهيري بمسلسل «شارع عبد العزيز»، ومن قبله في «ملكة الجبل» عام 2010. خرج سعد من السياق المفاغحي الماضي في الحلقات الأخيرة بمسلسله «بركة»، قبل انطلاق الماراثون بإقل من أسبوع، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات حول أسباب هذا الخروج المفاجئ. يقول سعد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا أنكر أنني كنت غاضباً قبل شهر رمضان الماضي، لغار الشركة المنتجة عدم عرض مسلسل «بركة» في الموسم، ولكن كان هناك أمر واقع بأن المسلسل لن يلقى العرض في رمضان، ولم يرتب على هذا القرار أي خلاف مع المنتج تامر مرسى كما أشاع البعض، بل دليل أننا نسعدو للتصوير في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما أنني أرى حالياً أن هذا القرار كان في صالحه، وإن ربنا أراد أن أقدم المسلسل بأفضل شكل ممكن بدلاً من التعجل وعرضه في رمضان الماضي». وأضاف: «ما حدث هو أن المسلسل توقف قبل رمضان بـ 28 يوم فقط، وكان يتبقى لنا يوم تصوير، وكانت لدي رغبة في مواصلة التصوير للحاق بالعرض الرمضاني،

7 أفلام في رصيد الفنان المصري عمرو سعد، في السينما منذ خوضه تجربة البطولة المطلقة في فيلم «حين مسيرة» عام 2007. وبالتالي عمل على حجز مكان لنفسه في الدراما التلفزيونية، منذ نجاحه الجماهيري بمسلسل «شارع عبد العزيز»، ومن قبله في «ملكة الجبل» عام 2010. خرج سعد من السياق المفاغحي الماضي في الحلقات الأخيرة بمسلسله «بركة»، قبل انطلاق الماراثون بإقل من أسبوع، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات حول أسباب هذا الخروج المفاجئ. يقول سعد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا أنكر أنني كنت غاضباً قبل شهر رمضان الماضي، لغار الشركة المنتجة عدم عرض مسلسل «بركة» في الموسم، ولكن كان هناك أمر واقع بأن المسلسل لن يلقى العرض في رمضان، ولم يرتب على هذا القرار أي خلاف مع المنتج تامر مرسى كما أشاع البعض، بل دليل أننا نسعدو للتصوير في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما أنني أرى حالياً أن هذا القرار كان في صالحه، وإن ربنا أراد أن أقدم المسلسل بأفضل شكل ممكن بدلاً من التعجل وعرضه في رمضان الماضي». وأضاف: «ما حدث هو أن المسلسل توقف قبل رمضان بـ 28 يوم فقط، وكان يتبقى لنا يوم تصوير، وكانت لدي رغبة في مواصلة التصوير للحاق بالعرض الرمضاني،

7 أفلام في رصيد الفنان المصري عمرو سعد، في السينما منذ خوضه تجربة البطولة المطلقة في فيلم «حين مسيرة» عام 2007. وبالتالي عمل على حجز مكان لنفسه في الدراما التلفزيونية، منذ نجاحه الجماهيري بمسلسل «شارع عبد العزيز»، ومن قبله في «ملكة الجبل» عام 2010. خرج سعد من السياق المفاغحي الماضي في الحلقات الأخيرة بمسلسله «بركة»، قبل انطلاق الماراثون بإقل من أسبوع، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات حول أسباب هذا الخروج المفاجئ. يقول سعد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا أنكر أنني كنت غاضباً قبل شهر رمضان الماضي، لغار الشركة المنتجة عدم عرض مسلسل «بركة» في الموسم، ولكن كان هناك أمر واقع بأن المسلسل لن يلقى العرض في رمضان، ولم يرتب على هذا القرار أي خلاف مع المنتج تامر مرسى كما أشاع البعض، بل دليل أننا نسعدو للتصوير في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما أنني أرى حالياً أن هذا القرار كان في صالحه، وإن ربنا أراد أن أقدم المسلسل بأفضل شكل ممكن بدلاً من التعجل وعرضه في رمضان الماضي». وأضاف: «ما حدث هو أن المسلسل توقف قبل رمضان بـ 28 يوم فقط، وكان يتبقى لنا يوم تصوير، وكانت لدي رغبة في مواصلة التصوير للحاق بالعرض الرمضاني،

7 أفلام في رصيد الفنان المصري عمرو سعد، في السينما منذ خوضه تجربة البطولة المطلقة في فيلم «حين مسيرة» عام 2007. وبالتالي عمل على حجز مكان لنفسه في الدراما التلفزيونية، منذ نجاحه الجماهيري بمسلسل «شارع عبد العزيز»، ومن قبله في «ملكة الجبل» عام 2010. خرج سعد من السياق المفاغحي الماضي في الحلقات الأخيرة بمسلسله «بركة»، قبل انطلاق الماراثون بإقل من أسبوع، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات حول أسباب هذا الخروج المفاجئ. يقول سعد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا أنكر أنني كنت غاضباً قبل شهر رمضان الماضي، لغار الشركة المنتجة عدم عرض مسلسل «بركة» في الموسم، ولكن كان هناك أمر واقع بأن المسلسل لن يلقى العرض في رمضان، ولم يرتب على هذا القرار أي خلاف مع المنتج تامر مرسى كما أشاع البعض، بل دليل أننا نسعدو للتصوير في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما أنني أرى حالياً أن هذا القرار كان في صالحه، وإن ربنا أراد أن أقدم المسلسل بأفضل شكل ممكن بدلاً من التعجل وعرضه في رمضان الماضي». وأضاف: «ما حدث هو أن المسلسل توقف قبل رمضان بـ 28 يوم فقط، وكان يتبقى لنا يوم تصوير، وكانت لدي رغبة في مواصلة التصوير للحاق بالعرض الرمضاني،

7 أفلام في رصيد الفنان المصري عمرو سعد، في السينما منذ خوضه تجربة البطولة المطلقة في فيلم «حين مسيرة» عام 2007. وبالتالي عمل على حجز مكان لنفسه في الدراما التلفزيونية، منذ نجاحه الجماهيري بمسلسل «شارع عبد العزيز»، ومن قبله في «ملكة الجبل» عام 2010. خرج سعد من السياق المفاغحي الماضي في الحلقات الأخيرة بمسلسله «بركة»، قبل انطلاق الماراثون بإقل من أسبوع، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات حول أسباب هذا الخروج المفاجئ. يقول سعد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا أنكر أنني كنت غاضباً قبل شهر رمضان الماضي، لغار الشركة المنتجة عدم عرض مسلسل «بركة» في الموسم، ولكن كان هناك أمر واقع بأن المسلسل لن يلقى العرض في رمضان، ولم يرتب على هذا القرار أي خلاف مع المنتج تامر مرسى كما أشاع البعض، بل دليل أننا نسعدو للتصوير في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما أنني أرى حالياً أن هذا القرار كان في صالحه، وإن ربنا أراد أن أقدم المسلسل بأفضل شكل ممكن بدلاً من التعجل وعرضه في رمضان الماضي». وأضاف: «ما حدث هو أن المسلسل توقف قبل رمضان بـ 28 يوم فقط، وكان يتبقى لنا يوم تصوير، وكانت لدي رغبة في مواصلة التصوير للحاق بالعرض الرمضاني،

7 أفلام في رصيد الفنان المصري عمرو سعد، في السينما منذ خوضه تجربة البطولة المطلقة في فيلم «حين مسيرة» عام 2007. وبالتالي عمل على حجز مكان لنفسه في الدراما التلفزيونية، منذ نجاحه الجماهيري بمسلسل «شارع عبد العزيز»، ومن قبله في «ملكة الجبل» عام 2010. خرج سعد من السياق المفاغحي الماضي في الحلقات الأخيرة بمسلسله «بركة»، قبل انطلاق الماراثون بإقل من أسبوع، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات حول أسباب هذا الخروج المفاجئ. يقول سعد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا أنكر أنني كنت غاضباً قبل شهر رمضان الماضي، لغار الشركة المنتجة عدم عرض مسلسل «بركة» في الموسم، ولكن كان هناك أمر واقع بأن المسلسل لن يلقى العرض في رمضان، ولم يرتب على هذا القرار أي خلاف مع المنتج تامر مرسى كما أشاع البعض، بل دليل أننا نسعدو للتصوير في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما أنني أرى حالياً أن هذا القرار كان في صالحه، وإن ربنا أراد أن أقدم المسلسل بأفضل شكل ممكن بدلاً من التعجل وعرضه في رمضان الماضي». وأضاف: «ما حدث هو أن المسلسل توقف قبل رمضان بـ 28 يوم فقط، وكان يتبقى لنا يوم تصوير، وكانت لدي رغبة في مواصلة التصوير للحاق بالعرض الرمضاني،

7 أفلام في رصيد الفنان المصري عمرو سعد، في السينما منذ خوضه تجربة البطولة المطلقة في فيلم «حين مسيرة» عام 2007. وبالتالي عمل على حجز مكان لنفسه في الدراما التلفزيونية، منذ نجاحه الجماهيري بمسلسل «شارع عبد العزيز»، ومن قبله في «ملكة الجبل» عام 2010. خرج سعد من السياق المفاغحي الماضي في الحلقات الأخيرة بمسلسله «بركة»، قبل انطلاق الماراثون بإقل من أسبوع، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات حول أسباب هذا الخروج المفاجئ. يقول سعد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا أنكر أنني كنت غاضباً قبل شهر رمضان الماضي، لغار الشركة المنتجة عدم عرض مسلسل «بركة» في الموسم، ولكن كان هناك أمر واقع بأن المسلسل لن يلقى العرض في رمضان، ولم يرتب على هذا القرار أي خلاف مع المنتج تامر مرسى كما أشاع البعض، بل دليل أننا نسعدو للتصوير في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما أنني أرى حالياً أن هذا القرار كان في صالحه، وإن ربنا أراد أن أقدم المسلسل بأفضل شكل ممكن بدلاً من التعجل وعرضه في رمضان الماضي». وأضاف: «ما حدث هو أن المسلسل توقف قبل رمضان بـ 28 يوم فقط، وكان يتبقى لنا يوم تصوير، وكانت لدي رغبة في مواصلة التصوير للحاق بالعرض الرمضاني،

7 أفلام في رصيد الفنان المصري عمرو سعد، في السينما منذ خوضه تجربة البطولة المطلقة في فيلم «حين مسيرة» عام 2007. وبالتالي عمل على حجز مكان لنفسه في الدراما التلفزيونية، منذ نجاحه الجماهيري بمسلسل «شارع عبد العزيز»، ومن قبله في «ملكة الجبل» عام 2010. خرج سعد من السياق المفاغحي الماضي في الحلقات الأخيرة بمسلسله «بركة»، قبل انطلاق الماراثون بإقل من أسبوع، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات حول أسباب هذا الخروج المفاجئ. يقول سعد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا أنكر أنني كنت غاضباً قبل شهر رمضان الماضي، لغار الشركة المنتجة عدم عرض مسلسل «بركة» في الموسم، ولكن كان هناك أمر واقع بأن المسلسل لن يلقى العرض في رمضان، ولم يرتب على هذا القرار أي خلاف مع المنتج تامر مرسى كما أشاع البعض، بل دليل أننا نسعدو للتصوير في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما أنني أرى حالياً أن هذا القرار كان في صالحه، وإن ربنا أراد أن أقدم المسلسل بأفضل شكل ممكن بدلاً من التعجل وعرضه في رمضان الماضي». وأضاف: «ما حدث هو أن المسلسل توقف قبل رمضان بـ 28 يوم فقط، وكان يتبقى لنا يوم تصوير، وكانت لدي رغبة في مواصلة التصوير للحاق بالعرض الرمضاني،

7 أفلام في رصيد الفنان المصري عمرو سعد، في السينما منذ خوضه تجربة البطولة المطلقة في فيلم «حين مسيرة» عام 2007. وبالتالي عمل على حجز مكان لنفسه في الدراما التلفزيونية، منذ نجاحه الجماهيري بمسلسل «شارع عبد العزيز»، ومن قبله في «ملكة الجبل» عام 2010. خرج سعد من السياق المفاغحي الماضي في الحلقات الأخيرة بمسلسله «بركة»، قبل انطلاق الماراثون بإقل من أسبوع، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات حول أسباب هذا الخروج المفاجئ. يقول سعد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا أنكر أنني كنت غاضباً قبل شهر رمضان الماضي، لغار الشركة المنتجة عدم عرض مسلسل «بركة» في الموسم، ولكن كان هناك أمر واقع بأن المسلسل لن يلقى العرض في رمضان، ولم يرتب على هذا القرار أي خلاف مع المنتج تامر مرسى كما أشاع البعض، بل دليل أننا نسعدو للتصوير في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما أنني أرى حالياً أن هذا القرار كان في صالحه، وإن ربنا أراد أن أقدم المسلسل بأفضل شكل ممكن بدلاً من التعجل وعرضه في رمضان الماضي». وأضاف: «ما حدث هو أن المسلسل توقف قبل رمضان بـ 28 يوم فقط، وكان يتبقى لنا يوم تصوير، وكانت لدي رغبة في مواصلة التصوير للحاق بالعرض الرمضاني،

7 أفلام في رصيد الفنان المصري عمرو سعد، في السينما منذ خوضه تجربة البطولة المطلقة في فيلم «حين مسيرة» عام 2007. وبالتالي عمل على حجز مكان لنفسه في الدراما التلفزيونية، منذ نجاحه الجماهيري بمسلسل «شارع عبد العزيز»، ومن قبله في «ملكة الجبل» عام 2010. خرج سعد من السياق المفاغحي الماضي في الحلقات الأخيرة بمسلسله «بركة»، قبل انطلاق الماراثون بإقل من أسبوع، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات حول أسباب هذا الخروج المفاجئ. يقول سعد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا أنكر أنني كنت غاضباً قبل شهر رمضان الماضي، لغار الشركة المنتجة عدم عرض مسلسل «بركة» في الموسم، ولكن كان هناك أمر واقع بأن المسلسل لن يلقى العرض في رمضان، ولم يرتب على هذا القرار أي خلاف مع المنتج تامر مرسى كما أشاع البعض، بل دليل أننا نسعدو للتصوير في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما أنني أرى حالياً أن هذا القرار كان في صالحه، وإن ربنا أراد أن أقدم المسلسل بأفضل شكل ممكن بدلاً من التعجل وعرضه في رمضان الماضي». وأضاف: «ما حدث هو أن المسلسل توقف قبل رمضان بـ 28 يوم فقط، وكان يتبقى لنا يوم تصوير، وكانت لدي رغبة في مواصلة التصوير للحاق بالعرض الرمضاني،

يوميات الشرق

وصفتها «دار سودبيز» بأنها صفقة «لا تتكرر»

بيع حلي ماري أنطوانيت بـ53 مليون دولار



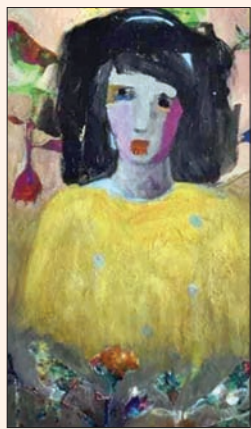
تاج ملكة فرنسا ماري أنطوانيت في المزاد (أ.ف.ب)

عرض حلي ماري ملكة فرنسا «دار سودبيز» (أ.ف.ب)

مشاركات مصرية وسعودية بارزة «رسائل إلى روما» 19 تشكيليًا عربيًا وأوروبيًا يتحاورون بلغة الفنون في إيطاليا



عمل للفنان أشرف زكي

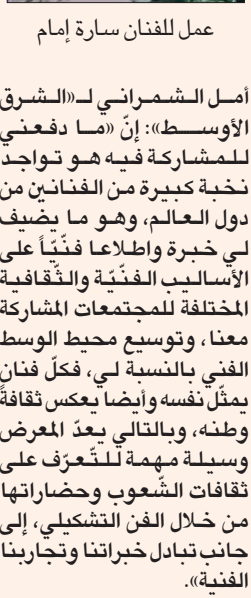


القاهرة، محمد مaged

بهدف تعميق الحوار الثقافي العربي - الإيطالي، وصياغة رسالة فنية بتوقيع الفنانين، احتضنت قاعة «أرت جاب» للفنون في حي تراسستيفيري التاريخي بالعاصمة روما، من 9 إلى 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، معرض الفن التشكيلي الجماعي «رسائل إلى روما» الذي يضم أعمال 19 فنانًا عربيًا وأوروبيًا.



عمل الفنانة شيرين بدر



عمل للفنان سارة إمام

نظم المعرض منتدى «يوروارب ارتوداي»، الذي يتبنى مشروعاً ثقافياً فنياً تعتمد فلسفته على إشراك فنانين من مختلف البلدان ومن مختلف الأجيال والمستويات والخبرات، بما يسمح في تبادل الخبرات وتطوير الحوار الثقافي، وتحفز هذه المنتديات التعاون بدلاً من المنافسة بين الفنانين، بالتعاون مع جمعية دعم العلاقات العربية الأوروبية، برئاسة الفنان المصري الإيطالي الدكتور ناصر الجبالي. عن المعرض يقول الجبالي لـ«الشرق الأوسط»: «جرت اختيار عنوان المعرض (رسائل إلى روما)، للتعبير عن التنوع الذي يصفه المعرض، حيث يرسل كل فنان مشارك فيه رسالته الخاصة ضمن إطار الحوار الثقافي الذي تتناهم (جمعية دعم العلاقات الأوروبية العربية) ومنتدى (يوروارب ارتوداي) الذي تمتد فعالياته لمدة عام».

ويشير رئيس الجمعية إلى أن المعرض يؤكد على قوة العلاقات الثقافية العربية الإيطالية التي تمتد لأكثر من ألفي عام من جانب، ومن جانب آخر دعم استمرار التشراك الثقافي العربي الإيطالي، وللتأكيد على إمكانية الحوار بين الفنانين من مختلف الثقافات بلغة الفنون. بدورها، ثمنت الدكتورة شيبيليا باوليني مُنسقة المعرض، الحضور العربي القوي للفنانين العرب المشاركين، قائلة: إن «المشاركات العربية تلقت النظر بشدة في هذا المعرض بشكل أساسي، وذلك بفضل مشاركة الكثير من الأسماء المميّزة في عالم الفن التشكيلي العربي». وتلقت باوليني إلى أن المعرض يضم 12 فناناً من مصر، وثلاثة فنانين من السعودية، ومشاركين من الكويت وفلسطين، إلى جانب مشاركة أوروبية تتمثل في دولتي إيطاليا وصربيا. من بين المشاركين، تقول الفنانة التشكيلية السعودية

مصريّة تزوجت ممن أصبح فيما بعد ملك فرنسا لويس السادس عشر. وقد أرسلت سرا مجوهراتها للخارج في خزانة خشبية لأختها إذ كانت تخطط مع زوجها للهرب من باريس. لكن القي القبض على الزوجين عام 1792 عندما أطاحت الثورة الفرنسية بالملكية وأعدما في العام التالي.

ماري أنطوانيت من عقد من ثلاثة صفوف من اللؤلؤ. وبيعت الدلاية مقابل 36,4 مليون فرنك سويسري، وهو رقم تقول دار سودبيز إنه قياسي لسعر لؤلؤة، بعد مزاديدة محمومة استمرت عشر دقائق.

ولجبت أكبر قلادة التي بها مشبك من الألماس 2,9 مليون تقريبا. وماري أنطوانيت دوقة للصلبة أضعافا مضاعفة. وبيعت دلاية من الألماس تختفي بلؤلؤة بيضاوية كانت تبدلها

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»، ملكية، حسب «رويترز». وحققت تحف ومتعلقات ملكية تتضمن مجوهرات ملكة فرنسا ماري أنطوانيت 53,5 مليون فرنك سويسري (53,2 مليون دولار) في مزاد أقامته دار سودبيز للمزادات الليلة الماضية.

وعرضت في المزاد عشر قطع من مجوهرات ماري أنطوانيت، بعد أن ظلت ضمن مقتنيات أوروبية خاصة لأكثر من 200 عام وبيعت بحوزة عائلة بوربون بارما الملكية الإيطالية، وكانت هذه القطع ضمن 100 قطعة بيعت في مزاد.

وقال ديفيد بينيت رئيس قسم المجوهرات الدولي في سودبيز، الذي أقيم مزاد جنيف في تصريحات للصحافيين: «لا نظير لمجوهرات ماري أنطوانيت



قلادة بها مشبك من الألماس (أ.ف.ب)

الرسام كاروان كابان: استخدم أسلوب الرسم بالسكين والألوان الزيتية

معرض تشكيلي مستوحى من معالم السلطانية القديمة وشوارعها



لوحة عن الطبيعة في كردستان



الرسام التشكيلي كاروان كابان

التي تصوّر مشاهد من طبيعة ومناخ كردستان. وتابع: «حرصتي الشديد على ترات مدينتي الذي تلتشى بمرور الزمن وأصبح جزءاً من التاريخ يحفزني على تخليد مقاطع منه عبر لوحاتي، لتبقى شاخصاً للعبان ولو على الجدران».

المعرض جذب العشرات من الزوار المهتمين بالفن في يومه الأول. من جانبه يقول مختار سعيد، مدير مركز «الألوان السبعة»، ومسؤول المعرض:

خلال عامين، تجسد بمجملها مشاهد معالم بيوت وأحياء السلطانية وحاراتها القديمة التي اختفت غالبيتها العظمى بفعل صيرورة الزمن والتقدم العمراني الحاصل والتقلبات التي تحصل في مناخها مع قدوم كل موسم».

يقول الرسام كابان إن التغييرات والتحولات المتسارعة التي طرأت على معالم المدينة القديمة وشوارعها وأحيائها وبيوتها ومبانيها الرسمية، كانت الحافز والدافع الذي استوحى منه أفكار لوحاته الفنية التي يضمها هذا المعرض، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «هذا المعرض هو العاشر من نوعه ويضم 22 لوحة ذات أحجام مختلفة، هي ثمرة مجهود متواصل

العميق على ديمومتها والإرتقاء بهما. من هنا ترى صالات المدينة ومسارحها وأروقعتها الثقافية تحتضن باستمرار أنشطة متنوعة تحمل كل منها رسالة خاصة إلى جمهور المتابعين. ولعل معرض الرسام التشكيلي الكردي الشهير كاروان كابان المقام منذ يوم الأحد، في قاعة مركز «الألوان السبعة» ويستمر أسبوعاً واحداً، أحد أبرز تلك الأنشطة

السلطانية، إحصان عزيز

«مهرجان الأفلام الوثائقية» 5 أيام سينمائية حافلة بالفنون والثقافة



وثائقي «في زيادة» من ضمن الأفلام المعروضة في مهرجان الأفلام الوثائقية،

حياة المغنية العالمية ويتني هيوستن، ضمن وثائقي يكشف عن محطات للمغنية الأمريكية لأول مرة وقد أنتج في يوليو (تموز) من العام الحالي. ويختتم المهرجان أعماله في 30 نوفمبر في حفل خاص يقيمته بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي بحيث يعرض وثائقيين أحدهما بعنوان «عيون الكلمات» والثاني «كلمة ودمعة».

وكان المهرجان قد سبق افتتاحه في بيروت بجولة قام بها في عدد من المناطق اللبنانية وبينها دير القمر والنبطية وجزين وبعليد وطرابلس وجبيل وصيدا، حيث عرضت مجموعة من الأفلام الوثائقية، بإخذنا المخرج الأميركي كيفين ماك دونالد إلى

لوحة من توقيعه بمدينة الأم البندقية. وفي لفته تكميلية للمخرج السينمائي جورج نصر يعرض المهرجان في 22 الجاري ودائماً في صالات سينما متروبوليس، عطين سينمائيين يرتبطان به وهما: «الأعمال الحرفية في لبنان» و«نصر». ويروي هذا الأخير أهم محطات المخرج اللبناني في عالم السينما، والذي يتضمن مقاطع يتحدث فيها شخصياً عن علامات مضيئة في مشواره الإخراجي. وفي اليوم الثالث من المهرجان (في 23 الجاري) يذهب إلى أهم أعماله في شريط يستغرق عرضه 85 دقيقة. أما في 25 الجاري وفي اليوم الأخير لـ«مهرجان الأفلام الوثائقية» بإخذنا المخرج الأميركي كيفين ماك دونالد إلى

والشعر والفلسفة، وهي التي أنتقت 9 لغات بينها الإسبانية والفرنسية والإنجليزية والألمانية والإيطالية. ومن الأفلام الوثائقية التي تحكي عن فن العمارة «نيمير إلى الأبد» الذي يتناول ولادة 30 دقيقة المعلم اللبناني العريق «معرض رشيد كرامي» في مدينة طرابلس عاصمة الشمال. فغصص معه في تحفة هندسية منسية تحولت إلى مدينة أنشراح من جراء إهمالها، وقها أحد أهم مهندسي العمارة في القرن التاسع عشر البرازيلي أوسكار نيمير. وفي الإطار نفسه، اختارت لجنة المهرجان فيلم «تيندوريتو» الوثائقي الذي يحكي عن أحد أشهر الرسامين الإيطاليين في عصر النهضة والذي تكتنز نحو 700

تجاوز مدتها 80 دقيقة في 21 و22 و23 و24 و25 الجاري وتعرف خلالها على حياة مشاهير الغناء والرسم أمثال جاك بريل وفريدا كالو وجوزفين بايك وغيرهم. فيما يخصص 30 الجاري لحفل خاص يقام في المركز الثقافي الفرنسي يختتم خلاله فعاليات لها العام. وتخصص إدارة هذه المهرجانات حصة لا يستهان بها للأفلام الوثائقية التي تحكي عن شخصيات أدبية وتاريخية وفنية من لبنان فتتابع وثائقي عن أحد أمراء جبل لبنان بشير شهاب الثاني الذي تولى الحكم في المنطقة بداية القرن التاسع عشر (1788 - 1840). وكذلك عن الأدبية مي زيادة الذي يحكي عن حياة أدبية عربية تركت بصمتها في عالم الأدب

بيروت، فيفيان حداد

مجموعة من الأفلام الوثائقية التي تعزز علاقة المشاهد بقصص تاريخية وسير حياة أسماء لامعة من نجوم الفن والأدب والهندسة تشهدا أيام «مهرجان الأفلام الوثائقية» من 20 إلى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. فيبيروت التي تستضيف هذا الحدث للسنة الرابعة على التوالي ستخيف أصواء صالات سينما متروبوليس فيها ولدة 5 أيام متتالية على عرض نحو 50 وثائقيًا يفتتحها بـ«وستود» للإسباني جوزيه مانويل والذي يحكي عن أيقونة الموضة في بريطانيا مصممة الأزياء فيفيان وستود. ولتكر السبعة من بعده لعروض لا

«مسك الخيرية» تطلق أكبر مسابقة لتطوير ريادة الأعمال في العالم



جانب من فعاليات منتدى «مسك» العالمي أمس في الرياض (تصوير: بشير صالح وأحمد فتحي)

التنفيذي لـ «مسك الابتكار»، أنه انطلاقة أول برامج هذه الشراكة في الرياض سيكون في 27 يناير (كانون الثاني) 2019. حيث سيجري الالتقاء بعدد من أصحاب المشروعات المرشحين وتقديم دعم استثماري بقيمة 50 ألف دولار بجانب خدمات عينية ورقمية تصل قيمتها إلى 120 ألف دولار لكل استثمار وبمجموع دعم مالي يتجاوز مليون دولار. وسيقدم البرنامج للمتقدمين تاهيلاً متقدماً في عدة مجالات منها الاتصالات والمبيعات، ومقابلة العملاء، وتحليل البيانات، والتوظيف، والتطوير، وبناء الأنظمة، وقد بدأ التسجيل وسيستمر حتى 15 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

هي احترام الآخرين، وخدمة الآخرين، والعدالة، ورعاية الصدق، وأخيراً بناء المجتمع. إلى ذلك، وقّعت «مسك الابتكار» اتفاقية شراكة مع (ستارت أب 500)، المتخصصة في تنمية المشروعات الناشئة، وجاءت هذه الشراكة لترتبط مشروعات ناشئة في المنطقة مع (ستارت أب 500)، التجربة المميّزة في اكتشاف رواد الأعمال الموهوبين ودعم المشروعات الناشئة وتقديمها إلى المستثمرين الإقليميين والعالميين، حيث أسهمت خلال ثمانية أعوام في تأسيس 2000 شركة جديدة في 60 دولة حول العالم. وأكدت ديمة الجحى المدير

لاستكشاف مهارات المستقبل. وتحدث أحمد بالهول وزير دولة الإمارات العربية المتحدة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة عن دور التكنولوجيا ومفهوم تفريد التعليم، مؤكداً أن مهارات المستقبل هي إمكانية التكيف والتواصل بشكل فعال، موضحاً أنّ التكنولوجيا في المستقبل سوف تخدم التعليم من خلال المهارات الشخصية للفرد. وأكدت جلسات منتدى «مسك» العالمي، على أهمية تأقلم رواد الأعمال مع متطلبات المرحلة المقبلة بما تتضمنه من تحولات نحو التقنيات الأحدث، وبما تمثله من تحديات وفرص للشباب على مختلف الأصعدة،

الذي سيقدّم لهم ذلك مجموعة من الدورات التدريبية المتقدمة وورش العمل واللقاءات المباشرة مع الخبراء والمتخصصين للتوجيه بهدف إنجاح مشروعاتهم المستقبلية. يذكر أنّ المسابقة ستقيم إمكانات رواد الأعمال الشباب الطموحين وتسريع نمو شركاتهم الناشئة، كما سيساعد الدعم المقدم خلال العام المقبل المتسابقين على تقييم نماذج أعمالهم، والنمو بسرعة، واكتشاف المزيد من الأفكار الجديدة. وأكدت جلسات منتدى «مسك» العالمي، على أهمية تأقلم رواد الأعمال مع متطلبات المرحلة المقبلة بما تتضمنه من تحولات نحو التقنيات الأحدث، وبما تمثله من تحديات وفرص للشباب على مختلف الأصعدة،

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أعلنت مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، عن مسابقة «كأس العالم لريادة الأعمال» التي تعدّ أحدث مبادرات المؤسسة، بهدف تطوير وإطلاق أكبر مجموعة من الجيل القادم لرواد الأعمال في العالم، خلال فعاليات منتدى «مسك» العالمي 2018 الذي أختتم أعماله أمس في الرياض.

تُنظّم هذه المسابقة بالتعاون مع شبكة ريادة الأعمال العالمية (GEN) وتستهدف دعم أكثر من مائة ألف مؤسسة وشركة ناشئة كل عام، وتعدّ المبادرة الأولى من نوعها في العالم بهذا النطاق والحجم، حيث طوّرت مؤسسة مسك الخيرية منهجاً متخصصاً صُمم من أجل تحفيز الاهتمام بريادة الأعمال لدى الشباب وتقييم إمكاناتهم وتسريع عجلة نمو شركاتهم الناشئة. وتشجع المسابقة رواد الأعمال الشباب من 100 دولة حول العالم عبر خلق الفرصة لهم للتحافس المحلي والدولي، كما تحفز المشاركين والشركات الناشئة لتقييم نموذج العمل وضمان تحقيق النمو بشكل سريع، وإماتال القدرة على اللجوء عند الحاجة لفكرة جديدة وبدء العمل عليها مباشرة، وفقاً لنموذج أعمالهم، وحاول جديداً. وسيبدأ المسابقون العام المقبل الحصول على برامج لتسريع فرص التعليم والتدريب كما سيخوضون مسابقات محلية تقام بشكل متزامن في جميع الدول، من أجل اختيار 100 فائز يُعلن عنهم في منتدى مسك العالمي

تعاون مشترك بين مشروع «نيوم» و«مسك الخيرية» لتهيئة المواهب السعودية



توقيع مذكرة تفاهم بين «نيوم» و«مسك الخيرية» في الرياض

مسك برنامج تخصص وتدريب مشترك مع نيوم لجذب الجيل السعودي الموهوب باستخدام مرمحات مسك، كما ستقوم بتدشين برامج متخصصة في حشد المصادر تهدف إلى إيجاد حلول تتغذ في المدن المستقبلية التي ستبنى في نيوم. ومن أجل التصدي لتحديات المستقبل التي تواجهها البشرية، حددت نيوم 16 قطاعاً اقتصادياً لخلق اقتصاد مستدام لن يكتفي بخلق فرص للعمل فقط، بل سيفتح كذلك آفاقاً جديدة من الابتكار والإبداع البشري على جميع المستويات.

الرياض: «الشرق الأوسط» من أجل إيجاد حلول مستدامة لأهم التحديات التي تواجه البشرية، يبدأ مشروع نيوم، (وهو مشروع طموح يتم تطويره شمال غربي السعودية) خطوته الأولى في إنشاء مجتمع عالمي يضم نخبة العقول والإفكار. ويستعين «نيوم» بنخبة العقول والمواهب والأفكار الشابية المحلية عبر التعاون مع مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، لكي يبدأ مشروعها في بناء مجتمعها العالمي الطموح.

وقد كان قد قام بدر العساكر، رئيس مركز مبادرات مسك الخيرية والمهندس نظمي النصر، الرئيس التنفيذي لمشروع نيوم بتوقيع مذكرة تفاهم في الرياض أمس على هامش منتدى مسك العالمي، وهو حدث سنوي يجمع الجيل الشاب من القادة والمبدعين والمفكرين بالإسماء العالمية المرموقة من المختبرين بهدف استكشاف وتجربة واختبار أنجح الطرق في مواجهة تحدي التغيير. وبموجب مذكرة التفاهم الموقعة، التي ستكون سارية لثلاثة أعوام، ستطلق

وتتمثل هذه القطاعات الستة عشر في مستقبل الطاقة، ومستقبل المياه، ومستقبل النقل، ومستقبل التقنيات الحيوية، ومستقبل الغذاء، ومستقبل التصنيع، ومستقبل الإعلام، ومستقبل الترفيه والثقافة والموضة، ومستقبل العلوم والتقنية والرقمية، ومستقبل السياحة، ومستقبل الرياضة، ومستقبل التعليم والبناء، ومستقبل الخدمات، ومستقبل الصحة والرفاهية، ومستقبل التعليم، وأخيراً مستقبل المعيشة لركيزة أساسية لجميع القطاعات.

رجال مصريون يطالبون بنصيبهم في وظيفة «تذوق الأرز المستورد»



الأرز المصري (رويترز)

القاهرة: حازم بدر طالب رجال مصريون عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بالمشاركة في مهمة «تذوق الأرز المستورد» التي أولتها وزارة التموين المصرية لثلاث من السيدات. وكان قطاع عريض من المصريين قد أعرب عن خشيته من أن يكون الأرز المستورد، الذي تنوي الحكومة التوسع في استيراده، مختلفاً في الأرز المحلي، حيث قنّنت الحكومة زراعته لاستهلاك كميات كبيرة من المياه.

فاعلن وزير التموين علي المصيلحي، أول من أمس، أنّ العينات المقدمة من الشركات الزاغية في توريد الأرز المستورد تقرر طهيها وإخضاعها لاختبار تذوق من قبل ثلاث سيدات للوصول إلى الطعم الأقرب للأرز المصري، من أجل إرضاء المواطن، وهو الأمر الذي تحفظ عليه عدد كبير من الرجال. يقول محمد عبده: «لماذا يا سيادة الوزير تريد وضع العربة أمام الحصان، فالمعروف أنّ

الروائية والمسرحية إلى أكثر من 25 لغة عالمية، وأثنى على أسلوبه المتفرد وإصراره على أن يكون ضد التيار، دائم النقد لكل شيء وهو ما نجده خصوصاً في روايته التي تحمل عنوان «الطوق الحجري». وقدمت هذه الأيام معطيات مهمة عن الرواية البرتغالية، وتناولت تجربة جوزيه ساراماغو الروائية، ونماذج من تجربة أنطونيو تابوكي، ورُكّزت اهتمامها على الأثر الأدبي والفكري للروائي البرتغالي أفونسو كروش كفنّان متعدد المواهب، فهو

روائي ورسّام، يكتب الشعر ويعزف الموسيقى. وتحدثت الفنانة التشكيلية التونسية نجاة الذهبي عن كروش قائلة إنه مبدع استطاع تحقيق المعادلة الصعبة في الربط بين الكتابة والرسم وتركيزه على رسم العين الواسعة التي ترمز إلى البصر العميق وقراءة ما بين السطور، وأكدت أنه ينظر إلى العالم بروية تختلف عن رؤية الإنسان العادي وهو يتطلع بعين الناقد إلى رسم تفاصيل الحياة.

بمشاركة أفونسو كروش أيام الرواية البرتغالية في تونس



الروائي البرتغالي أفونسو كروش في بيت الرواية

الذي يفرضه النظام الحاكم في تلك الفترة، وأصبحت اليوم مرة للمجتمع الداعي إلى الحرية وفتح آفاق جديدة وطبي صفحات الماضي والتطلع إلى مستقبل يرتقي بالرواية البرتغالية إلى العالمية، على حدّ تعبيره. وتحدث عبد الجليل العربي عن تجربته في كتابة الرواية السبعينات وبعدها، منذ أن كانت حرية التعبير مقيدة وكانت الكتابة إحدى وسائل المقاومة ودوات الرضا للأسلوب القمعي

اعتبر التونسي عبد الجليل العربي المهتم بترجمة الرواية البرتغالية إلى اللغة العربية، أنّ الإنتاج الإبداعي البرتغالي غني جداً ويتقارب مع الأدب العربي في القضايا التي يطرحها. وأكد أنّ الكتابة البرتغالية سرت بمرحلتين مهمتين قبل السبعينات وبعدها، منذ أن كانت حرية التعبير مقيدة وكانت الكتابة إحدى وسائل المقاومة ودوات الرضا للأسلوب القمعي

جورجي أمادو الذي يكتب باللغة البرتغالية، علاوة على تناول الرواية البرتغالية من خلال مداخلة عرضت تجربة جوزيه ساراماغو بعينون تونسية، كما قدمت الفنانة التشكيلية التونسية نجاة الذهبي مداخلة في ظاهرة الروائيين الرسامين: أفونسو كروش نموذجاً. ورُكّزت أيام الرواية البرتغالية على تجربة الروائي البرتغالي أفونسو كروش، وفي هذا الشأن،

تونس: المتجي السعيداني

هذه هي المرة الأولى التي تحتضن فيها مدينة الثقافة في تونس «أيام الرواية البرتغالية» بمشاركة الروائي البرتغالي أفونسو كروش وعدد من الجامعيين والكتاب التونسيين الذين تناولوا التجربة الإبداعية لكروش من زوايا مختلفة ولعدد آخر من المبدعين الناطقين باللغة البرتغالية. وقدمت هذه الأيام معلومات أولية حول الرواية الناطقة بالبرتغالية التي لا توجد معطيات إضافية حولها اعتباراً لإطلاع الكثير من المثقفين التونسيين على تجربة كتاب

سودوكو

			8	9				
2								3
9	1	2	3					
	2	5	9	7	6			
	6		5					
1	8	2				3		9
							7	
3	7					8		4

الحل السابق

8	2	5	9	3	6	1	4	7
9	1	4	7	8	5	2	3	6
3	6	7	1	4	2	5	8	9
4	3	2	6	7	8	9	1	5
7	8	9	2	5	1	3	6	4
6	5	1	3	9	4	7	2	8
5	7	8	4	2	3	6	9	1
1	4	3	5	6	9	8	7	2
2	9	6	8	1	7	4	5	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانقات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

الشرق الأوسط	أوروبا	أمريكا الشمالية
عشق اباد 157 دمشق 17/5 بيروت 21/16 القاهرة 23/16 الرياض 27/16 مسقط 31/23 صنعاء 25/10	لندن 14/5 برلين 8/0 باريس 13/2 روما 18/6 أثينا 16/11	موسكو 1/6 نيويورك 8/2 لوس أنجلوس 14/11 سان فرانسيسكو 20/8

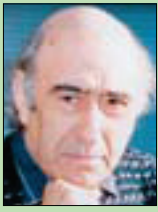
تستمر الاضطرابات الجوية عبر أجواء المنطقة مع هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على شمال السعودية، وقد تؤدي الأمطار الغزيرة إلى وقوع الفيضانات مع الطقس الجاف الذي يسود أغلب أنحاء اليمن وسلطنة عمان وجنوب السعودية.

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء العراق، وبعض الرياح تكون عاتية على جنوب العراق، وقد تؤدي إلى وقوع الفيضانات، في حين تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وتهب العواصف العاتية عبر أجواء الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين.

هطول للأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال الجزائر وتونس، مع الأمطار الغزيرة المتفرقة التي تسقط على السواحل الشمالية المصرية، مع العواصف الرعدية المتفرقة التي تضرب شرق السودان، في حين تكون الأجواء جافة في بقية أنحاء الشمال الأفريقي.

يؤدي المنخفض الجوي إلى تساقط الأمطار والثلوج الغزيرة من جنوب وغرب أوكرانيا ويؤدي ارتفاع الجوي إلى شوبع الأجواء الجافة على بقية أنحاء شرق ووسط أوروبا مع الجبهة الباردة التي تصل إلى المملكة المتحدة وتجلب الأمطار الغزيرة على المناطق الشرقية من البلاد في فترات ما بعد الظهيرة.

يؤدي نظام العواصف القوي في شرق الولايات المتحدة إلى هطول الأمطار والثلوج والجليد من وسط ساحل الأطلسي وادي نهر أوهايو حتى الشمال الشرقي من البلاد. وتنتشر الثلوج الغزيرة المتفرقة عبر أغلب أنحاء وسط وشرق أوروبا مع الجبهة الباردة التي تصل إلى المملكة المتحدة وتجلب الأمطار الغزيرة على المناطق الشرقية من البلاد في فترات ما بعد الظهيرة.



خالد القطني

هدية صدام

بين كل الآثار والتحفيات التي تدفقت على العواصم الغربية من قصور صدام حسين المنهوبة، لفتت نظري صورة بندقية كلاشنكوف مصفحة بالذهب. عثروا عليها مهربة من العراق. كانت شيئاً أثار استغرابي وتساؤلي، فهي تحتاج لبعض التأمل، ما حاجة رئيس دولة لهذا السلاح؟ ولماذا صفحوها له بالذهب؟ إنها تمثل في الواقع وتجسد ذهنية ذلك النظام: العنف والجشع وقلة الذوق. ولكن هذا الهوس بالسلاح كان يلفت نظري وأنظار الآخرين أيضاً. فكان كلما يريد أن يبالغ في الكرم مع شخص أهدها مسدساً أو بندقية. وهو ما فعله مع الشاعر مظفر النواب عندما زاره. قيل لي إنه أهدها علبة أنيقة... فتحتها الشاعر فوجد فيها مسدساً وطقماً من طلقات الرصاص. ما الذي يفعله شاعر حساس مثل مظفر النواب بمسدس؟ أنا واثق بأنه كان يتعنى أن يعطيه علبة سائح أو حقوق خاصة.

هذا الهوس بإهداء مسدسات لضيوفه يذكّرني بتلك الحكاية الهندية ذات الموعظة البليغة، ككل ما يرد من الهند من الحكايات. قال الحكيم الهندي إن رجلاً طائشاً ومستبداً - من نوع صدام حسين - اغتصب العرش، ثم سجن حكيمًا فيلسوفًا عارضه في ذلك. طبعاً لو كان صدام حسين لعذبه وقطع لسانه ثم أعدمه. ولكنه كان حاكماً من حكام الهند، صاحب روية وحكمة. اكتفى بسجنه. وبعد أونة جاءه عدد من عقلاء البلاد. قالوا له: كيف تسجن هذا الرجل العالم الذي لا يوجد شيء في الدنيا فات على علمه؟ فأجابهم الملك وقال: سأطلق سراحه إذا كان فعلاً كما تقولون ويعرف كل شيء. سامتحنه واتأكد. جاءوه بذلك الفيلسوف، ففعل الملك يسأله أعوص الأسئلة وأغربها، والفيلسوف يجيبه عنها. وكان كلما أحسن الجواب أمر الملك بإعطائه رغباً من الخبز. وراحت الأرغفة تتكدس أمامه عن كل أجيوتته الصحيحة. اقتنع الملك في النهاية بغزارة علم هذا الرجل. واعترف بأنه كان يعرف كل شيء. وقرر عندئذ إطلاق سراحه.

ولكن الفيلسوف وهو في طريق خروجه محملاً بالخبز، التفت للملك وقال: يا مولاي سالتني شتى الأسئلة وأجبتك عنها. ولكنك لم تسألني هذا السؤال الواحد. قال الملك: ما هو؟ قال الفيلسوف: لم تسألني عن ولدك. لم تسألني ابن من أنت؟ ضحك الملك وقال: حسناً احزر؛ ابن من أنا؟ من كان والدي؟ أجاب الفيلسوف وقال: والدك مخازن. استغرب الملك واعترف بصحة جوابه. ثم سأله: وكيف عرفت؟ أجابه الفيلسوف قائلاً: لأنك كنت تكافئني بخبز. لو كنت ابن ملوك لأهديتني هدايا الملوك؛ ذهباً وفضة وجواهر كريمة. ولكنك ابن خبز فتكرم الناس بالخبز!

تذكرت القصة وقلت لنفسي؛ هدايا صدام حسين مسدسات وأسلحة لأنه، كما يخيل لي، تحدر من أناس العنف والعدوان طريقهم لي الحياة، ويتعاملون مع الناس في إطار ذلك.

الندوات في الصين للحدث عن الثقافة المصرية. كما شاركت في برامج «صباحك مصري» و«يحدث في مصر» بقرنات (إم بي سي) وبرنامج «القاهرة اليوم» في قنوات «أوربت» فضلاً عن ندوات في المركز الثقافي الصيني في القاهرة، وحصلت على شهادات تكريم من الجانب الصيني لدوري في تعزيز التبادل الثقافي بين البلدين.

ويتابع أسامة «على سعيد عملي الصحافي في وكالة أنباء شينخوا، أحرزت نجاحاً كبيراً حينما غطيت أحداث الدورتين السنويتين للهيئتين العليين التشريعية والاستشارية في الصين. لأصبح أول أجنبي في تاريخ وسائل الإعلام الصينية يغطي مثل هذا الحدث الذي يحظى بخصوصية كبيرة في الصين». وعن أهم الفعاليات التي شارك في تغطيتها بالصين، بلغت أيضاً «قمت بتغطية الكثير من الأحداث الكبيرة في الصين مثل منتدى الحزام والطريق ومنتدى «بواو» الاقتصادي ومنتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا الباسيفيكية وغيرها».

الأمير الرابع الذي يقوم به أسامة أيضاً أنه يصور مقاطع فيديو بتغطية لتعريف الشباب المصري بالحضارة الصينية، ويرصد ملامح التطور التكنولوجي الكبير في الصين مخترقاً آلاف الأميال بين الصين والعالم العربي.

حالياً يُنجز أسامة عمله اليومي في تغطية أخبار الصين، واستخدام وسائل الإعلام الجديدة للعمل بثلاث لغات يتقنها بشكل تام وهي العربية والصينية والإنجليزية، إلى جانب المحاضرات والندوات في أهم الجامعات الصينية.

لقبه جمهوره بـ«التنين» وأصبح ضيفاً دائماً على الفضائيات
محمد أسامة... قصة نجاح أول مذيع مصري في الصين

محمد أسامة يفتتح وسائل الإعلام الصينية المكتوبة والمرئية في أكثر من 110 حلقات بلغت مدة الحلقة الواحدة ساعة ونصف، عرضت بشكل أسبوعي. قدم خلالها أسامة صورة لبلاده عكس تلك التي يتصورها بعض الصينيين أنّ المصريين يذهبون إلى عطلهم على الجمال، وتفصيل حياته اليومية عن الشباب والزواج والمواصلات وأهم المدن السياحية المصرية وعادات الطعام وغيرها.

وكان نجاح أسامة في البرنامج بابا لتتكرر التجربة حيث أصبح «التنين المصري» ضيفاً يُبهر الجمهور الصيني في الكثير من القنوات.

يقول أسامة: «من خلال مشاركتي في البرنامج عززت المشاهدين الصينيين بمصر وثقافتها وحضارتها العريقة حتى تجاوز عدد متابعي على

كاملين اشتركت خلالهما في أكثر من 110 حلقات بلغت مدة الحلقة الواحدة ساعة ونصف، عرضت بشكل أسبوعي. قدم خلالها أسامة صورة لبلاده عكس تلك التي يتصورها بعض الصينيين أنّ المصريين يذهبون إلى عطلهم على الجمال، وتفصيل حياته اليومية عن الشباب والزواج والمواصلات وأهم المدن السياحية المصرية وعادات الطعام وغيرها.

وكان نجاح أسامة في البرنامج بابا لتتكرر التجربة حيث أصبح «التنين المصري» ضيفاً يُبهر الجمهور الصيني في الكثير من القنوات.

يقول أسامة: «من خلال مشاركتي في البرنامج عززت المشاهدين الصينيين بمصر وثقافتها وحضارتها العريقة حتى تجاوز عدد متابعي على



محمد أسامة أول مذيع أجنبي في تاريخ التلفزيون الصيني بملامحة المصرية

الأخبار الصينية بالعربية. ويروي أسامة قائلاً: «اشتركت في مختلف البرامج التلفزيونية الصينية حتى أصبح لي برنامج دائم أشارك فيه بصورة أسبوعية هو برنامج محادثات غير رسمية في قناة هوبي، بصفتي مثلاً لمصر من بين 11 شاباً من دول مختلفة، على مدار موسمين

عن بلاده تدعمها وتنقل للعالم صورة مصر الحقيقية وبشكل إيجابي. هذا الهدف السامي وضعه «التنين المصري» نصب عينيه وقرر أن يعمل في مجال يعاونه على أن يكون سفيراً في مجال التبادل الثقافي بين حضارتين من أعرق الحضارات الإنسانية المصرية والصينية.

وكان أسامة قد سافر عام 2007 إلى الصين عقب فوزه في مسابقة المناظرة الدولية للجامعات في التلفزيون المركزي الصيني، ما أهله ليتعرف على الشعب الصيني عن قرب. وفي عام 2009، قدم في مصر

أجنبي في تاريخ التلفزيون الصيني بملامحة المصرية. أسامة صاحب قصة ملهمة في المجال الإعلامي، تعرفت عليها «الشرق الأوسط» عبر مقاطع فيديو كثيرة تؤكد أن هذا الشاب أصبح من الوجوه الإعلامية المهمة في الصين حيث بات اسمه يتردد في نشرات الأخبار عبر تقارير تقدم قصة نجاحه. لم يكن «التنين المصري» يعرف يوماً أنّ دراسته للغة الصينية وأدائها بكلية الآداب جامعة القاهرة، سوف تكتب قصة نجاحه كمذيع ناجح في الصين تنتشر صوره في أشهر ميادين الصين وفي أهم صحفها.

يقول أسامة لـ«الشرق الأوسط»، إنه بدا حياته المهنية عام 2010. في مجال الإرشاد السياحي، لكن صدفة غير متوقعة غيرت مسار حياته بعد أن طلبت منه شركة إنتاج أفلام وثائقية صينية التعاون معها لإنتاج فيلم عن ثورة يناير (كانون الثاني) 2011. من هنا أحب أسامة الفكرة التي جعلته يقدم صورة جميلة

القاهرة، داليا عاصم

شاب مصري أصبح وجهاً إعلامياً لامعاً في الصين له ملايين المتابعين، إنه محمد أسامة الملقب بـ«التنين المصري» الذي اقتحم وسائل الإعلام الصينية المكتوبة والرئية بل وحقق نجومية في عالم «السوشيال ميديا» الصينية، فاقت نجومية مشاهير السينما وأصبح الصينيون يعرفونه باسم «مو شيوا لونغ». أن تكون مصرياً تتقن الصينية بات أمراً يشتهر به عدد من المصريين الناجحين في الصين، لكن محمد أسامة (30 سنة) استطاع أن يكون أول مذيع أجنبي في تاريخ التلفزيون الصيني بملامحة المصرية.

يقول أسامة لـ«الشرق الأوسط»، إنه بدا حياته المهنية عام 2010. في مجال الإرشاد السياحي، لكن صدفة غير متوقعة غيرت مسار حياته بعد أن طلبت منه شركة إنتاج أفلام وثائقية صينية التعاون معها لإنتاج فيلم عن ثورة يناير (كانون الثاني) 2011. من هنا أحب أسامة الفكرة التي جعلته يقدم صورة جميلة

يحتفي بالمشرك في تاريخ المغاربة

معرض يوثق لـ«مسارات اليهود المغاربة بالأطلس والصحراء»

الذي اشتغل بـ«ويعي المؤرخ المتمرس والصادق وكذا المستشرق تختلف التطورات والتغيرات المستقبلية»، ما يكن يحترف مهنة الفوتوغرافيا، ولا فكر يوماً أن يمتنها. لكن ولعه الشديد بهذا الفن ونظرته الثاقبة للعالم أجمع يحيط به جلا منه فوتوغرافياً شغوفاً وعاشقاً وخلاقاً، لذلك «أبدع، وفي أكثر من مناسبة، في إبراز الخصوصيات الثقافية لليهود المغاربة (المهن، الطبخ، أنواع الألبسة، الشعائر الدينية، العلاقات العائلية والاجتماعية، وغيرها).

وتشمل أعمال المعرض، على حد تعبير الأعرج، جهات كثيرة من أرض المغرب، حيث إن الرجل كان يعيش حياة المتجول بين الجبال والسهول والصحراء زاده الوحيد التي الفوتوغرافية لتثقيت اللحظات والمناسبات والحالات والمواقف التي يصادفها في طريق تجواله. وأوضح الأعرج أن حروس،

الإسهامات الثقافية والفنية لليهود المغاربة، فقال إنه كان لها، على امتداد قرون طويلة، أثر في بناء صرح الحضارة المغربية، وإنها «شكلت مكوناً ورافداً بارزاً في تشكيل الهوية الثقافية المغربية»، وإن حضورها اتخذ عدة أشكال وأسناد وتعبير كالآداب والموسيقى وفن الخياطة والتطريز والفنون المصرية، وغيرها».

أشار الوزير إلى انخراط الفوتوغرافيين في هذه السيرة، وذلك «إيماناً منهم من الضياع. وتحدث الأعرج عن

حروس، كما يقول الأعرج، «قصصاً طبيعية عن عيش المغاربة وتعايشهم واحترام الديني واللغوي، كما تسرد لنا حكايات عن تعاقب ثقافي واجتماعي استبدلت فيه بلغة الكراهية والحقد لغة التسامح»، بحيث يفت التماثل في المعروضات على كثير من «الهوس بتسجيل حياة اليهود المغاربة في أنق تفاصيلها وإيقاعاتها بلغة صربية شفافة»، تؤكد حرص حروس على توثيقها، حفاظاً عليها من الضياع. وتحدث الأعرج عن

المغربي والمتحف اليهودي المغربي وجمعية أصدقاء المتحف اليهودي المغربي والرابعة اليهودية العالية، تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، منجزاً فوتوغرافياً غنياً من حيث المحتويات والأشكال بأسلوب توثيقي مرهف، مقدماً، كما جاء في تقديم محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال، «درسا» بلوغاً في الحفاظ على ذاكرتنا المتعددة وصيانتها»، مؤكداً أنّ الاحتفاء بالذاكرة، هو في واقع الأمر، «احتفاء بالمشرك في تاريخ المغاربة وانتصار له».

مراكش، عبد الكبير الميناوي

يقترح معرض «مسارات اليهود المغاربة بالأطلس والصحراء» لإلياس حروس الذي تنظمه وزارة الثقافة والاتصال المغربية، في إطار فعاليات لقاء «اليهود المغاربة: من أجل مغربة متقاسمة»، الذي يادر بتنظيمه، على مدى ستة أيام، ويختتم الأحد، مجلس الجالية المغربية بشراكة مجلس الجماعات اليهودية في المغرب، ووساطة كل من وزارة الثقافة والاتصال ومؤسسة التراث اليهودي

مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:14	06:32	12:06	03:16	05:39	07:09
المدينة المنورة	05:18	06:38	12:07	03:13	05:35	07:05
القدس	04:42	06:04	11:25	02:22	04:44	06:02
الرياض	04:50	06:10	11:38	02:45	05:06	06:36
القاهرة	04:48	06:16	11:40	02:40	05:02	06:21
الخرطوم	05:30	06:50	12:34	03:52	06:18	07:30
الرباط	05:31	06:55	12:12	03:06	05:27	06:48
تونس	05:25	06:53	12:04	02:52	05:14	06:37
الكويت	04:46	06:08	11:33	02:34	04:56	06:26
أبوظبي	05:16	06:35	12:07	03:16	05:38	07:08
المنامة	04:33	05:53	11:22	02:28	04:50	06:20
الدوحة	04:28	05:47	11:18	02:26	04:48	06:18
مسقط	04:58	06:17	11:50	03:00	05:22	06:52
بيروت	04:42	06:06	11:22	02:17	04:38	05:59
صنعاء	04:48	06:03	11:48	03:05	05:31	07:01
عمان	04:36	06:01	11:21	02:18	04:40	06:10
بغداد	05:06	06:29	11:47	02:42	05:03	06:23
اسطنبول	05:13	06:46	11:48	02:28	04:50	06:19
نيقوسيا	04:51	06:17	11:31	02:23	04:44	06:06
أثينا	05:32	07:02	12:10	02:56	05:17	06:42
لندن	07:11	07:11	11:45	01:53	04:18	06:06
باريس	06:05	07:53	12:35	02:52	05:16	06:59
نيس	05:42	07:19	12:16	02:48	05:10	06:43
روما	05:20	06:54	11:55	02:32	04:54	06:24
بروكسل	05:59	07:51	12:27	03:28	05:02	06:49
مدريد	06:23	07:55	12:59	03:40	06:02	07:30
جنيف	05:48	07:30	12:20	02:45	05:08	06:46
فيينا	05:09	06:55	11:39	01:58	04:22	06:03
برلين	05:24	07:20	11:51	01:55	04:20	06:12
فرانكفورت	05:33	07:22	12:02	02:17	04:41	06:25
استوكهولم	05:28	08:03	11:50	01:11	03:34	06:03
كوبنهاغن	05:29	07:36	11:54	01:46	04:11	06:12
امستردام	05:57	07:54	12:25	02:30	04:55	06:46
نيويورك	05:21	06:38	11:41	02:20	04:42	06:00
واشنطن	05:32	06:46	11:53	02:36	04:58	06:14
لوس أنجلوس	05:12	06:21	11:38	02:31	04:52	06:03

مجالات جديدة بين البلدين

الدكتور غطاس الخوري، وزير الثقافة اللبناني، تعي الأديب والمسرحي اللبناني، نبيل الأظن، الذي غيبه الموت بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز 69 عاماً. وقال الخوري: «برحيل الكاتب والبرج المسرحي نبيل الأظن يفقد لبنان وفرسنا وراود المسرح أحد أهم الكتاب والمخرجين المسرحيين اللبنانيين الذين عملوا بفن وبراعة متناهية لنقل المسرح اللبناني إلى العالمية، هو الذي استحدث رؤية خاصة وبصمة فارقة للأجيال في لبنان والعالم».

حبيب بن محمد الريامي، الأمين العام لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، أعلن أسماء الفائزين بجائزة 2018 التي خصصت هذا العام للعلماء الذين قدموا مساهماتاً في مجالات دراسات التراث الثقافي غير المادي في فرع الفنون، والأفلام القصيرة في فرع الفنون، والشعر الشعبي في فرع الآداب. وأوضح أن الجائزة سنوية يتم منحها بالتعاون دورياً كل سنتين، بحيث يُخصص عام يتنافس فيه العرب عموماً، وعام آخر للعلمانيين فقط.

طارق القوني، سفير مصر لدى الكويت، أكد أن المشاركة المصرية الواسعة في فعاليات الدورة 43 للمعرض الكويت الدولي للكتاب، تعكس قوة ومثانة العلاقات الثقافية بين البلدين، التي تعد من أهم روافد العلاقات المشتركة. وقال إن مشاركة نحو 75 دار نشر مصرية بالمعرض، بإصدارات متنوعة في مختلف المجالات، تؤكد المكانة الثقافية المصرية المتميزة لدى المجتمع الكويتي، مشيداً بالفعاليات المتنوعة المصاحبة للمعرض، وما لبسه من حسن تنظيم من قبل القائمين على هذا المحفل الثقافي.

أسماء بن أحمد نقلي

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبله رئيس مجلس الدولة المصري، المستشار أحمد أبو العزم. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى استعراض مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين، خاصة في المجالات العدلية والقضائية، وتبادل الأحاديث الودية.

مروان حمادة، وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال بلبنان، افتتح، ممثلاً رئيس الحكومة، المكتب سعد الحريري، المعرض التوجيهي التربوي EDEX 2018 الذي تنظمته وزارة التربية وشركة «بروموفير» في الواجهة البحرية لبيروت «أرينا سي سايد»، بحضور سفير فرنسا برونو فوشيه، وبريطانيا كريس رامبلينغ، وقال الوزير، في كلمته، إن المعرض التربوي السنوي هذا العام يتميز بابتكارات تكنولوجية ورقمية كثيرة لتقديم نتاج مميز ونوعية تفوق كل المعارض والصالونات التربوية السابقة.

أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير البحرين لدى كرواتيا، التقى في روسيا الاتحادية، التقى في زغرب، لوكا بوريلوفيتش، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة كرواتيا. وأعرب بوريلوفيتش، خلال اللقاء، عن اعترازه وتقديره لعلاقات الصداقة بين مملكة البحرين وجمهورية كرواتيا، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات خصوصاً في المجال التجاري والاقتصادي، بما يعود بالخير والمنفعة على البلدين والشعبين الصديقين.

سفير بودالي، سفير تونس لدى لبنان،

سفير بودالي، سفير تونس لدى لبنان،

سفير بودالي، سفير تونس لدى لبنان،

سفير بودالي، سفير تونس لدى لبنان،

سفير بودالي، سفير تونس لدى لبنان،

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مدينة المنية.
- 2- دولة أوروبية - متشابهان.
- 3- عملة عربية - معكوسة - ذائع الصيت.
- 4- فرتق وعلا - جمع نسيم.
- 5- متشابهان - متشابهات.
- 6- له - الحسن إلى - رغد العيش.
- 7- علم مؤنث - معكوسة - حبر.
- 8- بر وعلا - نوتة موسيقية.
- 9- من الأوان - معكوسة - مدينة.
- 10- قريسية.

الإختارات

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
2	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
3	ش	ص	ض	ط	ز	ح	ج	ب	ا
4	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
5	ش	ص	ض	ط	ز	ح	ج	ب	ا
6	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
7	ش	ص	ض	ط	ز	ح	ج	ب	ا
8	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
9	ش	ص	ض	ط	ز	ح	ج	ب	ا
10	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق

- 1- معنى بلذني - اللذلة.
- 2- فنان تشكيل - آلة موسيقية.
- 3- جمع ابن - لسع.
- 4- آلة موسيقية - ضد لرض معكوسة.



مثنى الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

خاشقجي... هذا بيان سعودي للناس

قطعت (الدولة) السعودية خطوة كبيرة في اتجاه إغلاق قضية الصحافي والناشط السياسي المقتول جمال خاشقجي، من خلال بيان ومؤتمر النيابة السعودية العامة أمس.

في التفاصيل المهمة، طالبت النيابة العامة السعودية بإعدام 5 متورطين في مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي، وأعلنت خلال مؤتمر صحافي من الرياض أمس (الخميس)، عن توجيه الاتهام إلى 11 شخصاً من بين 21 شخصاً تم التحقيق معهم.

وأوضحت النيابة، في بيانها الذي تم الكشف عنه في المؤتمر الصحافي، إحالة القضية للمحكمة مع استمرار التحقيقات مع بقية الموقوفين للوصول إلى حقيقة وضعهم وأدوارهم، مع المطالبة بقتل من أمر وبإشراك جريمة القتل منهم، وعددهم خمسة أشخاص، وإيقاع العقوبات الشرعية المستحقة على البقية.

إذن نحن أمام سيطرة سعودية قانونية وسيادية على هذا الملف المسائوي، ووضعه على الطريق الصحيح، ونزع اللغم السياسي أو التوظيف السياسي له كما وصف وزير الخارجية الفرنسي السلوك التركي تجاه الاستخدام الدعائي المفرط لهذه القضية.

حاول كثير، وما زالوا، حجب هذه القضية وإرتشاف ضررها لآخر قطرة ضد السعودية كلها، خاصة ضد المشروع الطموح الذي يقوده ولي العهد، وأمل السعودية والعرب (الإصحاح) وخلال حديثه أمام الكونغرس الأمريكي للنيابة السعودية رسم خريطة صحيحة للطريق.

سيظل بعد انقشاع الغبار وصمت الضجيج العالمي حول أزمة مقتل جمال خاشقجي في القنصلية السعودية بإسطنبول، الكثير والمثير الذي يجب الاتعاظ به ومنه، سعدياً، إعلامياً واستخبارياً ودبلوماسياً... ومعركة الأعداء من الأصدقاء بصورة أكثر وضوحاً.

والأهم، كما شدد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير وقبله ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أن حرب السعودية على التطرف مستمرة مستمرة، ولا عزاء لمن يراهن على إخافة السعودية بقضية خاشقجي حتى تغير مسارها... المسار واضح، قبل أزمة خاشقجي وبعدها.



الممثلة الأميركية جنيفر غارنر تحضر حفل «سايف ذا تشيلدرن» السنوي في المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي في نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الأسطورة الخاطفة

ولدت على ظهر باخرة، فحضر لامها أن تُطلق عليها اسم «بحرية». لكن المعتريين اقترحوا اسم «أمل» ثم قبل إن أمال أفضل من أمل. وعندما اختارت الغناء تغير اسمها إلى أسمهان. عاشت 32 عاماً من هذا العمر الخاطف، أمضت ست سنوات أميرة في جبل الدروز، وعملت في المخابرات البريطانية لحساب الحلفاء ضد دول المحور خلال الحرب العالمية الثانية. وكانت لها أربعة قصور في بيروت ودمشق والسويداء وجبل لبنان. حاولت الانتحار ثلاث مرات، وفي كل مرة كانت تُنقذ في اللحظة الأخيرة. وهربت ذات ليلة من دمشق إلى فلسطين على ظهر فرس من دون أن تتعب أو ترتاح خلال 17 ساعة. تزوجت وطلقت ثلاث مرات ولم يعيش لها سوى مولود واحد هو ابنتها كاميليا. صدح صوتها في مصر حتى غارت منها أم كلثوم غيرة شديدة. وكبار الشعراء والملاحين الذين أعطوا أم كلثوم أعطوا هي أيضاً.

تلقت أعلى أجر في تاريخ السينما المصرية لكنها بددت كل شيء. وكانت أيضاً حلت ترك وراءها الديون. تركت منزل أهلها في القاهرة لتعيش في فندق «مينا هاوس». وكانت عندما تأتي إلى القدس تعيش مثل ملكة في فندق «الملك داود». بل عندما جاءت ملكة مصر الحقيقية إلى القدس قدمت لها جناحها لأنه كان الأفضل. وفيما كانت تغني في القاهرة كان أعوامها يحتلون في دمشق المناصب الوزارية العليا. ولطالما حاول زوجها الأول الأمير حسن الأطرش أن يعيدها إلى مجد الزعامة في جبل العرب، لكنها فضلت حياة البذخ والسهر والطرب. وكانت طوال عمرها القصير وشجاعها المذهلة، خصصت ركناً أساسياً في حياتها للقراء. فقد عانت وهي طفلة من الفقر والعوز. وأحياناً كانت تشتري أعلى الثوب لكنها توزعها على خادمتها بدل أن ترتديها. حاول شقيقها الأكبر فؤاد الأطرش أن يرؤض هذه النمرة خضراء العينين، ولكن عبثاً. أما شقيقها الثاني فريد الأطرش فقد لحن لها أجمل أغانيها. وربما سببها رفضت أم كلثوم أن تغني أي لحن من الحانها. عاش فؤاد من بعدها ليتولى أعمال شقيقه فريد وكانه والده الذي ترك العائلة وهم أطفال، وأسمهان لا يزيد عمرها على بضعة أشهر.

منذ مقتل أسمهان عام 1944 ليلة كانت ابنتها تحتفل بعيد ميلادها، صدرت عن تلك الأسطورة كتب كثيرة بالعربية والإنجليزية والفرنسية. الآن أعادت «دار الجديد» إصدار كتاب «قصة أسمهان» كما رواها فؤاد الأطرش للصحافي فوميل لبيب العام 1962. وفي اعتقادي أنه أهم وأصدق ما كتبت عنها. ومن دون قراءة هذا الكتاب لا يمكن فهم حياة أسمهان أو أسطورتها. ولا يقول شقيق طبعاً كل ما كان يعرفه أو كل ما عاشه كدرزي تقليدي شديد المحافظة، لكن ما وضعه بكفي لإحياء أسطورتها على الدوام.

وزير الأمن الإلكتروني الياباني لم يستخدم جهاز كومبيوتر في حياته!



وزير الأمن الإلكتروني الياباني

عن ثقته بأنه لن تكون هناك أي مشكلات. وأثارت ردود ساكوراوا في البرلمان والمؤتمرات الصحافية انتقادات، وخلال حديثه أمام لجنة برلمانية أخرى أخطأ الوزير وقال إن «الأولمبياد» ستكلف اليابان 1500 (21,13 مليار دولار) مرات قائلاً: «لا أعلم».

واعترف الوزير بذلك في اجتماع لجنة برلمانية حين سألته نائب معارض عما إذا كان يستطيع استخدام الكومبيوتر. ورد ساكوراوا قائلاً: «لم استخدم جهاز كومبيوتر قط». وأضاف أنه يعلم أن «الحفاظ بحزم على الأمن الإلكتروني من وجهة نظر

الالكتروني لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي تنظمها طوكيو في 2020. وعين شينزو أبي رئيس الوزراء، يوشيتاكا ساكوراوا، 68 عاماً، في المنصبين الشهر الماضي، وهو لم يتولى أي مناصب وزارية من قبل خلال 18 عاماً في البرلمان، حسب «رويترز».

طوكيو - لندن، «الشرق الأوسط»

لم يستخدم وزير الأمن الإلكتروني والوزير المعين حديثاً للبرلمان جهاز كومبيوتر قط في حياته على الرغم من أنه مسؤول عن الإشراف على الاستعدادات الخاصة بالأمن

مجسات ترصد الاهتزازات الصغيرة «إنترنت الأذن» منازل المستقبل الإلكترونية



لندن، «الشرق الأوسط»

يتوقع العلماء أن تشهد المنازل الإلكترونية توسعا كبيرا في توظيف في تقنيات «إنترنت الأشياء» التي تشمل مجسات ترصد الحركة وتسجل الأصوات وتلتقط الصور وتتواصل مع أصحابها عبر أجهزة الكومبيوتر أو تطبيقات الهواتف الذكية. إلا أن باحثين أميركيين في جامعة «كابس وستيرن ريزيرف» طوروا تقنيات جديدة أطلقوا عليها اسم «إنترنت الأذن».

ويعمل هوانغ في أبحاث على تحليل مشية الإنسان ورصد الحركة بينما يعمل أعضاء فرقة الأخرين على دراسة رصد الاهتزازات ورصد التغيرات في المجال الكهربائي. وفي هذا الصدد قال الباحثون إن المجال الكهربائي المحيط بالإنسان هو بترددات 50 هرتز (60 في الولايات المتحدة)، ولأن جسم الإنسان موصل للكهربائية فإنه يقوم بإحداث اضطراب طفيف جدا في المجال الكهربائي. وإذا ما تم رصده فإن بوسع العلماء معرفة ما يفعله الشخص أو حتى رصد انقاسه، حتى ولو ساد المنزل السكون.

واختبر الباحثون مجساتهم في قاعة المؤتمرات في الجامعة وفي «المختبر الحي» داخل «قبة بريكنريدج الحية» التي يقطن فيها عدد من كبار السن في مدينة ويلوبي بولاية أوهايو.

اختفت بعد حرب طروادة العثور على مدينة أثرية مفقودة في اليونان



العثور على المدينة الضائعة في اليونان

علماء الآثار في اليونان إلى أدلة حول المدينة التي أسسها ناجون من حرب طروادة، وفقا للمعتقدات المدونة في سجلات أثرية قديمة عثر عليها قبل ذلك. وتضمنت قائمة الأشياء التي عثر عليها في الموقع طرقاً معجبة وهياكل معمارية مبنية من الحجارة والرخام، وقبوراً احتوت على مجوهرات ومزهريات، فضلاً عن بقايا اثنين من الأجنة البشرية، في أساسات إحدى المباني، كما عثر على جرة فخارية تحتوي على بقايا جنينين بشريين وسط أحد المباني، وحيث كان يتم دفن الإغريق القدماء موتاهم في مقابر منظمة خارج أسوار المدينة. ويُعتقد بأن مدينة «تينا» قد تأسست على أيدي أهل طروادة الذين أخذوا كاسرى خلال الحرب التي وقعت في القرن الثاني عشر أو الثالث عشر قبل الميلاد. وحتى يومنا هذا، لا يوجد دليل علمي على وجود هذه المدينة سوى النصوص القديمة.

الرابع قبل الميلاد وأرضيات رخامية وحجرية للمباني، بالإضافة إلى فخار منزلي، والعباب وعظام لبشر، وأكثر من 200 قطعة نقدية تعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد. إلى أواخر العصر الروماني، ولا تزال أعمال الحفر مستمرة في المقابر التي تحيط بمدينة تينا. وكشفت عالمة الآثار كورك عن أن مهربي الآثار في عام 2010 حاولوا بيع تماثيل عثر عليها قبل الكشف الجديد، مقابل 10 ملايين يورو، لكن تم الإيقاع بهم، موضحة أن أعمال الحفر تستمر في المقابر، التي تقع بالقرب من قرية هيليومودي الحديثة على بعد 100 كيلومتر جنوب غربي العاصمة اليونانية أثينا. وأكدت وزارة الثقافة اليونانية، الخلاء الماضي، أن باحثين وجدوا آثار مستوطنة، وعشرات من العملات النادرة، مما يرجح أن يكون الموقع المكتشف خصاصاً بهذه المدينة، وأن بعد سنوات من الحفر والتنقيب، توصل

أثينا: عبد الستار بركات

عثر علماء آثار على بقايا مدينة قديمة سكنها أول أسرى حرب طروادة بعد سيطرة اليونانيين على المدينة، ويعتقد الإغريق القدماء أنها اختفت بعد حرب طروادة الرهيبة. وقالت وزارة الثقافة اليونانية في بيان لها «إن أعمال التنقيب التي بدأت في سبتمبر (أيلول) واستمرت حتى أكتوبر (تشرين الأول) في جنوبي مدينة بيليبونيس أسفرت عن تحديد وجود المدينة الأثرية» المعروفة باسم (تينا) والتي عرفت حتى الآن من خلال النصوص القديمة».

وقالت عالمة الآثار اليونانية إلينا كوركا والتي كانت تعمل في عمليات الحفر في المنطقة منذ عام 2013. إن الفريق عثر على حوائط وجدران طينية وفتحات الأبواب وأرضيات المنازل وبعض الزهريات والتي تعود إلى القرن

يطلق عليه اسم «الأرض العملاقة» ويدور حول القزم الأحمر

رصد كوكب متجمد يدور في فلك نجم قريب من المجموعة الشمسية

وقبل نحو عامين أعلن فلكيون اكتشاف كوكب في حجم كوكب الأرض تقريباً يدور حول النجم بروكسيما سنثوري أحد نجوم هذا النظام الثلاثي على مسافة تسمح بوجود المياه في حالتها السائلة على سطحه، الأمر الذي أثار احتمال وجود حياة عليه. أما الكوكب المكتشف حول النجم برنارد فقد لا يسمح بوجود حياة عليه لأن درجة الحرارة على

المائة من وجود الكوكب. لكننا سنواصل رصد هذا النجم سريع الحركة من أجل استبعاد التغيرات الطبيعية الممكنة وغير المحتملة في درجة سطوعه التي يمكن أن تبدو مثل الكوكب». والنجوم الوحيدة الأقرب من النجم برنارد هي نظام ألفا سنثوري المكون من ثلاثة نجوم ويبعد أكثر قليلاً من أربع سنوات ضوئية عن مجموعتنا الشمسية.

يقل عن 3,2 مرة، حول النجم برنارد وهو من النجوم الباردة محدودة الكتلة مما يسمى القزم الأحمر. ويبعد هذا النجم نحو ست سنوات ضوئية عن المجموعة الشمسية أي إنه قريب نسبياً بالمعايير الفلكية. ومن المعتقد أن الكوكب يكمل دورة حول النجم برنارد كل 233 يوماً. وقد سبق اكتشاف ما يقرب من 4000 كوكب خارج المجموعة الشمسية. والكوكب هو ثاني أقرب